# الدستور

الملحق الثقافي داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧


## لبنان يبدأ تصفية ملف الموقوفين الفلسطينيين والعرب

بيروت – ق.ن.ا: ذكرت مصادر [illegible]قية لبنانية امس ان القضاء [الع]سكري سيبدأ في غضون اليومين المقبلين تصفية ملف الموقوفين الفلسطينيين وعدد من المواطنين العرب الذين اعتقلوا خلال العمليات الامنية التي قام بها الجيش اللبناني في منطقة صيدا ومحيط المخيمات الفلسطينية المجاورة لها في شهر تموز الماضي.

واوضحت المصادر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان عدد هؤلاء الموقوفين يبلغ ٢١٣ موقوفا منهم ثلاثون من جنسيات عربية غير فلسطينية وان التهم الموجهة اليهم اغلبها تتعلق بتجاوزات امنية او اقامات غير مشروعة على الارض اللبنانية.

واشارت الى ان اجتماعا موسعا عقد مؤخرا بين مراجع قضائية وامنية عليا في لبنان جرى البحث

البقية ص ١٦

## العراق يحمل الكويت مسؤولية عرقلة عودة الكويتيين الاسرى

القاهرة – ا.ف.ب: حملت الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة العربية الكويت مسؤولية عرقلة عودة المواطنين الكويتيين الاسرى والمحتجزين في العراق.

وذكرت الممثلية في بيان وزعته امس ان السلطات العراقية المختصة اعادت بين ٤ اذار و ١٤ تموز ٦٢٣٣ كويتيا الى الكويت، لكنها اضافت ان الكويت لم توافق سوى عن اعادة ١٢٠ كويتيا من اصل مجموعة اخرى احصت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عدد افرادها بـ ٣٤٠٠ شخص.

وقالت الممثلية العراقية ان السلطات الكويتية تذرعت «بعدم اكتمال اعمال التدقيق».

واكد البيان العراقي ان «الادعاء القائل بان العراق يحول دون عودة الكويتيين هو ادعاء لا اساس له من الصحة».

البقية ص ١٦

الجمعة ٢٠ صفر ١٤١٢ هـ الموافق ٣٠ اب ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٦٢٨/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 30 AUGUST 1991, NO. 8628 - VOL 25 - AMMAN

## الحسين يبحث مع هيرد المساعي السلمية

# جلالته يؤكد أهمية استمرار الاتصالات بين البلدين من اجل عقد مؤتمر السلام



لندن – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في لندن صباح امس السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع والمساعي السلمية في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد جلالته اهمية استمرار الاتصالات بين البلدين من اجل عقد مؤتمر السلام لايجاد حل عادل ومشرف وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية لتنعم شعوب المنطقة واجيالها القادمة بالامن والاستقرار.

## عودة رئيس الوزراء من بنغازي

# المصري: ليبيا تقدر دور الاردن والصعوبات الجمة التي تواجهنا

عمان – بترا: عاد السيد طاهر المصري رئيس الوزراء الى عمان عصر امس قادما من بنغازي بعد ان شارك كممثل لجلالة الملك الحسين في افتتاح مشروع النهر الصناعي العظيم الذي افتتحه الرئيس الليبي معمر القذافي يوم امس الاول بحضور العديد من القادة والزعماء العرب.

وافضى السيد رئيس الوزراء بتصريح صحفي لدى عودته قال فيه لقد زرت ليبيا ممثلا لجلالة الملك في حضور افتتاح مشروع النهر الصناعي العظيم حيث نقلت رسالة خطية من جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس الليبي معمر القذافي كما نقلت تحيات وتهاني جلالته الى

البقية ص ١٦

## بوش وميجر يقران برنامجا مشروطا لمساعدة موسكو اقتصاديا

# البرلمان السوفياتي [illegible]

موسكو – وكالات الانباء: شهد الاتحاد السوفياتي امس المزيد من التغيرات السياسية والامنية التي تؤكد المزيد من حالة التفكك الاتحادية.

فقد وضع البرلمان السوفياتي حدا لنشاط الحزب الشيوعي كاول خطوة اتحادية على طريق الغاء الحزب نهائيا وجعله جزءا من التاريخ.

فقد صوت البرلمان على هذا القرار باغلبية ٢٨٣ صوتا مقابل ٢٩ فقط واقر كذلك ادراج مسالة الاعتراف باستقلال جمهوريات البلطيق في جدول اعمال مؤتمر نواب الشعب في الاسبوع المقبل. واتخذ البرلمان هذين القرارين قبل ان يعلن حل نفسه رسميا بهدف اعادة انتخاب برلمان جديد وتجديد كامل اعضاء مجلس السوفيات الاعلى وصوت على هذا القرار ٣٧٥ عضوا مقابل اربعة اصوات.

واتخذت عدة قرارات بشأن تعيينات جديدة في مجلس امن الدولة كي جي بي في حين اعتقل رئيس البرلمان بتهمة التواطؤ مع الانقلابيين.

ورفض ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السابق دعوة غورباتشوف للانضمام الى مجلس امن جديد للدولة وابلغه انه ليس في وضع يسمح له بالانضمام الى المجلس.

وقد اعترفت نحو ثلاثين دولة غربية حتى الان باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث وهي ليتوانيا واستونيا ولاتفيا التي كان الاتحاد السوفياتي قد ضمها في عام ١٩٤٠.

واعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس اثر محادثاتهما انهما اتفقا على ربط المساعدة الطويلة الاجل للاتحاد السوفياتي بخطة اصلاحات وتخفيض الانفاق العسكري السوفياتي.

واوضح ميجور خلال مؤتمر صحافي مشترك في كينيبونكبورت/ مين حيث يمضي الرئيس الاميركي اجازته انهما اتفقا حول ست نقاط تتعلق باجراءات المساعدة الفورية وهي استخدام الاعتمادات الموجودة لشراء المواد الغذائية وتقدير حاجات السوفيات في هذا المجال وارسال بعثات فنية للمساعدة على توزيع هذه المواد ومساعدة تقنية ومشاركة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هذه المساعدة التقنية وتسريع منح الاتحاد السوفياتي وضعية عضو مشارك في هذين الصندوقين.

«التفاصيل ص ١٥ و ١٧»

## مصادر دبلوماسية عربية

# بيكر يزور المنطقة في ١٨ أيلول ومؤتمر السلام سيؤجل ٢٠ يوما

عمان – من نبيل عمرو – ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية سيقوم بزيارة الى دول منطقة النزاع العربي الاسرائيلي في الثامن عشر من شهر ايلول المقبل، وان مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط سيؤجل عن موعده المحدد في تشرين الاول المقبل، الى ما يقرب من العشرين يوما، او الشهر تقريبا، لاتاحة الفرصة امام الدبلوماسية الاميركية لكي تحقق عوامل نجاح عقد هذا المؤتمر.

وذكرت المصادر ان ابرز مشكلة تواجه عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بعد التعنت الاسرائيلي، الذي يشكل حجر الزاوية في عملية عرقلة جهود السلام، هي مشكلة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام، والتي لم تتضح صورتها بعد، مما دفع بيكر الى القيام بجولة جديدة، وتاجيل موعد عقد المؤتمر، بالاضافة الى ما يجري في الاتحاد السوفياتي، وهو القطب الثاني من اقطاب رعاية المؤتمر بالاضافة الى الولايات المتحدة الاميركية.

البقية ص ١٦

## تساؤلات في الأمم المتحدة

# من يحتل مقعد موسكو الدائم في مجلس الأمن؟

واشنطن – من سعيد ناصر – مندوب «الدستور» – فيما يزداد تسارع الاحداث والتغييرات داخل الاتحاد السوفياتي، ويلوح في الافق شبح تفكك الاتحاد، بدا دبلوماسيون من دول عديدة في الامم المتحدة يناقشون ولاول مرة منذ تاسيسها احتمال فقدان الاتحاد السوفياتي مقعده كعضو من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي.

واشار الدبلوماسيون في هذا الصدد الى رغبة جمهوريات روسيا الاتحادية، وروسيا البيضاء واكرانيا ومولدافيا وغيرها في الاستقلال عن الاتحاد. وتزايد عدد الدول التي تعترف باستقلال دول بحر البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا. والبيان المشترك الصادر عن روسيا الاتحادية واوكرانيا امس الاول، والذي اعلن فيه الجانبان ان لهما الحق في اجراء اتصالات دبلوماسية مع الدول الاجنبية دون الرجوع الى الكرملين.

وقال اولئك الدبلوماسيون انه يبدو ان الاتحاد السائد الآن بين الجمهوريات السوفياتية هو اللفة اتحاد كونفدرالي فيما بينها لا يمنع ايا منها من محاولة الانضمام الى عضوية الامم المتحدة.

ومما يذكر ان اثنتين من الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة تنتميان اصلا الى عضوية المنظمة الدولية وهما روسيا البيضاء واوكرانيا وذلك بموجب اتفاق في مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥ بين ستالين وتشيرتشل وروزفلت.

ويتركز النقاش وهو غير رسمي في هذه المرحلة على ان ميثاق الامم المتحدة يعترف بالاتحاد السوفياتي كدولة من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن. فاذا تفكك هذا الاتحاد فمن يحتل مقعده الدائم في المجلس

واعترف الدبلوماسيون ان مناقشة هذا الموضوع

البقية ص ١٦

## الأمم المتحدة تحقق ومصر تعرب عن قلقها

# العراق ينفي اتهامات كويتية وبريطانية عن نزول قواته على جزيرة بوبيان

بغداد – لندن – الكويت – وكالات الانباء – وصف العراق امس المزاعم الكويتية والبريطانية التي ذكرت ان نحو (٩٠) عراقيا نزلوا على جزيرة بوبيان الكويتية بانها «كذب محض».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان هذه المزاعم «افتراء وكذب محض» لانه لا يوجد اي نشاط للقوات العراقية في المنطقة بكاملها.

وكانت الكويت شكت الى مجلس الامن امس الاول من ان نحو (٨٠) عراقيا مسلحا يرتدون ملابس مدنية ويدعمهم ١٢ زورقا بحريا قد نزلوا على الجزيرة.

وقال المصدر «ليس لقواتنا اي فعاليات عسكرية في عموم المنطقة وهي اصلا ليست تحت سيطرتنا منذ العدوان على العراق».

واشار المصدر العراقي الى ان «هناك العديد من المراقبين الدوليين في الجزيرة ومهمتهم الرئيسية مراقبة وقف اطلاق النار» واضاف ان «هذه المنطقة هي مرتع للخارجين على القانون من مهربين ومخربين وعملاء لقوى اجنبية».

وقال المصدر «ان السلطات الكويتية تعلم كم من القوارب كانت تاتي بالخارجين على القانون والمتسللين القادمين من الشرق. لذلك كان الاحرى بها ان تكف عن هذه الادعاءات الفارغة التي لا تعبر الا عن نوايا شريرة».

وشكت الكويت الى مجلس الامن الدولي من ان نحو ٨٠ عراقيا تدعمهم ١٢ سفينة حربية نزلوا على جزيرة بوبيان الكويتية الاستراتيجية.

وقالت ان خفر السواحل الكويتي وبعض الطائرات دمر سبعا من السفن وذلك وفق ترجمة غير رسمية لخطاب الكويت الى المجلس وخافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

البقية ص ١٦

في «الدستور الثقافي»

صفحة خاصة في الذكرى الرابعة لاستشهاد الفنان ناجي العلي

## بري يعتزم الاستقالة من الحكومة اللبنانية

بيروت – ق.ن.ا ذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان السيد نبيه بري وزير الدولة اللبناني ورئيس (حركة امل) يعتزم تقديم استقالته من الحكومة وانه سيعلن عن ذلك غدا في مهرجان شعبي يقام بمدينة النبطية بجنوب لبنان او على الاقل مقاطعة لاجتماعات الحكومة الى حين تصحيح المسيرة السياسية لها.

امتنانا لتأييدها

## الكويت تعرض على النيجر ٧،٠٠٠ وظيفة

نيامي – رويتر – قالت مصادر رسمية امس ان الكويت ستعرض اكثر من ٧،٠٠٠ وظيفة على عمال من دولة النيجر الفقيرة امتنانا لتأييدها للامارة خلال حرب الخليج.

وقال متحدث باسم الحكومة ان الوظائف تشمل سائقين وميكانيكيين وعمالا للمساعدة في جهود تعمير الكويت.

وكانت النيجر الذي يغلب المسلمون على سكانها قد ارسلت قوات قوامها نحو ٥٠٠ جندي للانضمام الى القوات المتحالفة ضد العراق.

## على متن سفينة فرنسية وفي سرية تامة

# عون يسلك طريق المنفى الى باريس



لارنكا – بيروت – ا.ف.ب: قال مصدر لدى سلطات مطار لارنكا في قبرص ان الطائرة الفرنسية الخاصة التي من المقرر ان تنقل العماد ميشال عون من قبرص الى فرنسا وصلت بعد ظهر امس الى لارنكا جنوب شرق الجزيرة.

وكانت طائرة الفالكون العسكرية قد اقلعت قبيل ذلك من بيروت وعلى متنها وحسب مصدر ملاحي في مطار بيروت الوفد الفرنسي الرفيع المستوى الذي كان موجودا في لبنان منذ امس الاول.

وكان الوفد الذي يترأسه الجنرال كريستيان كينو رئيس هيئة الاركان الخاصة بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد التقى قبيل مغادرته الرئيس اللبناني الياس الهراوي ملشكره على الجهود اللبنانية، التي اتاحت للعماد عون مغادرة لبنان للتوجه الى فرنسا التي منحته حق اللجوء السياسي.

وكان العماد عون قد غادر فجر امس لبنان الى فرنسا بعد ٣٢١ يوما من ازاحته عن السلطة وسلك على متن سفينة وفي سرية تامة طريق المنفى. وكان موجودا بعد ظهر امس على متن سفينة حربية فرنسية تستعد للرسو في ميناء لارنكا.

وقد اكد مغادرته سفارة فرنسا لوكالة فرانس برس مسؤول لبناني

البقية ص ١٦

## اين يلتسين؟

ريغا، لاتفيا – ا.ف.ب: ذكرت مصادر عسكرية في مطار العاصمة اللاتفية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وصل ظهر امس الى مطار ريغا وتوجه على الفور الى المدينة. لكن السلطات اللاتفية رفضت تاكيد النبا.

والتزمت الاجهزة التابعة ليلتسين في موسكو التكتم ذاته. وقال الناطق باسم الرئيس الروسي بافيل فوشانوف ان يلتسين استقل الطائرة صباح امس «في مهمة»، ولم يحدد المكان الذي توجه اليه.

## دفن اخروميف دون مراسم

موسكو – ا.ف.ب. – اعلنت وكالة الانباء السوفياتية ان المارشال سيرغي اخروميف المستشار العسكري للرئيس غورباتشوف والذي كان انتحر السبت الماضي في مكتبه في الكرملين دفن امس في موسكو من دون اجراء اي مراسم تكريمية تليق برتبته العسكرية.

وكان المارشال الذي لم تحدد مسؤوليته في الانقلاب قد ترك رسالة قبل ان ينتحر جاء فيها «ان كل ما كرست حياتي لاجله ينهار».

# شارون: نطالب العرب بما تطلبه واشنطن من موسكو «مصر تشارك في سباق تسلح يستهدف اسرائيل»

[القد]س المحتلة – ا.ف.ب: صرح [وزير] الاسكان الاسرائيلي اريل شارون اول امس ان «مصر تشارك في سباق التسلح الذي يستهدف اسرائيل».

وقال شارون زعيم الجناح المتشدد في حزب الليكود امام ١٥٠ مسؤولا مسيحيا اميركيا يزورون اسرائيل «لدينا مشكلة مع مصر. لدينا معاهدة سلام.. واعتقد انه سلام حقا. لكني اطرح السؤال التالي.. من هم اعداء مصر ولماذا يشاركون في سباق التسلح. لاي هدف. هناك هدف واحد وهو اسرائيل». واعتبر شارون ان على الدول العربية ان تعرب عن رغبتها في السلام بدءا بوضع حد لسباق التسلح وعبر ادخال اصلاحات ديموقراطية الى انظمتها!. وقال «اننا نطالب تماما بالشيء نفسه الذي تطلبه الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي وما هو مهم بالنسبة للولايات المتحدة هو اكثر اهمية بالنسبة لاسرائيل».

وقال شارون ان سباق التسلح في الشرق الاوسط لم يبلغ ابدا في السابق هذا الاتساع، مشددا على

البقية ص ١٦

## «رجل الاحتياط» للجمهورية

بيروت – وكالات الانباء – لا يلغي نفي العماد عون في اي حال كل المخاوف ويتساءل الكثيرون في الاوساط السياسية عما اذا كان هذا الاجراء الذي لا سابقة له في تاريخ لبنان المستقل لا يعزز كثيرا موقف العماد عون ويجعل منه رجل «الاحتياط للجمهورية».

وتبقى صورته راسخة في اذهان السكان خصوصا في المنطقة المسيحية حيث يستمر هذا الرجل المربوع القامة والبشوش الذي خرج من بيئة متواضعة رمزا للوطنية والاستقامة.

واعترفت بذلك صراحة اول امس صحيفة «السفير» البيروتية عندما قالت «ان انصار العماد عون هم من الذين احبطهم الفساد. وتعطي

البقية ص ١٦

## القذافي يدعو اميركا الى التخلي عن السياسة الشريرة

بنغازي – وكالات الانباء – دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة الى التخلي عن السياسة الشريرة والتوجه الى التعاون الدولي مؤكدا ان الشعب الليبي يريد السلام.

وقال في خطاب القاه بمناسبة الاحتفال بانجاز المرحلة الاولى من النهر الصناعي العظيم بحضور عدد من الرؤساء العرب والاجانب قال العقيد القذافي انه «في كل يوم ياتينا من المعسكر الاميركي تهديد ومقاطعة وايدز».

واضاف ان «هذه اللغة التي نسمعها تتحدث عن محاصرة ليبيا وتدمير العراق وتدمير لبنان وابادة الشعب الفلسطيني وتفتيت الاتحاد السوفياتي وتفتيت اوروبا وتحقير افريقيا وتجويع اسيا».

ودعا اميركا وغير اميركا الى التخلي عن هذه السياسة الشريرة وان تحرق هذا القاموس وتتوجه الى التعاون الدولي.

وقال القذافي ان بلاده «لا تنظر الى الولايات المتحدة الا كدولة عضو في الامم المتحدة، وتابع متسائلا وماذا يعني اذا كان عندها صواريخ.

وبعد ان وجه الشكر الى اصدقاء ليبيا الذين شاركوها في الاحتفالات ويمثلون «ثلث دول العالم» اكد العقيد القذافي ان «الشعب الليبي يريد السلام لانه بالسلام يسخر امكانياته العسكرية في الاغراض المدنية الحديثة».

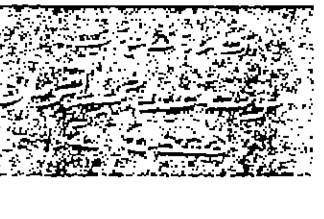
واعتبر القذافي مشروع النهر العظيم هدية للعالم الثالث وانه سيؤدي الى تجنيد التهديدات الاميركية لليبيا.

البقية ص ١٦

## ديناصورات في اليمن

صنعاء – ق.ن.ا – تم اكتشاف بقايا متحجرة لديناصورات من الزمن الاول في منطقة جنوب صعدة اليمنية وذلك لاول مرة في الجزيرة العربية.

وذكرت وكالة «سبأ» اليمنية امس ان بعثة من المتخصصين الاميركيين عثرت على هذه الديناصورات في الهضبة الوسطى الواقعة بين مدينتي صعدة والعاصمة اليمنية صنعاء.





## رأي الدستور



### الدور الاوروبي المأمول

تأتي الجولة الاوروبية التي يقوم بها جلالة الحسين، لتلقي الضوء على اهمية استمرار الاتصالات مع القادة الاوروبيين، وتواصل الحوار مع العواصم الاوروبية، التي اخذت تلعب دورا متزايدا على مسرح الاحداث العالمية، خصوصا في هذه المرحلة التي انكفأ فيها الاتحاد السوفياتي، وتلاشت فيها فعالية الدبلوماسية السوفياتية.

وليس من شك في ان الدول الاوروبية مرشحة للقيام بدور هام، في اطار العملية السلمية التي قد تبدأ عمليا مع بداية عقد مؤتمر السلام في شهر تشرين الاول المقبل، سيما وان دول المجموعة الاوروبية، على وجه التحديد، معنية بالقيام بمثل هذا الدور، والمساهمة على نحو فعلي في ارساء اسس السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

من هنا فان لقاء جلالة الحسين مع وزير الخارجية البريطاني دغلاس هيرد، في لندن يوم امس، وما جرى في ذلك اللقاء من محادثات شملت عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط، يقدم دليلا على اهمية تبادل وجهات النظر والافكار والاراء والمقترحات، المتصلة جميعها بمسار العملية السلمية في المنطقة.

ونحن اذ نعترف لاوروبا بدور مهم في عملية السلام المحتملة في الشرق الاوسط فاننا نعترف لبريطانيا نفسها بدور اكثر اهمية، في التاثير على مسار السلام في المنطقة، ليس فقط لانها عضو دائم العضوية في مجلس الامن الدولي، وانما كذلك لان لها مسؤوليات تاريخية تجاه الشرق الاوسط وتجاه القضية الفلسطينية على وجه التحديد.

لذلك فاننا نامل ان تسهم جولة الحسين الاوروبية، ولقاءاته مع القادة الاوروبيين، في حمل اوروبا على زيادة فعاليتها الدبلوماسية تجاه الشرق الاوسط وفي جعل الاوروبيين اكثر تفهما لقضايا هذه المنطقة، واكثر اهتماما بحاجاتها الملحة للسلام والامن والتنمية، واشد انسجاما مع وجهة النظر العربية، حيال ضرورة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية المشروعة.

# هجمات مسلحة في قلقيلية وجنين و[illegible] انفجار في وسط تل أبيب يجرح [illegible]

القدس المحتلة – وكالات الانباء: اعترف متحدث اسرائيلي صباح امس بانفجار عبوة ناسفة في احد شوارع وسط تل ابيب مما ادى الى تحطيم عدد من واجهات المحال التجارية واشعال حرائق واصابة ثلاثة من الحراس في المنطقة.

وقال الراديو الاسرائيلي انه تم نقل المصابين للمعالجة فيما كافحت سيارات الاطفاء الحرائق المشتعلة، وفرضت قوات الشرطة وحرس الحدود حصارا على المنطقة وبدأت حملة تمشيط واسعة حيث عثرت على منشورات في المكان تحمل اسم مجموعة ابطال العودة، تعلن مسؤوليتها عن الحادث، وهددت بشن هجمات اخرى على اهداف اسرائيلية.

وتواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف مناطق الوطن المحتل، وتميزت بالتصعيد النوعي والكمي في منطقة جنين التي شهدت القاء اكثر من اربع حارقات، وقنبلة يدوية و ٢٣ «كربونية»، بالاضافة الى وقوع اشتباك مسلح لمدة اكثر من عشر دقائق وسط بلدة قباطية بين شباب «الفهد الاسود» وجنود الاحتلال الاسرائيلي الذين احضروا تعزيزات عسكرية مكثفة جدا. وحاصروا البلدة.

وافاد مواطنون من بيت لحم بان السلطات الاسرائيلية اعاقت مسيرة جماهيرية بمناسبة عيد العذراء لدى الطوائف المسيحية والتي انطلقت من كنيسة المهد الى كنيسة الجثمانية بالقدس.

وفرضت سلطات الاحتلال طوقا عسكريا على قرية بيت عنان وقامت باعمال التمشيط وذلك في اعقاب العثور على جثة احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

واندلعت مواجهات عنيفة بمخيم نور شمس ومخيم عسكر القديم ونعلبة وبلدة بيتونيا، كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم الجلزون.

واعلنت حركة الجهاد الاسلامي (فلسطين) صباح امس مسؤوليتها عن القاء مواد متفجرة على مقر الادارة المدنية في مدينة قلقيلية حيث انطلقت صافرات الانذار لمدة ساعة.

ولم تعرف حجم الاصابات في المبنى. وداهمت قوات الاحتلال المسجد الجديد في المدينة وقامت باعتقال امام المسجد الشيخ يوسف عطية. في نابلس هاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية للعدو بالزجاجات الحارقة.

وشهدت مدينة جنين مواجهات عنيفة تركزت في الاحياء الشرقية واستمرت لساعات طويلة، هاجم خلالها شبان الانتفاضة دورية عسكرية بزجاجتين حارقتين، كما القيت حارقة على نقطة مراقبة اسرائيلية.

وفي منتصف ليلة امس الاول القيت قنبلة يدوية على مكتب الادارة

البقية ص ١٦

## عرض حال

# فضيحة في الوسط الصحفي المصري!!

يجري الحديث في مصر اليوم عن فضيحة مهنية اخلاقية ينبغي تقديم «ابطالها» للقضاء بجرم «القبض» من دولة اخرى، هدفها تضليل الرأي العام المصري واخفاء الحقائق عنه واستبدالها باكاذيب وافتراءات و «معلومات» لحشد التاييد وراء العدوان الامريكي الاطلسي الحفر باطني على العراق.

وتفاصيل الفضيحة ان عددا من الصحفيين المصريين قبضوا ثلاثين الف دولار للراس او للقلم او للنفر بدل «خدمات» يقدمونها للرأي العام المصري الطيب، تقلب الحقائق رأسا على عقب.

والجهة الدافعة، هي حكومة الكويت!.

كل الاثمان التي تدفع لشراء الضمائر والذمم والاقلام هي أثمان بخسة، بخسة. وكل تضليل للرأي العام الوطني والقومي هو تضليل حقير مآله الانكشاف ومآل صاحبه العار وطأطأة الرأس.

فمن يدفع اليوم لمن قبضوا بالامس؟.

من يدفع لهؤلاء الذين ضربوا عرض الحائط بكل قيم وقداسة الكلمة والمهنة وبكل الشرف القومي، لشن حملة افتراء كاذبة على الاردن ملكا وشعبا، بسبب الموقف العربي القومي السليم خلال أزمة الخليج والحرب العدوانية الاجرامية على الشعب العراقي المجيد؟.

ان فضيحة «القبض» المكشوفة الراهنة ـ كم عملية قبض اخرى لم تكشف؟. تضع علامة سوداء كبرى على عدد كبير من الصحفيين المصريين وعلى عدد من الصحف القومية، وعلى كل ما يكتبه كتابها فيها من «علم وثقافة ومعلومات وتربية ومكارم اخلاق!».

لقد سمح نفر من الصحفيين المصريين لأنفسهم بالولوغ في دم الشعب العربي نظير دراهم بخسة بخسة. خانوا شرف المهنة وخانوا شعبهم من اجل حفنة دولارات ملطخة بدم اطفال العراق.

واذا كنا ندين القابضين بكل احتقار، فاننا ندين الدافعين بكل الاحتقار كذلك. وندين الصمت المصري الرسمي على هذه الجريمة الاخلاقية المهنية المشينة.

وهي مناسبة كبيرة للشارع القومي المصري لمعرفة ارتهان اعلامه وصحافته للدافعين، مهما كان الدافعون. وفرصة كبرى للصحافة الديموقراطية الحرة المحاصرة، لتكون ضميره وناطقه الشرعي الذي يعبر عما يجول في خواطر المصريين من اشمئزاز على من باعوه وما يجول في خواطرهم من جراح جراء ما قارفت صحافتهم القومية من مواقف ضد قضايا امتهم العادلة.

لقد سبت صحف وصحافيون مصريون قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فقلنا انها قيادة عربية عرضة كغيرها من القيادات للهجوم. ثم شتموا الشعب الفلسطيني!! نعم الشعب الفلسطيني ثم الشعب العربي!! نعم الشعب العربي وطالبوا بالقاء جامعته العربية في النيل! وسبوا الشعب العراقي الباسل واسهموا في تشديد الحصار عليه. وها هم يسبون الاردن، في سياق تاريخ حديث، يسعى راسموه الى تقطيع الوشائج وهدم الجسور بين الشعب العربي في اقطاره المختلفة.

فهل تقع الحملة الاخيرة على الاردن في سياق اغلاق وردم اية فرصة امل لجلوس الدول العربية الاربع المدعوة للمؤتمر السياسي الاردن ومصر وسوريا وفلسطين، خشية ان يتم اي نوع من انواع الالتزام اذا ما جلست هذه الدول قبل الذهاب للمؤتمر؟.

من هي الجهة التي لا ترغب للعرب ان يجلسوا وينسقوا مواقفهم قبل الذهاب للمؤتمر؟ من هو «العراب» الذي اوعز واطلق الاشارة؟!.

**محمد داودية**

### عودة وفد جمعية الهلال الاحمر من دمشق

# دعوة المجتمع الدولي الى التحرك للتخفيف من معاناة اطفال العراق

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان وفد جمعية الهلال الاحمر الاردني برئاسة الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية بعد ان شارك في اعمال المؤتمر العربي الحادي والعشرين لجمعيات الهلال الاحمر العربية الذي اختتم اعماله في دمشق يوم امس الاول.

ودعا المشاركون بالمؤتمر في بيان لهم بالاجماع المجتمع الدولي الى التحرك السريع للتخفيف من معاناة اطفال العراق الناجمة عن نقص الامدادات الغذائية والدوائية واجهزة تنقية مياه الشرب والطاقة الكهربائية بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

كما ناقش المؤتمر سبل التعاون والتنسيق بين جمعيات الهلال الاحمر العربية وبخاصة في المؤتمر الدولي السادس والعشرين الذي سيعقد في بودابست في هنغاريا في تشرين ثاني المقبل.

وشارك في اعمال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام وفود من جمعيات الهلال الاحمر العربية بالاضافة الى ٢٥ منظمة دولية تمثل مؤسسات ولجان الصليب الاحمر المختلفة والرابطة الدولية لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر.

من جهة ثانية وصل الى عمان في طريق عودته الى بلاده وفد جمعية الهلال الاحمر العراقي الذي شارك في اعمال المؤتمر المذكور.

## ندوة بمؤسسة شومان حول الاحزاب السياسية

عمان ـ الدستور ـ تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان النائب عيسى مدانات والمهندس الزراعي سمير حباشنه والدكتور محمد مصالحة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية في ندوة ثالثة تنظمها حول الاحزاب الاردنية وتتناول الندوة موضوع الاحزاب الاردنية والمستقبل: احزاب عقائد ام احزاب برامج.

وتقام في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل.

### اقرار مشروع قانون جامعة الزرقاء الحكومية

# اقامة الجامعة على ثمانية الاف دونم ورصد اربعة ملايين دينار لانشائها

عمان ـ الدستور ـ اقر مجلس الوزراء في جلسة عقدها مساء امس برئاسة السيد طاهر المصري رئيس الوزراء مشروع قانون جامعة الزرقاء الحكومية.

وستقام الجامعة في محافظة الزرقاء على قطعة ارض تبلغ مساحتها ثمانية الاف دونم.

وعلم انه تم تامين مبلغ اربعة ملايين دينار حتى الان لانشاء الجامعة.

ويذكر انه تم تشكيل لجنة ملكية برئاسة السيد مضر بدران تتولى متابعة انشاء الجامعة.

ويأتي انشاء هذه الجامعة بهدف توفير الفرص الجامعية لابناء محافظة الزرقاء في ضوء انشاء جامعات اردنية في شمال وجنوب المملكة وتوفر عدد من الجامعات الاهلية في منطقة وسط المملكة بالاضافة الى وجود الجامعة الاردنية.

ويتضمن مشروع قانون الجامعة البنود التالية:

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون جامعة الزرقاء لسنة ١٩٩١) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تنشأ في المملكة جامعة تسمى (جامعة الزرقاء) وهي مؤسسة وطنية للتعليم العالي موقعها محافظة الزرقاء، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري ولها بهذه الصفة ان تقاضي وان تنيب عنها في الاجراءات القضائية النائب العام او اي محام آخر تعينه لهذه الغاية، كما لها حق تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة والاقتراض واجراء التصرفات القانونية بما في ذلك ابرام العقود.

المادة ٣ ـ تهدف الجامعة الى المساهمة في تحقيق اهداف التعليم العالي المنصوص عليها في قانون الجامعات الاردنية المعمول به.

المادة ٤ ـ باستثناء ما نص عليه في هذا القانون تسري على جامعة الزرقاء احكام قانون الجامعة الاردنية رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٢ وما طرأ عليه من تعديلات او اي قانون آخر يحل محله بما لا يتعارض مع احكام قانون التعليم العالي رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٥ وتعديلاته وقانون الجامعات الاردنية رقم (٢٩) لسنة ١٩٨٧ وتحقيقا لذلك تحل عبارة (جامعة الزرقاء) محل عبارة (الجامعة الاردنية) حيثما وردت في قانون الجامعة الاردنية والانظمة الصادرة بمقتضاه.

المادة ٥ ـ يخصص مجلس الوزراء لجامعة الزرقاء ما يراه مناسبا من المبالغ التي يتم تحصيلها بمقتضى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٨٥ وذلك بالاضافة الى الموارد المالية الاخرى المقررة لموازنة الجامعة بمقتضى هذا القانون.

المادة ٦ ـ أ ـ الى ان يتم تعيين مجلس الجامعة تخول اللجنة الملكية لجامعة الزرقاء صلاحيات مجلس الجامعة ويخول رئيسها صلاحيات رئيس مجلس الجامعة.

ب ـ الى ان يتم تكوين مجلس العمداء يخول مجلس الجامعة صلاحيات مجلس العمداء.

جـ ـ الى ان يتم تكوين مجلس اية كلية يخول مجلس الكلية صلاحيات مجلس تلك الكلية.

د ـ الى ان يتم تكوين مجلس اي قسم يخول مجلس الكلية صلاحيات مجلس ذلك القسم.

هـ ـ الى ان يتم تعيين رئيس للجامعة يخول رئيس اللجنة الملكية لجامعة الزرقاء صلاحيات رئيس الجامعة، والى ان يتم تعيين عميد الكلية يخول رئيس الجامعة صلاحيات ذلك العميد، والى ان يتم تعيين رئيس للقسم يخول عميد الكلية صلاحيات رئيس القسم.

و ـ تكون اللجنة الملكية لجامعة الزرقاء السلطة العليا في الجامعة وبهذه الصفة تتولى كافة الصلاحيات المتعلقة بالانشاء المشار اليه، بما في ذلك صلاحية الاشراف على أعداد الموازنة وتتولى ابرام العقود.

المادة ٧ ـ لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون والى ان تصدر هذه الانظمة تطبق على جامعة الزرقاء الانظمة والتعليمات الصادرة بمقتضى قانون الجامعة الاردنية المعمول به.

المادة ٨ ـ رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

### في اجتماع لمجلس التربية والتعليم

# تشكيل لجنة للاشراف على اختيار كتب المطالعة واقرار مناهج ومشروعات ادلة للمعلمين

عمان ـ الدستور ـ تراس الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التربية والتعليم امس الاول اجتماعا للمجلس تم خلاله مناقشة اربعة موضوعات رئيسية هي: المطالعة الاضافية لمبحث اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي، وتاليف الكتب المدرسية الجديدة ومشروع كتاب العلوم (كتاب الطالب) للصف الخامس/ الجزء الثاني، ومشروع كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع.

وقد طلب المجلس تشكيل لجنة للاشراف على اختيار كتب المطالعة الاضافية التي يشترك فيها المعلمون والمشرفون التربويون على ان تشمل الكتب المجالين العلمي والانساني، ثم تقدم الكتب (٧٩) كتابا ودليلا، يضاف اليها (٢٣) كتابا ودليلا، تأخر انجازها بحيث يصبح عدد الكتب والادلة الموضوعة على خطة الانتاج لهذا العام (١٠٢).

وناقش المجلس ايضا مشروع كتاب العلوم (كتاب الطالب) للصف الخامس/ الجزء الثاني، حيث اقر المجلس هذا المشروع مع مراعاة ادخال بعض التعديلات عليه وتوزيعه قبل بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي ١٩٩٢/٩١.

كما نوقش في جلسة المجلس، مشروع كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع، وطالب بادخال بعض التعديلات عليه على ان يستكمل مناقشته في الجلسة القادمة اضافة الى مشروع منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الثانوي.

واقر المجلس في جلسته مشروع دليل المعلم الى كتاب لغتنا العربية للصف الاول، ومشروع دليل مهارات التدريب العملي لطلبة التعليم الثانوي التمريضي، وتدريس العلوم والرياضيات والاجتماعيات باللغة الانجليزية لطلبة مرحلة التعليم الاساسي في المدارس الخاصة ومشروع دليل المعلم، لكتب اللغة العربية للصف التاسع واللغة الانجليزية الاضافية في المدارس الخاصة، وادلة المعلم في التربية الصحية للصفوف من الاول وحتى السادس المختارة الى المجلس خلال اسبوعين للموافقة النهائية على تدريسها بواقع كتابين لكل صف من هذه الصفوف.

والموضوع الثاني الذي ناقشه المجلس تاليف الكتب المدرسية الجديدة، حيث تنص الخطة الزمنية لتطبيق الكتب الجديد في صورتها النهائية والتي اقرها المجلس على ان يصار الى تطبيق المناهج والكتب الجديدة للصفوف الاول والخامس والتاسع خلال العام الدراسي ١٩٩٢/٩١، وللصفوف الثاني والسادس والعاشر في العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ وللصفوف الثالث والسابع والحادي عشر في السنة الدراسية ١٩٩٤/٩٣ وللصفوف الرابع والثامن والثاني عشر في السنة الدراسية ١٩٩٥/٩٤.

وقد طلب الدكتور دحيات رئيس المجلس الى مدير عام المناهج في الوزارة ترتيب عقد اجتماعات مع جميع فرق التاليف والاشراف على تاليف الكتب المدرسية لجميع المباحث لحثهم على الالتزام بالخطة الزمنية المحددة التي وضعتها الوزارة لتتمكن من تطبيق الكتب المدرسية الجديدة في وقتها المحدد، مثلما وافق المجلس على البرنامج المقترح لمناقشة المخطوطات في مجلس التربية والتعليم للعناوين المختلفة حتى نهاية شهر ايار القادم.

وكان المجلس قد اقر عددا من الكتب وادلة المعلم لتستعمل اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٢/٩١، حيث تم انجاز (١٤) كتابا منها من اصل (٣٧) كتابا.

## السرور يستقبل السفير السوري والقائم باعمال السفارة الامريكية



عمان ـ الدستور ـ استقبل المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير السوري لدى المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والامور المتعلقة باجتماع اللجنة الفرعية السورية الاردنية المشتركة للانشاء والتعمير والاشغال العامة والاسكان، المنوي عقده في دمشق في السابع من ايلول المقبل.

كما استقبل المهندس السرور في مكتبه صباح امس القائم باعمال السفارة الامريكية في عمان ومدير عام وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

## الذكرى ال ٣١ لاستشهاد المرحوم هزاع المجالي صادفت امس



عمان ـ الدستور ـ صادف امس مرور ٣١ عاما على استشهاد المرحوم هزاع المجالي الذي استشهد عام ١٩٦١.

وقد ولد الفقيد عام ١٩١٧ في مدينة الكرك حيث تلقى دراسته الاعدادية فيها ثم التحق بمدرسة السلط فكلية الحقوق بالجامعة السورية حيث حصل على اجازة المحاماة عام ١٩٤٦.

وفي عام ١٩٤٧ التحق بالبلاط الملكي ثم عين رئيسا لبلدية العاصمة في العام الثاني. وفي عام ١٩٥٠ عهد اليه بوزارة الزراعة، وفي السنة التالية فاز بعضوية مجلس النواب.

وفي عام ١٩٥٢ عهد اليه بوزارة الداخلية ثم العدلية عام ١٩٥٤ وفي سنة ١٩٥٥ كلف المرحوم بتشكيل وزارته الاولى. كما عين عام ١٩٥٧ نائبا لرئيس مجلس الاعيان.

ثم وزيرا للبلاط الملكي وفي عام ١٩٥٩ شكل وزارته الثانية واحتفظ بمنصب وزير الخارجية. مثل المرحوم الاردن في عدة مؤتمرات دولية منها مؤتمر باندونغ وكان من الغيورين على مصلحة البلد واشد المخلصين عملا وقولا ونال ارفع الاوسمة منها وسام النهضة والاستقلال والكوكب.

## الدغمي يرعى حفل تخريج متدربي مراكز مؤسسة التدريب المهني الاحد

عمان ـ الدستور ـ يرعى السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل وزير شؤون رئاسة الوزراء رئيس مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني حفل تخريج متدربي مراكز عين الباشا وسحاب وماركا ومعهد تدريب المدربين والمشرفين الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

## تفقد ادارة الدفاع المدني بمحافظة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء ادارة الدفاع المدني في المحافظة واطلع على الياتها واجهزتها واستعداداتها لخدمة المواطنين وتقديم المساعدة لهم.

واستعرض السيد المحافظ مع العميد احمد الاسمر مدير ادارة الدفاع المدني في المحافظة امس عددا من القضايا المتعلقة بالدفاع المدني في المحافظة وتطويره.

كما تفقد السيد المحافظ مركز التدريب المهني/ الهاشمية واستمع من المهندس يحيى السعود مدير المركز الى شرح عن اهدافه ومنجزاته واقسامه المختلفة ومدى مساهمته في تدريب الايدي الاردنية لايجاد الاعمال المناسبة لها.

## الدولة والمجتمع

### احمد محاسنة

اجيز القاضي احمد علي محاسنة من محكمة امانة عمان الكبرى لمدة ثلاثة اسابيع.

### د. حسن سالم

وصل الى عمان امس الدكتور حسن عبدالمجيد سالم مستشار جراحة طب العيون في جامعة ديربي البريطانية في زيارة عمل تستغرق اسبوعين.

### د. زياد الكردي

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور زياد الكردي من قسم التربية الرياضية الى رتبة استاذ مشارك.

### منال حمزه

عادت الانسة منال حمزه مديرة المركز الوطني للسمعيات بوزارة الصحة من قطاع غزة بعد قيامها باجراء زيارة عمل تقييمية لجمعية رعاية المعاقين في القطاع ودراسة الخدمات والمشاكل السمعية لدى ابناء قطاع غزة.

### باسم عماري

تقرر ترفيع السيد باسم ساري عماري الموظف في رئاسة الجامعة الاردنية الى الفئة أ من الدرجة الثانية.

### صالح الحوراني

تقرر احالة السيد صالح الحوراني من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

### يوسف السردي

غادر عمان امس الى المملكة المغربية السيد يوسف السردي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان للمشاركة في افتتاح معرض الصناعات الاردنية في الدار البيضاء.

### ماجد اللبون

باشر السيد ماجد اللبون عمله الجديد مديرا لفرع المؤسسة الاستهلاكية المدنية في الشونة الشمالية.

### ماجد الغزاوي

تقرر ترفيع السيد ماجد الغزاوي مشرف المجموعة الثالثة في دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الرابعة.

## اللجنة الوطنية للاحتفالات الدينية تجتمع الاحد

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة الوطنية للاحتفالات الدينية التي يرأسها المهندس رائف نجم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل اجتماعا للتحضير للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف في العشرين من الشهر المقبل وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى الوزارة.

وتضم اللجنة في عضويتها الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف وممثلين عن الوزارات والدوائر الحكومية التالية: وزارة الداخلية والتربية والتعليم وامانة عمان الكبرى ودائرة قاضي القضاه ومديرية الافتاء في القوات المسلحة ودائرة الافتاء في المملكة ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية وغرفة تجارة عمان واللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد ورابطة العالم الاسلامي ومديري الوعظ والارشاد والعلاقات العامة والتوثيق وقسم دور القرآن الكريم وقسم المساجد وقسم الدعوة وقسم الاعلام في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

### لدى لقائه مسؤولا سنغاليا

# د. الاسد يستعرض نشاطات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية



عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت امس السيد سيدي الامين يناس المستشار الخاص للرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وقدم الدكتور الاسد شرحا للسيد يناس حول نشاط المجمع ومشروعاته العلمية في مجال اعداد موسوعة الحضارة الاسلامية والفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط والفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي والندوات المتخصصة التي عقدها بالتعاون مع العديد من المؤسسات العلمية في العالم وسلسلة لقاءات الحوار الاسلامي المسيحي.

وابدى السيد يناس اعجابه بالجهود التي يبذلها المجمع في خدمة التراث الاسلامي واهميتها في بناء الحضارة الاسلامية.

وحضر اللقاء السيد فاروق جرار امين النشر والشؤون العلمية في المجمع.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب المهندس رائف نجم، الحسيني الكبير الخطيب محمود البخيت والمدرس انور حسن الحاج علي، الشابسوغ سعدالدين زيدان، احمد قلرة يوسف منصور، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة حافظ تكروري، السعدي احسان حجير، المستشفى الاسلامي وليد القيسيه، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس محمد البكري، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة محمد نبهان.

### مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي آدم ابو ستينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم د. عبدالجليل عبدالرحيم، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين د. راجح الكردي، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين دغمش، اسامه بن زيد امجد العبادي، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش عمر العمري، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، البصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده زياد الرحاحلة.

### مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد زياد الشريف، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين محمد الكسواني، بلال بن رباح جهاد شاهين، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. همام سعيد، ابوالقيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن منيزل، الزميلي محمد قطيشات.

### مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار محمد خميس، القناوي عزت كايد، عمر بن الخطاب شاكر ابوسنينه، وحمادة محمد عسال، والتقوى موسى هنطش، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

### مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة، وسعيد بن المسيب عايش النبايته، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر فايز الخطيب، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد محمود الصادق، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري، اويس القرني محمود عيد، وسلمان الفارسي احمد شعبان، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين جمال امين، وعاصم بن ثابت عبدالله ابوبكر، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، وسلمه بن الاكوع حسن كريره.

### مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوخلاوة، وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين غطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عادل بداينه، سليمان المسقر عاهد عساف، السلام علي باجي، امنة بنت وهب حامد الضمور، ضاحية الامن العامجمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار مشهور علي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، التوحيد مصطفى المفتي.

### مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عباس اللبدي، الشهيد احمد ممتاز، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك، الانصار سعيد الحجاوي، غالب الزاغه محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين امجد حسن، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك عبدالله الفجاوي، القعقاع بن عمرو صالح حسين، ابودرويش نعيم مجاهد، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

### مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر طه يوسف، المنارة/ عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

### مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع نجم، اليرموك يوسف خميس، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد عفيف ابومطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري احمد جبر، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان القرا عدنان يحيى.

### مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد سامي النجار، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون يعقوب الريان، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة زكي القدومي، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابوايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لفتا عمر محمود، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

### مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد سيد، ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوى، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، فارس الشوبكي سعدالدين حجاب، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء مازن مصلح.

### مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المتور/ الناصرة سالم مهيدات، وقباء/ اليادودة محمد حوى، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، ابوبكر العلكومية وليد غنيم، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرايبي، ابوعبيده مصطفى ابورمان، العودات حسن الزوايدة، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ العلكومية خالد ابو عوده.

### مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسن ربابعة، اسكان الامير هاشم محمود ياسين، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة، الهاشمية/ شفا بدران محمود الديب.

### مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، وشعبان عنان عيسى اللداوي، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زربول، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي بسام سالم، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

### مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد رجاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري.

### مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. العبد خليل، اللوزيين محمد القضاة، الهداية د. حسن ابوعيد.، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفاء، موسى بينو جمعه عايش، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين محمد صالح، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات.

### مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، [illegible]/ سحاب د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، عبدالله بن عمر عبده الاقرع ، النزهة الغربي/ محمود الزيود، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر داود ابراهيم، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين، الغفران حسن جمال، الموقر الكبير محمد الشوشان، ام بطمة عدنان العايدي.

## نظام الحمولات المحورية .. وآثاره على الصادرات

# غرامة الحمولة الزائدة ستحمّل شركة الفوسفات ١٠ ملايين دينار

كتب احمد شاكر

ما زال موضوع الحمولات المحورية، يتفاعل، وتبدي مختلف الجهات الرسمية والاكاديمية وجهات نظرها حول تأثير الحمولات المحورية على الطرق، وعلى الاقتصاد الوطني. بعد ان نشرنا في حلقات سابقة وجهات نظر وزارة الاشغال العامة، وجامعة اليرموك ووزارة النقل حول هذا الموضوع.

حتى الآن ما زالت العديد من المؤسسات الاقتصادية تعاني من عملية نقل منتجاتها الى العقبة لغايات التصدير، او حتى بين المدن الاردنية بسبب فرض غرامة قدرها ٢,٥ دينار عن كل طن زيادة عن ثلاثة عشر طنا على المحور الواحد، في الوقت الذي كان قرار لجنة الامن الاقتصادي ينص على ان تكون الحمولة على المحور الواحد ثمانية عشر طنا. تم تقليصها في مطلع العام المالي الى ثلاثة عشر طنا. او انه يتم دفع غرامة عن كل طن زيادة.

### شركة الاسمنت

مصادر شركة الاسمنت الاردنية المساهمة افادت انه بالرغم من انقضاء اكثر من سبعة اشهر على مباشرة تطبيق نظام الحمولات المحورية والمتضمن تخفيض هذه الحمولات الى الحدود الدنيا فان الجهات المختصة لم تتخذ اي اجراء في هذا الصدد لتصحيح الوضع الناشىء عن تطبيق ذلك النظام. علما بان الاثار التدميرية الناتجة عن التطبيق تتفاقم يوما بعد يوم، كما ان القرار الذي اتخذ بفرض غرامة عن كل طن زائد عن الحمولة المقررة في النظام يحمل الصناعات الاردنية عبئا لا يمكنها تحمله.

وقالت هذه المصادر انه اضافة الى ان تطبيق نظام الحمولات المحورية حقق نتائج ضارة فعليا على الصادرات الوطنية والاقتصاد الوطني فان ذلك سيؤدي الى ضرورة اتخاذ الاجراءات لمضاعفة عدد الشاحنات في المملكة.

وقالت هذه المصادر ان حجم الاستثمار لتوفير الشاحنات الجديدة سيكون كبيرا جدا وسيستنزف جزءا كبيرا من موارد العملات الصعبة على حساب انشطة الاقتصاد الوطني الاخرى.

وان قطاع النقل يستهلك (٤٠٪) من مجمل استهلاك الطاقة في الاردن وبالتالي فان كلفة استهلاك الطاقة وحجم الدعم من الخزينة سيتضاعفان نتيجة لتطبيق ذلك النظام.

واضافت هذه المصادر ان اجهزة المناولة في ميناء العقبة ليست لديها القدرة الكافية للتعامل مع الزيادة اللازمة في عدد السيارات في حالة افتراض امكانية توفرها. علما باننا بحاجة لسنوات عديدة لاستيراد عدد السيارات اللازم لتعويض النقص الحاصل نتيجة لتطبيق النظام المشار اليه.



شاحنات

## الفوسفات: لن نستطيع تصدير اكثر من نصف الانتاج

كما ان زيادة تعرفة النقل اثرت سلبيا على الجدوى الاقتصادية لعملية التصدير للسلع التصديرية الاردنية وعلى وجه التحديد الاسمنت والكلنكر اذ لا يخفى ان اسعار البيع لتلك المنتجات لا تزيد عن التكاليف المتغيرة الا بمبلغ قليل سيتآكل حتما من جراء ارتفاع اجور النقل وهذا القرار سيؤدي في مرحلة قريبة الى توقف شركة الاسمنت عن تصدير منتجاتها لعدم قدرتها على المنافسة حيث ان جميع مصانع الاسمنت العربية تقع على موانىء تصديرية ولا تتحمل اية تكاليف اضافية باهظة للنقل كما هو الحال مع الشركة.

### شركة الفوسفات

مصادر شركة مناجم الفوسفات الاردنية بينت ان الاستثمارات التي توضع في الصناعة او في الطرق هي استثمارات وطنية لا مجال للتهاون بخصوصها بل يجب المحافظة عليها والتأكد من انها حققت اهدافها التي وجدت من اجلها.

واضافت بان كلفة انشاء الكيلو متر الطولي من الطريق المزدوج (الطريق الصحراوي حاليا هي حوالي (٤٠٠ الف دينار) وهذا يعني بان كلفة انشاء الطريق ما بين منجم الحسا وميناء العقبة هي بحدود (٨٠ مليون دينار) تستخدم لنقل الفوسفات المستخرج من مناجم الحسا والوادي الابيض وكذلك الاسمنت من مصنع اسمنت الرشادية بالاضافة الى البضائع المنقولة من والى ميناء العقبة على هذا الجزء من الطريق. الامر الذي يعني بان حجم الاستثمار بهذا الطريق هو قليل جدا كرقم مقارنة مع حجم الاستثمار في الصناعات الاخرى التي تستخدمه كالفوسفات والاسمنت وغيرها والتي تبلغ بالمليارات من الدنانير اذا ما اضيفت البوتاس ايضا

وبتطبيق نظام الحمولات المحورية رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ لسنة ١٩٨٣ يتم اطالة عمر الطريق ولكن بالمقابل لن يكون بالامكان للناتج الوطني من النمو والازدهار بل سيضمحل وينحسر نظرا لعدم تمكنه من الوصول الى اسواقه في الاوقات المناسبة وبالكميات الكافية والتكاليف المقبولة الامر الذي سيؤدي الى عزوف المشترين عن الاعتماد على الاردن كمصدر لهذه السلع والتحول الى منتجين اخرين اكثر مقدرة على تامين احتياجات هؤلاء المستوردين وبالتالي خروج الاردن حتى من اسواقه التقليدية وليس فقط عدم تمكنه من الدخول لاسواق جديدة

مما تقدم فانه في حالة الحاجة الى نقل (٧ ـ ٨,٥) مليون طن فوسفات سنويا من المناجم الى العقبة والتراخص نقل (٣ ـ ٣,٥) مليون طن منها بواسطة سكة الحديد فان باقي الكميات (٤ ـ ٥) مليون طن يجب نقلها بالسيارات بواسطة (٢٠٠ ـ ٢٦٠) الف نقلة سنويا ومن الخبرة فانه لا يمكن توفير نصف هذا العدد مما سيؤدي الى عدم التمكن من نقل اكثر من نصف الكمية المطلوبة مما يعني ضياع فرصة بيع الكميات غير المنقولة. مع زيادة عدد الكمية المفقودة بزيادة عقود التصدير وفي حالة عدم تمكن سكة الحديد من نقل الكميات المتوقع ان تنقلها فان هذه الكميات ايضا ستكون من الكميات المفقودة التي ضاعت فرصة بيعها

وقالت مصادر الشركة ان فرض غرامة الحمولة الزائدة (٢,٥ دينار لكل طن) والتي يتوقع ان تكلف شركة مناجم الفوسفات حوالي (١٠) ملايين دينار خلال ٣ سنوات

ودعت الشركة الى ايجاد حلول سريعة ومناسبة تمكن الصادرات الاردنية من المحافظة على اسواقها.

---

لدى ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط

## د. البشير يدعو الى دعم الجمعيات الخيرية ويشيد بدورها في العمل الاجتماعي والتطوعي

عمان ـ الدستور ـ اكد الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية على اهمية دعم الجمعيات الخيرية في المملكة وتفعيل دورها في خدمة المجتمعات المحلية وتطوير ادائها لخلق جيل يعمل في هذا المجال قادر على تحقيق رسالة العمل الاجتماعي التطوعي.

وقال خلال ترؤسه الاجتماع العاشر للجنة التخطيط في وزارة التنمية الاجتماعية ان الظروف الحالية التي يمر بها مجتمعنا تتطلب تضافر كافة الجهود لدعم الجمعيات الخيرية وابراز ما تقدمه من خدمات لمجتمعنا بهدف زيادة حجم التفاعل الاجتماعي مع اهدافها وخططها وتوجهاتها للعمل على انجاح هذه الخطط والتوجهات.

من جهة اخرى اوضح د. البشير ضرورة ايلاء مراقبي السلوك في مديريات التنمية الاجتماعية في الميدان ما يستحقونه من رعاية واهتمام لما يترتب عليهم من مسؤوليات ومهام دقيقة في مواجهة الآفات الاجتماعية وخاصة جنوح الاحداث مؤكدا على اهمية تأمين الاستقرار الوظيفي لمراقبي السلوك وتهيئة الاجواء المناسبة لهم للعمل والتركيز على النوعية في اختيارهم والجانب الوقائي في طبيعة عملهم.

وقد تضمن جدول الاجتماع مجموعة من النقاط حول تأدية الوزارة لمهامها واهدافها والمسؤوليات الملقاة على عاتقها وخاصة رفع مستوى الاداء ودعم الجمعيات الخيرية وتحديد الاولويات في هذا المجال بالنسبة للجمعيات المتخصصة في مختلف مجالات الرعاية والخدمة الاجتماعية.

وتم في الاجتماع التأكيد على ضرورة تطوير مستوى الخدمات المقدمة للفئات التي تعاني من ظروف خاصة كالمعوقين والمسنين وضحايا التفكك الاسري.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد الصقور امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين فيها.

د. عوني البشير

## برنامج المركز الثقافي الملكي خلال شهر ايلول المقبل

عمان ـ الدستور ـ اصدر المركز الثقافي الملكي برنامجه خلال شهر ايلول المقبل على النحو التالي.

● الاحد ٩/١ و ٩/٩ ٨ مساء عرض لفرقة نادي الجيل الجديد المسرح الرئيسي.

● الاحد ٩/١ ٦,٣٠ مساء لقاء الاحد قاعة المؤتمرات. ٩/٣ صباحا ومساءا تدريب مسرحية الفارس الشجاع اخراج نسيب رحال المسرح الدائري.

● الاربعاء ٩/٤ ٦,٣٠ ندوة الاربعاء، قاعة المؤتمرات. ٩ صباحا وحتى ٢ ظهرا ندوة عن تقييم دور الاجهزة المسؤولة عن حماية المستهلك قاعة المؤتمرات.

● الخميس ٩/٥ ٦ مساء عرض افتتاح مسرحية الفارس الشجاع المسرح الدائري.

● السبت ٩/٧ ٩/١٠ ٦ مساء مسرحية «الفارس الشجاع» المسرح الدائري. ٩/٧ ـ ٩/١٢ معرض الفنانين العراقيين رعد الدليمي وطه البستاني قاعة المعارض

● الاحد ٩/٨ ـ ٩/١٢ صباحا مؤتمر زراعي قاعة المؤتمرات ٦,٣٠ مساء لقاء الاحد.

● الثلاثاء ٩/١٠ ٨ مساء حفل لفرقة بغداد لموسيقى الصالة المعهد الوطني للموسيقى المسرح الرئيسي ٩/١١ ـ ٩/١٢ طول النهار تدريب مسرحية وحدي في مسرح الجنون تمثيل محمد العبادي المسرح الرئيسي. ٩/١١ ٦,٣٠ مساء ندوة الاربعاء قاعة المؤتمرات. ٩/١١ ـ ٩/٢٣ بواقع عرضين ١٠ صباحا + ١١,٣٠ صباحا مسرحية الفارس الشجاع المسرح الدائري.

● السبت ٩/١٤ ـ ٩/١٩ ٨ مساء عرض مسرحية وحدي في مسرح الجنون المسرح الرئيسي. ٩/١٤ ـ ٩/١٩ معرض الفنان سلام كنعان قاعة المعارض. ٩/١٤ و ٩/١٥ صباحا ندوة لمنتدى الشباب العربي برعاية الامير فيصل الحسين قاعة المؤتمرات.

● الاحد ٩/١٥ ٦,٣٠ مساء لقاء الاحد قاعة المؤتمرات. ٩/١٥ والثلاثاء والخميس من كل اسبوع ٥ مساء حتى نهاية شهر ٩ تصوير برنامج مسابقات تلفزيونية منوع يديره الاستاذ شريف العلمي المسرح الدائري.

● الاثنين ٩/١٦ ـ ٩/١٩ ٧ مساء معرض الفنانة هدى خسروف منبر قاعة التدريبات.

● الثلاثاء ٩/١٧ ٦,٣٠ مساء ندوة بعنوان انحراف الاحداث الجمعية الاردنية للتأهيل النفسي قاعة المؤتمرات

● الاربعاء ٩/١٨ ٩ صباحا الى ٥ مساء الندوة الاولى للسكري الجمعية الاردنية للعناية بالسكري بالتعاون مع وزارة الصحة قاعة المؤتمرات. ٦,٣٠ مساء ندوة الاربعاء قاعة المؤتمرات.

● السبت ٩/٢١ ـ ٩/٢٦ ٩ معرض للفن التشكيلي نضال جلوس قاعة المعارض

● الاحد ٩/٢٢ ٦,٣٠ مساء لقاء الاحد قاعة المؤتمرات.

● الاربعاء ٩/٢٥ ٦,٣٠ مساء ندوة الاربعاء قاعة المؤتمرات.

● السبت ٩/٢٨ ـ ١٠/٣ معرض الفنان مروان العلان قاعة المعارض.

● الاحد ٩/٢٩ ٦,٣٠ مساء لقاء الاحد قاعة المؤتمرات.

## الفائزون بمسابقة جمعية اصدقاء الاطفال السنوية

عمان ـ الدستور ـ جرى على مسرح دار ثقافة الاطفال المسابقة السنوية بين مراكز جمعية اصدقاء الاطفال. وقام بالتحكيم السيدة، اسعاف شقير عن اتحاد الجمعيات الخيرية والشاعر علي البتيري عن رابطة الكتاب الاردنية والسيدتان رئيسة ونائبة رئيسة جمعية اصدقاء الاطفال.

وفيما يلي نتائج المسابقة،

### العزف

الجائزة الاولى مرعي الفحماوي مركز الحسين والجائزة الثانية مركز الوحدات.

### الشعر

الجائزة الاولى وجدان الاخرس البقعة والجائزة الثانية رانية كامل الوحدات.

### التأليف

الجائزة الثالثة ثريا القواسمي البقعة.

### الخطابة

الجائزة الاولى سعاد محمد الوحدات.

### التمثيل

الجائزة الاولى هالة زياد دار ثقافة الاطفال.

### الدبكة

الجائزة الاولى مركز البقعة والجائزة الثانية مركز البقعة.

### الرياضة

التايكوندو صقر العوايشة النصر.

### تأليف مسرحي

الجائزة الاولى للكاتبة نهاية العدني البقعة.

### الاداء المسرحي

مسرحية الحجر والخنجر دار ثقافة الاطفال.

### الغناء

براعم حطين ـ رواء وولاء وعلاء مروان مركز حطين.

### الرسم والانتاج اليدوي

الجائزة الاولى الوحدات ودار ثقافة الاطفال.

### ضابط ايقاع

الفتى فادي مركز النصر. جائزة تقديرية للآنسة سناء عبدالنايم لقيامها بمسؤوليات سكرتارية للجمعية وجائزة للسيد يونس ابو سن لقيامه بتدريب ومتابعة الامور الفنية والادارية وجائزة تقديرية لدار ثقافة الطفل لاستضافتها الحفل والجائزة الاولى بين المراكز بناء على مجمل عطائها مركز البقعة وتقديم جوائز تقديرية للمسؤولات ماجدة عيسى وفاطمة ابو عجمية.

والجائزة الثانية بين المراكز مركز الحسين وجائزة تقديرية للمسؤولة السيدة ايمان عودة والجائزة الثانية الوحدات.

## صدور العدد الثاني من مجلة «الفكر الاسلامي والابداع العلمي»

عمان ـ الدستور ـ صدر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) والاكاديمية الاسلامية للعلوم بعمان، العدد الثاني من المجلة العلمية الفصلية «الفكر الاسلامي والابداع العلمي».

ويشتمل العدد على خمسة مقالات، هي: اثر العلوم الاسلامية ونقلها الى اوروبا في العصور الوسطى، والاطعمة المحللة والمحرمة لاهل الكتب السماوية، والنساء المسلمات في العلوم والتكنولوجيا، وتساؤلات حول الزواج الثالث للرسول الكريم، والارشاد الالهي ـ هدفه وابداعه العلمي.

كما يشتمل العدد على مجموعة من الملاحظات العلمية حول القرآن الكريم والعلوم والتكنولوجيا، وبيان اسلام ابلد عن العلوم والتكنولوجيا.

ويذكر ان مجلة «الفكر الاسلامي والابداع العلمي» تصدر باللغة الانجليزية عن اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وتتولى مؤسسة آل البيت والاكاديمية الاسلامية للعلوم اصدار الطبعة العربية منها.

---

## ٧ ملايين دينار مصروفات مؤسسة الضمان للمصابين بحوادث العمل

عمان ـ الدستور ـ طلبت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي من جميع المنشآت المشمولة بالضمان ضرورة ابلاغها عن اي حادث عمل او اصابة عمل خلال ثلاثة ايام من تاريخ وقوعه وذلك تجنبا لتعقيد الاجراءات تجاه المؤمن عليه المصاب والاسراع في صرف مستحقاته

وذكر السيد محمد السقاف مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ان قانون الضمان كفل للمصاب في حادث عمل او مرض مهني تامين العناية الطبية بكل مستلزماتها وتامينه بدخل مستمر يعادل ثلاثة ارباع اجره عن ايام اجازاته المرضية بسبب الاصابة وذلك طوال فترة وجوده تحت العلاج والى حين الشفاء والعودة الى عمله او ثبوت عجزه واستقرار حالته الصحية او وفاته.

واضاف السيد السقاف انه عند حدوث الاصابة يتعين على صاحب العمل نقل المصاب الى اقرب طبيب او مستشفى حسب حالته وذلك بعد تقديم الاسعافات الضرورية. وعلى صاحب العمل ابلاغ المؤسسة حسب نموذج اشعار اصابة عمل عن الحادث خلال ثلاثة ايام من وقوعه وموافاة المؤسسة بالتقارير الطبية وفواتير العلاج اولا باول.

واشار السيد السقاف الى ان المعدل الشهري لحوادث العمل في المؤسسات المشمولة بالضمان وحدها يزيد على ستمائة حادث

وقد بلغ مجموع المصابين في حوادث عمل الذين تولت مؤسسة الضمان الاجتماعي مسؤولياتها تجاههم منذ ان باشرت اعمالها عدد ١٥٠٠٠ حوالي الف مصاب وبلغت مصروفات المؤسسة لمعالجتهم ودفع بدلات لاجورهم اليومية عن ايام تعطلهم عن العمل بسبب اصاباتهم حوالي سبعة ملايين دينار.

## ترتيبات لانتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع الاتحاد النسائي بالعقبة

عمان ـ بترا ـ طلب الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية من رئيسة اللجنة التنفيذية المؤقتة للاتحاد النسائي الاردني العام السيدة سهام القاسم اتخاذ الترتيبات اللازمة لانتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع الاتحاد النسائي في العقبة وذلك بسبب استقالة رئيسة واعضاء الهيئة الادارية لفرع العقبة من عضوية الفرع.

واوضح السيد الوزير ان قيام اعضاء الهيئة الادارية للفرع بسحب استقالتهن في بداية هذا الشهر امر غير قانوني نظرا لان هيئة ادارة الفرع هي هيئة منتخبة من قبل اعضاء مجلس المحافظة وان المرجع في قبول استقالة اعضاء الهيئة هو مجلس المحافظة.

وكانت السيدة منى طوقان قد قدمت استقالتها من رئاسة فرع العقبة في شهر تشرين الاول من العام الماضي تبعها اعضاء الهيئة الادارية في شهر تشرين الثاني من العام الماضي.

## ارشيدات في حوار مفتوح بمنتدى الشباب العربي

عمان ـ الدستور ـ يستضيف منتدى الشباب العربي يوم الاثنين المقبل المهندس صالح ارشيدات وزير الشباب في حوار مفتوح حول الشباب ودورهم في بناء المجتمع.

## دورة في الادارة وتقييم المشروعات الاقتصادية تعقد في الجمعية العلمية

عمان ـ الدستور ـ تعقد في الجمعية العلمية الملكية دورة تدريبية اقليمية في الادارة وتقييم المشروعات الصناعية في الفترة من ٨/٣١ ـ ١٩٩١/٩/١٨

وتهدف هذه الدورة التي ينظمها مركز البحوث الاقتصادية في الجمعية بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي، الى تعزيز قدرات المشاركين وتعريفهم باساليب تقييم المشروعات الصناعية وتحليلها

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي للمقابلة

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في مبنى الوزارة الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل وهم.

عمر عايد العايد وهاني عايش الدغيم وفوزي ابراهيم بدات.



## حصاد الخير

### بين الرضي والمرتضى

● ابو جواد

اما الرضي المقصود هنا فهو الشاعر الفقيه ابوالحسن محمد بن الحسين المولود في بغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمئة للهجرة والمتوفى بها سنة ست واربعمئة. وهو المعروف بالشريف الرضي اشعر الطالبيين جميعا، وواحد من ابرز شخصياتهم، عاصر دولة البويهيين في بغداد وكان مقربا من وزير بهاء الدولة وابنه سلطان الدولة.

واما المرتضى فهو شقيق الشريف الرضي وكان فقيها، وكان جديرا بعلمه الغزير ومركزه الكبير ان يكون اظهر من اخيه واشهر ولكن الامر كان على خلاف ذلك تماما..

ومن هذه القصة الطريفة يبرز السبب الذي يرفع اناسا ويخفض اخرين مهما بلغ علمهم او اقتدارهم.

روى الفقيه الشافعي ابو حامد الاسفراييني انه كان جالسا بحضرة فخر الملك محمد بن خلف وزير السلطان البويهي بهاء الدولة حين استؤذن عليه للشريف الرضي الشاعر، فاهتم الوزير كل الاهتمام وازاح ما بين يديه من اوراق وشكاوى ورقاع. وخرج يستقبل الشريف الرضي بغاية التقدير والتبجيل والاحترام، ولم يزل كذلك اهتمامه به الى لحظة انصرافه فودعه الوزير خارج الحجرة في مشهد من الاكرام وغاية الاحترام.

وما لبث ان حضر بعد ذلك الشريف المرتضى شقيق الشريف الرضي وهو الفقيه المتكلم فلم يعره الوزير كبير شان، وتشاغل عنه بعمله في الاوراق والرقاع وبعد ان رفع راسه نحوه ساله عن سبب قدومه فكلم المرتضى وهمس بذلك في اذن الوزير فامر الوزير له بما طلب ثم خرج دون وداع او اهتمام.

وعجب الفقيه الشافعي الاسفراييني وسال الوزير عن سر الفرق في معاملته لاخوين شقيقين احدهما يعرفه بانه مجرد شاعر فيما الاخر فقيه متضلع.. فسكت الوزير الى ان خلا مجلسه من الناس ثم نادى على موظف عنده يقول له: احضر لي كتابي الشريفين الرضي والمرتضى فجاءه الغلام بهما، فحولهما الى الفقيه الشافعي الذي راح يقرأ.

كان الكتاب الاول من الشريف الرضي يعتذر فيه عن قبول هدية ارسلها الوزير قيمتها الف دينار بمناسبة ولادة مولودة للشريف لتكون اجرة «قابلة». او ما نسميها اليوم (بالداية) فردها الرضي قائلا: نحن اهل بيت لا تطلع على احوالنا قابلة غريبة وانما عجائزنا يتولين ولادة نسائنا ولسن ممن ياخذن اجرة على ذلك».

اما الكتاب الاخر فكان من الشريف المرتضى يتوسل ويتضرع ويتذلل لاسقاط ضريبة عن ارض له قيمتها دينار واحد..

ولقد عاش الشريف الرضي ومات وهو موضع اهتمام واكرام لانه وضع نفسه بموضع الكرامة وعزة النفس وله في ذلك شعر رائع لم يتقدم مثله ابدا في مثل غرضه في اكرام الذات.

## رسالة الى المحرر

الاستاذ رئيس تحرير جريدة «الدستور» المحترم

اشير الى ما نشر في «الدستور» بتاريخ ١٩٩١/٨/١٦ بعنوان «قضايا برسم المعالجة» بخصوص الفروقات في اجرة نقل الركاب في الباصات من الزرقاء الى اربد ومن عمان الى اربد.

ارجو ان اوضح ما يلي:ـ

١ـ صدرت تعرفة خطي اربد ـ عمان، واربد ـ الزرقاء لاول مرة في عام ١٩٨٠ ضمن التعرفة الشاملة لجميع الخطوط وقد اعتمدت المسافة في حينه كالآتي:ـ

اربد ـ عمان ٨٨كم.

اربد ـ الزرقاء ٨٨كم.

٢ـ عدلت تعرفة الخطين المذكورين في شهر نيسان ١٩٨٩ اثر ارتفاع اسعار المحروقات بنسبة ١٠٪ لتصبح:ـ

اربد ـ الزرقاء ٤٤٠ فلسا.

اربد ـ عمان ٤٤٠ فلسا.

٣ـ عندما تم تحويل سير الباصات من اربد الى عمان ليصبح مسارها عن طريق الزرقاء نتيجة للاعمال الانشائية على طريق عمان ـ اربد، زادت المسافة لتصبح ١٢٠كم وتم تعديل التعرفة لتصبح ٥٠٠ فلس.

تعتمد هذه الوزارة دراسة وافية تحدد بموجبها تعرفة نقل الركاب بواسطة جميع وسائط النقل العمومية وتتضمن هذه الدراسة عناصر عدة تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد التعرفة من بينها نوع الطريق ومسافة الخط ونسبة الحمولة على الخط، لذا فان اختلاف تعرفة خطين بنفس المسافة يرجع الى اختلاف العناصر في دراسة الخطين فمثلا نعلم تماما بان نسبة الحمولة اربد ـ عمان ـ واربد ـ الزرقاء، مختلفة قد تصل في بعض الاحيان الى ١٠٠٪ لخط اربد ـ عمان في حين ان نسبة الحمولة لخط اربد ـ الزرقاء قد تقارب ٧٥٪ اخذين بعين الاعتبار اختلاف مسار الخطين قبل بدء الاعمال الانشائية على طريق اربد ـ عمان والتي نعتبرها مؤقتة حيث ستقوم هذه الوزارة بتسوية تعرفة خط عمان ـ اربد حال انتهاء الاعمال الانشائية للطريق.

واقبلوا الاحترام،،،

المهندس علي السحيمات

نائب رئيس الوزراء/ وزير النقل والاتصالات

## بحث سبل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة

عمان ـ بترا ـ بحث السيد سليم الزعبي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس مع السيد ليتوس فرنانديز مدير برامج اسيا والباسفيك في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وضع آلية تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة في الاردن والمساعدات الممكنة التي يمكن ان يقدمها للاردن.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الاجراءات المتخذة من اجل اعداد قانون البيئة في الاردن وموعد زيارة خبير قانوني في البيئة من مركز قانون البيئة الدولي في بون التابع للاتحاد والذي عرض تقديم خبرات متخصصة للمساعدة في اعداد مشروع هذا القانون.

وبين السيد فرنانديز ان عضوية الاردن في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تعطيه الحق بطلب المساعدة في مجالات البيئة المختلفة وبخاصة فيما يتعلق منها بالاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة على صعيد التنفيذ سواء من خلال وضع برامج لهذا الغرض او البحث عن مصادر فنية ومالية لتمويل المشروعات.

وحضر اللقاء الدكتور محمد بني هاني امين عام الوزارة والدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة بالوكالة والسيد جونز ماك كرين خبير البيئة في الوزارة.

سليم الزعبي

## خبراء بولنديون للعمل بمصانع الزجاج
## دراسة لاقامة مصنع للعبوات الزجاجية

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان خلال الاسبوع المقبل فريق من الخبراء البولنديين للعمل في شركة مصانع الزجاج الاردنية للمساهمة في تقديم خبراتهم بانتاج الواح الزجاج وتحسين نوعية الصناعة بصورة عامة.

وقال السيد فرحي عبيد رئيس مجلس ادارة مدير عام شركة مصانع الزجاج الاردنية اثر عودته من بولندا ان الفريق الذي يضم اثني عشر خبيرا كان قد ترك البلاد اثر حرب الخليج، وان هذه الصناعة المعقدة تتطلب وجود هؤلاء الخبراء بصورة مستمرة.

واضاف انه سيتم قريبا الانتهاء من الدراسات المتعلقة بالجدوى الاقتصادية لاقامة مصنع للعبوات الزجاجية في الاردن وانه على ضوء ذلك سيتم طرح المشروع للمستثمرين، في الوقت الذي اعربت فيه اليمن عن استعدادها للمساهمة بتمويل المشروع.

من جهة اخرى قال السيد عبيد ان مباحثات تجري حاليا مع الجهات الايطاليا لشراء كمية من الزجاج الملون والمكسر بمبلغ يزيد عن نصف مليون دولار، مبينا ان الشركة كانت قد صدرت خلال العام الحالي زجاجا مكسرا بقيمة مليون دولار الى لوكسمبورغ.

## لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة

# وفد تجاري اردني يزور النمسا في العاشر من الشهر المقبل

عمان - الدستور يقوم وفد تجاري اردني بزيارة الى النمسا في العاشرة من الشهر المقبل بالتنسيق والتعاون مع غرفة التجارة النمساوية والقسم التجاري في السفارة النمساوية بعمان.

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد سميح دروزة رئيس مجلس ادارة جمعية المصدرين الاردنيين اكثر من خمس عشرة شخصية تجارية اردنية تمثل عدة صناعات اردنية تغطي صناعات الادوية والاثاث والسماد والمنظفات والدهانات ومستحضرات التجميل.

وتهدف الزيارة التي تستمر ستة ايام الى الالتقاء مع المستوردين والمصدرين النمساويين وتجار المقايضة للتعريف بالصناعات الاردنية والتعاقد لبيع منتوجات اردنية خاصة ان السوق النمساوي يحتوي على اكبر تجار المقايضة في العالم وكذلك التعرف على المواد الخام النمساوية الداخلة في الصناعات الاردنية.

كما سيجري الوفد مباحثات مع المستثمرين النمساويين بهدف اقامة مشروعات استثمارية مشتركة والاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تمنح للمستثمرين الاجانب في المملكة وكذلك للاستفادة من الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين الاردن ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وتأتي هذه الزيارة في نطاق الجهود التي تبذلها جمعية المصدرين الاردنيين للتعريف بالصناعات الاردنية وايجاد اسواق تصديرية جديدة لها غير اسواقها التقليدية.

وقال مصدر مسؤول في الجمعية ان الوفد سيوجه دعوة لرجال اعمال نمساويين لزيارة الاردن للتعرف عن كثب على الصناعات الاردنية.



## بمشاركة ٩٨ مؤسسة انتاجية

# المعرض الصناعي الاردني يفتتح بالدار البيضاء السبت

# تعزيز العلاقات التجارية بين الاردن والمغرب

عمان - الدستور - يفتتح السيد عبدالله الازماني وزير الاقتصاد المغربي في الدار البيضاء في المغرب غدا السبت فعاليات المعرض الصناعي الاردني الثاني الذي تنظمه مؤسسة المراكز التجارية الاردنية لدعم القطاع الصناعي الاردني.

ويهدف المعرض الذي يستمر تسعة ايام الى تعزيز وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين وتعريف المواطن المغربي بما حققه الاردن من تطور وتقدم في ميدان الصناعة في ظل قيادة جلالة الملك الحسين.

ويشارك في المعرض (٩٨) مؤسسة انتاجية اردنية تعرض منتوجات اردنية بقيمة (٢٠٠ر١ ٠٠٠ر١ دينار) وتمثل ١٣١ قطاعا انتاجيا.

وتأتي اقامة المعرض بناء على اتفاقية التعاون الاقتصادي بين البلدين لعام ١٩٧٨ ترجمة حية للعلاقات المتميزة والمتنامية بين البلدين الشقيقين وتأكيدا لرغبة الحكومة في تطوير هذه العلاقات وتنميتها وتوسيعها لتشمل جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقد غادر وفد اقتصادي برئاسة الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية الاردنية عمان الى الدار البيضاء لحضور حفل افتتاح المعرض.

ووصف الدكتور بدران العلاقات الاردنية المغربية بأنها ممتازة ومتنامية مشيرا الى ان الصادرات الاردنية الى المغرب خلال العام الماضي بلغت ٣٠٠ الف دينار من الملابس والادوية وافران الغاز والزجاج والمواد الطبية.

وقال ان مستوردات الاردن من المغرب بلغت ٩٠٠ دينار من الاسماك المعلبة والصناعات التقليدية.

واضاف ان الوفد سيعقد سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين في وزارة الاقتصاد المغربية والقطاع الخاص بهدف ايجاد نوع من الاتصال المباشر بين المصدرين والمنتجين في كلا البلدين.. ورفع حجم التبادل التجاري والنظر في اي مشاريع مشتركة مؤكدا على دور القطاع الخاص في هذا المجال.

د. ابراهيم بدران

وقال الدكتور بدران ان اللقاءات والمعارض تساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين مشيرا الى ان المغرب سينظم معرضا للصناعات المغربية في الاردن في نهاية هذا العام.

واضاف ان هناك عدة افكار تم طرحها في الماضي لتطوير التجارة بين البلدين اهمها واكثرها تأثيرا هو تسيير خط ملاحي عربي منتظم يربط العقبة مع الدار البيضاء مؤكدا ان عدم انتظام النقل البحري كان وما زال في مقدمة المعوقات الرئيسية التي تحول دون زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وقال ان هنالك اهتماما مشتركا لانشاء مجمع صناعي اردني مغربي في الاردن في مجال الصناعات التقليدية والاستفادة من خبرة المغرب في هذا المجال.

وقال انه بالرغم من النتائج المتواضعة للمعرض الصناعي الاردني الاول في المغرب اننا نأمل ان تكون نتائج المعرض الحالي اكثر قوة وعمقا بسبب تميزه عن المعرض الاول من حيث السلع المعروضة وملاءمتها للمستهلك المغربي اضافة الى الاتصالات والخطة الاعلامية التي اعدت للترويج للمعرض والمنتجات الاردنية في المغرب.

ويضم الوفد في عضويته السادة خالد كنعان نائب رئيس غرفة صناعة عمان ويوسف السردي وزياد الحمصي عضوي مجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية والدكتورة ريما هنيدي مدير عام مؤسسة المراكز التجارية وعددا من المصدرين والمنتجين الاردنيين.

# تطبيق نظام العلاوات الموحدة على موظفي اتحاد المزارعين

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة اتحاد المزارعين في جلسته التي عقدها امس على اتفاقية التعاون بين الاتحاد والمنظمة التعاونية وتفويض رئيس مجلس الادارة التوقيع عليها وعلى تطبيق نظام العلاوات الموحدة لعام ١٩٨٨ على موظفي ومستخدمي الاتحاد اعتبارا من ايلول المقبل.

وقرر المجلس تشكيل وفد من الاتحاد لزيارة مصنع الاسمدة الذائبة في بيروت للاطلاع على نوعية الاسمدة المنتجة هناك.

ووافق المجلس على تشكيل لجنة من رؤساء مجالس مناطق التنمية لتنشيط عمل المجالس باعتبارها الهيئات القيادية للاتحاد واقر الغاء بدل حضور جلسات المجلس البالغ ١٠ دنانير للعضو في كل جلسة.

# ١٤٠ الف دينار للمستفيدين من صندوق الزكاة

عمان - بترا - ذكر السيد احمد ياسين مدير عام صندوق الزكاة ان مجموع ما انفقه الصندوق على المستفيدين من خدماته من الاسر المحتاجة خلال الشهر الحالي بلغ ١٤٠ الف دينار منها ٢٦ الف دينار لاسر محتاجة تتقاضى مخصصات شهرية ثابتة من الصندوق.

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس    الموافق : ١٩٩١/٠٨/٢٩

| المحصول | الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | الطلب | سعة العبوة | السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى | ادنى | اعلى سعر مستساغ للتصدير قرش/للعبوة | الاسعار مقارنة باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البندورة | ٣٣٧ | كبير | معتدل | ١٠-١٢ كغم | ١٢٥ | ٥٠ | - | مستقرة |
| الخيار | ٧٤ | معتدل | كبير | ١٠-١٢ كغم | ٣٣٥ | ٢٠٠ | ٣٤٠ | مستقرة |
| الكوسا | ٣٨ | كبير | كبير | ٧-٨ كغم | ٢٧٥ | ١١٠ | ٣٨٠ | اقل |
| الفلفل الحلو | ٧ | قليل | معتدل | ٥-٦ كغم | ٢٢٥ | ١٣٠ | ٢٣٠ | اعلى |
| [illegible] | ١١٠ | كبير | كبير | ٩-١٠ كغم | ١٥٠ | ٥٠ | ١٢٥ | اعلى |
| الزهرة | ٢٥ | معتدل | معتدل | ١٠-١٢ كغم | ٢٥٠ | ١٢٠ | ٣١٥ | اعلى |
| الفاصوليا | ٣٠ | قليل | معتدل | ٥-٦ كغم | ٢٢٥ | ١٦٠ | ٢٨٠ | اقل |
| البطاطا | ٧٥ | معتدل | معتدل | ١١-١٢ كغم | ٣٨٠ | ٣٠٠ | - | اقل |
| العنب | ٦٦ | معتدل | معتدل | ٧-٨ كغم | ٢٥٠ | ١٢٠ | - | اعلى |
| الشمام | ٣٨ | كبير | معتدل | ١٠-١٢ كغم | ٢٣٠ | ٩٠ | ٣٣٠ | اعلى |

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
تدني جودة اغلب المعروض من الزهرة والبطاطا.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٤/٨/١٩٩١ ولغاية ٢٨/٨/١٩٩١

النشرة الاسبوعية

| اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر نقد | ادنى سعر نقد | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ر٩٠٠ | ٢ر٧٥٠ | البنك الاسلامي الاردني | ١٢٨٠ | ٣٥٤٩ | ٢ر٧٥٠ | ٢ر٧٨٠ | ٢ر٧٥٠ | ٢ر٧٥٠ | ١ر- | ٦ |
| ١ر٢٠٠ | ١ر١٤٠ | البنك الاردني الكويتي | ٢٩٨٢٥ | ٣٤٦١٤ | ١ر١٧٠ | ١ر١٨٠ | ١ر١٣٠ | ١ر١٣٠ | ١ر- | ٦٠ |
| ٢ر٢٧٠ | ٢ر١٣٠ | بنك الاسكان | ٨٩٥٠ | ١٩٤٤٧ | ٢ر١٦٠ | ٢ر١٧٠ | ٢ر١٢٠ | ٢ر١٥٠ | ١ر- | ٧ |
| ٢ر٣٦٠ | ٢ر٣٦٠ | بنك الاستثمار العربي | ٥٥٠٠ | ١٣٦٠٠ | ٢ر٣٦٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٥٠٠ | ١ر- | ٣ |
| ١ر٦٨٠ | ١ر٦٨٠ | بنك الانماء الصناعي | ٤٥٠ | ٧٢٥ | ١ر٦٨٠ | ١ر٦١٠ | ١ر٦١٠ | ١ر٦١٠ | ١ر- | ١ |
| ٢ر١٠٠ | ١ر٩٨٠ | بنك الاتحاد للادخار والاستثمار | ١٦٠٠ | ٣١٩٨ | ١ر٩٨٠ | ٢ر٠٠٠ | ١ر٩٨٠ | ١ر٩٨٠ | ١ر- | ٣ |
| ٨٧٠ر | ٨٥٠ر | بيت التمويل الاردني | ١١٠٠ | ٩٣٥ | ٨٧٠ر | ٨٥٠ر | ٨٥٠ر | ٨٥٠ر | ١ر- | ٢ |
| ٢ر٦٠٠ | ٢ر٤٤٠ | البنك الاهلي الاردني | ١٢١٢٥ | ٣٠٦١٣ | ٢ر٥٩٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ١ر- | ١٦ |
| ٢ر٧٧٠ | ٢ر٧٠٠ | البنك الاردني للاستثمار والتمويل | ٣٢١٣ | ٨٨٥٨ | ٢ر٧٥٠ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٧٣٠ | ٢ر٨٠٠ | ١ر- | ٦ |
| ١ر٠٠٠ | ٩٥٠ر | بنك عمان للاستثمار | ١٠٣٣١ | ١٠٣٣٤ | ٩٧٠ر | ١ر٠١٠ | ٩٦٠ر | ٩٨٠ر | ١ر- | ١٣ |
| ٩٦٠ر | ٨٧٠ر | داركو للاستثمار والاسكان | ٤٥٠ | ٤٠٥ | ٨٧٠ر | ٩٠٠ر | ٩٠٠ر | ٩٠٠ر | ١ر- | ٢ |
| ١ر١٢٠ | ٩٦٠ر | العقارية الاستثمارية / عقاركو | ٢٠٢٣٩٥ | ٢٠٨٦٧٥ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٥٠ | ٩٩٠ر | ١ر٠١٠ | ١ر- | ٢١٩ |
| ٢ر٤٠٠ | ٢ر٢٦٠ | المحفظة الوطنية | ٢٧١٨ | ٦٠٢٠ | ٢ر٢٦٠ | ٢ر٢٨٠ | ٢ر١٤٠ | ٢ر١٥٠ | ١ر- | ١٨ |
| — | — | بنك [illegible] | ١٥٠ | ٢٦٠ | ١ر٩٣٠ | ١ر٨٢٠ | ١ر٦٤٠ | ١ر٦٤٠ | ١ر- | ٣ |
| ٩٧٠ر | ٨٨٠ر | بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان | ٣٠٦٠٠ | ٢٦٩٩٠ | ٨٩٠ر | ٩٠٠ر | ٨٥٠ر | ٨٦٠ر | ١ر- | ٤٤ |
| ١٧ر١٠٠ | ١٤ر٧٠٠ | بنك القاهرة / عمان | ٤٧٧١٣ | ٧١٥٥٨٧ | ١٤ر٧٠٠ | ١٥ر٠٠٠ | ١٤ر٠٠٠ | ١٤ر٠٠٠ | ٥ر- | ٢ |
| ١٣ر٦٠٠ | ١٣ر٠٥٠ | بنك الاردن | ١٦٦ | ٢١٤٦ | ١٣ر٦٠٠ | ١٣ر٣٠٠ | ١٣ر٣٠٠ | ١٣ر٣٠٠ | ٥ر- | ٤ |
| ١٢٤ر٥٠٠ | ١١٨ر٥٠٠ | البنك العربي | ٣٢٢٠ | ٣٧٦٤٧٠ | ١١٨ر٥٠٠ | ١١٩ر٠٠٠ | ١١٤ر٥٠٠ | ١١٦ر٠٠٠ | ١٠ر- | ٥٤ |
| ١٠ر٨٤٠ | ١٠ر٣٠٠ | المؤسسة المالية العقارية / ريفكو | ١٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠ر٣٠٠ | ١٠ر٠٠٠ | ١٠ر٠٠٠ | ١٠ر٠٠٠ | ٢ر- | ٢ |
| ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣٠٠ | التأمين الاردنية | ١٠٠٥٠ | ٢٢٦١٨ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣٥٠ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر٢٥٠ | ١ر- | ١٢ |
| ٢ر١٠٠ | ١ر٩٥٠ | القدس للتأمين | ٥٩١٣ | ١٢١٧٥ | ٢ر١٠٠ | ٢ر١٥٠ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر٠٦٠ | ١ر- | ١٧ |
| ١ر٨٨٠ | ١ر٨٠٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٣٣٥٠ | ٦١٩٥ | ١ر٨٢٠ | ١ر٨٥٠ | ١ر٨٢٠ | ١ر٨٢٠ | ١ر- | ٥ |
| ٢ر١٨٠ | ٢ر٠٧٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ٥٠ | ٩٩ | ٢ر٠٧٠ | ١ر٩٧٠ | ١ر٩٧٠ | ١ر٩٧٠ | ١ر- | ١ |
| ١ر٧٠٠ | ١ر٦٨٠ | اليرموك للتأمين واعادة التأمين | ١٦٥٠ | ٢٧٧٣ | ١ر٦٨٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٦٧٠ | ١ر٦٨٠ | ١ر- | ٤ |
| ١ر٣١٠ | ١ر٢٧٠ | البحار العربية للتأمين | ٤٤٥٠ | ٥٧٨٥ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر- | ٣ |
| ٩٩٠ر | ٩٦٠ر | التأمين العالمية | ٥٧٦٥ | ٥٧٠٣ | ٩٧٠ر | ١ر٠٢٠ | ٩٧٠ر | ١ر٠٠٠ | ١ر- | ٩ |
| ١ر٧٠٠ | ١ر٧٠٠ | الاردن والخليج للتأمين | ١٥٠ | ٢٤٤ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٥٥٠ | ١ر٥٥٠ | ١ر- | ٣ |
| ١ر٠٧٠ | ١ر٠٥٠ | الكهرباء الاردنية | ٤٦٤٢ | ٤٩٠٨ | ١ر٠٦٠ | ١ر٠٦٠ | ١ر٠٥٠ | ١ر٠٦٠ | ١ر- | ٢٠ |
| ٢ر٣٣٠ | ٢ر٣٠٠ | العربية الدولية للفنادق | ٦٩٣٢٨ | ١٦٥٦٩٥ | ٢ر٣١٠ | ٢ر٤٣٠ | ٢ر٣١٠ | ٢ر٣٤٠ | ١ر- | ١٤٩ |
| ١ر١٥٠ | ٩٦٠ر | المواشي والدواجن | ٤٤٠٠ | ٤٣٠٤ | ٩٧٠ر | ٩٩٠ر | ٩٤٠ر | ٩٩٠ر | ١ر- | ١٠ |
| — | — | كهرباء محافظة اربد | ١٢٥ | ٧٥ | ٦٠٠ر | ٦٠٠ر | ٦٠٠ر | ٦٠٠ر | ١ر- | ٢ |
| ٢ر٢٠٠ | ٢ر١٥٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٢٢١٧ | ٧٤٨٩ | ٢ر١٥٠ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر١٠٠ | ٢ر٣٥٠ | ١ر- | ١٢ |
| ٩٠٠ر | ٦٩٠ر | فنادق الشرق الاوسط والكونتيننتال المتحدة | ١٨٧٦٨٧ | ١٣٠٤٤٨ | ٧٠٠ر | ٧٢٠ر | ٦٧٠ر | ٦٨٠ر | ١ر- | ١٨٢ |
| ٣٦٠ر | ٢٩٠ر | المؤسسة الطبية | ٥٦٩٢ | ١٧٥٤ | ٢٩٠ر | ٣٣٠ر | ٢٩٠ر | ٣٣٠ر | ١ر- | ٢١ |
| ١ر٠٥٠ | ٩٨٠ر | تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو | ١٦٧٥٠ | ١٦٦٦٨ | ٩٩٠ر | ١ر٠٢٠ | ٩٥٠ر | ٩٥٠ر | ١ر- | ٣٢ |
| ٥٧٠ر | ٥٢٠ر | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات | ١٨٩١١ | ١٠٢٣٣ | ٥٢٠ر | ٥٦٠ر | ٥٤٠ر | ٥٤٠ر | ١ر- | ٣٥ |
| ٥٩٠ر | ٥٠٠ر | الاردن والخليج العقارية | ٢٥٨٠٠ | ١٣٤٠٦ | ٥٢٠ر | ٥٤٠ر | ٥٠٠ر | ٥٢٠ر | ١ر- | ٣٩ |
| ١ر٢٧٠ | ١ر٠٧٠ | الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية | ٧٦٣٠٠ | ٨١٧٥٩ | ١ر١٣٠ | ١ر١٥٠ | ٩٨٠ر | ٩٩٠ر | ١ر- | ٩٠ |
| ١ر٦٨٠ | ١ر٦٢٠ | الالبان الاردنية | ٣٤١٠٥ | ٥٤٨٣٣ | ١ر٦٤٠ | ١ر٦٥٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦١٠ | ١ر- | ٣٨ |
| — | — | الحامة للتعدين | ٢٠٠٠ | ٣٥٠٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر- | ٢ |
| ٣ر٨٥٠ | ٣ر٧٣٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٧٢٢٩٣ | ٢٦٩٨٥٠ | ٣ر٧٨٠ | ٣ر٧٩٠ | ٣ر٦٦٠ | ٣ر٧٣٠ | ١ر- | ١٣٦ |
| ٤ر٧١٠ | ٤ر٥٥٠ | العربية لصناعة الادوية | ١١٢٦٢ | ٥٠٧٤٧ | ٤ر٥٦٠ | ٤ر٥٧٠ | ٤ر٥٠٠ | ٤ر٤٥٠ | ١ر- | ٤٧ |
| ٤ر٤٩٠ | ٤ر٢٣٠ | الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج | ٢٩٤٢٥ | ١٢٢٧٢٢ | ٤ر٣٠٠ | ٤ر٣٨٠ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٠٥٠ | ١ر- | ١١١ |
| ١٣ر٤٠٠ | ١٢ر٩٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ٥٢٠٠ | ٦٧٢٤٠ | ١٢ر٥٠٠ | ١٣ر٠٥٠ | ١٢ر٨٠٠ | ١٢ر٨٠٠ | ١ر- | ٣٤ |
| ٢ر٩٨٠ | ٢ر٨٤٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٤١١٧٤ | ١١٦٧٥٧ | ٢ر٨٧٠ | ٢ر٨٩٠ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨١٠ | ١ر- | ٩٢ |
| ٥ر٢٩٠ | ٥ر١٠٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٤٢٣٦ | ٢٢٣٤٠ | ٥ر١١٠ | ٥ر١٠٠ | ٤ر٥٠٠ | ٤ر٦٢٠ | ١ر- | ٢١ |
| ٣ر٤٠٠ | ٣ر٢١٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٥٩٧٥٠ | ١٧٩٨٦١ | ٣ر٢١٠ | ٣ر٢١٠ | ٢ر٨٨٠ | ٢ر٩٨٠ | ١ر- | ٢٣١ |
| ٣ر٦٦٠ | ٣ر٥٥٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٤٤٧٠ | ١٦٠٩١ | ٣ر٥٥٠ | ٣ر٦٠٠ | ٣ر٦٠٠ | ٣ر٦٠٠ | ١ر- | ٨ |
| ٨٥٠ر | ٧٦٠ر | مصانع الزجاج الاردنية | ٢٥٧٠٠ | ١٩٤٤٢ | ٧٦٠ر | ٧٨٠ر | ٧٥٠ر | ٧٥٠ر | ١ر- | ٥٩ |
| ٤ر٨٥٠ | ٤ر٧٥٠ | مصانع الورق والكرتون | ٣٠٠ | ١٤٢٥ | ٤ر٧٥٠ | ٤ر٨٥٠ | ٤ر٧٥٠ | ٤ر٧٥٠ | ١ر- | ٤ |
| ٣ر٦٠٠ | ٣ر٥٥٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٤٦٢٨ | ١٦٦٥٩ | ٣ر٥٧٠ | ٣ر٦٠٠ | ٣ر٦٠٠ | ٣ر٦٠٠ | ١ر- | ١١ |
| ٢ر٧٥٠ | ٢ر٦٢٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٩٠٠ | ٢٢٥٠ | ٢ر٦٤٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ١ر- | ٢ |
| ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨٠٠ | الدباغة الاردنية | ٨٣٩ | ٢٣٤٠ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨٧٠ | ٢ر٧٥٠ | ٢ر٨٧٠ | ١ر- | ٦ |
| ١ر٦٣٠ | ١ر٤٩٠ | المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية | ٢٠٩٥٠ | ٣١٧٨٢ | ١ر٤٩٠ | ١ر٥٥٠ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٨٠ | ١ر- | ٤٥ |
| ٨٤٠ر | ٧٦٠ر | الصناعات الوطنية | ٤٠٠٥٠ | ٣١٦٥٤ | ٧٧٠ر | ٨٢٠ر | ٧٥٠ر | ٧٦٠ر | ١ر- | ٥٦ |
| ٢ر٨٠٠ | ٢ر٥٣٠ | الصناعات الكيماوية | ٧٠٦٢ | ١٧٩٨١ | ٢ر٥٨٠ | ٢ر٦٠٠ | ٢ر٤٧٠ | ٢ر٤٧٠ | ١ر- | ٢٨ |
| ٩ر٥٠٠ | ٩ر٣٠٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٤٠٥٠ | ٣٧٢٢١ | ٩ر٣٠٠ | ٩ر٣٥٠ | ٨ر٩٥٠ | ٨ر٩٥٠ | ١ر- | ٢٩ |
| ٣ر٣٠٠ | ٣ر٠٠٠ | مصانع علاء الدين | ١٩٦٧٥ | ٦١٥٨٤ | ٣ر٠٠٠ | ٣ر٢٠٠ | ٣ر٠٦٠ | ٣ر٠٧٠ | ١ر- | ٧٥ |
| ٣ر٧٠٠ | ٣ر٥٠٠ | رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية | ٨٨٥٠ | ٣١٢٢٣ | ٣ر٦٠٠ | ٣ر٦٠٠ | ٣ر٤٥٠ | ٣ر٥٥٠ | ١ر- | ٢٠ |
| ١ر١٨٠ | ١ر١٤٠ | الصناعات الصوفية | ٧٥٠ | ٨٥٥ | ١ر١٤٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٤٠ | ١ر- | ٣ |
| ١ر٥٧٠ | ١ر٤٠٠ | الصناعات والكبريت / جيمكو | ٥٢٠٠ | ٧٣٠٧ | ١ر٤٠٠ | ١ر٤٣٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر- | ٩ |
| ٣ر٠٠٠ | ٢ر٨٣٠ | الغزل والنسيج الاردنية | ٨٧٠٠ | ٢٥١٥٨ | ٢ر٨٧٠ | ٢ر٩٠٠ | ٢ر٨٧٠ | ٢ر٩٠٠ | ١ر- | ٢٠ |
| ٦ر١٣٠ | ٥ر٢٦٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٥٩٥٥٩ | ٣٠٤٥٣٦ | ٥ر٤٠٠ | ٥ر٥٥٠ | ٤ر٩٨٠ | ٥ر٠٠٠ | ١ر- | ٣٢٩ |
| ٢ر٩٠٠ | ٢ر٦٠٠ | السلفوكيماويات الاردنية | ٤٢٤٥٠ | ١١٢٥٥٣ | ٢ر٧٠٠ | ٢ر٧٤٠ | ٢ر٥٨٠ | ٢ر٦٣٠ | ١ر- | ٨٩ |
| ١ر٠٨٠ | ١ر٠٤٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ٤٤١٠٢ | ٤٦١٤٦ | ١ر٠٦٠ | ١ر٠٦٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٥٠ | ١ر- | ٤٠ |
| ٢ر٢٠٠ | ٢ر١٠٠ | الاردنية لصناعات الصوف الصخري | ٥٣٥٠ | ١٠٧٩٧ | ٢ر١٠٠ | ٢ر٠٩٠ | ١ر٦٤٠ | ١ر٩٤٠ | ١ر- | ١٩ |
| ٥٥٠ر | ٥٠٠ر | الاردنية لتصنيع الخرسانة | ٣١٧٦٥٠ | ١٥٣٥٠٥ | ٥٢٠ر | ٥٣٠ر | ٤٥٠ر | ٤٧٠ر | ١ر- | ٢٢٠ |
| ١ر٣٣٠ | ١ر٢٦٠ | العربية للاستثمار والتجارة الدولية | ١١٢٨٠٢٦ | ١٣٣٦١٦ | ١ر٢٨٠ | ١ر٣٣٠ | ١ر٢٤٠ | ١ر٢٦٠ | ١ر- | ١٨٥ |
| ١٥ر٥٠٠ | ١٥ر٥٠٠ | التبغ والسجاير الاردنية | ٨٤ | ١٣٠٢ | ١٥ر٥٠٠ | ١٥ر٥٠٠ | ١٥ر٥٠٠ | ١٥ر٥٠٠ | ٥ر- | ١ |
| ٨ر٦٠٠ | ٨ر٠٩٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٥٢٤٤ | ٤٣٣٧٠ | ٨ر٣٤٠ | ٨ر٣٤٠ | ٨ر١٨٠ | ٨ر٢٠٠ | ٥ر- | ٦٩ |
| | | المجموع العام | ١٨٢٠٨٤٣ سهما | ٣٩٩٢٣٩٨ دينارا | | | | | | ٣٣٠٦ عقدا |



( )



اغلق سعر صرف الدولار بانخفاض في بورصة نيويورك خلال تعامل معتدل نتيجة اعلان بيانات الناتج القومي الامريكي باسوأ من المتوقع، هذا ادى الى عمليات بيع للدولار مقابل المارك، وقد كانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

| | المارك الالماني | الجنيه الاسترليني | الين الياباني |
|---|---|---|---|
| اخر سعر | ١,٧٣٨٨/٨٤ | ١,٦٩٠٠/٠٧ | ١٣٦,٦١/٦٨ |
| اعلى سعر | ١,٧٥٨٠ | ١,٦٩٣٠ | ١٣٧,٠٦ |
| ادنى سعر | ١,٧٣٤٠ | ١,٦٧٤٠ | ١٣٦,٤٠ |

في بورصة الشرق الاقصى ارتفع سعر صرف الدولار ارتفاعا طفيفا خلال التعامل المبكر من الصباح بسبب عدم اليقين من اتجاه سعر صرف الدولار ويعتقد انه سيبقى ضمن مجال ضيق انتظاراً لاعلان بيانات البطالة الامريكية يوم الجمعة ١٩٩١/٩/٦، وقد كان سعر صرف الدولار ١٣٦,٧٢ ين ١,٧٣٩٥ مارك في بورصة طوكيو عند منتصف النهار.

في البورصات الاوربية حافظ سعر صرف الدولار في مجال واحد فنك خلال تعامل هادىء، سوف يجتمع مجلس البنك المركزي الالماني اليوم ولكن من غير المخطط عقد مؤتمر صحفي ولا يتوقع ان يتم تغير اسعار الفوائد على المارك.

### اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| مارك الماني | ١,٧٣٥٧ | ١,٧٣٦٢ |
| جنيه استرليني | ١,٦٩١٢ | ١,٦٩١٧ |
| فرنك سويسري | ١,٥١٥٥ | ١,٥١٦٥ |
| ين ياباني | ١٣٦,٧٤ | ١٣٦,٧٨ |
| فرنك فرنسي | ٥,٨٩٣٠ | ٥,٨٩٦٠ |
| جلدر هولندي | ١,٩٥٥٠ | ١,٩٥٦٠ |
| لير ايطالي | ١٢٩٥,٧٥ | ١٢٩٦,٢٥ |

### اسعار بعض العملات الاخرى

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٨٣,٥ | ١٨٤,٦ |
| درهم امارات | ١٨٦,٩ | ١٨٩,٣ |
| دولار استرالي | ٥٣٨,٢ | ٥٤٧,٤ |
| دولار كندي | ٦٠٠ | ٦٠٩,٢ |
| ريال عماني | ١٧٦٣ | ١٧٩٩,٢ |
| دينار بحريني | ١٨٠٠,٩ | ١٨٣٣,٨ |
| ريال قطري | ١٨٧,٧ | ١٩٠ |

### اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ذهب | ٣٥٣,٣٠ | ٣٥٣,٨٠ |
| فضة | ٣,٩٣ | ٣,٩٥ |

### اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|
| دولار | ٥,٦٢٥ | ٥,٦٢٥ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧٥ |
| مارك | ٩,٠٦٢٥ | ٩,١٨٧٥ | ٩,٣١٢٥ | ٩,٣٧٥ |
| جنيه استرليني | ١٠,٨٧٥ | ١٠,٦٨٧٥ | ١٠,٥ | ١٠,٣٧٥ |
| فرنك فرنسي | ٩,- | ٩,١٨٧٥ | ٩,٣١٢٥ | ٩,٤٣٧٥ |
| ين ياباني | ٧,٥ | ٧,١٢٥ | ٦,٩٦٢٥ | ٦,٧٥ |
| فرنك سويسري | ٧,٩٣٧٥ | ٧,٨٧٥ | ٧,٨١٢٥ | ٧,٨١٢٥ |

★ تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

### الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩١/٨/٢٩ هي كما يلي:

| العملة | سعر الشراء (بالفلس) | سعر البيع (بالفلس) |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٩٠,٠ | ٦٩٢,٠ |
| جنيه استرليني | ١١٦٣,٠ | ١١٦٨,٨ |
| مارك الماني | ٣٩٦,٠ | ٣٩٨,٠ |
| فرنك سويسري | ٤٥٣,٩ | ٤٥٦,٢ |
| فرنك فرنسي | ١١٦,٧ | ١١٧,٣ |
| ين ياباني (كل مائة) | ٥٠٤,١ | ٥٠٦,٦ |
| جلدر هولندي | ٣٥١,٧ | ٣٥٣,٥ |
| كرون سويدي | ١٠٩,٢ | ١٠٩,٧ |
| لير ايطالي (كل مائة) | ٥٣,١ | ٥٣,٤ |
| فرنك بلجيكي (كل عشرة) | ١٩٢,٦ | ١٩٣,٦ |

### نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

| الرقم | إسم الباخره | | الجنسيه | تاريخ |
|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادره** | | | **المغادره** |
| ١- | جورجيوس | GEORGIOS | قبرصيه | ٨/٢٨ |
| ٢- | بوني | BONNIE | بنمية | ٨/٢٨ |
| ٣- | كوتا ساباس ** | KOTA SABAS | سنغافوريه | ٨/٢٨ |
| ٤- | نوفايا لادوجا | NOVAYA LADOJA | روسيه | ٨/٢٩ |
| | **البواخر الراسيه** | | | **الوصول** |
| ١- | الازرق * | AL AZRAQ | اردنيه | ٤/١٩ |
| ٢- | صن ستار | SUN STAR | بنميه | ٨/١ |
| ٣- | باناجيوتس ال | PANAGIOTIS L | يونانيه | ٨/٣ |
| ٤- | شيناي بارأماي | CHENNAI PERAMAI | هنديه | ٨/١٤ |
| ٥- | جاي لاكسمي | JAY LAXMI | هنديه | ٨/١٥ |
| ٦- | مكهليفن | MKHLIFEN | مغربيه | ٨/١٨ |
| ٧- | جرش | JARASH | مصريه | ٨/٢٠ |
| ٨- | فالكون كريست | FALCON CREST | مالطيه | ٨/٢١ |
| ٩- | فورتشن بيتا | FORTUNE BETA | بنميه | ٨/٢١ |
| ١٠- | ديلفك فليم | DELPHIC FLAME | بنميه | ٨/٢٤ |
| ١١- | نور | NOUR | مصريه | ٨/٢٥ |
| ١٢- | ميرشنت بايلوت | MERCHANT PILOT | باهاميه | ٨/٢٥ |
| ١٣- | ليونيد لوجوفوي * | LEONID LUGUVOY | روسيه | ٨/٢٦ |
| ١٤- | تشويز فورتشن | CHOISE FORTUNE | يونانيه | ٨/٢٦ |
| ١٥- | مانثوس | MANTHOS | يونانيه | ٨/٢٦ |
| ١٦- | ليدينيس ** | LEDENICE | يوغوسلافيه | ٨/٢٨ |
| ١٧- | اديتيا يوداي | ADITYA UDAY | هنديه | ٨/٢٨ |
| ١٨- | افديم جونيور * | EFDIM JUNIOR | يونانيه | ٨/٢٨ |
| ١٩- | ميراوي ** | MIRAWI | سودانيه | ٨/٢٨ |
| ٢٠- | ستنستاند | STEINSTAND | نرويجيه | ٨/٢٨ |
| ٢١- | لينا | LINA | مصريه | ٨/٢٨ |
| ٢٢- | ايفانثيا | EVANTHIA | مالطيه | ٨/٢٨ |
| ٢٣- | اوكيانا | OCEANA I | بنميه | ٨/٢٩ |
| ٢٤- | حاسات * | HASAT | تركيه | ٨/٢٩ |
| ٢٥- | فاضل ج | FADEL J | لبنانيه | ٨/٢٩ |
| | **البواخر التي منعت من الدخول** | | | |
| ١- | جزيره * | JEZERAH | يوغوسلافيه | منعت وستعود |
| | **البواخر المنتظره** | | | **الوصول المتوقع** |
| ١- | ميهميت أكسوي | MEHMIT AKSOY | تركيه | ٨/٢٩ |
| ٢- | كافو سيديرو | CAVU SIDERO | يونانيه | ٨/٢٩ |
| ٣- | ياشا غوردينغو * | YASHA GORDHENKO | روسيه | ٨/٢٩ |
| ٤- | فاسنسكي تشوكسكين * | VASITSKY SHUKSKIN | روسيه | ٨/٢٩ |
| ٥- | فرونتير وند * | FRONTIER WIND | بنميه | ٨/٣٠ |
| ٦- | وايت نايل ** | WHITE NILE | سودانيه | ٨/٣٠ |
| ٧- | فريزيا * | FRISIA | بنميه | ٨/٣١ |
| ٨- | هندرا صن | HUNDRA SUN | بنميه | ٨/٣١ |

* الخطوط البحرية المنتظمة    لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦-١/
** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

# اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ٣٠، ٣١/٨/١٩٩١م فلس/كلغم

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | ادنى | اربد اعلى | ادنى | السلط اعلى | ادنى | الكرك اعلى | ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١١٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| اسود عجمي شتل | ٢٤٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| اسود رفيع | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| كوسا صغير | ٤٤٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| كوسا كبير | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| خيار صغير | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٣٤٠ | ٢٨٠ | ٣٥٠ | ٢٠٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ |
| خيار كبير | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٣٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| بطاطا | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٤٠ | ٢٨٠ | ٣٤٠ | ٢٠٠ | ٣٣٠ | ٢٨٠ |
| بصل ناشف | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| اسوتجي طويل | - | - | - | - | - | - | - | - |
| فاصوليا بلدية | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٤٤٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| فاصوليا مرومة | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| فول اخضر | - | - | - | - | - | - | - | - |
| باميا خضراء | [illegible] | ٨٠٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٧٥٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ |
| باميا حمراء | ٨٠٠ | ٧٠٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ | ٧٥٠ | ٧٠٠ |
| ملفوف | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| زهرة | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٣٦٠ | ٣٣٠ | ٣٧٠ | ٣٣٠ |
| فلفل حار وقرن غزال | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| فلفل حلو | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٣٨٠ | ٣٤٠ |
| ثوم بأنواعه | ٩٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ | ٩٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | ٨٠٠ |
| ملوخية | ١٢٠ | ٩٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ٨٠ | ١٣٠ | ٨٠ |
| سبانخ | - | - | - | - | - | - | - | - |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | ادنى | اربد اعلى | ادنى | السلط اعلى | ادنى | الكرك اعلى | ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من اقصر | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| موز للستيك | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ |
| تفاح جولدن حلبي | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٤٠٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ |
| تفاح ستاركن حلبي | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ | ٦٥٠ | ٥٥٠ |
| ليمون اصفر | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| ليمون اخضر | ٣٨٠ | ٣٢٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| برتقال | - | - | - | - | - | - | - | - |
| برتقال | - | - | - | - | - | - | - | - |
| برتقال | - | - | - | - | - | - | - | - |
| برتقال | - | - | - | - | - | - | - | - |
| كلمنتينا | - | - | - | - | - | - | - | - |
| مندلينا | - | - | - | - | - | - | - | - |
| جريب فروت | - | - | - | - | - | - | - | - |
| بوملي | - | - | - | - | - | - | - | - |
| عنب ابيض | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٧٠ | ٣٢٠ |
| عنب اسود | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٧٠ | ٣٢٠ |
| عنب حواني وزيني | ٦٥٠ | ٦٠٠ | ٦٥٠ | ٦٠٠ | ٦٥٠ | ٦٠٠ | ٦٥٠ | ٦٠٠ |
| دراق بلدي | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ |
| دراق نكترين | ٨٥٠ | ٧٥٠ | ٨٥٠ | ٧٥٠ | ٨٥٠ | ٧٥٠ | ٨٥٠ | ٧٥٠ |
| خوخ احمر | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| خوخ اصفر | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| خوخ معطر | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| خوخ اجاصي | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| رمان | [illegible] | [illegible] | ٣٤٠ | ٢٨٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | ادنى | اربد اعلى | ادنى | السلط اعلى | ادنى | الكرك اعلى | ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بطيخ ٥كغم فما فوق | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| بطيخ اقل من ٥كغم | ٨٠ | ٤٠ | ٨٠ | ٥٠ | ٨٠ | ٤٠ | ٨٠ | ٤٠ |
| شمام اناناس | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ١٩٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| شمام عادي | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| تين اخضر | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٢٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٥٠ | ٣٠٠ |
| جوافة | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٣٦٠ | ٣٠٠ |
| [illegible] | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| زيتون | - | - | - | - | - | - | - | - |
| زيتون | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ميرمية | - | - | - | - | - | - | - | - |
| نعنع بالضمة | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - |
| بقدونس بالضمة | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - |
| كزبرة بالضمة | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - |

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين

# في رحاب الله



## هوامش اسلامية

### جناية المسلمين على الاسلام

• أحمد العناني•

بين صورة الاسلام المثلى وواقع المسلمين المتقاصر عن تلك الصورة نشأ سوء فهم تاريخي استغله اعداء الاسلام على الدوام للنيل من صورة الحق المتمثلة في هذا الدين الالهي المتمم بنعمة الله تعالى.

ولقد دأب اعداء الاسلام منذ اقدم القرون على ان يتعمدوا الحكم على الاسلام بعمل بعض المسلمين، بل بلغ بهم الافتراء والتجني ان ينشئوا صورة كاذبة خاطئة لرسول الله محمد ﷺ، صورة مأخوذة خطوطها جميعا من الكتب المختلق، وتفضح الحقد الناغر، ثم ينفثون من تلك الصورة الباطلة لانشاء احكام وبث افكار عن الاسلام لا علاقة لها بحق ولا بصدق، ولكنها نار الغيظ المشتعلة على الدوام في قلوب اعداء الاسلام، لا بد لها من مثل هذه المسالك السخيفة التي لم تنته الى شيء على مدى السنين سوى تعميم رسالة الاسلام، وجلاء صورة الحق الذي ينطوي عليه، حتى تبهر تلك الصورة العيون، وتجتذب لجمال الحق اناسا داخلين في الاسلام من كل نحلة وكل مذهب ودين.

واذا كان الاسلام كدين وشريعة سماوية، ورسالة الهية عالمية، وانجع وسيلة عرفتها الدنيا للمساواة الانسانية والاخاء والتسامح والحرية ضمن دائرة الشريعة هو امر اقوى بأسا، وانفذ قصدا من ان يطفىء شعلته المغرضون والحاقدون، والمتخرصون، مهما يبلغ عددهم وتتنوع وسائلهم، الا ان ذلك لا يمكن ان يبرىء «المسلمين» من جناياتهم على الاسلام، وتسببهم في توفير اسباب الاتهام لديهم من غير المسلمين..

في هذا المجال نستذكر بديهية اسلامية هي ربط القران والسنة، وتمثل الصورة التنفيذية للمبادىء الاسلامية في حياة وسلوك واحاديث رسول الله ﷺ الذي وصفته السيدة عائشة وصفا صادقا مؤثرا صائبا بقولها «كان خلقه القران». فالمسلم الاول والمسلم الامثل هو الرسول ﷺ، وبذلك القياس وجب الاحترام العميق والاكبار الصادق لرجال من طراز ابي بكر وعمر وصهيب وسلمان مثلا بل وحتى رجال متأخرين من التابعين او تابعيهم كعمر بن عبدالعزيز وائمة التشريع والعلم والجهاد والفكر وهم لا يدركون احصاء او عددا، وهم موجودون، على تفاوت في العدد، في كل زمان وفي كل مكان من عالم الاسلام.

لكننا حينما نقف امام ظاهرات رهيبة من الاحتكام للسيف من اجل المناصب والمال والأهواء، فلا يمكن ان نغطي رؤوسنا في الرمال لنزعم بأنه لا ينبغي الوقوف عند هذه الامور او التعرض لها خاصة مع عامة الناس. ألم يحذر رسول الله ﷺ مما حذر منه الكتاب الحكيم من قتل المؤمن عمدا، ويصف عمل اناس من «المسلمين» يضرب بعضهم رقاب بعض بأنه رجوع الى الكفر؟.

نحن لا ننكر الوجود المؤثر للشريعة الاسلامية في مجالات حياتية وقطاعات هامة من الحياة الاسلامية الى نهاية عصر الخلافة بنهاية الربع الاول من القرن الميلادي المعاصر، بل ان العمل بالشريعة في الاحوال الشخصية امر لم يعترض عليه حتى المستعمرون انفسهم، لكن المسلمين لم يلتزموا لا بقران ولا بسنة في المجال السياسي المتعلق بتحقيق الشورى، واختيار الاصلح لولاية المسلمين، ومع الزيغ في هذا الجانب السياسي حصل زيغ كبير في عمليات التمليك والانفاق والتوزيع للثروات والمناصب، وخولف عن روح الاسلام مخالفات خطيرة جدا فأصبح المال دولة بين المقترين والاغنياء، وراحت حظوظ اهل الفقر تهبط حتى انتهت الى قاع القاع.

بعض الناس يحبون ان يضعوا رؤوسهم في الرمال بانكار انواع الخلل الخطير التي ظلت كالسوس تنخر في جسد الجسم الاسلامي حتى انتهت بنا الى هيمنة اهل الديانات الاخرى علينا وهم لا يترددون كل مرة في القول: «ان هذا الكلام كلام مستشرقين وهذه التهم تهم قوم مبغضين، ثم راحوا يقولون ان كل شيء ظل على ما يرام الى لحظة سقوط الخلافة فاذا سألتهم.. ولكن لم تسقط الخلافة فما الذي اوقف اذا زحف الاسلام الظافر وعرقل عجلته عن الدوران، وجعل العباسيين يواصلون موقفا دفاعيا هزيلا امام دولة البيزنطيين على ثغور سوريا باتجاه الاناضول؟ ولماذا يجتاح ملوك بيزنطة حلب وحمص وحماة وبيروت وانطاكية والرها في نهاية القرن الرابع الهجري - العاشر للميلاد؟.

ولماذا يتفرق المسلمون ذات يوم فاذا هنالك خلافة في الاندلس واخرى في العراق وثالثة في شمالي افريقية للفاطميين؟.

ولماذا هذه الثورات المتلاحقة كثورة ابن الاشعث وابي السرايا والزنج والقرامطة، ناهيك عن الخوارج والشيعة وما سفك المسلمون من دماء بعضهم بعضا بما يفوق اضعاف ما خسروا في ساحات القتال مع الاعداء؟.

واذا كان كل شيء بخير وعلى ما يرام في حاضر المسلمين وماضيهم فلماذا تضيع الاندلس نتيجة صراع العرب والبربر والصقالبة؟.

ولماذا سلسلة الاعدامات والمطاردات التي لوحق بها العلويون في عصور الامويين والعباسيين على حد سواء؟.

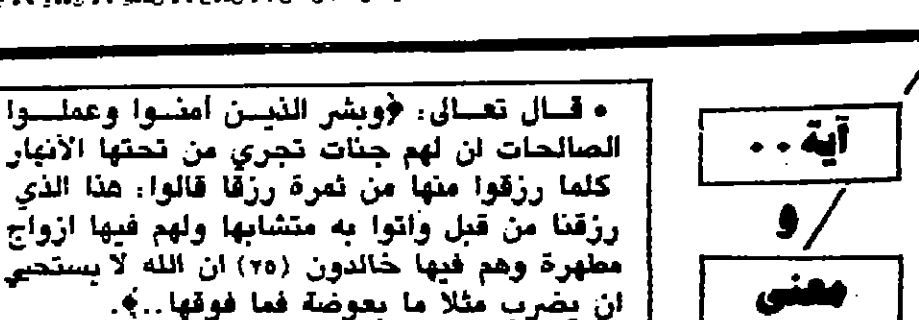
وهل اخبار البذخ الرهيب في العصر العباسي مجرد حكايات لا اصل لها ابتداء من نفقات زواج بوران بنت الحسن بن سهل من الخليفة المأمون الى حياة الترف المذهل أيام ابن المعتز وغيره ممن عاصر او ولي في القرن الثالث للهجرة فما بعد؟.

من تلك المنافذ من الخلاف بين المسلمين والمخالفة عن روح الكتاب الكريم وسنة الرسول الأمين، وجدت المنافذ التي تسرب منها خيال المستشرقين والحاقدين والمغرضين للتشويه على الاسلام انطلاقا من حياة بعض المسلمين!.

وهل تحامل المستشرقين او الحاقدين يبرر مناهضتنا للنقد الذاتي وممارستنا عملية الفحص الدقيق لاخطائنا الماضية ومحاولة الوصول الى اسرار ضعفنا الدستوري والسياسي وضيقنا ببعض القيم الاسلامية السامية وارتدادنا لمستوى منخفض من العلاقات البدائية القائمة على العصبيات القبلية والتمايزات العرقية. ونحن في واقع الحال انما ننشد العطاء الحرام من الوظائف الكبرى، واحتياز المال بأسرع الوسائل واخفها عناء، واننا في امر المال تساهلنا تساهلا افقد مجتمعاتنا التوازن السليم، وجعل المال دولة بين الاغنياء على غير ما نصت عليه شريعة الله..

واذا كان اعداء الاسلام يجنون عليه بافتراءاتهم فان ذلك في واقع الحال لا يساوي شيئا قياسا على ما جناه المسلمون على انفسهم، من جنايات كبرى لا مفر من استخلاص الدروس منها، وتحديد المسيرة بالتالي على ضوء المحاور الاساسية التي يوفرها ويبينها القران والسنة، ومعذرة الى الطيبين المتحمسين جدا لتاريخ الاسلام يفهمونه مغفيرا لحقيقة التاريخ، والسنن التي ارادها الله تعالى لسيره بعيدا عن اهواء من احبوا ومن ابغضوا على حد سواء.

والله ولي التوفيق.



آية.. و/ معنى

• قال تعالى: ﴿وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا: هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون (٢٥) ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها..﴾.

«صدق الله العظيم»

«سورة البقرة»

— وفي مقابل ذلك المشهد المفزع يعرض المشهد المقابل - مشهد النعيم الذي ينتظر المؤمنين: «وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا، هذا الذي رزقنا من قبل، واتوا به متشابها، ولهم فيها ازواج مطهرة، وهم فيها خالدون».

وهي الوان من النعيم يستوقف النظر منها - الى جانب الأزواج المطهرة - تلك الثمار المتشابهة، التي يخيل اليهم انهم رزقوها من قبل - اما ثمار الدنيا التي تشبهها بالاسم او الشكل، واما ثمار الجنة التي رزقوها من قبل - فربما كان في هذا التشابه الظاهري والتنوع الداخلي مزية المفاجأة في كل مرة.. وهي ترسم جوا من الدعابة الحلوة، والرضى السابغ، والتفكه الجميل، بتقديم المفاجأة بعد المفاجأة، وفي كل مرة ينكشف التشابه الظاهري عن شيء جديد!.

وهذا التشابه في الشكل، والتنوع في المزية، سمة واضحة في صنعة الباريء تعالى، تجعل الوجود اكبر في حقيقته من مظهره، ولنأخذ الانسان وحده نموذجا كاشفا لهذه الحقيقة الكبيرة.. الناس كلهم ناس، من ناحية قاعدة التكوين: رأس وجسم واطراف، لحم ودم وعظام واعصاب عينان واذنان وفم ولسان خلايا حية من نوع الخلايا الحية. تركيب متشابه في الشكل والمادة.. ولكن اين غاية المدى في السمات والشيات؟ ثم أين غاية المدى في الطباع والاستعدادات؟ ان فارق ما بين انسان وانسان - على هذا التشابه - ليبلغ احيانا ابعد مما بين الارض والسماء.

وهكذا يبدو التنوع في صنعة الباريء هائلا يدير الرؤوس، التنوع في الانواع والأجناس والتنوع في الاشكال والسمات، والتنوع في المزايا والصفات.. وكله.. كله مرده الى الخلية الواحدة المتشابهة التكوين والتركيب.

فمن ذا التي لا يعبد الله وحده، وهذه اثار صنعته، وايات قدرته؟ ومن ذا الذي يجعل لله اندادا، وبد الاعجاز واضحة الاثار، فيما تراه الأبصار، وفيما لا تدركه الأبصار؟ بعد ذلك يجيء الحديث عن الأمثال التي يضربها الله في القران:

ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما، بعوضة فما فوقها، فأما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم، واما الذين كفروا فيقولون، ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون.

وهذه الايات تشي بأن المنافقين الذين ضرب الله لهم مثل الذي استوقد نارا ومثل الصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق - وربما كان اليهود كذلك والمشركون - قد اتخذوا من ورود هذه الامثال في هذه المناسبة. ومن وجود امثال اخرى في القران المكي الذي سبق نزوله وكان يتلى في المدينة. كالذي ضربه الله مثلا للذين كفروا بربهم كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. وكالذي ضربه الله مثلا لعجز الهة المشركين عن خلق الذباب «ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب».

نقول: ان هذه الايات تشي بأن المنافقين - وربما كان اليهود والمشركون - قد وجدوا في هذه المناسبة منفذا للتشكيك في صدق الوحي بهذا القران. بحجة ان ضرب الامثال هكذا بما فيها من تصغير لبعض وسخرية منهم لا تصدر عن الله. وان الله لا يذكر هذه الاشياء الصغيرة كالذباب والعنكبوت في كلامه!.. وكان هذا طرفا من حملة التشكيك والبلبلة التي يقوم بها المنافقون واليهود في المدينة. كما كان يقوم بها المشركون في مكة.

فجاءت هذه الايات دفعا لهذا الدس. وبيانا لحكمة الله في ضرب الامثال. وتحذيرا لغير المؤمنين من عاقبة الاستدراج بها. وتطمينا للمؤمنين ان ستزيدهم ايمانا.

«ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما. بعوضة فما فوقها».

فالله رب الصغير والكبير، وخالق البعوضة والفيل. والمعجزة في البعوضة هي ذاتها المعجزة في الفيل. انها معجزة الحياة. معجزة السر المغلق الذي لا يعلمه الا الله.. على ان العبرة في المثل ليست في الحجم والشكل، انما الامثال ادوات للتنوير والتبصير. وليس في ضرب الامثال ما يعاب وما من شأنه الاستحياء من ذكره. والله - جلت قدرته - يريد بها اختبار القلوب وامتحان النفوس.

«سيد قطب في ظلال القرآن»

### عثرة لا ينتفع بها

عشرة اشياء ضائعة لا ينتفع بها: علم لا يعمل به. وعمل لا اخلاص فيه ولا اقتداء. ومال لا ينفق منه، فلا يستمتع به جامعه في الدنيا. ولا يقدمه امامه الى الاخرة. وقلب فارغ من محبة الله والشوق اليه والانس به. وبدن معطل من طاعته وخدمته. ومحبة لا تتقيد برضاء المحبوب وامتثال اوامره. ووقت معطل عن استدراك فارطه او اغتنام بر وقربة. وفكر يجول فيما لا ينفع. وخدمة من لا تقربك خدمته الى الله. ولا تعود عليك بصلاح دنياك. وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله وهو اسير في قبضته. ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا

### سيد الاستغفار

في الحديث الصحيح: حديث سيد الاستغفار ان يقول العبد: اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. من قالها اذا اصبح موقنا بها فمات من يومه دخل الجنة. ومن قالها اذا امسى موقنا بها فمات من ليلته دخل الجنة

### مداخل الشيطان

كل ذي لب يعلم انه لا طريق للشيطان عليه الا من ثلاث جهات:

احداها: التزيد والاسراف. فيزيد على قدر الحاجة. فتصير فضلة. وهي حظ الشيطان ومدخله الى القلب. وطريق الخلاص منه الاحتراز من اعطاء النفس تمام مطلوبها من غذاء او نوم او لذة او راحة. فمتى اغلقت هذا الباب حصل الامان من دخول العدو منه

[illegible] الغفلة. فان الذاكر في حصن الذكر. فمتى غفل فتح باب الحصن. فولجه العدو. فيعسر عليه او يصعب اخراجه

[illegible] تكلف ما لا يعنيه من جميع الاشياء.

## آثار العقيدة الاسلامية في المجتمع

العقيدة الاسلامية لها آثار كبيرة وفاعلة في المجتمع الانساني منها

ان العقيدة الاسلامية والتي تتصف بالشمول، تنشىء مجتمعا موحدا. فالاسلام لا ينشىء مجتمعه على اسس مادية او قبلية او على اساس المصالح المشتركة. لان هذه لا تصلح ان تكون اساسا صالحا لمجتمع [illegible] وانها تتعارض مع تكريم الله لهذا الانسان الذي رفعه عن مستوى البهيمية والحيوان. ان الاسلام يؤسس مجتمعه على اساس العقيدة الاسلامية.

وهذه العقيدة تقوم على التوحيد المطلق. فالرب واحد، والرسول واحد، والرسالة واحدة. والقبلة واحدة. [illegible] ان تكون الامة واحدة. قال تعالى: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» الانبياء - ٩٢

وانه مما لا شك فيه ان التوحيد في الاعتقاد، يؤدي الى التوحيد بين افراد الامة. ويجعلها قوية متماسكة متحدة [illegible] شخصيتها المستقلة.

والعقيدة الاسلامية تبني مجتمعا عالميا. حيث ان الاسلام ينشىء مجتمعه على اساس العقيدة. لذا فانه مجتمع مفتوح لكل الاجناس والالوان والشعوب. وان اختلفت لغاتهم وتقاليدهم واهواؤهم. وينصهرون في مجتمع عالمي له دستور واحد. ولغته لغة عقيدته التي يجب على المسلم ان يتعلمها حتى تصح عقيدته وتتم عبادته

ولقد اسست هذه العقيدة مجتمعا سعدت الانسانية جميعا به. انصهر في حضارته كل الاجناس على حد سواء. فنجد فيه الفارسي والرومي والحبشي والعربي. فقد تجمع تحت راية رسول الله ﷺ بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي وابو بكر العربي. والعقيدة الاسلامية تولد مجتمعا متفوقا عقليا وواعيا. لان هذا المجتمع لا ينحصر في لون دون لون. او جنس دون جنس. او ارض دون ارض. بل هو مجتمع عالمي يضم كل الاجناس. فان هذا سيؤدي بجعله مجتمعا متفوقا على غيره من المجتمعات في ثروته العقلية. وقدرته الانتاجية والابداعية. فهو مجتمع ذكي واع لانه يضم خصائص جميع الاجناس. يضم عباقرة العرب في كل علم، وعباقرة الفرس، وعباقرة الروم، وعباقرة الترك وغيرهم. ولو كان مجتمعا قوميا مغلقا لما توافرت فيه هذه الثروة العقلية والابداعية التي ذكرناها. فلو كان مجتمعا عربيا فقط لاحتوى خصائص العرب دون غيرهم

والعقيدة الاسلامية تنشىء مجتمعا متعاونا. وبما ان العقيدة الاسلامية عقيدة ربانية فانها تحث كل فرد في المجتمع الاسلامي على الاحسان وتنهاه عن الاساءة والعدوان. وتنمي في نفسه انه محاسب على اعماله الحسنة والسيئة. وبالتالي فان المسلم يحاسب نفسه حسابا عسيرا قبل ان يحاسبه رب العالمين. ولهذا فهو يعمل لما بعد الموت فينطلق [illegible] في فعل الخير. ومد يد العون لافراد المجتمع الذي يعيش فيه. يبتعد عن كل رذيلة. ويحجم عن كل رذيلة. ولهذا يعيش الناس في المجتمع الاسلامي اخوة كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. فالمسلمون يعيشون متكافلين متحابين متعاونين [illegible] وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». المائدة الآية ٢

فالمجتمع الاسلامي هو مجتمع التآلف والتعاون والتحابب و[illegible]. مجتمع يسعى كل انسان فيه لجلب الخير والسعادة الى اخوانه. والى الانسانية كلها. مجتمع عالمي موحد ذكي متعاون على البر والتقوى. ويحصن هذا المجتمع مشعل الهداية للانسانية جمعاء. ويبعد عن افرادها ما هي فيه من الفساد والفسق والانحراف. ويبدأ بنفسه عن الاساءة حتى لكأنه كالعبد [illegible]. فالمسلم ليس لعانا والذين هم عن اللغو معرضون. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

والمجتمع الاسلامي لا يعتدون ضد اي احد ان الله لا يحب المعتدين

## «انواع الهجرة»

يقول العلماء ان الهجرة وقعت في الاسلام على ضربين الاول: من دار الخوف الى دار الامان كهجرة المسلمين الى الحبشة. وهذه الهجرة ليست فرضا.

الثاني: من دار الكفر الى دار الايمان بالمدينة المنورة. ولقد وقعت ولاصحابها ثوابها، وهي فرض في زمانها. ولقد تمت. ولا يجوز لاحد في العصر الحديث ان يدعيها. لقول النبي ﷺ «لا هجرة بعد الفتح»

ولقد جعل الله - سبحانه وتعالى - هذه الهجرة مع النبي - ﷺ - صفة من صفات الرعيل الاول في قوله تعالى «الذين امنوا وهاجروا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون» [التوبة ٢٠].

ولان الدعوة الاسلامية تمتاز دائما بتقديم التطبيق لمبادئها. فلم يكن نسخ الهجرة الواجبة شرعا قائما في حيز النفي فقط بل ان الجيل المبارك من اصحاب سيدنا محمد - ﷺ ليقدم لنا الاسلوب العملي الدال على ان الهجرة الواجبة قد تمت بالنقلة الى المدينة المنورة. فمن لم يلحق بها فليس له الجهاد والنية فيما بعد

فعن مجاشع قال [اتيت النبي - ﷺ بعد الفتح. فقلت يا رسول الله. جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال: ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه. قال: ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد.

وعائشة ام المؤمنين - رضي الله عنها - تؤكد هذا المعنى، فعن عطاء بن رباح قال زرت عائشة مع عبيد الله بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت: لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله - ﷺ - مخافة ان يفتن عليه فأما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء، ولكن جهاد ونية

فالهجرة الواجبة الشرعية تمت لانها كانت منهجا يثبت احقية المبادىء والتي دعا اليها سيدنا محمد - ﷺ ورفضها كفار مكة. وابة المنهجية في ذلك انها وضحت ان كفار قريش لم يكفروا بعجز في الدليل. ولا لشك في البراهين. بل كفروا لانهم قالوا: «لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه» وكفروا لانهم قالوا: «في اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب»

وتلك احداث الهجرة على ان [illegible] المجتمعية تستخدم اسلوب الاطفال في مقام الجد. وانهم يطوون صدورهم على كراهية دفينة للاسلام تمنعهم من طرح فروض عقلية قد توصلهم الى تحقيق مزيد. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله.

## القرآن.. واحترام عقل الانسان

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الانسان وفضله على سائر مخلوقاته، ولقد اشاد القران الكريم بعقل الانسان وثقته به، وعرف الانسان بنفسه وحللها له.

والذي ينبغي ان نؤكد عليه ان التنويه بالعقل على اختلاف خصائصه لم يأت في القران الكريم عرضا، ولا من قبيل التكرار المعتاد، بل كان هذا التنويه بالعقل نتيجة منتظرة يستلزمها لباب التربية الاسلامية بجوهرها، ويترقبها كل من عرف حقيقة الدين الاسلامي، وعرف حقيقة الانسان في تقديره. فالدين الاسلامي لا يعرف الكهانة ولا يتوسط فيه السدنة والاحبار بين المخلوق والخالق، ولا يفرض على الانسان قربانا يسعى به الى المحراب بشفاعة من ولي متسلط، او صاحب قداسة مطاع، فلا ترجمان بين الله وعباده يملك التحريم والتحليل وفيما يلي بعض النصوص القرانية التي توضح ذلك، يقول الله تعالى: «فاتقوا الله يا اولي الألباب». المائدة: ١٠٠ اي يا اصحاب العقول.

يقول سبحانه: «كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون».

وقد عرض القرآن الكريم قضية التوحيد، وقضية الايمان الغيبي بشكل عقلاني بحت، حين تساءل عن موقف الكفار من العقيدة الاسلامية مع ان لهم عقولا لم يستخدموها في النظر الى مسألة الوحدانية، وكيف تعدد الالهة من وجهة نظر العقل الانساني مدعاة الى فساد الادارة وهو ما لم يحدث في هذا الكون المتسع، كما ان القرآن الكريم تحدث كثيرا عن ضرورة العقل في تأمل حقائق الكون الطبيعية.

## حديث.. وتفسير

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال [قلت يا رسول الله، اخبرني بعمل يدخلني الجنة. ويباعدني عن النار. قال: «لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله - تعالى - عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. ثم قال: «الا ادلك على ابواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلا «تتجافى جنوبهم عن المضاجع، حتى بلغ «يعملون». ثم قال: «الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه». قلت: بلى يا رسول الله قال: «رأس الامر الاسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، ثم قال: «الا اخبرك بملاك ذلك كله». قلت بلى. يا رسول الله. فأخذ بلساني. ثم قال: «كف عليك هذا». قلت يا رسول الله، وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك امك يا معاذ، وهل يكب الناس على وجوههم - او قال: على مناخرهم الا حصائد ألسنتهم».

هذا الحديث جامع لابواب الخير. من عمل بما جاء فيه وكف عما نهي عنه، كان من اهل الجنة ان شاء الله. ويبتدىء الحديث بسؤال معاذ بن جبل - وهو من علماء الصحابة وفقهائهم - النبي - ﷺ عن عمل يدخله الجنة، ويباعده عن النار

وهذا السؤال ان دل على شيء، فانما يدل على شدة اهتمام معاذ - رضي الله عنه - بالاعمال الصالحة والقيام بها، كما يدل على حرصه - رضي الله عنه - حرصا شديدا على ان يزحزح عن النار - ويدخل الجنة. وهذا ما ينبغي على كل مسلم ان يعمل به. ويسأل المصطفى ﷺ اخبرني بعمل يدخلني الجنة لا اسألك غيره ويجيب النبي - ﷺ عن سؤال معاذ هذا. مبينا اولا اهمية هذا الامر. بقوله (سألت عن عظيم) حقا انه لعظيم. واي شيء اعظم من الفوز بالجنة ونعيمها. والنجاة من النار وجحيمها. فهو فوز عظيم كما وصفه سبحانه في كتابه في اكثر من موضع

ولكن هذا الهدف العظيم سهل ميسور على كل من سعى اليه. وعمل من اجله. فقام بكل عمل يقربه منه. وتوجه الى الله - تبارك وتعالى - وتوكل عليه في الوصول اليه

والرسول ﷺ يرشد الى ذلك بقوله تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. وهذه هي اركان الاسلام ولكنها فروض عينية مطلوبة من كل الزكاة. وتصوم رمضان. وتحج البيت. وهذه هي اركان الاسلام وكلها فروض عينية مطلوبة من كل مسلم على وجه الالزام

ويزيد النبي ﷺ كما هي عادته يبشر بالخير دوما - معاذا فيخبره عن ابواب الخير الاتية

فالصوم عبادة تقي صاحبها من الآثام. وتهذب النفس. وتروضها على طاعة الله سبحانه - والبعد عن محارمه كما قال ﷺ: «الصوم جنة فلا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل. فان امرؤ سابه فليقل اني امرؤ صائم». وكان رسول الله - عليه السلام - يكثر من صوم النافلة. فيصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع. والايام البيض من كل شهر وستا من شوال. ويحث المسلمين على صومها

والاسلام يحرر النفس الانسانية من الشح والبخل. ويدعوها الى بذل الاموال خالصة في سبيل الله. ويعدها في مقابل ذلك تكفيرا لسيئاتها كما جاء في الحديث «والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار».

وافضل الصدقة ما كانت خفية لا يطلع عليها الناس، لانها ابعد عن الرياء، واشد تقربا الى الله

فقد روي عن علي بن الحسين - رضي الله عنهما - انه كان يحمل الخبز على ظهره بالليل. يتتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول ان الصدقة في ظلام الليل تطفىء غضب الرب عز وجل

ومن الاعمال التي تكفر السيئات صلاة المرء في جوف الليل. وما يصحبها من دعاء فان افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. لهذا حث النبي - ﷺ عليها فقال: «عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله عز وجل. ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد».

وقد بين لنا رسول الله ﷺ فضل قيام الليل حينما تلا قوله تعالى «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون (١٦) فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون (١٧)» (سورة السجدة) وافضل وقت للعبادة الدعوة والعبادة هو جوف الليل. كما قال رسول الله ﷺ: «اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تلك الساعة فكن».

ثم اخذ رسول الله ﷺ يبين ثلاثة اصول في هذا الدين وهي رأسه، وعموده وذروة سنامه فالاسلام رأس الامر والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك. فقد جاء في تفسير رأس الامر قول النبي ﷺ «ان رأس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا عبده ورسوله»

والصلاة التي هي صلة بين الله تبارك وتعالى وبين العبد. قد بين الحديث مكانتها في هذا الدين بانها عموده. فالدين الذي يقوم عليها كما يقوم بيت الشعر على عموده فاذا فقد عموده انهدم وكذلك الصلاة فان من تركها متعمدا واصر على تركها فقد ضيع عمود الدين كله. وبفقدانها ينهدم الدين عنده قال رسول الله ﷺ: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة».

فكما ان اعلى شيء في الجمل سنامه فكذلك اعلى شيء في الدين الجهاد. الذي هو من اشرف الاعمال بعد الايمان كما صح عنه - ﷺ - حينما سأله ابوذر - رضي الله عنه - اي العمل افضل فقال: «ايمان بالله ثم جهاد في سبيل الله». ومنزلة المقاتل عند الله عظيمة لا سيما الذي يقتل شهيدا، فان الله يظله تحت عرشه ولا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة. قال رسول الله ﷺ: «ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة».

واخيرا يختم النبي - ﷺ حديثه هذا محذرا معاذا وسائر المسلمين من سقطات اللسان وآفاته. فهو يورد صاحبه موارد الهلاك ان ترك له العنان ولم يقيده فعلى المسلم ان يشغل هذا اللسان بذكر الله - سبحانه - والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا فليصمت قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت» وكل كلام المسلم مسجل عليه. لا له الا ما كان ذكر الله او امرا بمعروف او نهيا عن منكر. قال ﷺ: «كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امرا بالمعروف او نهيا عن المنكر او ذكرا لله تعالى». ومن آفات اللسان وما يؤذي النفس كالغيبة والنميمة والكذب والفحش والسب والشتم والنسب. قال رسول الله ﷺ: «ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب». رواه البخاري ومسلم

### من هدي النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه، الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

### الظهار غير الطلاق

بعض الناس لا يفرقون بين الطلاق والظهار. والحقيقة انهما مختلفان. فاذا قال الرجل لزوجته مثلا انت طالق. ولم يكن هذا الطلاق ثلاث مرة. فانه يستطيع ان يراجعها بقوله ارجعتك. او غير ذلك مما بينه الفقهاء

لكن اذا قال لها انت علي كظهر امي او كظهر اختي. فلا يحل له ان يقربها كزوجة، الا بعد ان يصوم شهرين متتابعين. واذا عجز عن الصيام بسبب المرض مثلا فانه يطعم ستين مسكينا

وحكم الظهار موجود في المذاهب الفقهية الاربعة. واساس هذا الحكم قوله تعالى «والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا»

## بدء اعمال المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الاردني

# الدعوة لتعميق الديمقراطية وتمتين الوحدة الوطنية

# التأكيد على وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني

عمان – الدستور: بدأت امس اعمال المؤتمر الوطني الاول للحزب الديمقراطي الاردني – تحت التاسيس – في مقره بجبل النزهة.

والقى ممثلو القوى السياسية والنقابية والشعبية كلمات في حفل الافتتاح اكدوا فيها على اهمية تعميق الحركة الديمقراطية في الاردن وتعزيز الوحدة الوطنية، واستكمال بناء المؤسسات الديمقراطية.

وتحدث في الافتتاح السادة يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، عزمي الخواجا الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية، المحامي احمد النجداوي الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن الدكتور جمال الشاعر رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الديمقراطي الوحدوي، النائب منصور سيف الدين مراد رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الاردن، فاتم زيدات عن الحزب العربي الوحدوي الديمقراطي، يوسف ابوبكر عن حركة دعاء، يوسف قطناني عن حركة الطليعة العربية، احمد الرشدان عن الحزب التقدمي الاردني، فرج ابو شمالة عن منظمة حزب العمال الشيوعي الفلسطيني في الاردن والسيدة هيفاء البشير عن الفعاليات النسائية الاردنية.

واكد الخطباء على وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وضرورة مشاركتها على قدم المساواة في اي مؤتمر للسلام على اساس متكافئ مع باقي الاطراف.

كما طالبوا برفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق.

واختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة القاها السيد علي عامر، الامين العام للحزب الديمقراطي الاردني استعرض فيها مسيرة الحزب وتوجهاته.

قال ان مسيرة التحول الديمقراطي في الاردن اثبتت قدرتها على مجابهة الاخطار مشيرا الى ان هذه المرحلة تتطلب اعلى درجات الوحدة الوطنية.

ودعا الى تعميق التحولات الديمقراطية والتعجيل بها وتوفير ضماناتها القانونية وضرورة بناء المقومات للاقتصاد الوطني القائم على التنمية الحقيقية لموارد البلاد وتصحيح بنيته اعتمادا على الذات.

كما دعا الى فتح القنية الحوار المباشرة والفورية بين مجموع القوى اليسارية والديمقراطية الاردنية من اجل بلورة صيغة عمل وحدوي مشترك ورهن ذلك بمراجعة نقدية شجاعة للتجربة الماضية.

وتم انتخاب هيئة لرئاسة المؤتمر برئاسة السيد علي عامر وعضوية الدكتور محمد حمدان وريما زنانيري.

## فعاليات المركز العلمي الثقافي بمؤسسة شومان خلال الشهر المقبل

عمان – الدستور: اعلن المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة عبدالحميد شومان برنامجه لشهر ايلول المقبل حيث يتضمن الفعاليات الثقافية التالية:

الاحد: ١٩٩١/٩/١: ندوة «الاحزاب الاردنية والمستقبل: احزاب عقائد ام احزاب برامج، يشارك فيها النائب عيسى مدانات عن الحزب الشيوعي الاردني والمهندس الزراعي سمير الحباشنة عن الحزب الوطني الديمقراطي والدكتور محمد مصالحه استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية.

الثلاثاء ١٩٩١/٩/٣: محاضرة «العرب.. اليوم» للدكتور نقولا زيادة استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية ببيروت.

والاربعاء ١٩٩١/٩/٤: افتتاح معرض الفن الالماني القطري ويستمر حتى يوم ١٩٩١/٩/٢٥.

الثلاثاء ١٩٩١/٩/١٠: عرض الفيلم السوفياتي «شجرة الاماني».

الخميس ١٩٩١/٩/١٩: لقاء وحوار بين الجمهور والفنانة السورية الجادة منى واصف.

السبت ١٩٩١/٩/٢١: محاضرة «القضية الكردية في الماضي والحاضر والافاق المستقبل» للمحامية فايز عبيد.

الاحد ١٩٩١/٩/٢٢: ندوة حول «دور الملاحق الثقافية في الصحف الاردنية» يشارك فيها الدكتور نبيل الشريف، الاستاذ ابراهيم نصرالله والاستاذ احمد المصلح.

الاثنين ١٩٩١/٩/٢٣: محاضرة «مفهوم الاسلاميات المطبقة» للدكتور محمد اركون (فرنسا) استاذ الفلسفة والاختصاصي بالعلوم الاسلامية.

الثلاثاء ١٩٩١/٩/٢٤ عرض الفيلم الالماني «حرية في برايمر».

الاربعاء ١٩٩١/٩/٢٥: ندوة «فنون المطبوعات ومستقبل الصحافة في مرحلة التعددية السياسية» يشارك فيها النائب فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين والاستاذ وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين والاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين.

الاحد ١٩٩١/٩/٢٩: محاضرة «موقف المسلمين من الحضارة الغربية» للمفكر الاسلامي المصري د. حسين احمد امين.

الاثنين ١٩٩١/٩/٣٠: محاضرة ادبية «قراءة في الرواية الاردنية الحديثة (اعمال سبول والرزاز وفركوح)» للناقد علا، عوبط.

## في محاضرته باتحاد الكتاب الاردنيين

# د. الشريقي يدعو الى تغيير جذري في سياسات الاعلام

عمان – الدستور – قال البروفسور الدكتور ابراهيم الشريقي ان الاعلام في اوروبا الغربية يلعب دورا رئيسيا في حركة التوجيه والتوعية السياسية، وذلك من خلال مؤسسات الدراسات السياسية والتاريخية في المدن الكبرى، او مؤسسات دور النشر والصحف، التي هي مستقلة في معظمها، او الاندية الثقافية في المدن والارياف، والتي تتلقى الدعم من اعضائها المنتسبين بالاضافة الى دعم المؤسسات التجارية والصناعية، او مكاتب الاحزاب السياسية والجمعيات والنقابات الموزعة في انحاء البلاد.

وقال البروفسور الشريقي الذي كان يتحدث في محاضرة القاها في اتحاد الكتاب الاردنيين، ان اخصائيين في مختلف الفروع واساتذة من الجامعات يسهمون في اعداد الدراسات العلمية والسياسية والاقتصادية لهذه المراكز ودور النشر والصحف.

وقال البروفيسور الشريقي في محاضرته التي القاها تحت عنوان «دور الاعلام في اوروبا.. وموقف الراي العام من العرب وقضيتهم»، انه يتوجب علينا عدم اغفال نشاط الحركة الصهيونية في عالم الغرب ضد العرب وقضيتهم، مشيرا الى ان لليهود في امريكا واوروبا الغربية اعضاء في المجالس النيابية والبلديات، واساتذة في الجامعات والمعاهد العليا وكتابا في الصحف، واخصائيين بشؤون الشرق الاوسط في مراكز الدراسات والاندية الثقافية والسياسية، بالاضافة الى وجود مراكز اعلام ودور نشر للصهاينة، يتم الاتصال عن طريقها وباسلوب متقن بين اليهود الصهاينة والراي العام بشكل مباشر.

وحول اسباب فشل الاعلام العربي في اوروبا قال الدكتور الشريقي انها تعود الى عدم استخدام الاعلام العلمي في بلاد متقدمة علميا وتكنولوجيا وصناعيا وهو تقدم حققته اوروبا الغربية باستخدام الوسائل العلمية والتطور الاجتماعي.

وفيما يتعلق بحقيقة مواقف الدول الاوروبية من القضية العربية قال المحاضر ان بعض العرب يعتقدون ان البيانات والتصريحات التي اصدرتها دول المجموعة الاوروبية تعبر عن التاييد للقضية العربية في حين ان هذا التصور خاطئ فالتاييد الفعلي بالمفهوم الصحيح ليس باصدار بيانات وتصريحات في مناسبات معينة بل هو في الدعم السياسي والمعنوي للقضية الامر الذي لم تقم به دول المجموعة الاوروبية.

## انشاء ناد للكتاب في العراق

عمان – الدستور – بهدف زيادة الوعي بالكتاب وتعزيزه من خلال نشر الكتاب وعقد الحوار المباشر مع قرائه اعلنت وزارة الثقافة والاعلام العراقية/ دار الشؤون الثقافية عن قيام (نادي للكتاب) لاتاحة الفرصة للمؤسسات والافراد للاشتراك فيه كاعضاء.

ويقدم النادي لاعضائه هدايا خاصة (كتب ومجلات) وتقديم الاستشارة الخاصة بالاعضاء حول طرائق النشر ومصادر الكتاب وجهات الاصدار

## صدور كتاب «والدي السلطان عبدالحميد الثاني»




عمان – الدستور – صدر في عمان كتاب جديد بعنوان «والدي السلطان عبدالحميد» من تاليف الاميرة عائشة عثمان اوغلي وترجمه الى العربية الدكتور صالح سعداوي صالح باشراف الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي.

يعتبر الكتاب واحدا من الاعمال الهامة، التي قامت بها الاميرة عائشة، حيث تحدثت بلسان صادق، ونظرة ودية عن خواطرها وحياتها، فكشفت عن ايامها الحلوة والمرة وابانت عن عادات البلاط العثماني وتقاليده في الحقبة الأخيرة، كما كشفت من ناحية اخرى تفاصيل الحياة اليومية لوالدها السلطان عبدالحميد، وبعض افكاره الشخصية، ومن الملاحظ انها لم تخض في المسائل السياسية ولم تحاول تحليل الاحداث، وانما عرضتها عرضا، بحيث يستطيع القارئ ان يفهم كيف ان للسلطان عبدالحميد الذي استمر حكمه ما يزيد على ثلاثة وثلاثين عاما، وصادف المرحلة الحرجة للدولة الاستعمارية، استطاع ان يطيل في اجل الدولة العثمانية، ويؤخر انهيارها بما جبل عليه من ذكاء فطري، وموهبة سياسية فذة.

## تنقلات بين مدرسي الفرع التجاري

عمان – الدستور – قرر الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم اجراء التنقلات التالية بين معلمي ومعلمات الفرع التجاري في مختلف مديريات التربية على النحو التالي:

**عمان الاولى**
عاهد صالح

**عمان الثانية**
خالد عبدالرحمن وسمر يشناق

**جرش**
فيصل حوشان

**المفرق**
عاتكة فايز السهاونة

**الزرقاء**
ابراهيم عوده

**المزار الجنوبي**
ورود زيادين.

## فندق الاردن انتركونتيننتال والخطوط الجوية البريطانية يوقعان اتفاقية




من حفل توقيع الاتفاقية

عمان – الدستور – وقعت فنادق الانتركونتيننتال في الشرق الاوسط والخطوط الجوية البريطانية اتفاقية مشتركة يقدم من خلالها فوائد وامتيازات لحاملي بطاقات نادي الخطوط الجوية البريطانية بمختلف درجاتها.

ومن الجدير بالذكر انه بالرغم من ان الخطوط الجوية البريطانية لا تسافر الى الاردن ولكنهم عملوا على ربط رحلات الملكية الاردنية مع الخطوط البريطانية، وبذلك حاملو بطاقات الخطوط البريطانية الذين يسافرون على متن طائرات الملكية الاردنية، يحصلون على نفس الامتيازات التي يحصلون عليها في حالة سفرهم على متن طائرات الخطوط البريطانية بالاضافة الى الامتيازات التي تقدم لهم عند اقامتهم في فندق الاردن انتركونتيننتال.

# مفكرة «الدستور»

## حركة الطائرات

### الملكية الاردنية القادمة

| | |
|---|---|
| صنعاء اضافية | ٩,١٥ صباحا |
| ابوظبي اضافية | ٩,٥٠ صباحا |
| جدة | ١٠,٣٠ صباحا |
| العقبة | ١٠,٣٠ صباحا |
| ابوظبي | ١٠,٤٥ صباحا |
| مسقط دبي | ١٠,٥٠ صباحا |
| البحرين | ١١,٠٠ صباحا |
| باريس | ٥,٥٠ مساء |
| القاهرة | ٦,٠٠ مساء |
| ابوظبي اضافية | ٦,٣٠ مساء |
| لندن | ٦,٥٠ مساء |
| استانبول انقرة | ٧,٠٥ مساء |
| فيينا اضافية | ٨,٤٥ مساء |
| ابوظبي اضافية | ٩,٠٠ مساء |
| مونتريال اضافية | ٩,٣٠ مساء |
| الدوحة اضافية | ٥,١٥ صباح الغد |

★ ★ ★

### الشركات الاخرى القادمة

| | |
|---|---|
| الباكستانية – كراتشي دبي | ١٢,٠٠ ظهرا |
| المصرية القاهرة | ١,٢٠ ظهرا |
| الخليج للبحرين | ٢,٠٥ بعد الظهر |
| الشرق الاوسط بيروت | ٨,٣٠ مساء |

### الملكية المغادرة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٨,١٥ صباحا |
| الدوحة اضافية | ١٢,٠٠ ظهرا |
| انقرة استانبول | ١٢,٠٠ ظهرا |
| فيينا اضافية | ١٢,٠٠ ظهرا |
| لندن | ١٢,٥٥ ظهرا |
| فرانكفورت | ١,٢٥ ظهرا |
| القاهرة | ٢,٠٠ بعد الظهر |
| ابوظبي اضافية | ٢,١٥ بعد الظهر |
| كولومبو | ٨,٣٠ مساء |
| دلهي | ٨,٥٠ مساء |
| الظهران | ٩,٠٠ مساء |
| الدوحة | ٩,٠٠ مساء |
| دبي كراتشي | ٩,١٥ مساء |
| دمشق | ٩,٣٠ مساء |
| ابو ظبي | ٩,٣٠ مساء |
| الدوحة اضافية | ١٠,٠٠ مساء |
| الدوحة اضافية | ١٠,٤٥ مساء |

### الشركات المغادرة

| | |
|---|---|
| لارنكا امستردام (رحلة مشتركة القبرصية + الهولندية) | ٥,٥٥ صباحا |
| الباكستانية دمشق طرابلس | ١,٠٠ ظهرا |
| المصرية القاهرة | ٢,٠٥ بعد الظهر |
| الخليج البحرين ابوظبي | ٣,١٥ بعد الظهر |

## كلمة السر

★ قائد عربي يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

قريت اكتبلك، بالشفا يا حسين، وانت معاق وغالي، بس بايش اكتب، لواحد غالي، الحبر السائل، ما ينفع، لقيته رخيص وبالي، دورت على اشي يكون غالي، وغالي لقيت دمي غالي، عليه، جيت لكتب، بيه صرخ ليه، افتح الجرح، عمقه شويه، وسال من ايدي، وصار برخص الميه، وكتب لحاله، على هالورقه، بالشفا يا حسين، انا دم ولاجلك، حليت حبر، ولاجلك صرت ميه، ميساء منى، ز. ز.

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١٢,٣٦ |
| العصر | ٤,١٣ |
| المغرب | ٧,٠٨ |
| العشاء | ٨,٢٩ |
| الفجر ليوم غد | ٤,٤٤ |
| الشمس ليوم غد | ٦,٠٥ |

## الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
سليمان الخياط ٧٩١٨٨٠
محمد الحوراني ٨٩٨٥٥٢
المناوبة الخارجية
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
تيسير خضر ٦٠٦٨٥٧

| | |
|---|---|
| اربد | منذر الشيخ سالم |
| الزرقاء | نشات عماري |
| مادبا | صليبا جعنيني |
| السلط | زياد النسور |
| البقعة | لبيس ملحم |
| الاغوار ش | رياض حداد |
| الرصيفة | عودة عبدالله |
| الكرك | نضال مسنات |
| م. حطين | احمد عبده |
| المفرق | صالح الحليه |
| المزار ج | منير ابراهيم |
| جرش | عوني كمال |
| الرمثا | حسن خويله |

## اطباء الاسنان

عمان
زهرالدين سماره ٨٣٢٥٤١
كمال قطيشات ٦٦٧١٧٧
يحيى العقربلوي ٧٨٤٥١١

| | |
|---|---|
| الزرقاء | محمود كزلك |
| الرصيفة | ماجد الحطاب |
| المفرق | سالم طويق |
| اربد | حسين الرفاعي |
| مادبا | اسحق جعارة |

## التكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٣٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجلزي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | فترة الاطفال |
| ١٢,٣٠ | شعائر خطبة وصلاة الجمعة |
| ١,٣٠ | الله اكبر |
| ١,٤٥ | المجلة الرياضية |
| ٣,٣٠ | الاثار والفنون الاسلامية في المغرب |
| ٤,١٥ | تمثيلية (الدار) بطولة عبير عيسى وربيع شهاب وغسان المشيني |
| ٥,٣٠ | فيلم اجنبي |
| ٧,١٥ | المجلة الاخبارية |
| ٧,٣٠ | مساء الخير يا وطن |
| ٨,٠٠ | الاخبار |
| ٨,٣٥ | مسلسل عائلة الاستاذ شلش بطولة صلاح ذو الفقار، ليلى طاهر، محمود الجندي، ناهد جبر. |
| ٩,٣٥ | عرض برامج الغد |
| ٩,٤٠ | الفكر الاسلامي |
| ١٠,٥ | في معترك التحديات غضب الصحراء حلقة١ |
| ١١,٠٠ | الاخبار |
| ١١,١٥ | ليالي عمان ح١ |
| ١١,٤٥ | منابجاة والسلام الملكي |

### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | مجلة التلكست |
| ٦,٠٠ | ادوارد وبناته ح٢ |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | برنامج وثائقي |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | محكمة ليلية |
| ٩,١٠ | اخضرار دائم |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانكليزية |
| ١٠,٢٠ | سايمون اند سايمون |

## الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٣٩٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، زيادة ٧٧١٢٦٥، المحتسب ٧٩٢٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عباد ٨٨٦٧٣٥، البلاتع ٦٥٧١١٤، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥.

★★★★★★★

| | | | |
|---|---|---|---|
| صويلح | حنين | معان | معان |
| الجبيهة | يورين | الكرك | مؤاب |
| وادي السير | الحسن | اربد | ابن الهيثم |
| القويسمة | الاديب | الرمثا | الحميدي |
| سحاب | البادية | الشونة ج | الانوار |
| ناعور | الصفتين | ديرعلا | الرجاء |
| مادبا | طارق | المفرق | النمري |
| جرش | الجديدة | | |

## الطبيب البيطري المناوب

المناوبة الثابتة

عمان فواز الديلس ٨٤٧٢٣٢، الزرقاء رياض البيات ٨١٢٧٤٢، السلط سامي رحامنه ٥٥٥٠٩٩، اربد منذر الرفاعي ٢٤٥٤٩٤، المفرق موفق فالح زيتون ٤٣١٠٦٢، عجلون ملك مزاهرة ٤٦٢٠٢٤، الرمثا محمد خزاعلة ٢٨٣٩٦٧، جرش عبدالسلام مساله ٤٥١٥٥٦، ديرعلا عطا الايوب ٥٧٣٠٠٣، الشونة الجنوبية سامي العدوان، مادبا ساطع حدادين ٥٤٠٦٤٠، الاغوار الشمالية جهاد المومني ٢٣٦٠٠٨، الكورة احمد الدومي ٢٧١٣٣٢، بني كنانة رؤوف القباوي ٢٧١٣٣٢، الكرك هشام المعايطة ٣٥١٠٦٥، الطفيلة ماجدة الحمداني، معان اكرم مدانات ٤٣٠٠٧، العقبة خالد وليد شحادة ٣١٣١٣٥.

## كلمات متقاطعة

● اعداد: فيصل كشاكش/ الرمثا

● افقي
١– اغنية لام كلثوم ٢– ب + للتعريف + ا + للنفي ٣– احد الوالدين + عكس سلم + في الجسم ٤– حرف + اجتاز بالعامية + من النخيل ٥– متشابهان + حيوان + وجع ٦– هرب + علم مؤنث + من اللوزيات ٧– ينهدم بالعامية + اوس مبعثرة ٨– تذهب اليه بعد الطبيب + متشابهات ٩– اغنية لام كلثوم + احد الوالدين + ا

● عمودي
١– اغنية لام كلثوم + معد الكلمات ٢– اغنية لام كلثوم + ي ٣– اغنية لام كلثوم + ارشد ٤– ت + حرف + حركته بالعامية + رب ٥– حرف + ب + مختلفات ٦– ...... ٧– اغنية لام كلثوم ناقص حرف ٨– اغنية لام كلثوم + بمعنى انيق ٩– مسارب مبعثر + علم مؤنث

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩١/٦٢١١١١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٥٤٠٧ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف | ٦٤٤٤٩٤ |
| طوارئ الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٢٢١١ |
| طوارئ ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| ملاحظة الطوارئ | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩٨ |
| خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ١٩٩/٩٨٤٤٤١ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٨/١٩٩ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٣/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١٤٨ |

## حظك اليوم

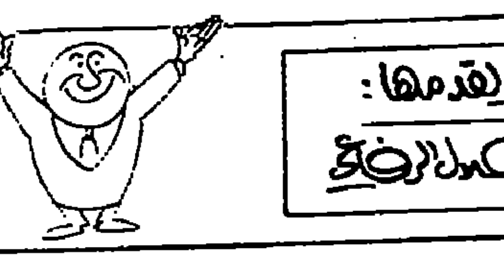
| | |
|---|---|
| الحمل | تيار قوي يجرفك لموقف صعب وربما خسارة مادية. |
| الثور | عقبة كبيرة تزول من طريقك بجهد يسير. |
| الجوزاء | مساعدة الاخرين مفيدة، لا ترفضها. |
| السرطان | تجد اليوم تفهما من المحيطين بسبب حجتك القوية وعرضك السهل. |
| الاسد | اجواء العمل صافية وجيدة امامك ما يشغلك عن متابعة عوائق الاخرين. |
| العذراء | ينبغي ان تراقب انفاقك قبل ان تواجه الازمة. |
| الميزان | اتفاق مالي في مجال المجاملات، زيارة تكتسب منها صداقات جديدة. |
| العقرب | لا تواصل عتاب من لا يقدر مشاعرك انت بحاجة الى اعادة النظر في علاقاتك. |
| القوس | تحقق اليوم احدى امنياتك القديمة ويرجع الفضل لمعاونة المخلصين. |
| الجدي | تصرف متهور او طائش تدفع ثمنه مستقبلا. |
| الدلو | لا زالت عقبات العمل قائمة والعناد يعقد الامور اكثر من اللازم. |
| الحوت | ليس هناك مبرر للكآبة او القلق تخلص من الوهم. |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٩٩٣٣٨ | فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧٦ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٣٦١١٧ | رغدان ت ٦٣٦١٩٨ | بسمان ت ٦٣٠١٣٦ | الخيام ت ٦٣٢٩٥٠ | فلسطين ت ٦٣٦١١٩ | فرساي ت ٦٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فاروق للكبار فقط الفيشاوي/ كمال الشناوي في الشيطان يقدم حلا الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء. | مدرسة المراهقين School Spirit الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء | ● ديستارسكس DEEP STAR SIX الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٤٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء ● الرقص الملتهب BODY ROCK الحفلات: ٥,١٥ فقط | ترقبوا موعد افتتاح مسرح نبيل الشيني | ليلى علوي/ احمد بدير ممدوح عبدالعليم و سمع هُس الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ | ● كمال الشناوي/ فاروق الفيشاوي الشيطان يقدم حلا ● للشياطين السبعة الحفلات: ١٠,٣٠ – ١,٣٠ – ٤,٣٠ – ٨ مساء. | ١ – ازرق.. ازرق ٢ – سوبرمان ٣ – النفق ٤ – حنقي الابهة ٥ – فتيات الشاطئ | ١ – على باب الوزير ٢ – قسما يا ا مي ٣ – امراة جميلة | ١ – الجلاد ٢ – عشاق على الطريق ٣ – القروية الحفلات: ١٠,٣٠، ٣,٣٠، ٨,٠٠ مساء | ١ – طريق النار. ٢ – لا حواجز حديدية. ٣ – تنين للابد. ٤ – بطل الصواعق. ٥ – الافوكاتو. | ١ – الشفقة عن حق الزوجة ٢ – الشرطية الخارقة ٣ – رجل و ٣ نساء ٤ – الفرطي المهووس ٥ – الساحر/ امية بتشان |

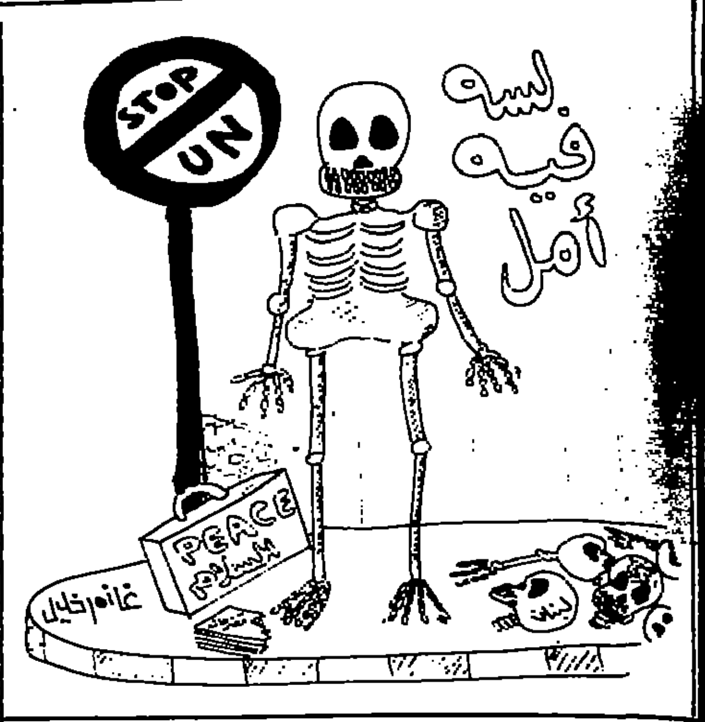
# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي



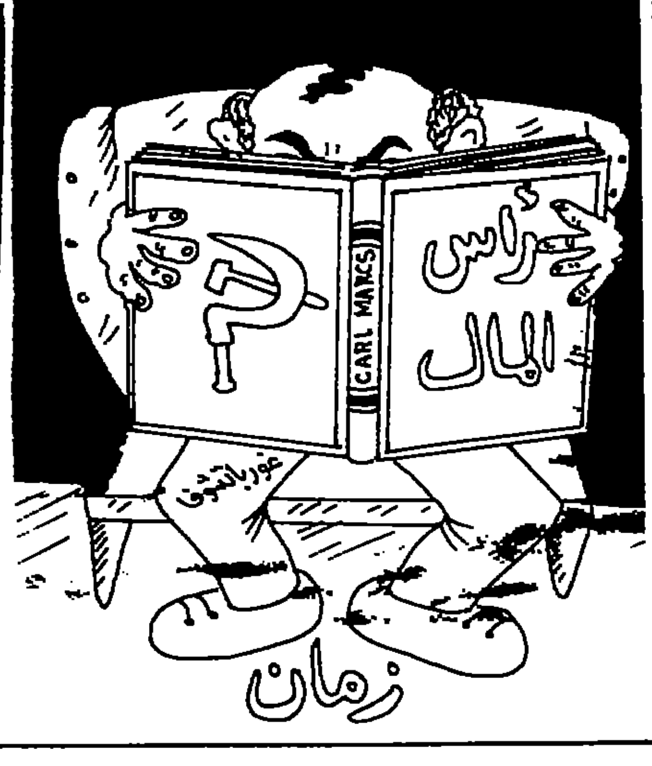
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

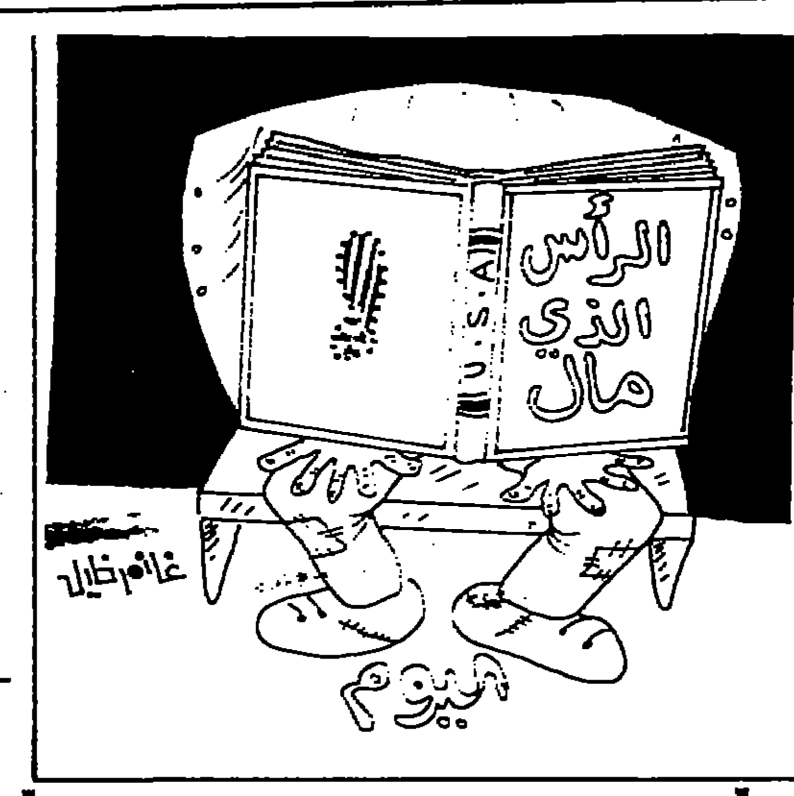
## أفكار ورسومات القراء

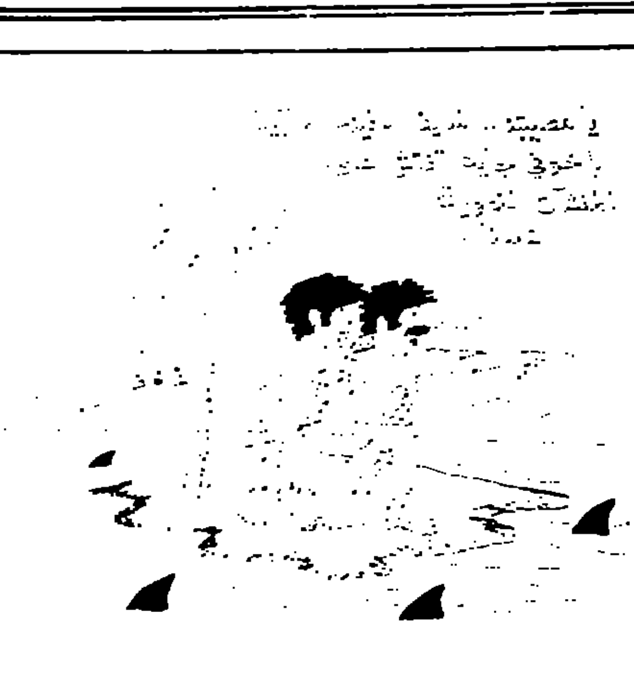










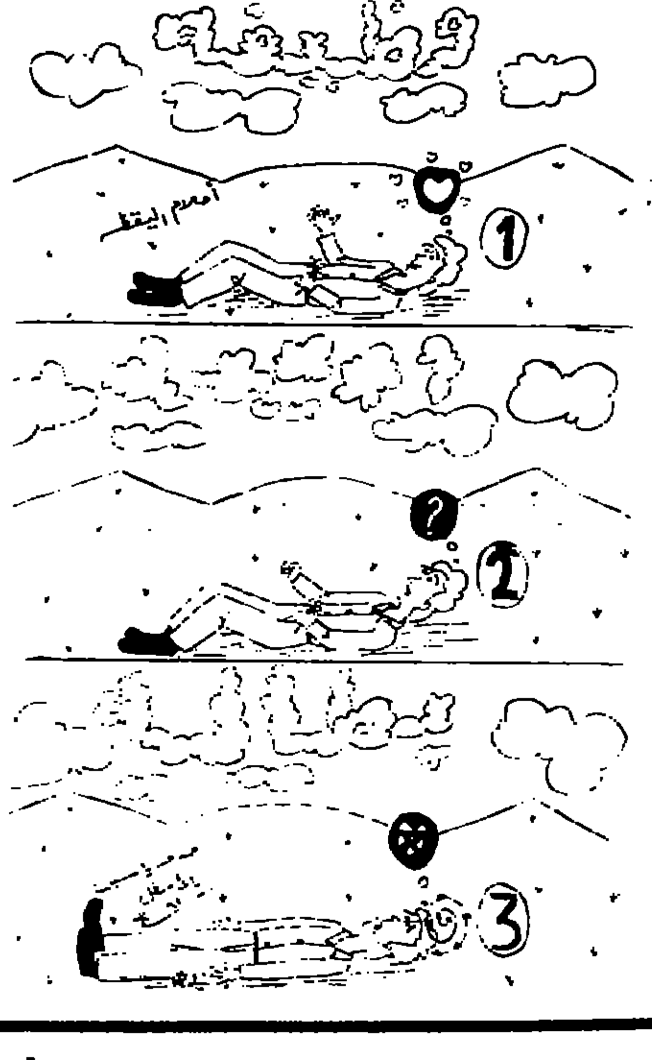



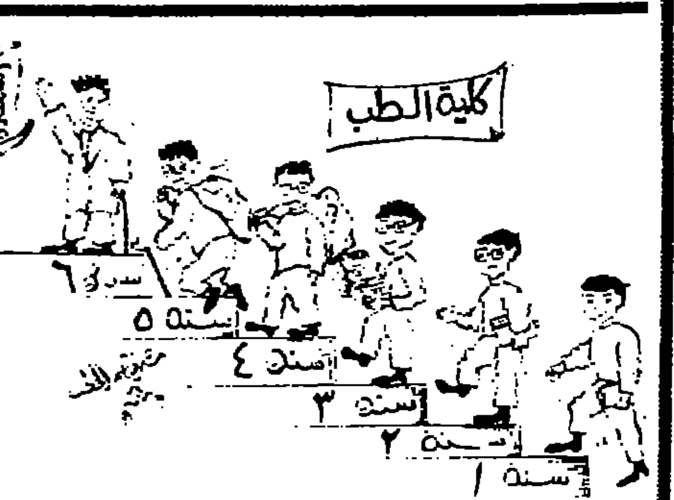


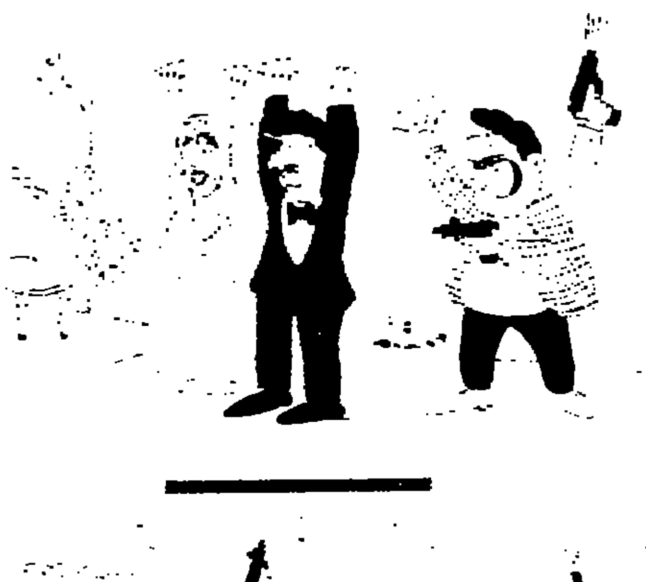


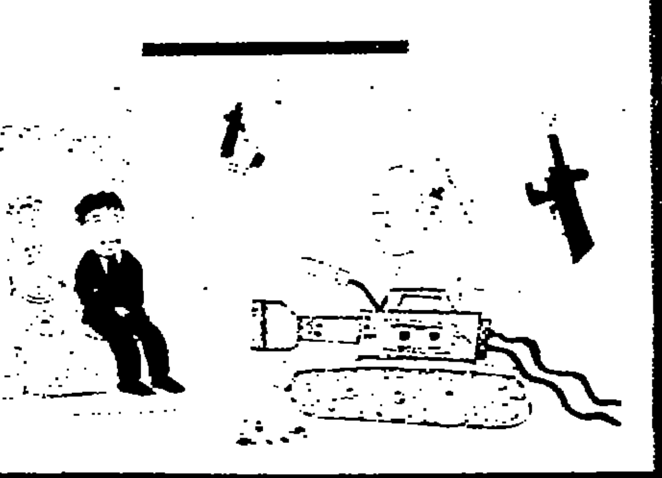




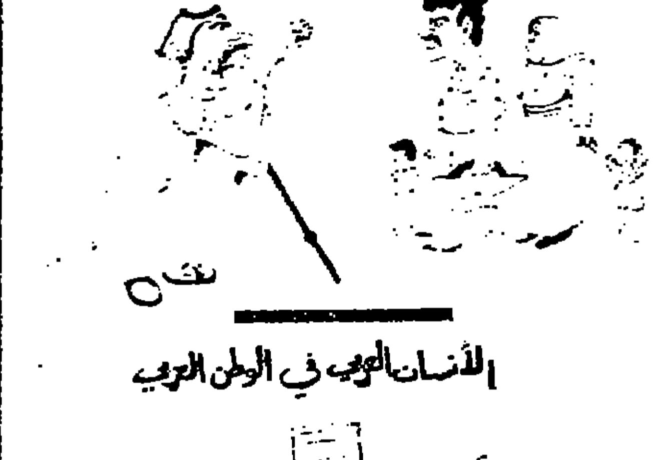



















## ماهو أحسن تعليق ؟!



الاسم ...............................

التعليق: ...............................

## كاريكاتير الأسبوع الماضي

المدير

## جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة أحسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ (محمد محمود طوالبه) وكان تعليقه هو :-
اذا تكشيرة السكرتيرة هيك.. كيف تكشيرة المدير؟!
نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته.

## تعليقات القراء

هاله فايز موسى عريقات

ـ وصلت فيكي الجراة انك تاجري مكتبي مفروش في غيابي!

احمد علي احمد اسماعيل

ـ سمعت انكم بدكم تاجروا مكتب المدير!"

منذر سيد احمد

ـ يا عطوفة السكرتيرة.. ممكن اقابل المدير.. عفوا يا عطوفة المديرة ممكن اقابل السكرتير؟

محمد محمود طوالبه

ـ الله يستر.. اذا تكشيرة السكرتيرة هيك.. كيف تكشيرة المدير؟!

فواز محمد الحموري

ـ انا المدير.. تسمحي لي ادخل على مكتبي؟

عمر عبدالله حمدان

ـ شو بدك في المدير.. انا الكل في الكل:

شاديه واسماعيل يوسف زايد

ـ رحت للمدير قال لي انه معاملتي ما بتخلص الا عن طريقك"

ختام حسن العليش. رزان احمد كايد

ـ انتي ليش زعلانة.. في سكرتيرة ثانية عند المدير؟

ايهاب خضر جازي

ـ المدير موجود يا حضرة المديرة"!

الدكتور حسين اسماعيل ابو زيد

ـ اذا انا بوقع اجازة المدير ـ كيف مش عاجبك اوقع اجازتك؟"!

# قضية الاسبوع

# كيف نحد من حوادث السير؟

اعزائي القراء:
نستأنف اليوم نشر ما وصلنا من الاخوة القراء حول قضية الاسبوع المطروحة كيف نحد من حوادث السير.
ونرجو ان ننوه هنا حول الاهتمام الذي لقيته هذه القضية من قبل الاخ العقيد هشام النسور مدير العلاقات العامة في مديرية الامن العام الذي اعرب عن اهتمامه بجميع كل ما نشر حول هذه القضية في الدستور. لامكانية الاستفادة منها والمساهمة بوضع الحلول العملية لها في المستقبل.. ونحن اذ نشكر العقيد النسور لنامل ان تلقى هذه القضية الاهتمام اللازم من قبل كافة الجهات المعنية.

فوز الدين البسومي

## قضية خطيرة

● الاخ ياسر نبك سعيد - الازرق.

ان قضية «حوادث السير» من القضايا الخطيرة التي تعاني منها كل المجتمعات دون استثناء. ومجتمعنا له حصته منها كباقي المجتمعات ايضا. فهو يعاني الكثير.. الكثير بسبب هذه القضية والتي تجعلنا نقف امامها طويلا.

فقضية حوادث السير وان تشعبت اطرافها، وتعددت اسبابها ومسبباتها، وتلاقت طرق معالجتها، وتلاحمت الافكار للحد من تفاقمها.. او تباعدت بعض الشيء، الا انها في النهاية تصب في مجرى واحد يجعلنا نتكاتف جميعا، ونكثف جهودنا، للحد من تفاقمها لما لهذه القضية من عواقب وخيمة على مجتمعنا.

وللحد من تفاقم هذه القضية فانني اضيف بعض المقترحات آخذا بعين الاعتبار المقترحات التي كتبها وطالب بها بعض الاخوة والزملاء القراء، والخص ما يدور بمخيلتي بما يلي:

اولا: تخفيض مدة ترخيص المركبات لتصبح كل ستة شهور بدل كل سنة.

ثانيا: عدم ترخيص اية مركبة تشكك الدوائر المختصة بصلاحيتها.

ثالثا: التشديد على مراقبة صلاحية المركبات التي تسير على الخطوط داخل المدن وخارجها ايضا.

ان الاعطال الفنية التي تحدث للمركبات، لها باع طويل بزيادة الحوادث المفجعة، لذلك يجب الانتباه الجيد لهذه الاعطال، فالحد من الاعطال الفنية في البداية، يحد من عدد الحوادث، والكوارث في النهاية.

## شيء مؤسف

● الاخ محمد سعد الدين هلكوز - بيادر وادي السير.

انه لشيء مؤسف ان نرى حوادث الطرق تزداد يوما بعد يوم في بلدنا العزيز وبعض هذه الحوادث تكون احيانا مفجعة ونتائجها مؤسفة من الضحايا.

هذه الحوادث لها عدة اسباب من هذه الاسباب هو السائق فبعض السائقين لا يراعون انظمة وقوانين السير ولا يعاملوها كما يجب ولا يهتمون بسياراتهم في صيانة دائمة. وهناك بعض السائقين الشباب يقودون السيارات بدون حصولهم على رخصة قيادة وبعلم الاهل وهؤلاء يقودون السيارات وكانها لعبة بين ايديهم لا يابهون بالاخرين ولا يخافون على ارواحهم وارواح غيرهم. ومن الاسباب ايضا بعض الطرق التي تكون غير صالحة للسير عليها بسبب وجود حفريات او عوائق اخرى فيها.

وللحد من حوادث الطرق يجب على الجميع التعاون. وكل الامل بالاخوة السائقين اخذ الحيطة والحذر في سواقتهم. وكل الامل والرجاء ايضا من الاخوة في الامن العام معاقبة كل من يخالف وخاصة الشباب صغار السن.

## السرعة القاتلة

● الاخ عباس حسن الخوالدة - معان.

ان قضية الحد من حوادث السير هي من القضايا الهامة وللحد من مثل هذه الحوادث المؤلمة والتخفيف منها علينا اتباع الارشادات التي تقوم باصدارها مديرية الامن العام/ قسم السير حيث تقوم ادارة السير بين الحين والاخر مشكورة بتوزيع بيانات وتعليمات لارشاد الاخوة السائقين للحد من مثل هذه الحوادث كما قامت مديرية الامن العام بالتعاون مع الاشغال العامة بوضع لافتات تدل على الانحدارات والمنعطفات الموجودة على الطرق الخارجية.

ان من الاسباب التي تؤدي للحوادث المؤلمة السرعة الزائدة والتجاوز الخاطيء حيث يفاجأ السائق عند التجاوز بوجود سيارة اخرى امامه مما يؤدي لصدم السيارة او تدهور السيارة ولعدم حدوث حوادث علينا ان نتفقد السيارة واجراء الصيانة اللازمة لها

كما ان علينا ان نتقيد بتعليمات شرطة المرور فرجل السير وضع من اجل سلامة المواطن والسائق كما ان على الاخوة السائقين ان يتجنبوا السرعة الزائدة لان السيارة آلة صماء يصعب السيطرة عليها في حالة السرعة الجنونية.

## الطيش وعواقبه

● الاخ ابراهيم مصطفى العمري - اربد.

في الواقع ان مسالة الحد من حوادث السير موضوع يشكل اهمية لكل مواطن في هذا البلد سواء كان سائقا او ماشيا.... فحوادث السير يتضرر منها السائق والمار وباعتقادي ان هناك اسبابا كثيرة لا استطيع اجمالها في كلمة صغيرة فهي بحاجة الى مناقشة وبحث مستفيض ولكني ساجمل في رايي هذا سببا واحدا ولا اقول اهم سبب وانما من الاسباب المهمة الا وهو الطيش.

الطيش بكل اسقبيه سواء كان طيش السائق او المار فكثيرا ما يتسلم القيادة شباب مازالوا في بداية حياتهم يفتقرون الى الوعي المروري الذي يجب معه قيادة السيارة. فيتصرف الشاب حسب ما يمليه عليه هواه فيقود السيارة بكل طيش.

وكذا طيش المار فكثيرا ما يتصرف المارة تصرفات لا تتم الا عن طيش فترى احدهم يسير في وسط الشارع بكل عناد ولا يلقي بالا لما يسببه من مشاكل.

وطيش بعض الامهات وتركهن اولادهن الصغار الذين لا يتجاوزن الاربع والخمس سنوات يواجهون مصيرهم في الشارع.

## القيادة فن.. ذوق.. اخلاق

● رجاء ابراهيم العمري - اربد.

... بهذه الكلمات الثلاث امسك مقود سيارتي واتحرك... انا وانت ايها المواطن.. من هذه المبادىء الثلاثة ننطلق لنقود سياراتنا... وكل مبدا منهن يحوي مجلدا... فقيادتك السيارة...

فن... يكون باتباعك الطريقة الصحيحة في قيادة السيارة فتلتزم بمبادىء السير وقواعده وتعاليمه لان القيادة فن والفن له قواعده واصوله وقيادتك السيارة.

ذوق... بحيث تحترم من يقودون السيارات من خلفك ومن امامك وعن يمينك وشمالك. فتعطي حق المرور لمن له حق فلا تتجاوز حق غيرك «وتسلبه» منه. وقيادتك السيارة.

اخلاق.. فتحترم من حولك من المارين فيكون تعامل سيارتك معهم بكل اخلاق فسيارتك انت تقودها فاخلاقها من اخلاقك.

فاذا طبقت انا وانت هذه المبادىء نحد كثيرا من حوادث السير الا ما كتبه الله وقدره ولا دخل لك فيه.

ياسر سعيد:

# بالتكاتف وتكثيف الجهود نستطيع وضع حد لحوادث السير



● فرحان كنعان العبيدي ● ابراهيم العمري



● عاطف ابو حجر



● عباس الخوالدة

محمد سعد الدين هاكوز:

# بعض السائقين مع الاسف لا يراعون انظمة المرور وقانون السير

## جهل... واستهتار... وطيش!

● الاخ ناصر محمد ابو الهيجاء - اربد.

كم كنت اتمنى ان يذكر اسم بلادي ضمن البلدان المتقدمة

تكنولوجيا او صحيا او رياضيا... لا ان يذكر اسم الاردن ضمن الدول المتقدمة من حيث ارتفاع نسبة حوادث السير بالنسبة لعدد سكانه ومساحته!!.

ترى اما آن الاوان وبعد سنين طويلة ان نبحث عن الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة الخطيرة التي يذهب ضحيتها الالاف الابرياء؟!.

وطالما نريد باستمرار ان السرعة الزائدة وعدم التقيد بقواعد المرور من اهم اسباب حوادث السير... والسؤال هل نكتفي عند هذا الحد ونبدا بمعالجة هذه الظاهرة؟! باعتقادي يجب ان نسال لماذا السرعة الزائدة وعدم التقيد بقواعد المرور والجواب بسيط والحل يكمن فيه. فنلاحظ بان الفرد يمنح رخصة القيادة في سن الثامنة عشرة وهذه المرحلة بالذات مرحلة خطيرة في حياة الشاب. فما يلبث ان يستلم المركبة حتى يطلق العنان ناسيا او متناسيا من خلفه او من امامه وما سيترتب عليه معلنا انه لا احد على هذه الارض سواه!.

وتكون العاقبة وخيمة اما على نفسه ومن معه او على ابرياء لا حول لهم ولا قوة. وقد تمنح الرخصة لبعض الاشخاص الذين ليسوا اهلا لها ويظن المسؤول انه ساعده ولا يدري انه قضى عليه فهي ليست صفقة تجارية!! بل مسؤولية هامة. فيجب التشديد على منح الرخص وتحكيم الضمير والخضوع لفحوصات متكاملة. وكذلك يجب التشديد على مرتكبي الحوادث وايقاع اشد العقوبات على كل سائق مستهتر حتى لو ادى ذلك الى سحب الرخصة منه. وكذلك ايقاع العقوبة على المواطن المخطيء وعدم تهاون شرطة السير مع كل طائش او جاهل وتكثيف المراقبة وخاصة على الطرق الخارجية

## الحوادث في ازدياد مستمر

● الاخ فرحان كنعان العبيدي - حي نزال.

حوادث السير عندنا اصبحت في ازدياد مستمر خاصة وان هذه الحوادث يذهب ضحيتها اناس ابرياء.

اما اسباب الحوادث التي تقع فيمكن تحديدها بما يلي:

١ - السرعة الزائدة عن الحد المسموح به.
٢ - التجاوز الخاطيء.
٣ - قطع الاشارات الضوئية بصورة مخالفة.
٤ - كثرة وجود الحفر والمطبات في بعض الطرق.
٥ - عدم الاهتمام بصيانة المركبة من قبل البعض.

ولهذا فانني اقترح:

١ - وضع مطبات في شوارع الاحياء السكنية.
٢ - سحب الرخص من السائقين الذين تتجاوز مخالفاتهم الحد الادنى.
٣ - صيانة الطرق.
٤ - التنبيه على صيانة السيارة.
٥ - عقد دورات للتوعية المرورية.
٦ - التقيد بالاشارات الضوئية.
٧ - مراقبة السائقين المخمورين ليلا وضرورة وجود جهاز للتاكد من عدم تناول السائق للمشروبات الروحية.
٨ - التقيد بالشواخص المرورية وخاصة شاخصة قف.

## متى نصحو؟!..

● الاخ عاطف ابو حجر - السلط.

حقا ان هناك فرقا بين القتل العدواني والقتل الناجم عن حوادث الطرق فالاول يحصل عمدا والاخر يحصل خطا وهناك فرق بين السلب والنهب من جهة والخسائر الناجمة عن حوادث السيارات. فالاول يقع عن قصد واصرار والاخر يحدث بدون تعمد ولا اختيار ولكن النتيجة في كلا الحالتين واحدة قتل هنا وقتل هناك خسائر في الاموال هنا وخسائر في الاموال هناك. اضرار تلحق بالطرفين هنا وهناك في الحاضر والماضي.

نظرة واحدة الى الاحصائيات العديدة التي تقدمها لنا دوائر الامن تدلنا على فداحة الخسائر البشرية الناجمة عن حوادث السيارات او حوادث الطرق. نسبة الوفيات في حوادث الطرق تبلغ ارقامها مخيفة في الدول العربية اخص الاردن ولو اردنا ايضاح الاسباب الحقيقية للحوادث المرورية لوجدنا ان السرعة هي اهم سبب من اسباب حوادث الطرق.

وكذلك الالتزام بقواعد المرور من اشارات وشواخص وتقاطعات وغيرها هو ايضا سبب مهم كذلك فان للطريق دورا مهما ايضا من حيث جودتها ومدى صلاحيتها للسير فالشارع الذي تكثر فيه الحفر والمطبات ليس كغيره.

ولنوعية المركبة ومدى جودة حالتها دور ايضا اضافة الى اسباب كثيرة ايضا هي من اسباب حوادث المرور.

ولا ننسى هنا الاضرار الهائلة من ارواح وخسائر مادية ايضا اما الخسائر الاجتماعية الناجمة عن حوادث المرور فهي كذلك غير محصورة بل لعلي اقول انها غير قابلة للحصر باسلوب مادي ولكني اود ان اشير هنا الى بعض الخسائر الاجتماعية التي قد تنجم عن حوادث المرور.

من اهم الاسباب تفكك الاسرة اذا اصيبت عائلتها اصابة مميتة او خطيرة ونشوء الحزازات بين الامر التي يكون طرفاها متقابلين في حوادث المرور.

ازدياد البطالة الناجمة عن العجز الكلي او الجزئي او عن الانقطاع عن الدراسة بسبب رحالة الاسرة..

تزايد الازمات النفسية في الاسرة التي تفقد احد افرادها في حوادث المرور. فهل آن لنا ان نفيق؟ وهل حان الوقت لنتدارك انفسنا ونصلح ما اختل من امرنا في هذا المجال.

## امنية

## عيادة اسنان في بلدة جديتا

الدكتور ممدوح العبادي

اهالي بلدة جديتا في محافظة اربد يتمنون على الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة الايعاز بدراسة امكانية فتح عيادة اسنان في بلدة جديتا، علما بان اقرب عيادة اسنان تبعد عن البلدة ٢٥ كيلو مترا. وعدد سكان البلدة يتجاوز العشرة الالاف نسمة.

عصام خطاطبة

## انما الامم الاخلاق....

العلاقات الانسانية هي اهم رابط يربط البشر، والعلاقات الانسانية هذه هي مجموعة تلك المعاملات التي يتعامل بها شخص ما مع المحيطين به في البيت او في العمل او حتى في الشارع، واساس المعاملات كلها الاخلاق.. فالاخلاق الحسنة كفيلة بفرض الاحترام بين الناس، وكما قال عليه الصلاة والسلام «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق». وحسب وجهة نظري المتواضعة فان هذه الاخلاق الانسانية يجب ان تبنى على مبادىء اربعة هي: الصراحة والوضوح اولا. فالصدق. فالاخلاص، واحترام الاخرين رابعا... عندئذ يكون هذا الشخص صاحب هذه المبادىء والقيم الاخلاقية قد كسب حب الناس واحترامهم فارضا شخصيته الصادقة والواضحة على الاخرين.

ان ما دعاني الى الكلام حول هذا الموضوع موقف بسيط جدا في ظاهره لكنه يحمل في معانيه امورا كثيرة، مليئة بالتعبير والفكر... ذلك الموقف حدث في احدى الحافلات حيث جلست على المقعد وكانت امامي سيدة في اواخر عقدها الرابع او اوائل عقدها الخامس، والى جانبها جلس طفل لا اظنه تجاوز الثانية عشرة من عمره وربما اقل من ذلك - واظنه ابنها - ودخل تلك الحافلة رجل في اواسط العقد الثالث تقريبا، فلم يجد له مقعدا شاغرا ليجلس فيه فظل واقفا مع آخرين دخلوا معه الحافلة... ولصغر حجم الحافلة كان يخفض راسه، فماذا تتوقعون ان يحدث في هذه اللحظة؟... نظر الطفل لذلك الرجل الواقف وتهض عن المقعد وقال للرجل. تفضل بالجلوس... فابى ذلك الرجل وقال له ابق في مكانك واصر على ذلك....

فسرني هذا الموقف جدا فهكذا تكون التربية الحسنة، لان طفلا كهذا ما كان سيتصرف هذا التصرف بهذا الشكل التلقائي لولا انه تعلم في بيته الصراحة مع النفس والصدق في القول، والاخلاص في تصرفات الابوين واحترام الاخرين. فكسب هذه المبادىء بفطرته واحتكاكه مع الاخرين كما رباه ابواه... وربما هذا الموقف الذي قد لا يفعله الكثيرون جعل ذلك الرجل يرفض هذا العرض من الطفل لانه احترم فيه احترامه له... قد لا يشاركني البعض في هذا التصور، ولكن بشيء من التركيز على الحدث وموقع حدوثه وطريقته. لا يتاه لحظة فيما ذهبت اليه من معان وتصورات.. ذلك ان الاخلاق الحميدة التي نزرعها في نفوس ابنائنا منذ الصغر هي التي تكون فينا شخصياتنا القوية وتجعلنا في النهاية مؤثرين على الاخرين المحيطين بنا عند الكبر... وساعيد هنا التركيز على المبادىء الاربعة الاولى التي ذكرتها. فاولها الصراحة وثانيها الصدق وكلاهما مرتبط بالاخر. فالصراحة والوضوح في المعاملة تجعل الشخص نفسه - والاخرين من حوله - يشعرون ان الكذب لا يعرف طريقه وان النفاق لا يدخل في قاموس الحياة بينهم. وهذا يؤثر تاثيرا مباشرا على الامر الثالث وهو الاخلاص في القول والعمل وكل امور الحياة. فما دامت الحياة واضحة عند صاحب هذه المبادىء ويسودها الصدق فان الاخلاص هو ثمرة هذين الامرين. وهذا بطبيعته يؤدي الى الامر الرابع وهو احترام الاخرين، ومن البديهي حينئذ ان يحترم الاخرون من يحترمهم.

محمود عوض الداوود

## من المحرر

● الاخ خلدون السعد.
- سامحك الله فما يصلنا منك ننشره... اما اذا كنت قد ارسلت لنا شيئا ولم يصلنا فهذا ليس ذنبنا.... وعتبك علينا نقبله لانك واحد من كتاب الصفحة الذين نعتز بهم... وشكرا.

★ ★ ★

● الاخ نعيم...
- اين بقية الاسم لكي اتمكن من معالجة الموضوع بالطريقة الصحيحة؟.

★ ★ ★

● الاخ ناصر محمد البراص - اربد.
- لقد سبق لنا وان نشرنا ما وصلنا منك مؤخرا وبالامكان العودة الى اعداد الدستور خلال هذا الشهر... وشكرا لك...

★ ★ ★

● الاخ عابد...
- ملاحظتك في محلها... وشكرا لك على اهتمامك.. وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ سهيل ابو عواد - الزرقاء.
- شكرا على ما وصلنا منك ونرحب بانتاجك دوما..

★ ★ ★

● الاخ نائل محمد نداف - العقبة.
- نرحب بزيارتك «للدستور» حال تواجدك في عمان.. وشكرا على بطاقتك اللطيفة.

«المحرر»

## برقية الى: وزارة التعليم العالي

قرانا مؤخرا تصريحا لمصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي بان هناك ١٥٠ بعثة دراسية من الوزارة ستوزع على اسس المعدل والحالات الانسانية.

ولكن حتى الان لم تصدر اسماء المستفيدين من تلك البعثات في الصحف المحلية كما هو مفترض، في حين يشاع بان قوائم باسماء المبعوثين - وحسب اسس غير المعدلات والحالات الانسانية - قد وزعت على الجامعات دون الاعلان عن ذلك في الصحف.

اننا نسال وزارة التعليم العالي ما مدى صحة ذلك؟!.

محمد حسين خليل
والد احد الطلاب المتفوقين

## ٣٩ باقة فل وياسمين

حسين واسمك عالي
ابعتلك (٣٩) باقة فل وياسمين
دي الارض غنتلك
دايم لينا يا غالي
سلالة الشرفا
واحنا دايما بنحييك
من شط العقبة الصافي
على شعبك وعلى الجميع
ابو عبدالله بالعين نفديك
ولنا من مصر بحييك

وانا ديما بيحلالي
في يوم جلوسك ده يوم عظيم
واحنا بنشهد لك انك اصيل
يا لي دمك من نسل طه الامين
دايم لينا يا كريم
من الفرات لوادي النيل
بكتبلك يا ابو قلب صافي
صقر العرب يا ابو قلب كبير
وفي عيد جلوسك بنهنيك
في يوم جلوسك يا نبع اصيل

محمود ابو بكر
العقبة

## قضايا برسم المعنية

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

## انصفوا هؤلاء المعلمين

الدكتور عيد دحيات

نحن مجموعة من المعلمين الذين تم تعييننا في مناطق الجنوب في العام الماضي وحسب القرار الجديد فانه لا يحق لنا النقل من تلك المناطق او حتى النظر في طلبات النقل لدينا. ففي البداية نتساءل لماذا اخذ القرار بعين الاعتبار وبالدرجة الاولى مصلحة الطالب دون مصلحة المعلم.

ولا يخفى على الجميع مما نعانيه من مشاق وجهد، حيث اننا نقطع مسافة اكثر من ثلاثمائة كم من اقصى الشمال، وخصوصا نحن سكان محافظة اربد، حيث نقطع اطول مسافة دون بقية المعلمين، وكيف يتم التوفيق بيننا وبين اولئك المعلمين من زملائنا الذين تم تعيينهم بالقرب من مناطق سكنهم والتي لا تبعد الا بضعة كيلو مترات، ونتساءل ايضا لماذا كان القرار شاملا لجميع هؤلاء المعلمين بغض النظر عن مناطق سكنهم. فاقتراحنا هو انه لو كان القرار يخص المعلمين من المناطق القريبة الى محافظات الجنوب كعمان والزرقاء ونحوها والنظر بعين العطف الينا القادمين من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

نضع قضيتنا هذه امام الدكتور عيد دحيات وزير التربية والتعليم آملين الايعاز بمعالجة هذه القضية.

مجموعة من المعلمين

## لماذا الرسوم المرتفعة؟

السيد باسل جردانة

الاخ المحرر..
حضرنا من الكويت قبل اسبوع واحضرنا معنا اثاث البيت المستعمل صدقني ان ادارة الجمارك لم ترحمنا. حيث ضمنت علينا جمارك بلغت قيمتها الاجمالية ١٦٠٠ دينار ونحن لا نملك ١٦٠ دينارا فما بالك بالمبلغ المطلوب.

كنا نامل من ادارة الجمارك مساعدتنا وكنا نامل ان تنظر وزارة المالية لنا بعين العطف، وكنا نامل ان تكون المساعدة حقيقية خاصة وان اثاث البيت كله لا يساوي هذا المبلغ.. نضع هذه القضية امام السيد باسل جردانة وزير المالية آملين الايعاز بتخفيف الرسوم عنا لكي نستطيع ان نتخلص على اثاث بيوتنا.

فاطمة حسن حميداني

## ساعدوا هذه المريضة

لي شقيقة شابة في مقتبل العمر مصابة بحالة صرع شديد عرضت على قسم الاعصاب في المستشفيات وتبين انها مصابة بهذا الداء ويمكن معالجتها او وضعها بمصح صحي ولم نتوان عن تقديم كل ما نملك لمعالجتها لكن سوء الاحوال المالية هي العائق الوحيد ولا نستطيع ان نتركها لوحدها خوفا على اطفالنا حتى لو كانت في الشارع العام وتصيبها هذه الحالة فتمزق ملابسها والمجتمع لا يرحم وبعد صحوتها تصاب لفترة اربعة ايام بفقدان ذاكرة وتصبح شرسة.. ولا نستطيع ترك اعمالنا وملازمتها.. لم يبق بحوزتنا الا الله واهل الخير وكل من تخوله مقدرته حتى لو المساعدة في وضعها في مصح صحي.. نتمنى من اهل الخير الذي عهدناهم بالصبر والعلانية من تقديم هذه الخدمة الانسانية لهذه الفتاة. وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

الاسم والعنوان لدى المحرر

## ملاحظة من جديتا

نحن سكان بلدة جديتا في محافظة اربد. نعاني من مشكلة نضعها امام المسؤولين وهي عدم الموافقة لنا على توصيل الهاتف حيث توجد في البلدة التي يبلغ عدد سكانها ما يزيد عن العشرة الاف نسمة مائة نمرة هاتفية، وخطين للاتصال الخارجي فقط وقد تقدمنا بطلبات منذ بداية الثمانينات، وما زلنا ننتظر وقد راجعنا المسؤولين في موسسة المواصلات مرارا وتكرارا وكانت حجتهم انه لا توجد اعمدة تلفون؟ علما بان هناك اكثر من خمسين عمودا على جانب طريق اربد - عجلون بدون استعمال او استغلال!!.

نضع مشكلتنا امام مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. للايعاز بمعالجة الموضوع.

ابراهيم احمد خطاطبة

## ساعدوهم

نعرف تماما ما عاناه وما يعانيه اخواننا الذين بدأوا يعودون من الكويت بعد رحلة عذاب طويلة الى وطنهم لانهم يعرفون تماما ان الحب والحنان والعطف يمكن ان يكون في وطنهم ولكن للاسف الشديد قد قامت بعض الفئات من الناس باستغلال هؤلاء الوافدين برفع اجور السكن بشكل كبير ورفع حتى بعض مستلزمات البيوت وكان هذا الوافد ليس ابنا لنا او اخا او اختا لنا.

والصورة الاخرى للاستغلال ان بعض اصحاب المنازل بدأوا برفع الايجارات على السكان للضغط عليهم بالرحيل لكي يقوموا بتاجير السكن بمبلغ مرتفع

احدهم حضر من الكويت مؤخرا هو وعائلته التي تتكون من اثني عشر فردا بحث طويلا عن سكن ولكنه لم يجد بسبب الايجارات المرتفعة، مؤخرا اهتدى الى سكن وهذا السكن يقع على سطح عمارة مكون من غرفة واحدة وحمام والسطح فقط اجرة هذا السكن ٤٥ دينارا.

لا اريد ان اخوض في تفاصيل اكثر مجرد ملاحظة امام المسؤولين...

عصام العقرباوي

## ● مناشدة ●

اشكر الدستور التي تحسست اوضاع ابرياء حرب الخليج والمطالب التي تفي بحاجتهم والذي ورد قبل عدة ايام لمواجهة الماساة التي يتعرضون لها واوجه النداء الى المجتمع الاردني واصحاب الضمائر الحية والجهات المسؤولة والمختصة والقادرة على استيعاب بعض ابرياء حرب الخليج بالعمل الجاد والمحقق للتخفيف من ماساة هؤلاء الابرياء لنجرب ان نقف وقفة مع هؤلاء المظلومين فماذا سيكون الرد؟.

فالبعض منا ومن اجدادنا قد شهد مرحلة التشرد وعرف معناها وعرف كم كان بحاجة الى من ياويه والى لقمة طعام تشفي جزء من جوعه فاتساءل هل انتهت الانسانية؟.

لنشعر مع ابرياء حرب الخليج ونأويهم بكل عطاء قادرين عليه لنشعرهم بالحب الصادق ونمنحهم جزء من السعادة لنقف وقفة الرجل الصامد الذي دافع عن رفاقه رغم كل الاهانات وابشع انواع التعذيب.

لا لاجل الاستغلال الوحشي الانساني، لنصل بالابرياء الى شط الامان والاستقرار حتى يتسنى لهم معرفة السعادة التي فقدوها في ظل الاستبداد الوحشي القائم بحق تلك المجموعة من الابرياء.

يوسف الزبيدي

## وكانت تاريخا...

بين ولادتها والوفاة كان الامل... وكان الرجاء... وعصفت بالامة شتى الرياح والاعاصير... فقد ولدت من رحم الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ وكبرت... وترعرعت في بيت عرف عنه حب الوطنية والالتزام القومي وتزوجت ثائرا من ثوار فلسطين من جند القسام والحسيني... فكانت لزوجها السند ولبلادها الثائرة... وحلت النكبة بظلالها السود وبعد الهزيمة المرة لجيوش العرب رحلت وزوجها واطفالها الى الاردن وكانت دوما تردد... من هنا ستنطلق الجيوش لتحرر الوطن السليب... وعاشت بعد ذلك النكسة الحزيرانية وبقيت كالجبل صابرة.. صامدة.. تؤازر زوجها وتشد من عضده.. هذا الثائر الكبير الذي بدا المرض يتسلل الى جسده وبقيت صامدة كما هي وهي تتلقى نبا وفاة زوجها... الذي مات بعيدا عن ارض الاباء والاجداد... يومها بكت كثيرا الا انها عادت لتحتضن ابناءها وابنائهم وتعلمهم دروسا في حب الوطن والتفاني في سبيله..

اضافة الى كل المشاعر الوطنية... والثقافة السياسية الواسعة (علما بانها لم تكن تنتمي الى حزب او حركة) كانت مرجعا في الحكم والامثال الشعبية والتراثيات والجذور فكانت بحق الفهرس الفلسطيني الذي ينبع من شجرة زيتون في ارض كنعان كان يحلو لي ان استمع الى احاديث الرحلات داخل فلسطين منها.. وكانت بحق تاريخا متحركا لعصر اليم... كان لها في كل قضية موقف وكانت دوما قائدة نسائية فاعلة وقادرة....

وفي نهاية سنوات الجمر.. توقف القلب الكبير... وسرى في رحلة ابدية صوب الخلود للقاء رفيق دربها والدخول في ملكوت الجبار العظيم.. وكانت عيناها تتجهان صوب الغرب... تجاه الارض الحبيبة..

وهكذا توفيت (زهرة ابراهيم الخرطبيل) التي تركت الاثر الكبير لبنات طبريا وشمال فلسطين.. عهدا لجميع من سكنت حركات قلوبهم على الدرب.... اننا سنكمل المشوار ...

خلدون خليل السعد
اربد

## هدى وهاني في العراق

كريم حسن

ان الحب الذي يكنه الشعب الاردني العربي الاصيل للعراق، هو حب لا تصفه الكلمات وقد

اثبتت الايام قوة هذا الحب الازلي الابدي، تلك الايام... ايام الصمود والتصدي التي تعد سابقة

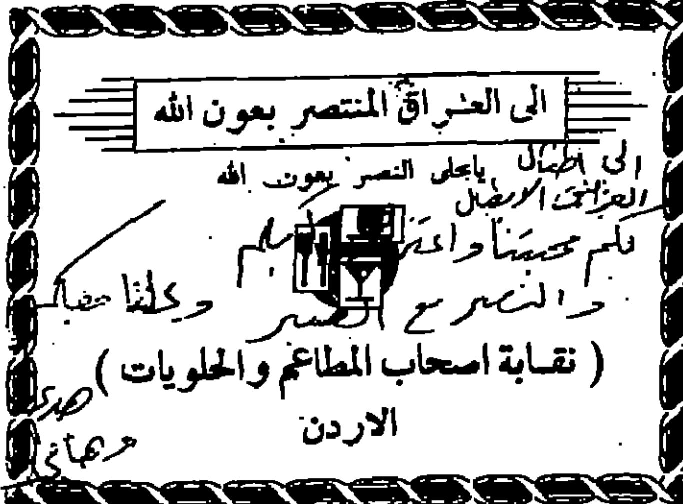
عهد والتي اضحت هاجس كل عربي شريف يقر بان هناك قضية وهناك هوية وهناك رسالة. في تلك الايام وفي الايام الحاضرة والقادمة.

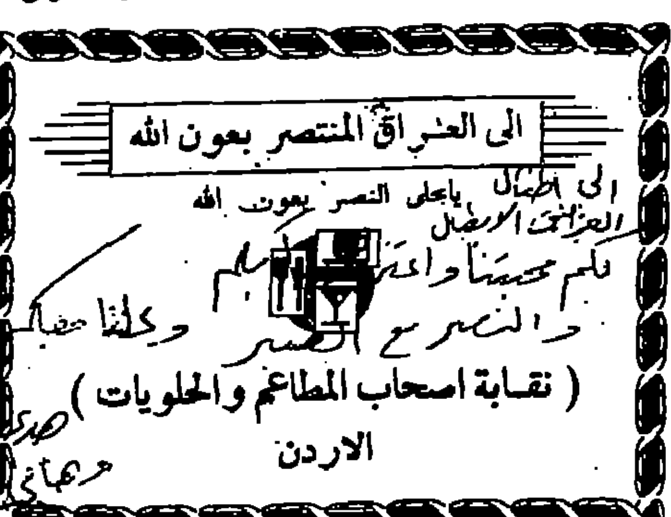
تعلقت في قلوبنا نحن العراقيين عربا واكرادا، مسلمين ومسيحيين احبه دائما بإذن الله تعلقت مواقف الاردن ولقد تناول الشعب العراقي برمته الحلويات التي ارسلتها هدى بالاشتراك مع شقيقها هاني وكانت - والحق يقال - الذ حلوى تناولها العراقيون، لقد زارا العراق، واحسا بمعاناته ابان مجيء الطائرات العملاقة التي تضرب دونما هوادة ودونما رحمة، وكانا صامدين صمود العراقيين، وتجولا في شوارع بغداد لا يابهان بالقنابل ولا باصوات الاشباح المرعبة المصنوعة وفق تقنيات القرن الحادي والعشرون - كاخوانهم في بغداد.

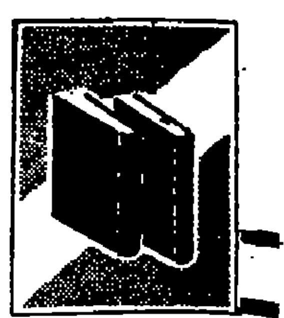
.... انا الان في عمان، حيث سعدت كل السعادة لانني احسست بنوع من الالفة لم اعهدها من قبل. لقد اسرتني زيارتي لمملكة الحرية... لانني ارى امل الاردن اراهم هاني وهدى...

ان الذي يحب الاردن وملك الاردن وشعب الاردن، يحب نفسه ويحب الانسان والانسانية. تحية لهدى وهاني وورود الاردن من ورود العراق حوراء ومروة وصفا واحمد ومهدي.

كريم حسن/ من العراق







# الدستور



# الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٣٠/٨/١٩٩١م ■■

## حديث الثقافة

### جلسات غير ثقافية

● طلعت شناعه

● الزميل د. نبيل الشريف في اجازة. استئذنكم بالحضور بين كلماتكم

قال الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي في حوار معه نشرته مجلة عربية انه يرحب بالشاعر العربي الكبير ادونيس اذا جاء الى مصر، لكن اذا تطاول فيلحذاء».

والسبب كما ذكرت مجلة (روز اليوسف) ان ادونيس كان قد تجاهل اسم حجازي حين سئل عن اهم الشعراء العرب والمصريين.

استوقفتني هذه العبارة التي وردت تحت عنوان (حجازي وادونيس.. معركة خلقية، وتلقائيا ارتبطت ببعض سلوكيات مثقفينا في الاردن. فالمتعارف عليه أن يلتقي نفر من المبدعين والكتاب في جلسات تارة بشكل دوري، وتارة في المناسبات. كان (يعزم) احدهم زميلا مبدعا يزور البلاد او بمناسبة فوز اخر بجائزة او تكريم.

كل هذا جميل.

غير الجميل ان تتحول الجلسة الى شتائم - غير ثقافي - بحيث يتطاول «فلان» على «علان» فالمفاخر او الغالب بالشتم والقدح والملحكة بسبب الغيرة والحسد او رغبة في الظهور.

بعض الجلسات تصل الامور - وقد حدث هذا امامي على الاقل - الى تناول الاحذية - ما غيرها - لحسم النقاش بالضربة القاضية.

الم اقل لكم ان ثمة علاقة بين «حذاء/حجازي» و «احذية بعض مثقفينا» ومن شابه «اباه» فما ظلم!

استغرب هذه السلوكيات - اترك لكم وصفها - من فئة يفترض انها بالغة الرقة والحساسية والشفافية.

المنافسة معترف بها واية حركة ابداعية لا يدخلها التحدي حركة جامدة. ان نتحدى انفسنا وذاتنا فنصلح ابداعنا فيه، ولن تصل الامور الى الاحذية شيء اخر - بعيد عن ابسط قواعد الانسانية - فكيف بالفئة النخبوية - كما يزعمون !؟

اعتقد ان اغلب الجلسات - في البيوت - هي مضيعة ومفسدة لوقت المبدع والمثقف ونحن نعرف ان اي ابداع/ قراءة/ كتابة يحتاج الى وقت وطقس خاص.

فلماذا ايها الاصدقاء تضيعون ساعات وقتكم وتفسدونها بالمباهاة والافتخار والزعم وتضخيم الذات ونفخها لتنفجر بالونتها، على عذوبة الابداع النقي!

## هل ابعدوك؟!

شعر: المتوكل طه

هل ابعدوك!
هل توجوكَ القلب سرّاً
عندما جاءوا اليك مع الغسقْ
وقيدوك؟!!
●●●
لا تسرقوا منه العبق
قلبي تشقّق واحترق
لا تأخذوه الى الهواء المرّ
اين سيأخذوك؟
احمل عذابي يا مسيح الانتفاضةِ
وانطلق
لن يبعدوك
وان يغربتكَ الجديدةِ اطلقوك
●●●
سيظل وجهك في ازقتنا
المشاعل والحبقْ
واذا ارادوا موتنا
فلقد عبرنا بالمصابيح الحجارة
كلُّ ايام التفقْ
يا مسيح الانتفاضةِ
يتموا اطفالنا قبل المخاض
كما بسجنك يتّموك
●●●
فهل اتوك ليخبروك
بان بلقيس البهية قد اتت
ما اجمل الاطفال!!
آهٍ لو تراها.. تشبهك

عينان من عسل البحار
وشعرها حناء اعراس المزار
لكنهم اخذوك منها،
من ضفائرها الصغيرة،
●●●
من مناغاةِ الشفق
قد اخرجوك من السجون
الى السجون سينقلوك
لم نستطع حتى الوداع
وقلت: سوف اعودُ
والقلب اختنقْ
هم يسحبونك للخراب
سيبعدونك عن نشيدك
●●●
يسلمونك للحراب
ويسلمونك للعبيدِ
فكن شديداً يا بفسحة القلق
اهديت سنبلة الشباب الى
الحقول
لكي نعود الى السواحل والالق
ومكثت في سجن العذاب

وعذبوك
سرقوك من حضنِ الفراشة
●●●
من تلافيف الفرح
كسروا القدح
قلبي تمزق وانطرح..
قد قلت: اني عاشقٌ للناس،
كل الناس، لم اكره احد
واريد ان احيا ككلّ الناس
حرّاً كالابد
امشي الى قمري المعلق
في سماوات الجسد
وادقّ غيم الصدر
ورداً من علق
وابوحُ بالتاي اليعيدة والارق،
واريد للدنيا المحبة والسلام
لكنهم سفحوا فؤادي، سيجوا
روحي
وصبّوا في طفولتنا الظلام،
واريد للوطن الصغير بان
يظلّلَ
كلُّ اسراب اليمام

واريد للاطفال ان لا يغرقوا
بدمائهم، بعويلهم..
ان لا تحرقهم سجونُ الانتقام
واريد للموال ان يعلو
على صوت الطلق
دار الفلك
هذي انتفاضتنا عروسٌ
مهرها الابعادُ والشهداء
والسجن الرهيبُ وجرحُ الاف
مؤلفةٍ
وهدمٌ للبيوت
ونهرُ دمعٍ او عرق
ما اجملك!!
والقيد في كفيك او قدميك
لما ابعدوك
لما ترنم وانطبق
كانت جذورُ اللوز والزيتون
تضربُ في البعيد
لما اتاها ماءُ قلبك باندفق
ما اجملك!!
وجبال نابلس، الميادينُ،
المدارسُ، والصغارُ،

وحارة «الحبلة» و«رأس العين»
و«القريون»، «الياسمينة»
«خلة العامود» و«المخفية»
و«الدوار»، «حوش
عسك»(١)
والاسواق والابوابُ،
والخانُ العتيقُ
وكلُّ اشجار الحدائق
والصخور..
وانت تحملها معك!!
هل ابعدوكَ
وكل هذي الارض تحملها
معكَ؟

هل ابعدوك
وطيبُ هذي الناس يسري
دافقاً في اضلعك؟!
«الله معك»
سلم على كلِّ «الشباب»
وقلْ لغسان الحبيب(٢)
بان قلبي ينظرك
وغداً سترقبُ عودتك
«الله معك»
«الله معك»
«الله معك»

انصار «٣»/ النقب

(١) اسماء حارات في نابلس القديمة
(٢) الاخ غسان المصري نيابة عن كل المبعدين

## رأي

## لسان الوردة

يوسف عبدالعزيز

مرات كثيرة يحلو لي ان اصرخ. وان اكتب بالاصابع قصيدة الاعماق. اكتبها على غيمة او شجرة. او جسد بالغ يتموج بالرغبات. مرات كثيرة يحلو لي ان العب بالريح واقودها الى وسط المدينة لتعبث بالعربات المزدحمة وتطير النساء عاليا في الجو. كما حدث مع احدى شخصيات ماركيز في رواية مائة عام من العزلة. مرات كثيرة اغمد القصيدة في صدري وانتحر على طريقة (الساموراي).

اين انت. لا تتركيني وحيدا في عزلتي. ولا تجعليني اعالج روح العالم بالكتابة فالكتابة لا تنقذ الشاعر. التجوال لا ينقذه ايضا. الحجل الاخضر الذي يغمر الكناري ويرف في الرأس مثل طيور مجنونة لا ينقذ.

اين انت؟ يزعق النسيان على رأسي. ويلطم بجناحيه خيط الفراش الاحمق المتصاعد من ثقب في الجمجمة وكتلة مذعورة اخبىء اشجاري في. واسقط كالحصاة في قعر ذاتي. ها انت الان امامي بكامل بهائك الكتف معجنة بحليب الشمس. واليد تخفق في الهواء وتلتمع محدثة في زلزلتها الخاصة وها انا امد اصابعي اليك فالمس رملا سلخنا ينحدر الى الخاصرة. وكانك ارض اعثر على حصى وينابيع. وارانب برية تقفز باتجاهي. ها انت الان امامي بكامل غيابك تخترقينني كالسيف وتغيبين في بعيدا. ولا اقبض على صليلك الاخاذ. انا اريد ابعد من هذا الجسد. ولست متصوفا انني اطالب بحقوقي كشاعر في ان افترس الحلم. ها انت الان امامي بكامل غرائبيتك حشرة ضخمة حسب..

بكامل بدائيتي كنت قد كتبت الشعر لك بكامل اعصابي كنت قد سهرت على صحة نهديك الطيبين بكامل جنوني كنت قد تتبعتك في الشوارع والحدائق العفنة. وانت تارة تهدهدين الاطفال. اعني ضحاياك الكثيرين من العشاق. وتارة تسممين الهواء بالشعاع الاسود المنبعث من عمق الوردة.

لوردة سوداء تترنح على صخرة بيضاء اسمها جسدك. لوردة سوداء تسخر مني وتمد لسانها باتجاهي. ارفع هذه الهرطقة. واحتشد كالنمل على فم القصيدة

انت سوداء. شعرك اسود. فمك اسود. دمك اسود ترى ما الذي يفعله ذكر العنكبوت؟ اية اسنان واظافر تكون في انتظاره؟ اية نيران ستصليه وهو يهبط في كوى جسدك البركانية؟ ايها النجم الاعمى بل قدمي للشاعر الى التهلكة. فقد آن له ان يلعب بدمه مثل اي مبارز نبيل.

هكذا انتظرت الهبوط في الجسد ازمنة طويلة.. وانا طالما لجمت الذئب في واقتته الى فخاخ نصبتها بيدي: انا طالما حملت مريدي بلواني الكريستال وامرتهم ان يقتفوا اثر المرأة ويجمعوا كل شيء يتساقط منها شعرة او حبة عرق. ضحكة او كلمة. يا الهي اين يمضي ضحك النساء؟ اية الواح ستكون جديرة بالضحك الحر. الضحك المقطر الصافي الذي يرنح الطاولات والمقاعد ويجعل الشجر ينتفض في منتصف الليل؟

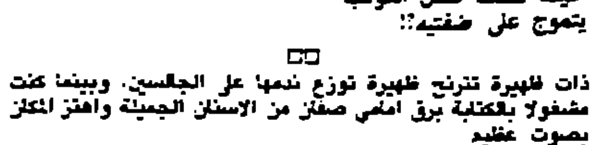
وصوتك. ترى اين يمضي صوتك الذي استنشقه بكل خلاياي واربطه بحديد النافذة ليرف كالمناديل؟ صوتك انني ارى الازهار تفترسه ايضا. الستائر واصابع الهواء.

في البدء كنت فكرة تلعب في الرأس. ثم صرت صوتا. الى متى يجيء صوتك ولا تجيئين؟ ليكن جسدك ايتها المرأة مبلحا للنسور. ليكن مسرحا للنمل فالمرأة التي لا تطوق خصرها ذراع الشاعر لا تكون جديرة بجسدها. ايتها المرأة لقد حذرك «اوفيد» من قبل. اما سمعت كلامه؟ بعد اعوام قليلة ستيبس وجنتاك. وستغزو الالام جسدك حيث تصبحين كالارض المحروثة. ثم ستبحثين عن عكازة بعد ذلك. لانك ببساطة لن تستطيعي الركض كالغزال

ايتها المرأة الشاعر فدرك الوحيد. ولذلك اخلعي جدار بيتك واطلي على غيومه المحتشدة ورعده الفتاك. اخرجي محلولة الشعر واستسلمي لمطره المجنون ارمي بمصيرك كله بين يديه. فقد آن الاوان لتظفري بالمجد.. ايتها الاخوات الضيقات. ايتها الحفيدات والجدات. الحق اقول لكن ان الخراب آت. وان المصائب لتتربص بكن وراء كل منحنى

□□

فمك الصامت
فمك الطاغية
فمك المفتوح مثل فوهة بركان
فمك أو فمك
ما الذي تفعلين به
حيث نصف عسل الكوكب
يتموج على شفتيه؟!



□□

ذات ظهيرة تترنح ظهيرة توزع ندمها على الجالسين. وبينما كنت مشغولا بالكتابة برق امامي صف من الاسنان الجميلة واهتز المكان بصوت عظيم

قلت لصديقي ما الذي يحدث؟ قال لا اعرف في ذلك الوقت اشتعلت حواسي كلها ورأيت جسدي ارضا مبسوطة لمخالب تركض فوقه وتمزقه من يومها وانا احلم بالكتابة بكامل اصابعي

## موت معلن في قصتين

بقلم: يوسف ضمرة

قال «غالب هلسا» ان حادثة قتل علنية في القرية، يحولها «فوكنر» الى اسطورة!! وبعد معرفتي به، والعلاقة الحميمة التي دامت اربع سنوات، عدت الى بعض اعماله الروائية والقصصية، واكتشفت ان تلك العلاقة الشخصية، قادتني الى عوالم خفية في ابداعاته!!

والملفت للنظر، هو ان غالب اكد، على ان «فوكنر» اثر كثيرا في العديد من الروائيين والقصاصين المعروفين عالميا «كماركيز»، الذي يعترف بذلك !! وكان غالب اشار الى انه هو تأثر «بفوكنر»، وضرب مثلا قصته (البشعة) ! لكنه لم يحدد عملا معينا لماركيز في هذا السياق!! وباختصار فقد قادتني قراءاتي الى ان اتذكر قصة ماركيز [وقائع موت معلن]!! حيث رأيت ذلك الجانب من وجه «فوكنر».. [حادثة قتل علنية.. الخ]، وفوجئت بذلك التشابه العجيب بين القصتين.. (موت معلن) و (البشعة).. ولو لم يكن غالب كتب قصته قبل (ماركيز) لكنت اول من يتهمه بالسرقة الادبية!! ولا استطيع اتهام ماركيز، لانه لا يعرف العربية من جهة، ولم تترجم (البشعة) الى (الاسبانية) - حسب معلوماتي - من جهة اخرى بالاضافة الى ان الامر كله بعيد عن حكاية السرقات الادبية!!

تتشابه القصتان الى حد كبير

ويمكن الاشارة الى بعض الملامح الابرز:

اولا: تجري وقائع القصتين في «الريف» في قريتين صغيرتين.. الاولى في الريف «الكاريبي» والثانية في الريف الاردني».

ثانيا: ترصد القصتان (الجرمين) الذين يستوجبان مقتل الشابين. فاذ بهما «جرم» واحد! وهو اقامة علاقة «محرمة»!!.. «فسانتياغو نصار» يموت بخناجر الاخوة الذين تلوثت سمعتهم على يده. من خلال تلك العلاقة التي تربطه بشقيقتهم! والشاب الاردني يموت بالعلاقة التي تربطه بامرأة متزوجة!!

رابعا: تشترك القصتان في حكاية (الموت المعلن)!! حيث نقف على الوقائع السابقة لموتهما، في الوقت الذي يكون فيه الجميع في القريتين يعرف، ويترقب هذا الموت، دون ان يحاول احد ان يجنب ايا منهما ذلك المصير» مما يصل بحتمية الموت وبطبيعته وبالاستسلام الجماعي له، الى مرتبة القدر الاغريقي، وبخاصة فيما يتعلق بالام في قصة (البشعة)

لكن التشابه الاكبر يكمن في جوهر كل منهما» وهو الذي يصل بحادثة القتل العلنية في كل منهما الى مرتبة الاسطورة»! لقد تعمدت ان اضع كلمة «جرم» بين قوسين في النقطة رقم (٣) اعلاه. وذلك لان القارىء للقصتين يخرج بانطباع مفاجىء وعفوي. قد يسهل تضمينه في سؤال مباشر. وهو - هل كان ثمة جرم في الحالين سافترض اننا نقرأ الوقائع في القصتين على شكل خبر صحفي» فاؤكد للقارىء على ان هنالك جرما كبيرا لا مجال للشك فيه» وارجو ملاحظة اننا نتحدث عن ذاكرة خاصة بانسان العالم الثالث» فلماذا يختلف الامر في قراءة الوقائع فنيا اذن؟» هذا مع التوكيد على اننا لا نلمس اي تدخل، او اي اثر لافكار الكاتبين» لا يمكن القول ان هذا «الحياد» او «الخفاء» هو احد الاسباب الكامنة وراء ما نتذوق ونحس به من «الاسطرة» في الحالين!

ثمة «قطيعة» متمثلة بين الكاتب من جهة وبنيته الاجتماعية من جهة اخرى وهي قطيعة معرفية، ترتبط هنا بقطيعة موضوعية»

وبهذه القطيعة المعرفية استطاع ماركيز وهلسا ان يسردا وقائع الموت بشكل مغاير» كانت القرية كلها تعرف، وتترقب موت [سانتياغو نصار] «القتيل» ويعود ذلك الى الضجة التي الزمها الاخوة انفسهم» وبمرور الوقت، يلمس القارىء نوعا من التواطؤ - ان جاز لي ان اسمي ذلك - مع (سانتياغو نصار) من قبل الاخوة»

ثمة رغبة خجولة لدى الاخوة (القتلة) في تجنب فعل القتل ولكن التعبير عنها لا يمكن ان يتخذ شكلا مباشرا» ويتضح لنا - الى حد كبير - ان الاخوة دفعوا لقتل (انسان) ما دفعا، وبطريقة فيها الكثير من المرارة والاسى» ويعود ذلك الى ان احدا من القرية كلها لم يستطع ان ينقذ روح نصار، على الرغم من ان الامر لم يكن في حاجة لاكثر من «كلمة» او «اشارة» تحذيرية»!

هكذا تبين لنا ان القاتل والقتيل ضحايا مجانية لشروط اجتماعية تاريخية، ولمعطيات ايديولوجية مهيمنة»! وبعيدا عن المقارنة او المفاضلة. فان المسألة اعلاه، اكثر بروزا في «البشعة»»

نلاحظ هنا ان «البشعة» - الجهاز البدائي لكشف الكذب - تقوم باخضاع مجتمع بكامله لسطوتها» وطالما ان العلاقة «المحرمة» لم تعد سرا، فان «سن» الشاب سيحترق عند الصباح. وهذا يعني ان عقابه سيكون «الموت»» والشاب ذاته يعرف ذلك. والام. والاخرون. وتتسوق الضروري اذن.

هو هذا «البشعة»» قد تكون الاجابة، معادلا موضوعيا لحكاية الموت المجاني في قصة ماركيز اعني ان «البشعة» هنا تمثل سطوة المجتمع بشروطه «التاريخية» وبمعطياته «الايديولوجية المهيمنة»» فلا احد يستطيع ان ينقذ الحكم بالموت على «الشاب» الا بامر اجتماعي مطلق لا فكاك منه لاي كان» ونلاحظ ايضا ان احدا لم يفكر في «انقاذ الشاب من الموت.. حتى الشاب ذاته، والام» فقد كان في استطاعته الهرب مثلا، لكنه لم يفعل. كما ان الام التي تعيش الوقائع الاخيرة في حياة ابنها، تحرص في ظل استسلام الجميع، والانصياع المطلق للقانون الاجتماعي، على ان يعيش ابنها لحظاته الاخيرة، شاربا لاكبر قدر ممكن من الاستمتاع» فتذهب ليلا وتحضر له المرأة التي بسببها سوف يموت»!

ويكفي ان نلاحظ هنا ان الامر جرى بيسر عجيب» فمن الطبيعي ان يكون حضور المرأة المتزوجة في تلك اللحظات امرا غير قابل للتحقق هكذا» ولكن . يبدو ان «الامتثال لسطوة «البشعة» بما تمثله. يحمل نقيضه في ذاته»

ما جرى اذن.. موقف الشاب، والام، والمرأة. انما هو رفض مطلق لتلك السطوة» رفض لان الثلاثة يقومون بتحد مباشر للقدر الاجتماعي. بالخضوع الظاهري له وقد كان هذا «الخضوع» ضروريا للكشف عن رفض «جواني» جامح لكل تلك السطوة و«الهيمنة»».

فبدلا من «هروب» الشاب و«خوفه»، وبدلا من «بكاء» الام» وبدلا من الاحساس بالذنب والخوف عند «المرأة» - السبب - يستأنف الثلاثة [ارتكاب الجرم] وبطريقة تكاد تكون علنية، ومقبولة من الجميع» وهكذا يكون الرفض اكثر حدة، وانسنة. وبعد؛ فانني ارى ان «غالب هلسا» والذي يهمنا اكثر من «ماركيز» في حاجة كبرى لدراسة اثاره الابداعية من قبل النقاد. بتمعن وبعمق وبشمولية»:

## «قصص قصيرة»

● بلال ناجي



### «١» الصديق

حين عدت منهكا في اخر الليل طرقت باب البيت. فتح الحزن في الباب وادخلني الى غرفة الجلوس. قدم لي الشاي الساخن بالنعناع وثرثرنا قليلا. عرض علي تناول العشاء لكني اعتذرت له وشكرته. فدخل بي الى غرفة النوم وجلس بقرب السرير. وحين حطت طيور النوم على جفوني. دخل في فضاء الحلم وفي الصباح اوقظني كي يتلو لك قصيدتي الجديدة. ثم راح يتلو بين يديها اشعاره واحزانه. مضى الوقت سريعا. وحين ودعته ومضت الى الباب همس في داخله ساخبرها في المرة المقبلة.

### «٢» القرار

صمم ان يتخذ قرارا حاسما. على مدى ثلاث سنوات نالت منه الايام ما لم تنله من غيره. ان اتخاذ قرار كهذا يعني انه يغامر باشياء كثيرة. لكن لا بد من ذلك. استنفر اعصابه وعقله ومشاعره. ولان الامر صعب جاء القرار بعد اربع ليال عجاف.

فكر في الغد سأخبرها بقراري. لن اضعف امامها لا بد ان اكون قويا حتى ارتب ابلغي بشكل اخر لن احدثها باي موضوع ولن اقرأ لها من اشعاري سأخبرها فقط بقراري

في اليوم التالي ذهب الى المطعم في الموعد المحدد وجلس الى طاولة في احدى الزوايا. مضى على الموعد خمس دقائق ولم تصل. مضى عشر. عشرون دقيقة ولم تأت. بدأ القلق يتغلغل في عظامه واصبح غير قادر على الانتظار. اكثر من مرة نهض من مكانه ونظر من الباب الى الطريق. انتبه الى ان جميع الموجودين لاحظوا ارتباكه وقلقه. فجلس في مقعده وكأنه يجلس على فوهة بركان سينفجر في اي لحظة

فجأة لاح له ظلها من خلال الزجاج. غمره شعور مفاجىء بالفرح وشجع نفسه لا بد ان اخبرها بقراري الان. عندما جلست بقربه قالت له: انا اسفة لقد تأخرت عليك لكنها الظروف. نظر الى عينيها بشوق غريب كأنه يراها لاول مرة وقال حسنا سأقرأ

### «٣» وحده

فجأة قرر ان يتزوج لانه اكتشف ان الوحدة تسيطر على ايامه ولياليه. ولان الفوضى اربكت حياته وغمرت غرفته ومكتبته واوراقه وسريره. ولانه يشعر ان ثيابه بدأت تشكل عبئا على غسالة والدته. وحين يعود من عمله متأخرا لا يجد احدا في استقباله. احس بانه في حاجة الى انسانة تنظم له حياته وتشاركه احزانه وتبدد وحدته.

تخلى عن فتاة احلامه، هجر كتبه وقصائده، وتخلى عن هواياته واضطر لتغيير جميع عاداته حتى يكون في مستوى المسؤولية كما قالت له والدته التي اختارت له فتاة جميلة و«ست بيت».. وتم الزواج بشكل طبيعي. وبعد عدة ايام من الزواج اكتشف انه ما يزال وحيدا

## معرض بمناسبة ذكرى استشهاد الفنان ناجي العلي

عمان - الدستور. يرعى النائب منصور سيف الدين مراد المعرض الذي تقيمه لجنة حنظلة للعمل التطوعي في مخيم حطين بمناسبة الذكرى الرابعة لاستشهاد الفنان ناجي العلي الساعة السادسة من مساء غد السبت في قاعة النور والهدى خلف نادي الكرانيه الدولي.

ويتضمن المعرض على رسومات وشرائيات وامسية شعرية بمشاركة نخبة من الشعراء الاردنيين.

ويستمر المعرض لمدة خمسة ايام.

## وعي مجرح/ ذاكرة ثقافية

الياس فركوح

السبت ٩١/٨/١٧.

«انهم ينعتقون من تكلس الحاضر، ويخرجون - كالصعاليك - على مواضعات السلف».

بدت هذا لنفسي اثر تعليقي القرائي بالنتاج المنشور في ملحقي الدستور والرأي الثقافيين، ليوم امس. ان قراءة متتبعة لبعض الكتابات، المتأتية عن جيل كتابنا القادم، لن تقودنا الا الى ملاحظة انهم اتون لملاحقة محال اللعنة، التي ورثوها عنا. يلاحقون هذه الحال بالقرص فيها دون وجل. ويعملون، اذاك، على النطق للضمر (بفتح الميم) بان حالا حاضرة كهذه هي محال المستقبل» - ان حاضرنا الثابت لن يكون مستقبلهم المتحرك. انها حال يشرعون وعيهم عليها «وعيهم الجرح باكرا» ليسقطوها لا ليسقطوا هم حيالها

ثمة رؤية رافضة لطبيعة المعطى الراهن. ولا يكون الرفض صحيحا وصحيا، بحسب علمي، سوى بالجلوس امام المرفوض والتدقيق النقدي في بنيته. هكذا هم يفعلون. جيل كتابنا القادم - رغم هزائمنا كموروث اعظم له/ كمرفوض اول يبدأ به ابداعه. الهزيمة بكافة اشكال تجلياتها الصغيرة، قبل تجلياتها المكللة بعار القادة، والمنظرين الجهابذة، وتجار الفرص، والساسة اصحاب الحكمة الصمتة.

... ولنرصد الاتي في الدستور:

■ سليمة الشناوي (من سمع بهذا الاسم من قبل؟) تكتب رفضها لكل مألوف يسجن الانسان في علبة، لتصل الى ادانتها لجميع الراضين بمصيرهم كعمليات مصفوفة على ارفف منتظمة، متجاورة، كشواهد الاضرحة، او نتوءات الاجداث. هي لم تصل الى هذا التجريد الذي وصلت اليه، بسبب من قصتها المسماة مخروج على المألوف». غير انها وضعتني حيال ما هو ابعد من التجريد الصوري. وضعتني حيال حكمة النبيه مفادها: ان كسر المألوف الروتيني لدى الفرد سيتحول في صيغته البديلة عند تكرارها، الى مألوف اخر يسجن صاحبه كالسابق. هو استبدال لا يبدل في الجوهر. انما يجدد قوة المألوف لانه كان خلاصا فرديا. لنعتقا لجزيرة صغيرة وسط ركود عام وخانق.

■ موسى برهومة، يستكمل كتابته الحرة، واستكمل انا متابعته لارصد في اعتذارية لن تكتمل للبحر الابيض المتوسط ما يلي. يقول في «اللغة طرزتها اليمامة، عن العاشق: «خلفها رنة مرتوالة لعاشق ادمت غربان المدينة صوته. والتاء مثل غلمة راودها الندى عن موعد للهطول.. فرت نحو الافق بليل بالجفاف. موغل بالعطش». اي مدينة /محيط هذه المدينة/ مدينتنا».. اوليست هي تلك التي تحسسها موسى برهومة ليخرج وجعه قائلا «غادرتني المدينة. الفراشات غادرت، والابيض المتوسط غادرته الزرقة. واعتلى الصدأ موجات العناق.. اي خراب هذا الخراب يا.. مدينتنا!. من انت بين المدن؟ ما اسمك وكيف ترتسم ملامحك الوحشية؟ نستعين ببرهومة الراصد، ننتقل الى نصه الحر بعنوان (وردة مفخخة). نقع على واقع بلا تغييب: «احرقت عشبي عمان المدينة، وخيولها الحرونة ظلت شامتة من زرائب الدستور». في مرة سالني موسى برهومة» (ترى، ماذا سيكون لو ان الكتاب توقفوا عن الكتابة؟ هل يتساءل احد؟)

قلت له بضحكة استعرتها من مرارة كاملة. (اطمئن. لن يكترث احد. من نحن.. اصلا؟). وها اجده يستكمل صورة «المتفائلين الفقل».. مكتشفا حقيقة عمان اللفتة اكثر «والاسمنت المقص المدهون بالدم اللاتني المتق لاحدى وعشرين وردة مفخخة في كرنفال مديحي» - كان حوارنا المبتسر قد جرى ابان «ضجيج» مهرجان جرش وفي صالة فندق القدس، حيث التم الشعراء ضيوفا على عاصمة بلد ما يزال مسؤولوه الثقافيون يفهمون الاحتفاء بالشعر على انه الوان واصوات».

يدعون الشعر ليمدحوا انفسهم، فيكون الكرنفال الممل.. الممل. يكون النبيح للفخخ بنقيضه!

■ اما ابراهيم جابر ابراهيم، والذي ينشر لاول مرة في الملحق حسب علمي، فان كتابته المعنونة بـ (معترة. لقد سقطنا معا) باقسامها الثلاثة. تشهد على تفتح بكر لكنه، ايضا، مسلح بوعي واضح وحساسية رهيفة تجاه العالم. فالبيت القديم عندما يتداعى ساقطا بجدرانه الشاهدة على ماض طفولي انما يكون، في الوقت نفسه، ملازما لسقوط عالم وعصر كاملين.. والجديد بلا جذور، اي دلالة/ دلالات تلك التي يكتنزها نص «البيت»؟ اي رؤية يمتلكها ابراهيم جابر حين يصف محاولاته اعادة لنتاج الماضي في الراهن الرخو «اقتربت من الجدران شاكستها وسدى كانت تجربتي في نقش خربشاتي عليها الطلاء يتساقط باستمرار. وخربشاتي كذلك ايها الجدار القديم، المتأكل والقذر. معترة. لقد سقطنا معا. اهو العمر والعالم المجتثان من جذورهما؟ ام الجيل المسلوب من ماضيه الخاص، والمرمي وسط غابات الاسمنت اللامعة: كل شيء يلمع وجديد في راهننا الظاهر لكنها الوجود مثلما وصفها ابراهيم جابر مستعينا بالجدران «الطلاء يتساقط باستمرار، وخربشاتي كذلك، - انه الطلاء الطلاء»

اما في الرأي، فمن اللافت من القصص فيه

■ (ضباب الوجوه) لكريم محمد حسين. وكذلك (القرنان) لنايف نوايسة. قصتان. الاولى لاسم جديد (عراقي بيننا)، والثانية لاخر له تجاربه الاولى غير ان فانتازية التعبير المتخفي في القصتين، لتوصيل الرؤيتين الواعيتين الناقدتين، وبمستوى كتابي اكثر من خجول، لمسألة تتضمن بلا شك جوهرا نقديا - رافضا لما نحن فيه

ادعوكم بحرارة الى قراءة هذا النتاج كله. ادعوكم الى متابعة جيل تجرح وعيه باكرا. ادعوكم - لهذا السبب بالذات - الى الحذر المحب والمرتقب بلهفة انهم اتون رغم الميراث الاسود ! الثقيل

□□□

الجمعة ٩١/٨/٢٣

ليس جديدا ما قدمه الصديق زياد بركات في مقالته المنشورة هذا اليوم في الدستور الثقافي على الاقل بالنسبة لي ولمجموعة من الذين ترتبط معهم بلواصر الفهم المشترك للثقافة بشكل عام وللنص الابداعي بشكل خاص. لكن هذا لا يحرم زياد من الشكر على «عناده» الذي لا يتعب، والذي يصر على التذكير بما غفل عنه كثيرون وهو، في الاصل، اساسي واولي.

عن شعراء جرش من اصحاب «الاسماء الكبيرة» - كما جاء في المقالة - يقول زياد واصفا ومحللا والحقيقة ان كثيرا من الاسماء الكبيرة في ثقافتنا اكتسبت هذا البريق الذي يحيط بها من اشياء لا تمت للشعراء او الثقافة بصلة. ويوضح تعلق بعضنا بهذا البريق تحت وهم التمسك بثقافة التنقيض السياسي. وتحت الحاح هذا الوهم الزائف لم التغاضي عن حقيقة انتاج هذه الاسماء وغثاثته. ثم يرى بركات وحقيقة ان هذه الاسماء لم تنتج فنا كبيرا ومتميزا في الاصل، وانها ليست اكثر من كتبة لبيانات سياسية ملفقة موزونة. ويعلل الحنة بالتالي «وتخلل ما في بنية مثقفينا في الاردن وظروف ما قبل الانفراج السياسي. فقد اصر بعضنا حتى اخر طاقة ونقطة دم على ان هذه الاسماء هي المبدعة وهي المهمة «الا تتبنى هموم الكادحين» «الا تعري عيوب الانظمة المرتبطة» «الا تساهم في تحرير فلسطين» وفي رفع سوية وعي الشارع» الخ

اجدني هنا اتكلف الجملة الاخيرة. لارى كيف يفهمها مبدع عربي كالياس خوري انه يقول «فالوعي لا تاريخ له الوعي جزء من لحظة اجتماعية، جزء من حالة وعندما يتخلى الكاتب عن وهم كتابة تاريخ الوعي يكتشف انه يكتب تفاصيل الاشياء وانه بالتالي لم يعد محورا للعالم فالعالم لا محور له

ولان الظاهرة تشمل بنية الثقافة العربية المعاصرة فسيكون من الطبيعي ان نجد ادانة زياد بركات قد تضمنتها تصريحات الياس خوري ولن بكلمات اخرى قبل سنوات. وعلى اثر صدور مجموعته القصصية «المبتدا والخبر» يقول الياس في معرض اجابته عن سؤال لعلوية صبح في حوار نشرته مجلة «الحسناء» حول فهمه للنص الادبي

«انا لا اعتقد ان النص الادبي مطالب باي شيء خارجه النص الادبي هو كما كتب معلمنا «ابوحيان التوحيدي» الامتاع والمؤانسة طبعا قد تأخذ المتعة اشكالا متعددة. كما قد تصبح المؤانسة تفكيرا واعادة نظر وقراءة للتجربة هذا في رأيي هو معنى النص الادبي اما ان نحرض ونكتب شعارات فهذا نستطيع ان نقوم به بشكل افضل في مقال صحفي او في خطاب سياسي او في حمل البندقية انا اعتقد ان الذين يكتبون كثيرا عن الثورة والنضال. لم يجربوا الثورة ولا النضال يكتبون في الادب تعويضا سيكولوجيا عن عدم مشاركتهم في النضال تجربتي الشخصية، وانا عشت هذه الحرب على مستوياتها المختلفة. اوصلتني الى هذا الاستنتاج فانا لا استطيع ان اكتب نصا ادبيا تحريضيا. ولا احب ان اقرأ هذا النوع من النصوص الادبية. لانه لا يثير بي سوى السأم»

لؤكد على خلاصة خوري مرددا «وانا ايضا». ذلك لان وهم انحصار الكاتب في لجة الجماهير، وصولا الى نبضها [خرافة الفصل الكاذب بين الفرد والجماعة] انما تكشف سذاجة الفهم لدى - هذا الكاتب - للعلاقة بينه وبين مجتمعه من جهة وبينه وبين نصه من جهة اخرى يرتبك. يتعثر، ويتمسك بالجماهير طوق سرابيا لا ينقذ كتابته من السقوط في الاستهلاكية و «التسول الرخيص بحثا عن التصفيق مدى نص».. كما كتب زياد بركات او كما ارسل غسان زقطان خشيته التي نشرها في هذا المكان يوم الجمعة ٩١/٨/١٦.

«الخشية على الشعر تأتي من التواطؤ على القول المشترك من غياب جسد الشاعر وذاكرته، واستبدالها بالحدث والجمهور. الحدث الذي يطغى ويفاجىء ويربك ويغير الكلام والجمهور الذي يريد من النص ان يشبهه هو. الجماعة وليس الفرد والخشية تأتي من الشاعر ايضا الشاعر الذي يحب المناسبة ويحب الحدث اكثر مما يحب الشعر ويحب الجمهور اكثر مما يحب القصيدة تلك هي الخلية الفاتنة في جسد الشعر تسأل ماكر بعينين من تراب منشاة موتى يعبثون في حقلنا شعراء لا يحبون الشعر

□□□

الاحد ٩١/٨/٢٥

حقا انهم العاشقون المرضى بالالقاب دون الروح انهم الخبراء بتعرية فاكهة المعنى وتعبيتها ليلتهموا القشور انهم الموتى يمضون في حقل الثقافة والابداع عابثين موتى لا يحبون سوى موتهم وكفى

# الجرجاني والصورة الشعرية

## بقلم: كمال ابوديب / ترجمة: فخري صالح

في كتابه «نظرية الجرجاني في الاستعارة» يقدم كمال ابوديب تحليلا ضافيا لنظرية عبدالقاهر الجرجاني في النظم وموقع الاستعارة في هذه النظرية. واذا كان الجرجاني قد اصبح معروفا على نطاق واسع بين النقاد والمثقفين العرب في المرحل الراهنة فان عمل ابوديب يضيف الى معرفتنا بالجرجاني تاكيدا على راهنية هذا الناقد العربي القديم. ان الجرجاني، كما يبين ابوديب في قراءته المقارنة لعمله، يقدم حلولا لمفهوم الشعرية لم يتوصل اليها علماء اللسانيات المعاصرون ومن هنا جدة عمله وغناه. ونظرا لاهمية بحث ابوديب فقد قمت بترجمة القسم الاكبر من هذا الكتاب الضخم، وانا اقدم هنا قسما بسيطا من الفصل الاول تعريفا بالكتاب واضاءة لبؤرته التحليلية.

**المترجم**

### النص:

ما هي الصورة الشعرية. وباي معنى من المعاني يمكن لنا ان نتكلم بشكل مبرر عن «نظرية الجرجاني في الاستعارة الشعرية»؟ من الواضح ان الكثير مما تقترحه هذه الدراسة يعتمد على طبيعة الاجوبة التي يمكن تقديمها لهذين السؤالين الفائقي الاهمية. ولهذا السبب سوف اعالج هذين السؤالين معالجة مطولة.

لنبدا بالسؤال الاول. تبدو كلمة «صورة»، مثلها مثل كلمة «معنى»، وكانها اصبحت واحدة من المصطلحات غير المحظوظة التي اصبحت تعني، رغم اهميتها الاساسية للنقد الادبي بخاصة، اشياء عديدة دون ان تعني اي شيء محدد. تنسب «الصورة» لعدد الكبير من الظواهر التي لا رابط بينها، ولربما تقترح علينا هذه الحقيقة ان من الحكمة عدم استعمال هذه الكلمة باطلاق. وفي الحقيقة ان اي. اي. ريتشاردز قد فعل ذلك بالضبط عندما انتقد العديد من الكتاب، وخصوصا ولسون نايت بسبب استمرارهم بـ «الاقتناع ببناء نظريات محكمة بالاعتماد على مصطلحات غادرة مثل هذه [اي: الصورة]». ومن الواضح ان الاساسي والضروري ان نبدا بتعريف واضح للصورة بناء على الاساس الذي ستتطور الدراسة استنادا اليه. لا بسبب كون «الصورة غامضة ومبهمة حيث تكون الدقة مرغوبة»، ولكن بسبب كون هذا الابهام والغموض، كما ارجو ان ابين [لاحقا]، يؤدي الى وجهات نظر مشوشة حول طبيعة الاستعارة ووظيفتها في الخلق الشعري.

لقد اوجز ريتشاردز نفسه ثلاثة معان مختلفة لكلمة «صورة»، ومن المفيد اقتباس هذه المعاني. يقول: قد تكون الصورة على سبيل المثال، صورة بصرية، نسخة من الاحساس. وقد تكون فكرة، حدثا في العقل يمثل شيئا ما. وقد تكون صورة بلاغية، وحدة مضاعفة تتضمن مقارنة.

من بين هذه المعاني الثلاثة يستخدم المعنى الاخير لـ «الصورة» في الدراسة الحالية كاساس للاستعلام حول عمل الجرجاني. ولذا فانني اتبنى تعريفا قريبا من التعريف الذي شكل اساس البحث المثمر في الاستعارة لدى شكسبير الذي قامت به كارولين سبيرجيون. وسوف يتضح اكثر فيما بعد ان اختيارنا واحدا من المعنيين: الاول والثاني من المعاني التي ذكرها ريتشاردز كاساس لدراسة الابداع التخيلي سوف يكون ذا نفع قليل للنقد الادبي. وينبغي ان نشير هنا ايضا ان «المقارنة» في تعريف ريتشاردز، كما تفهمها هذه الدراسة، تؤول بوصفها اكتشافا للمشابهة بين شيئين او كينونتين، او بين فكرة مجردة وشيء ملموس، او بين فكرتين مجردتين، او بين شيء وفكرة مجردة. وفكرة الوحدة المضاعفة ضرورية بذاتها لكنها ليست كافية. وهكذا فانني استثني التعريف الذي يتبناه اس. جي. براون في الفقرة التالية:

«يمكن ان نعرف.. الاستعارة بانها كلمات وعبارات تشير الى شيء يمكن ادراكه حسيا، وهي لا تستخدم للدلالة على ذلك الشيء ولكن للدلالة على موضوع اخر من موضوعات الفكر ينتسب الى نظام مختلف او مقولة مختلفة من مقولات الوجود.

«ان الشيء المدرك حسيا او الصورة التي نحن بصدد الحديث عنها يصبح وسطا لتبليغ العقل فكرة ما تخص ذلك الشيء الاخر من اشياء الفكر. ان الصورة تستبدل في اية لحظة بذلك الشيء. وقد يتضمن هذا الاستبدال مقارنة وقد لا يتضمن».

ان هذا التعريف ايضا مستثنى بالنظر الى مظهر اخر يشدد عليه التعريف الذي تبنيته. يؤكد براون على اهمية عملية الاستبدال التي هي، كما سيصبح واضحا فيما بعد، صفة نوعية لنمط واحد فقط من انماط الاستعارة. وهذا يعني انه يستثني، لربما عن غير قصد، التشبيه من دائرة الاستعارة لان التشبيه لا يتضمن اي نوع من الاستبدال. اما تعريفي انا فيغطي اية عملية من عمليات الكشف عن المشابهة بين عنصرين اثنين او مجموعتين معقدتين اثنتين من العناصر سواء اكان النوع يتضمن، مستويات التخييل ومستويات اللغة، عملية دمج وانصهار، كنتيجة لذلك، عملية استبدال وحدة باخرى، او لا يتضمن.

ضمن اطار التعريف المعطى في الاسطر القليلة السابقة اقترح فحص تحليل الجرجاني للاستعارة والتشبيه والتمثيل تحت عنوان «الاستعارة الشعرية». فرغم انه لا يستخدم مصطلح «الصورة» بصورة قاطعة ليدل على صيغة من صيغ التعبير يمكن لها ان تاخذ واحدا او اخر من الاشكال المذكورة سابقا فهناك اسباب كافية لتطبيق مصطلح «الصورة» على تحليله. انه، اولا، يميز ان تلك تنشا — جوهريا ضمن العملية التخيلية الواسعة الاطار في اكتشاف المشابهات التي تربط ظواهر مختلفة في عالم تجربة الشاعر وهذا المفهوم اساسي جدا بالنسبة لعملية الاستعلام التي نقوم بها فيما يخص عمله وهو ثانيا يستخدم كلمتي التمثيل والتصوير ليصف هذه العملية بانها صيغة متميزة من صيغ التعبير الشعري والان ورغم انه من غير الممكن ان نترجم هاتين الكلمتين بصورة مباشرة الى (صورة) و (استعارة) فانهما تدلان بوضوح على فكرة تقديم الاشياء او المعاني بطريقة متخيلة بالاستناد الى علاقاتها باشياء اخرى وينبغي ان نشدد على ان كلمة تمثيل هنا تستخدم بمعنى مختلف عن استعمالها كمصطلح تقني يشير الى الصورة البلاغية تمثيل التي سنحللها بصورة تفصيلية في الدراسة الحالية.

بعد ان اوضحنا هذه النقطة ينبغي ان نلاحظ ان مصطلح صورة نفسه، المستخدم بكثرة في عمل الجرجاني، لا يمكن الخلط بينه وبين العملية التي تشكل جوهر الاستعارة الشعرية. ان الصورة محدودة دوما بالمعنى الذي يشير اليه تعريف ريتشاردز الاول للصورة، اي، الصورة بوصفها كينونة نفسية تمثل، في العقل، تجربة سابقة مع شيء، او بكلمات اخرى، الصورة كنسخة مطابقة لشيء في العالم الخارجي. وبناء على ذلك فان الجرجاني يبدو، في تحليلاته جميعها، منسجما ومتسقا في وجهات نظره حول الطبيعة الحسية وغير الحسية للاستعارة. انه، على النقيض من عدد كبير من النقاد الاوروبيين، لا يعزو ابدا خصائص «الصورة النفسية» الى «الصورة الشعرية».

ينبغي ان نورد ملاحظة اخرى على تعريف للصورة المتبنى هنا. فرغم الاهمية الواضحة والقيمة التي لا تنكر لوصف حالة او وضع بتعبيرات ملموسة وحسية، او بالاحرى، اعطاء صورة لحالة فيزيائية او لوحة مشهدية بطريقة الرسام، فلم اعد هذا النمط من التقديم منتسبا الى علم الاستعارة. ويعود هذا اساسا الى حقيقة كون الجرجاني نفسه لم يعالج هذا النوع بوصفه عملية مرتبطة باشكال الصورة الثلاثة المذكورة سابقا. ولكنه ايضا يرجع لوجهة نظر شخصية بان الطريقة الاخيرة من التعبير تقدم القليل جدا من العون او انها لا تقدم اي عون في سياق الاستعلام عن طبيعة الاستعارة. بالاضافة الى ذلك، ولطالما ان هذه الطريقة تنشا عن اعادة انتاج الصور بالمعنى النفسي فانني اقترح اننا قد نكون اكثر دقة عندما ندعوها «استعارة وصفية»، اذا كان من الضروري ان ندعوها «استعارة» على اية حال. وهذا الاقتراح يقلل من الارباك ولربما يوضح اكثر طبيعة الاستعارة في طريقة التعبير هذه. على هذا الاساس يبدو لي المحاولة التي قام بها عيد، والمشار اليها فيما سبق، في دراسة المفاهيم التراثية في البلاغة العربية بتقديم مفاهيم حديثة للاستعارة قد تقود، على الارجح، الى تشوش اكثر بدل ان تعزز فهمنا للشعر او النقد الادبي. وفي الحقيقة ان هذا التشوش قد بدا في النقد العربي الحديث اذ ان كلمة «صورة» غامضة وغير محددة على الاغلب وهناك دراستان لمحمد غنيمي هلال ومصطفى ناصيف يتضح فيهما هذا التشوش تمام الوضوح.

***

لا تنبع قيمة عمل الجرجاني فقط من وجهات نظره حول الاستعارة. وهناك الكثير جدا مما يستحق الذكر بما في ذلك منهج الاستعلام والتساؤل نفسه الذي كان نوعا من الوصول الى الذروة باكثر الافكار المنهجية تطورا في عمل اسلافه. ان معرفته اللافتة لموضوعه ولوجهات نظر اسلافه حوله، التي يشير اليها باعلانه، اشاراته المستمرة المدققة الى مصادره واحترامه العميق لاولئك الذين يشير اليهم في عمله، معجبا او ناقدا، هي جميعا عناصر تميز عمله عن العديد من اعمال معاصريه. بالاضافة الى ذلك، ولربما يكون ذلك من اكثر سمات عمله اهمية، وجود ذلك المظهر المتفرد من مظاهر عمله، اعني استقصاءه اللافت في تعريف كل مصطلح يستعمله قبل الحكم على اي ابداع شعري وهي مزية لم تكن شائعة في الدراسات الادبية السابقة حيث كانت بعض الامور تؤخذ كمسلمات. ولربما يكون الجرجاني هو وحده من قام بفحص المصطلحات المستخدمة على نحو واسع مثل المعنى، اللفظ، النظم. وكذلك مصطلحات مركزية بالنسبة لتحليله مثل الاستعارة، التمثيل، الخ. بهذه الطريقة صاغ الجرجاني معجمه النقدي ورسخ لغة النقد الادبي ووطد دعائمها.

ان عمل الجرجاني مثال يلهم ويكشف عن كيف تقود المبادىء الاساسية التراثية في عمل الكاتب الفرد الخلاق الى انظمة بنائية جديدة من انظمة الاستعلام والتساؤل الادبيين. منه يستطيع التراثيون ان يتعلموا ان التراث لا يوقر ويحافظ عليه بجعله مثاليا واقتفاء اثره وملازمته بل بالتعامل معه بصورة خلاقة تحليلية، بفحص المبادىء التي تستحق استبقاءها وتطويرها واطراح المبادىء التي لا تستحق ذلك. اما اعداء التراث، الذين ينزعون الى اطراح التراث دون فهمه، فانه يتبين لهم الحاجة الملحة للفهم والتمثل واعادة البناء واعادة التاويل. لكنه، وهذا هو الاكثر اهمية، يبين لهم ايضا الحاجة الملحة لاحترام التراث.

ان لغته النقدية هي، فوق كل شيء، ذات قيمة كبيرة في المرحلة الحالية للدراسات العربية، اذ ان تحليله المتمكن الشامل للمفاهيم والمصطلحات القديمة ذو قيمة لا تنكر كنموذج للتحليل النقدي في وقت لا نشرع فيه، رغم كوننا نستعمل مصطلحاتنا بغموض وابهام وتشوش، ببناء انظمتنا النقدية واصدار احكام نهائية على الاعمال الادبية. ان هذه العوامل، بالاضافة الى ذائقته الادبية الشديدة الحساسية ونقده التطبيقي النافذ الذي يتخلل العمل المنقود، تشجع المرء على وصف الجرجاني بانه، من بين المثقفين والمفكرين العرب، الذين اشتغلوا بالنقد والبلاغة، اكثرهم ابداعا وقوة في التراث العربي.

# نغمة نبرة: يباس

**● تحسين جمال ابراهيم**

لم يكن دمه احمرا.
بل كان بلون قلبه
قلبه ابيض.

ويتسع باتجاه البحر
البحر يضيق ويقترب
باتجاه يديه

يداه الناشفتان مساحات شاسعة لخيول تمر وتزنر المدى بالانين.
كان يعبر الزقاق. في اخر الليل، مذعورا بكل الاشياء الصامتة التي لا تتحرك. كان يشعل يديه. والوقت ابتداء لدخول في دم الكائنات، ويشد. الكائنات دمى تتحرك بخيوط مدلاة من ثقب في السماء.
الكائنات في حالة فوضى مطلقة.
تكمن هناك، في الغرفة، بعيدا عن الاضواء، تتدلى من خيطه وراح يشد.
انه يتحرك بصورة تجعلني احس بان شيئا ما في اعماقي يريد ان يقفز من فمي.
فمي الان مغلق.
كان غريبا ووحيدا وحدة الاشياء عند السقوط.
كان يلف حول عنقه شالا اسود بلون شاربه ولحيته المتشعبة كالاخطبوط.
كان حريق اصابعه يتقافز من لحيته. ويخترق الازقة ويزعق. كان زعيقا واضحا:
(يا قمر الاحزان المعجون بكبريت الخلق تلالا
يا سيد لحظة خلق الدم على رصيف البعد تلالا
يا امراة من غير ثياب هاتي قلبك اعطيك القلب
ويا قلب تلالا..)
كانت الازقة تغرق في الزعيق وتطلع وجعا في الارصفة الممتدة من راسه الى قدميه. (راسه يشبه المطرقة). كان ينقلها بين كفيه ويداعبها علها تاتيه برائحة لامراة تركها على رصيف هناك. كان
البحر ياخذه من بين يديها ويرميه هناك. وهناك مدينة مدلاة من ثقب في السماء وترقص.
غرز يديه في لحيته وراح يشدها. كان وجهه ياخذ شكل طريق من حجارة وطين. وجهه يلبس. لا شيء يفرح في يديه. كل شيء يلبس.
وجهه يلبس ويداه ناشفتان.

# نشيد الحزن

**شعر: نزار عوني اللبدي**

(مقاطع من قصيدة لم تكتمل بعد، مهداة الى مهند احمد، منير، وآخرين)

للحزن ثمة كوة
للذكريات غيومها
للراحلين على رمال الروح
اطلال. تبوح تخومها
للعابرين
بسر هذا الصمت..
لكن الحروف تفر من كلماتها
وتهيم في وهج الرمال
تذوب
تشربها السماء
فيشرب الليل في قسماتها

■■■

للحزن ثمة فسحة
للذكريات عتباتها
للراقصين على جراح القلب
سكين القطا
ولهم حرير الروح
في ما سوف يبقى من رماد الوعد
آثاره على قبر
تدلى من عروق القلب
تجثو حوله الايام
ثكلى
متعبة!

■■■

للحزن ثمة ساحة
للذكريات فضاؤها
للقائمين على حدود القلب
طعم اواخر الدمع المعلق
في حواشي العين
اذ فرغ البكاء
من اعتصار الخيمة السوداء
في
كبد السماء
وغامت الاشياء
وانهد المساء
على شفا عتباتها!

■■■

للحزن هذا البحر يمنح موجه
غنوا الشراع
فان شاطئه تبرأ من ركام الاقنعة!

■■■

للحزن ثمة اغنية:
رقصت على انغامها
اطياف من حملوا
اليك الرمل
وافترشوا نجيل الروح
ثم ترحلوا..

■■■

للحزن ثمة دورة:
ياتي يلقح تربة الاشياء
يسكن رحمها
يمتد في اعماقها
فرحا قصير العمر محروق
الاصابع
كحكاية:
ضحكت.. تشظت..
كثرت..
برقت.. رقت.. رقعت..
وفينا اورقت..
صرخت.. موت
خفقت.. بكت..
ومضت..
بلخضرها ويابسها
ومنا افلتت
اخنت وليلت..
واستبدت
ثم بانت..
ثم بادت..
ثم غيض الماء
وانسلت حجب..

■■■

حزن بحجم الكون..
يحسد
بقعة ضوئية
سقطت هنا سهوا
وضاعت بين ذرات الرمال
فيحوم حول حوافها الخجل
ويحرمها الهواء
ويقتل رقتها
بلونها.. يلوليها..
بلونها..
ويقلع من بقاياها
بقيتها..
خبت.. خلفت.. تلفت ما فلت..
شهقت وشقت في خلايا الذكريات
لها طريقا..
ثم بانت.. ثم بادت
ثم دب الصمت
وانكشف الغضب!

# من مقترحات الحداثة الراهنة

محاولة منها لايجاد طرق جديدة، ومغادرة الاشكال المستقرة التي تستنفد بعد شيوعها، تقترح القصيدة الحديثة انماطا شعرية يتبلور بينها ما يمكن تلمسه ومعاينته وليدا في كوكبنا الشعري يبحث عن هوية وملامح. ومن هذه الانماط التي بدات تنتشر وتستهوي ممارسي الكتابة الشعرية نتوقف عند قصيدة الجملة الشعرية الموجزة والمكثفة، وعند القصيدة المحتفية بالمشهد اليومي ومفرداته وتفصيلاته في معالجتين منفصلتين.

**● حاتم الصكر**

### قصائد الجملة الشعرية

تعلمنا العودة الى القصيدة جنسا ادبيا ان ما يظهر لنا من تغيرات في اشكالها ليس الا نتيجة تداولها وتلقيها. وبعيدا عما يقترحه «تاريخ الادب» من قراءة الشعر وفق فترات سياسية او اجتماعية او بيئية محددة يراد لها ان تكون تخوما لتغير الانواع الشعرية ايضا، فاننا نستطيع القيام بقراءة شكلية للكتابة الشعرية العربية منذ ان عرف التدوين في الاقل، محترزين بذلك من صعوبة تقييد «او حصر» التقاليد الشعرية الشفوية، لانها تمتثل فنيا وجماليا للسماع. ستعطينا القراءة الشكلية صورة لمتغيرات فهم الشعر والاحساس به وتلقيه. وانعكس ذلك في بنية القصيدة التي تباينت طولا وقصرا ليس في المتحقق من بنيتها الخارجية وهيئتها بل في موضوعاتها واغراضها ومحتواها ايضا. كما نستطيع التعرف على ما اخرجت اليه القصيدة من اشكال او انماط غير معروفة في التقسيم التراثي للشعر كالقصة الشعرية والمسرحية والحوارية وغيرها من الانواع التي مثلت فائضا شكليا للمضامين او تحولا نوعيا لما تراكم داخل ابنيتها.

لقد انحصرت الاشكال الشعرية اي الابيات المعدودة التي لا تكفي لبناء قصيدة. وبالقصيدة التي اشترطوا لها ان تزيد على سبعة ابيات «وربما عشرة». ولا يجب النظر الى اشتراطات الهيئة الخارجية بكونها مستلزمات شكلية. بل يجد الدارس ما يبرر ذلك من حاجة مضمونية لعل اكثرها تداولا تعدد الاغراض والموضوعات داخل القصيدة كتقليد شعري ثابت. كما ان الاستثناء موجود دوما فالشاعر قد ينظم ابياتا في غرض واحد او موضوع مستقل فتاتي محدودة العدد ولا يخرجها ذلك من عداد القصائد.

الا ان ثمة ميلا ضمنيا غير معلن الى التكثيف ونبذ التفاصيل التي يلجا اليها الشاعر امتثالا لتقاليد عمود الشعر او العروض الخليلي. ويمثل هذا النزوع او الميل اوضح تمثيل ما عرف ببيت القصيد حيث تكثف القصيدة حكمتها وتلخص بلاغتها وكانها تريد ان تترك صورتها في ذاكرة قارئها قبل ان تنتهي. ويمكننا ان نلاحق تغيرات البنية الخارجية للشعر العربي التقليدي فنجده يتدرج كالاتي:

١- رجز (ابيات مستقلة القوافي)
٢- قطع شعرية (ابيات قصيرة)
٣- قصائد طويلة (متعددة الاغراض)
٤- قصائد طويلة (بغرض واحد)

وكل بناء من الابنية السابقة يستقل بمزايا ايقاعية ومضمونية مستقلة عما يسبقه او يتبعه من اشكال. فالطول والقصر اذن لم يكونا حاجة خارجية او شكلا بحتا دون اساس من تحولات في عمق البنية الشعرية.

نريد بهذا التقديم المستفيد من تاريخ الادب بكونه تاريخ تحولات البنية الشعرية واستجابتها للجدل المستديم مع متلقيها الذي يحدد سمات النوع وحياته. ان نبرز ما يطرا من تحولات في الكتابة الشعرية العربية الحديثة. فالاجتراء على هيئة القصيدة ليس جديدا، وان كان من مميزات الحداثة في طورها الراهن — اذا كنا متفقين في نسبية مفهوم الحداثة — وتعدد اطوارها واستمراريتها، ويمكن ان نعد الموشح مقترحا شكليا لانه يكسر ثبات البنية في شتى مستوياتها الايقاعية والمضمونية.. كما انه يهدم ثبات القصيدة طوليا بتحويلها الى مقاطع ذات مصطلحات محددة، يتبينها القارىء بالمعاينة البصرية او بما يتبع ذلك من استجابة لتغير الالحان عند ادائها في الغناء.

وهذه الوقفة تنقلنا الى مقترحات الحداثة في طورها المعاصر. وهي مستفيدة — بوعي او بدونه — من المنجزات السابقة المتحققة على مستوى البنية الخارجية. فنحن نعاين انماطا مختلفة الطول من القصيدة الحديثة هي في جوهرها تجليات شكلية لما يطرا على القصيدة داخليا من تحولات بفعل التحويرات والاضافات التي تقترحها القراءة. المتاثرة هي ايضا بتحولات ملموسة في افق التلقي سواء بتنشيط المخيلة او استثمار الورقة في ترسيخ تقاليد الكتابة الشعرية الحديثة واحياء سنن قراءة جديدة غير منقطعة بل متطورة كقراءة الترقيم مثلا والانتقال من البيت الى السطر والعودة الى التدوير شكلا تماما يحتوي القصيدة.

ان كثيرا من هذه الانواع الشعرية المقترحة لم يكن ليتم لولا تحولات الحداثة في فعل القراءة نفسها. ويكفي ان نمثل لذلك بتطور الفهم الخاص للشعر والانتقال من محاكمة المعاني جزئيا او المطالبة بمعنى لكل بيت مستقل عن سواه، الى «فهم» النص الشعري كاملا واعتبار البيت جزءا لا معنى له دون باقي الابيات. او ان نمثل بتغير النظر الى «وظيفة» الشعر الاساسية فهو لم يعد مجلى للنظم او القدرة على تحقيق النموذج المتصور بل هو معاينة شاملة وعميقة للوجود. وهذا ينفي عنه وظيفته التربوية المباشرة او صلاحيته للاستشهاد والحفظ والتمثل في ما يتطابق واياه في مواقف غير شعرية بهذا عادت القصيدة لتدور دورة حياة جديدة يمكن رصدها اجمالا كالاتي:

- قصيدة قصيرة دون مقاطع
- قصيدة بمقاطع متعددة
- قصيدة بمقطع واحد وجمل متعددة.
- قصيدة بجملة شعرية واحدة.

ان هذا التحول المرصود اوليا بهذا الشكل يرينا انه تطور معكوس لما كان عليه الامر في الشعر التقليدي. اذا ما قارنا الاشكال الاربعة الاتفة بالاشكال الاربعة المسماة والموصوفة في الشعر الموروث.

وطبيعي ان تتخلل تلك التقسيمات استثناءات تخرق التسلسل المقترح وتجعل بعض فقراته متداخلة احيانا. ولكن ذلك لا يلغي صلاحية تسلسل تلك الانواع اطارا عاما لفحص تحولات البنية الخارجية وصلة ذلك بالتحولات الداخلية للقصيدة.

فان شيوع القصة الشعرية الطويلة مثلا في اوائل الخمسينات وبعد ظهور قصائد الرواد «الحرة» ذو دلالة تؤكد رجوع المطولات بطفرة وراثية.

كما ان انتشار تقنية الديوان الذي يضم قصيدة واحدة مطولة ذات مقاطع او اناشيد او اجزاء، يعكس حنينا خفيا للعودة الى المطولات. او اننا بمفهوم الخطاب وما يفرضه من طرق تشيع كالمودة او الطراز نستطيع التعرف على جملة مهيمنات تخرج بها القصيدة من شكلها المعروف.

ولكننا، وما دمنا نعد النص الشعري مناسبة لظهور — وحياة — نصوص اخرى تستعاد بالتمثل او الوراثة، سنجد ماضي هذه الانواع الشعرية المقترحة وهو يرقد هنا وهناك في متون ضائعة او منسية وربما في انواع تهيا لنا انها طويت مع زمنها.

# واقع المكتبات العامة في الاردن

بحث اعده الدكتور هاني العمد وقدمه الى مؤتمر (IFLA) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات الذي عقد في استكهولم آب ١٩٩٠.

**مراجعة: محمد حسن ابوالرز**

خصصت جمعية المكتبات الاردنية العدد الاخير من مجلتها «رسالة المكتبة» لنشر دراسة الدكتور هاني العمد حول واقع المكتبات العامة في الاردن والتي تعتبر من افضل وادق واشمل الدراسات الاردنية الجادة التي تناولت واقعنا المكتبي وعلى هذه الدرجة العالية من الالتزام بمنهجية البحث العلمي مما يفتح الباب امام الباحثين الاردنيين لاجراء المزيد من الدراسات الميدانية الجادة في هذا الميدان المهم. كما انها وضعت بين يدي صانع القرار الحقائق المجردة وبقدر كبير من الدقة والواقعية المتعلقة بمجموعة المشكلات التي تواجهها المكتبات العامة في الاردن، كاشفة عن اسباب التراجع التي اصابت هذه المكتبات من خلال كشف الغطاء عن جوانبها التالية:

١. المقتنيات: يغلب على تقنيات المكتبات الضآلة وعدم الانسجام بين العمر الزمني وحجم المقتنيات باستثناء مكتبة او مكتبتين «امانة العاصمة، عبدالحميد شومان»، اذ اظهرت الدراسة ان اكثر من ثلث المكتبات التابعة للبلديات والمجالس القروية لا تمتلك اي منها اكثر من الف كتاب. ويظهر حجم المشكلة بوضوح في مكتبة بلدية الرصيفة والتي لا يوجد منها اكثر من خمسين كتابا فقط مع ان المنطقة يسكنها اكثر من مئة وعشرين الف نسمة كما وتظهر نتائج هذه الدراسة قلة اهتمام المكتبات بالدوريات والمواد السمعية والبصرية اذ تشير الدراسة الى وجود ٢٧ مكتبة من مجتمع الدراسة البالغ ٨٦ مكتبة لا تملك شيئا من الدوريات.

٢. الموقع والمساحة: اشارت نتائج الدراسة الى ان اكثر من نصف عدد المكتبات تحتل مساحة دون ٥٠م٢ وغالبيتها بحدود ٢٠٠م٢ وتصل اقصى مساحة لدى مكتبة امانة عمان الى حوالي ١٠٠٠م٢ في مجموع قاعاتها، وقد اشارت معظم المكتبات الى ان المساحة المخصصة للمكتبة غير كافية.

٣. الاثاث والتجهيزات: اظهرت نتائج الدراسة ان الكثير من المكتبات العامة تحتوي على رفوف وخزائن ومقاعد وطاولات، وتراوح عدد الخزائن والرفوف المخصصة للكتب والدوريات من خزانة واحدة في كل من مكتبة بلدية كتم والرصيفة لتصل الى ما يزيد عن ٤٠٠ خزانة في مكتبة امانة عمان. بينما الغالبية العظمى من المكتبات تشير الى ان عدد الخزائن لديها يتراوح ما بين ٥ - ٢٠ خزانة. اما الاجهزة والات التصوير فهي متوفرة لدى عدد قليل جدا من المكتبات.

٤. الفهرسة والتصنيف: اظهرت النتائج ان هناك ٢٥ مكتبة فقط تقوم بفهرسة موجوداتها ولعل السبب في ذلك يعود الى عدم توفر المؤهلين فنيا للقيام بهذا العمل وكذلك الامر بالنسبة للتصنيف مما يستدعي وضع خطة للاشراف على تنظيم مقتنيات المكتبات العامة في الاردن. اذ لا يخفى اثر عدم تنظيمها على نوعية الخدمات التي تقدمها.

٥. العاملون في المكتبات ومؤهلاتهم: تشير الدراسة الى ان مجموعة العاملين الذين يعملون في المكتبات العامة قاطبة يبلغ ٢٠٠ منهم ٧٩ من الذكور و ١٣١ من الاناث ليس لدى غالبيتهم اية خلفية فنية او مهنية في مجال المكتبات.

٦. ساعات الدوام: اشارت الدراسة الى ان عددا قليلا من المكتبات يستمر في تقديم الخدمات في الفترة المسائية على اهمية هذا الامر.

٧. خدمات القراء ومجتمع المكتبة: اوضحت نتائج الدراسة الى ضعف مستوى خدمات القراء وافتقارها على الاعارة وعلى بعض الخدمات والانشطة الموسمية.

٨. المخصصات المالية: اشارت الدراسة الى وجود ضعف حاد في المخصصات المالية مما يعكس قلة اهتمام القائمين على المجالس البلدية والقروية بهذه المكتبات.

٩. الرواد: تشير احصائيات وسجلات هذه المكتبات الى ان عدد الرواد يرتفع في مكتبة واحدة فقط الى حوالي ٥٠٠ شخص يوميا فيما يتراوح في حوالي نصف المكتبات ما بين ١٠ - ٥٠ شخصا يوميا. وفي بقية المكتبات يتراوح بين ٦٠ - ١٠٠ شخص يوميا. وبينت الدراسة الى ان غالبية الرواد من طلبة المدارس وكليات المجتمع وقليل منهم من طلبة الجامعات والعاملين والاطفال.

١٠. التعاون بين المكتبات ومجالاته: اشارت الدراسة الى ان احدى عشرة مكتبة فقط تقيم علاقات تعاونية مع المكتبات الاخرى ويتمثل هذا التعاون في الاعارة والاهداء والتبادل.

مما سبق نلاحظ ان الباحث قد وفق في رسم خريطة واضحة المعالم لواقع المكتبات العامة في الاردن محددا ما تعانيه من مشاكل. وقارن هذا الواقع بالمعايير الدولية واظهر ان هناك اقل من ١٠٪ من المكتبات العامة تتناسب حالتها مع اكثر هذه المعايير. اما البقية فتقع على هامش معايير المكتبات العامة مما يوضح حجم الاهتمام الرسمي والشعبي الضئيل في هذا النوع من المكتبات التي تعتبر مؤسسات شعبية تعليمية تهدف الى خدمة افراد المجتمع بصرف النظر عن اعمارهم ومستوياتهم، اضافة الى دورها في عملية التنمية الشاملة كمؤسسة تربوية موازية ولم يغفل الباحث تحديد الاسباب والعوامل المختلفة المسؤولة عن هذا التردي في حالة المكتبات العامة. ملقيا المسؤولية في ذلك على القطاعين العام والخاص محملا جانبا منه الى المكتبات العامة نفسها. ومما ساعد في نجاح هذه الدراسة واعطاها ما هي عليه من الاهمية اعتمادها على المسح الميداني من خلال الاستبانة المعدة في غاية الدقة والشمول، وكذلك اهتمامها بنتائج الدراسات والابحاث والمقالات ذات العلاقة بحيث شكلت قاعدة معلومات كبيرة ومفيدة واساسية ستكون عونا ومصدرا مهما لاولئك الذين يهتمون بهذا النوع من المكتبات وبدوره في الحركة المكتبية الاردنية بشكل عام. كما وانه يقدم للباحثين في ميدان المكتبات نموذجا يحتذى في اصول البحث العلمي وتطبيقاته العملية في الميدان المكتبي حيث بدا البحث بخلفية تاريخية وضمت ماهية المراحل التي مرت بها المكتبة العامة ومشاكلها وارتباطاتها وانعكاسات ذلك على خدماتها وتكوينها ونشاطاتها ومجتمعها موضحا مساوىء ارتباطاتها الادارية، وتخلفها المهني والفني وعدم عنايتها بالمبادىء التي قامت عليها فلسفة المكتبة العامة، وبطئها عن اللحاق بركب الشكل المكتبات الاخرى. مبتعدا في ذلك كله عن الاسلوب الانشائي او الوصفي. وختاما فان الواجب يقتضي ان يوجه الشكر للباحث على هذا الجهد وتوجيه دعوة للمهتمين وصانعي القرار للاستفادة من هذه الدراسة وتوظيف توصياتها من اجل تحسين واقع مكتباتنا العامة والنهوض بنوعية ومستوى خدماتها، ومحاكاة منهجها في تناول واقعنا المكتبي من مختلف جوانبه بالدراسة والتحليل.

# صباح الهزيمة

**خلود جرادة**

اهداء: الى كل المهزومين. الينا جميعا.. مع عدم الاعتذار.

السماء كعشة النشيد واعدة بالمطر، والارض امراة اضناها الحب ولوعها. فستلقت تنتظر لمسة حبيب. والزمن خيول تكوم للصهيل في حلوقها وتحوط حول الشاشة وتوقف.. وانت.. اه يا انت.

وحده كان، يهيىء الروح لاحتضان قطرة مطر من يباس الزمن، وحده كان. والزمن يتحوط حول الشاشة مساء. جهز القهوة على عجل، كدسها امامه في فناجين كثيرة، جهز السجائر، واشعل انتظاره بواحدة. جلس يحتسي احتراقه وانتظاره.

و... وحده كان

- سيدتي وسادتي مساء الخير

وجه المذيع الذي كان يعلقه اصبح اليقاء، وصوته الذي كان نشازا، اضحى يحمل له شيئا من ندى، وكثيرا من فرح، والنشيد وعد. وانت.. يا انت.

اتذكر كم بكيت، حين رتل مارسيل في ليلة الصعب.

طال ارتحالك ما عودتنا سفرا
ابا المساكين فارجع نحن ننتظر.

حينها اشتعلت عروقك واحترق ماؤك، ودرت في غرفتك الصغيرة مئات المرات، ثم خبات قهرك تحت الوسادة وبكيت، وامتد حصارك، خرج من جواك، وامتد امتد حتى اتى على كل الاشياء حولك حتى حبرك وكتبك وصوتك. وما عدت تدرك شيئا الا انك مقهور مقهور. فالتفات عليك وما عدت ترى الاك.

و.. وحده كان

صوت الرصاص من خلف الشاشة ياتيه، تنفتح السماء على خضرة لم يشهدها من قبل، طائرة العدو تتحطم، يزهر الغيم، طفل يتقحم، يختنق صهيل في الصدر، صاروخ يشق الفضاء بلهفة حبيب. فيرى برتقال يافا بين يديه، وتراب الارض يفيض بورد القلب ونبض الوجع المخزون فيها. فنجان القهوة يستطعم بين شفتيه. ثمة اطفال يكورون القلب [illegible] ويرمون به الى حيث

تنفجر من الراس اثنتا عشرة عينا من السماء ها هي يا وحده، دالية ام سعد برعمت في نبض الحجر

و.. اه يا انت

الم اقل ان للوطن علمك ان الحب امتداد؟ وانك لم تحب الا لكي تحب؟. ولن تمنح الا لكي تمنح. كما الارض تعطي؟ ورايتك هناك. تمتزج بعروق الارض ونبضها، تتمدد فوقها وتعانقها، فخلت ان نبضك توحد بانين النزف فيها.

ورايتك هنا!!!....اه. تهتف خلف قضبان حريتك من حصارك في ذاتك وقهرك. لتمتد في حصار الآخرين وقهرهم. فصرت انت نحن. فجاءك المخيم، وجاءتك الشوارع واملي للقهر وللجوع، والقرش الزعتر مساحات جرحك الشاسع. وجئتك لاسعل من حجر المحبة في عينيك قناديل.. وجئتك وجاؤوك وجئتك تتحرر بين يديك، وتاخذ من طين قلبك سر الخلود. فكنت كما قال ذاك المغني الراحل:

كانتا امة في شخصك اجتمعت
وانت وحدك في صحرائها المطر

كنت يا انت، فلماذا جف المطر فيك؟ لماذا؟!

و.. وحده كان.

ودعه صوت المذيع، ولنالت الزمن من حصاره في الشاشة مساء، حمل فناجين القهوة الكثيرة الى المطبخ، وحاول ان يدندن ببقايا اغنية وطنية، فلم يفلح. تكش القلب على وجل، امد طين القلب تيبس. ذهب الى مكتبته ليبحث عن شريط وطني يناسب المرحلة. لكنها الذاكرة تكلست.. يا وحده، الاغاني تتسرب من بين يديه كما الوطن يتسرب من بين اضلاعه.

يمر بباله زميله في العمل، هذا المشتعل حد الرماد ليخوض معركة البعث والميلاد. هذا المسكين ما زال يؤمن بانهم زرعوا فاكلنا ونزرع فياكلون.

- ايها المسكين الحكمة الان تقول زرعوا فاكلنا ويزرعون فناكل

قال لزميله ذلك ومضى، وثمة غراب ينعق في خراب روحه، وهنا!!!... اه كانت تتوسد ساعد السماء غيمة تحتضر.

و... اه يا انت.

شيء في عينيه ذابل. والصوت يخرج من مداي ويرتد الي، اناديك ملء عطشي الى الاخضر والمطر. فيجرح الصدى ندائي، احضنك ملء خوفي من موت لا تقوم بعده ابدا. فينخفض دمي ولا اراك. اقترب منك. التصق بنبض قهرك كما الصمت ذات حياة ولحظة بوح بجسد الارض وندى حزنها. فلا اسمع لنبضك نشيجا. امد يدي واطوي السماء بيميني، وامد يدي واطوي الارض بيساري، وامد القلب اغنية لي.. يا وحدي!، لماذا لا تمتد الارض في ويطلع الاخضر مني؟!

اه.. يا انت، يا موسم الحصاد الذي لم يكتمل

لماذا تمرد السماء في مداي.. وفي جوّاي كي يهمي المطر مني علي وفي، حتى اذا اهتز طيني وربا. وازينت اناشيد للروح. اتاها امري. فكان موسم الحصاد الذي لن تجوع بعده ابدا.

و.. كان وحده

سكب القهوة في فناجين كثيرة، حضر السجائر، وعلى حافة الكرسي جلس، تسمر امام وجه المذيع المكفهر:

سيدتي وسادتي مساء الخير
الجيش يواصل انسحابه

غيم الاناشيد يتراجع الى غور سحيق لا يعرف مداه

المذيع يتابع النبا بصوته الذي عاد نشازا برتقال يافا يهرب من بين يديه، والدم يهرب من شرايينه، والملح فقط هو الذي يشتعل في الجرح المفتوح على الف هزيمة وهزيمة.

تتوكا السيجارة بوهن على حافة شفته السفلى، وباصابع مرتجفة يشعل عود الثقاب. سحب كثيفة من الدخان تحوم فوق راسه، والوجوه والمشاهد تغيم امامه، وشفاه المذيع تتحرك دون صوت.

فناجين القهوة الفارغة امامه، وثمة ذبابة تقف بتطفل على جبينه، يكشها بعصبية. زهرة السيجارة المتوهجة تسقط، يشعل سيجارة اخرى بذات اليد المرتجفة. الذبابة تعاود التطفل على جبينه، يصفع جبينه في محاولة لسحقها مئات الطلبة يسيرون هاتفين للوطن، وهو في مقدمتهم يهتف.

الذبابة تزن، وبنزق تعاود الوقوف على جبينه، وعلى مهل ينحني قليلا ويخلع نعله ويهوي به على الذبابة ليمزقها.

يتسلل في ساعات الصباح البكر ليوزع المنشورات في اماكن سرية. فينور اللوز بين كفيه.

الذبابة تزن، تقف على قدميها الاماميتين وتمارس شغبها. يقرب السيجارة من جبينه ويطفئها على المكان الذي تلهو عليه.

«السجائر تعلقا في جسده، يصرخ، لكنه يمارس الحياة في صراخه».

الذبابة تراوغه، تلهو امام عينيه، توهمه انها ستحط رحالها على جبينه ولا تفعل. تلاعبه المشاهد التي ما زالت تتحرك على الشاشة امامه. تنفتح شرايينه على قهر السقوط ووجع الموت الذي غطاه العفن.

اه.. يا وحدي، كنت غصنا عاليا فلماذا انحنيت؟.. وها انت تمدد ساقيك امام الشاشة. تشرب القهوة وتدخن السجائر، وتمارس انحناءك

الذبابة تعاود المراوغة.

قهر السقوط يتعملق فيه، يتمدد ويعلو كلما سمع الذبابة تزن ورائها تحوم لحضر عصا غليظة، واخذ يطارد الذبابة في ارجاء الغرفة، يطاردها، والعطش يمتد ودالية ام سعد تيبست في قلبه. يطاردها فياخذه التعب، يجلس بانتظارها.

اه.. يا وحدك، كم مطرا تحتاج ليطري حضن الدالية؟

بلا مبالاة تحط على جبينه، دفع العصا، وهوى بها على الجبين المقهور، فتدفقت اثنتا عشرة عينا من الدم و.. الذبابة ما زالت تزن تملكه الجنون، ونبح ككلب مسعور، وهوى بالعصا مرة اخرى على جبينه. يهوي. يهوي ويتفجر فيه قهر السنين العجاف. يهوي وثمة صحراء مجدبة لا ينبت فيها الا الشوك، ونداء جرحه الصدى.

و... اه.. يا انت

# رحل ناجي.. لكنه بقي هاديا لكل الحناظلة العرب

## لم يخش ناجي احدا مثلما خشي ضميره المسمى «حنظلة»

بقلم: جلال الرفاعي

تعرفت بناجي العلي في مدينة دبي قبل خمسة اعوام من استشهاده، كانت بداية تعارفنا ان قمت باهدائه كتابا كاريكاتوريا صدر لي هناك وارسلته له على عنوان جريدة السفير اللبنانية. ثم التقينا بعدها في معرض مشترك في الشارقة ضم نخبة من رسامي الكاريكاتير العرب. وجاء يومها ناجي لكي نحاضر سوية عن الكاريكاتير. ومع اننا معشر رسامي الكاريكاتور لا نتقن الكلام والمحاضرات الا اننا تدبرنا امرنا وتجمعت المحاضرة. وبعدها صرنا اصدقاء عن بعد. هو في بيروت ثم الكويت ثم لندن اخيرا. وانا في دبي حيث كنت اعمل. الى ان قرأت نبأ محاولة اغتياله في لندن حيث اصابني الذهول وتعجبنا جميعا كيف ان الرسمة تصبح اقوى من كاتم الصوت واقوى من كل السلطات!!.

ولكنني اقر انني كنت قد التقيت قبل ذلك بكثير بـ «حنظلة» ابنه الروحي واعجبت به كما كل واحد منا هنا. هذا الطفل الحافي القدمين الرث الثياب الدائر ظهره للناس لا عن بعد ولكن عن حب ووفاء كما يقول ناجي نفسه هنا في تقديمه لحنظلة.

«عزيزي القارىء: اسمح لي ان اقدم لك نفسي. انا.. اعوذ بالله من كلمة انا. اسمي حنظلة. اسم ابي مش ضروري. امي اسمها نكبة تمرة رجلي ما بعرف لاني دائما حافي. ولدت في ٥ حزيران سنة ٦٧. جنسيتي: انا مش فلسطيني.. مش اردني.. مش كويتي.. مش لبناني.. مش مصري.. مش حدا الخ.. باختصار معيش هوية ولا ناوي اتجنس.. محسوبك انسان عربي وبس»!!.

ويضيف في تحليل ابعاد شخصية حنظلة قائلا:

رسمت بـ (حنظلة) في الكويت وولدته هناك. خفت ان اتوه ان تجرفني الامواج بعيدا عن فلسطين. ان تهزمني السيارات والثلاجات والمكيفات. ولد (حنظلة) ايقونة تحفظ لي روحي وتحفظني من الانزلاق. حنظلة شاهد.. وهو شاهد (شاف كل حاجة). انه لا يستدير للقارىء ولكن القارىء الذي لا يفهم مرارته هو الذي يستدير له. يقولون ان حنظلة سلبي دار ظهره وشبك يديه ووقف يتفرج. انهم لا يستطيعون ان يروا الدموع المعلقة في عينيه. ولد حنظلة في العاشرة من عمره وسيظل دائما في العاشرة. ففي تلك السن غادرت الوطن. وحين يعود حنظلة سيكون بعد في العاشرة ثم سياخذ في الكبر بعد ذلك. قوانين الطبيعة المعروفة لا تنطبق عليه. انه استثناء لان فقدان الوطن استثناء وستصبح الامور طبيعية حين يعود الى الوطن.

هذا هو حنظلة ناجي العلي.. انه بسيط ولكنه قوي فاهم عروبي ينتمي لاهله وقومه وليس لفئة ضد اخرى. وفي الواقع فانه يعبر عن شخصية ناجي العروبية نفسها حين يقول ناجي: «لم اكن فلسطينيا خالصا في حياتي الشخصية. صار مضمون الانتماء الفلسطيني بالنسبة لي لبنا يأخذ اشكالا قومية وانسانية عامة. هذا شعور وليس قرارا. هكذا كنت اشعر بمعزل عن الصيغ السياسية. هذا الشعور استمر عندي حين كانت تقوى النزعات القطرية وتكشف عند الناس العصبيين المحيطين بي. كان احدهم يكتشف فجأة انه لبناني او فلسطيني او سوري. لما كنت اقاوم هذا التفتت لانني كنت ارى دائما ان هناك مجالا لشعور انساني غامر يتمثل في وحدة اهدافنا جميعا».

وكما كان ناجي يقاوم الاقليمية والنزعة القطرية فانه كذلك كان يقاوم النمط الاستهلاكي الذي جر معظم العقول المفكرة العربية الى منطقة الخليج حيث اصبح هاجسها الاول والاخير الفلوس والبنايات والسيارات الفارهة.. الخ.

يقول ناجي عن هذا الذي اصاب جميع من عملوا في دول الخليج ومنهم انا:

(ماذا لو اغراني مجتمع الاستهلاك؟. حتى لو اردت فانني لن استطيع ذلك فولدي «حنظلة» موجود في كل لوحة من لوحاتي يراقب ما ارسم. انه ذلك الرمز الصغير الذي اثار جدلا دون ان يدير وجهه. حاولوا ان يجعلوني مرسلم القبيلة. مع هذا التظلم ضد ذاك. ولكني كيف اقبل وحنظلة معي دائما. لا تتصوروا مدى قسوته. انه يعلم ما بداخلي وهو يراقب هذا الداخل كحد السكين.. فاذا اردت ان استريح لكزني. واذا فكرت في الرفاهية وحسابات البنوك ذكرني بنفسي.. باصلي وبنفسي وباهلي وشعبي).

وفي الوقت الذي يحاول الكثير التهرب من والفهم البسيط والظهور بمظهر اخر فان ناجي على عكس هؤلاء كان يفتخر بانه ابن قرية الشجرة وابن مخيم عين الحلوة وابن الناس البسطاء الذين يحبهم ويحترمهم!!.

ولذلك فليس عجبا ان يرثي الكتاب والادباء حنظلة اثناء رثائهم لناجي العلي.. اسمعوا القاص والكاتب الفلسطيني رشاد ابوشاور يرثي ناجي العلي في حنظلة.. او قل حنظلة في ناجي العلي بعد استشهاده:

(ها هو ذا حنظلة حي قوي عنيد. لا الموت يميته ولا القتل يقتله. ها هو ذا حنظلة يرسم فلسطين على حيطان الوطن العربي. يخرج من تحت الخراب من النخل. من النسيان اكثر جسارة وابهى. لم يمت حنظلة جوعا. صمد في المخيم على كسرة خبز واكل مما تنبت الارض لم يمت حنظله في المنافي ذلك ان مال المنافي لم يكن حاجسه ولذا ادار ظهره دائما للترف وولى وجهه الى فلسطين).

لقد ارتبط ناجي بقضية فلسطين حتى اصبحت هاجسه الاول والاخير. ولا اعرف رساما دارت رسوماته حول قضية واحدة مثلما فعل ناجي. ولكن رسوماته مع كل ما فيها من نبض وحب لوطنه المسروق الا انها تخلو من التعصب والاقليمية ولا تتحيز لفئة ضد اخرى بل كانت تصب في خانة العروبة والقومية والعمل العربي الموحد. لقد احب ناجي لبنان الذي ترعرع فيه كما احب فلسطين التي ولد بها وكما احب الكويت التي عمل بها. وكان حبه هذا نابع من قناعاته الشخصية بان الشعوب العربية هي جزء مكمل لبعضه

لبنان احبه. اهلي هنا واصدقائي. وفيه تاريخي وحياتي الكاملة. حين ارجع الى ماضي واتذكر فاكثر ما اجده هو لبنان وحين اكون خارجه في بلد اخر اشعر بالغربة والشوق. وقد ازداد حبي له بعدما تعرض لما تعرض له. بات الان بمعنى ما شبيها بفلسطين. كان موجودا مثل فلسطين وغير موجود في الوقت نفسه. هذا الشعور عندي نحو لبنان يجرحه ان اسمع انني غريب عنه).

وهو باعترافه هذا يهاجم الاقليميين الذين يجعلون من مطامعهم الشخصية قناعا يلبسونه بحجة حبهم لبلدهم وغيرتهم عليه. مع ان اي بلد عربي من المفروض ان يكون مفتوحا لكل العرب ويقول

المؤامرة على المنطقة مستمرة وادوات القمع تزداد والقبلية تكثر وهذا لا يجعل المرء يستسلم بل لا بد ان يستنفر قواه الذاتية وهذا واجب كل القوى الديمقراطية. ولا اعتقد ان هناك اختلافا بين المواطن المصري والتونسي مثلا. هناك حقوق مهضومة وواقع تجزئة"

ارسم. لا اكتب احجية لا احرق البخور ولكنني ارسم. واذا قيل ان ريشتي تشبه مبضع الجراح اكون قد حققت ما حلمت بتحقيقه طويلا كما انني لست مهرجا ولست شاعر قبيلة متهم بالانحياز وهي تهمة لا انفيها انا لست محايدا. انا منحاز لمن هم تحت. انا منحاز لمن يناموں في مصر بين قبور الموتى. ولمن يخرجون من حواري الخرطوم ليمزقوا بايديهم سلاسلهم ولمن يقرأون كتاب الوطن في المخيمات

كنت صبيا حين وصلنا زائغي الاعين حفاة الاقدام الى مخيم عين الحلوة كنت صبيا وسمعت الكبار يتحدثون. الدول العربية الانجليز. المؤامرة كما سمعت في ليالي المخيم المظلمات شهقات بكاء مكتوم ورأيت من دنت لحظته يموت وهو ينطلق الى الافق البعيد في اتجاه الوطن المسروق التقطت الحزن بعيون اهلي وشعرت برغبة جارفة في ان ارسمه خطوطا عميقة على جدران المخيم حيثما وجدت مسحة شاغرة حفرا او بالطباشير وظللت ارسم").

وناجي الذي لم يدخل مدرسة فنية يتعلم فيها الرسم استطاع بعفويته وصدقه وبساطة خطوطه ان يبق اسلافين كثيرة في مجمل الاوضاع العربية المهترئة حسب قول شاعرنا الكبير محمود درويش في تقديمه لكتاب ناجي العلي الكاريكاتوري الاول.

خط. خطان ثلاثة ويعطينا مفكرة الوجع البشري مخيف ورائع هذا الصعلوك الذي يصطاد الحقيقة بمهارة نادرة كأنه يعيد انتصار الضحية في اوج ذبحها وصمتها احذروا ناجي. فان الكرة الارضية عنده صليب دائري الشكل والكون عنده اصغر من فلسطين وفلسطين عند المخيم انه لا يأخذ المخيم الى العالم ولكنه يأسر العالم في مخيم فلسطيني ليضيق الاثنان معا ناجي يقطر بدمع. ويفجر. لا ينتقد بقدر ما يشك ودائما دائما يتصيب اعداء كل الفقراء في علاقة ناجي فلسطينيون والمظلومون والمسحوقون والمحاصرون والمستقبل والثورة. هذا الفنان قليل الاكتراث بالفن هكذا يبدو لي بقدر ما هو فنان. هذا الفنان العاجز عن الفشل لقد تزوج الطريق الصحيح وخرج الى العالم باسم البسطاء ومن اجلهم شعرا وورقة وقلم رصاص قصير وقتا للجميع"

ولان ناجي انضم الى الفقراء فقد اصبح الفقير في نظره رمزا للبشر واصبح الشخص المتكرش رمزا لكل ما هو قبيح. وكان يرسم شخوصه الفقراء والمتكرشين هؤلاء ويحركهم كالعلب اتمنى كل صباح ليقول فكرته البسيطة والمعقدة في ان واحد لم يكن يهمه ان يضحك الناس وتهتز كروشهم صخبا بل كان يهمه مخاطبة الضمير فينا. الضمير النقي الداخلي الذي بقي على نقائه ولم تؤثر به المؤثرات الخارجية والتي غالبا ما تلوثه وتقضي عليه في معظم الاحيان. وناجي في النقاطه للحالة يخالف معظم ان لم يكن كل رسامي الكاريكاتير الذين ينتقون خبرا او حدثا ليرسموا حوله موضوعهم الكاريكاتوري في صحفهم او مجلاتهم التي يعملون بها.

يقول طلال سلمان صاحب جريدة السفير في تقديمه لكتاب ناجي العلي (لاحل وسطا عن ناجي لا رمادي. الابيض ابيض مهما قلت مسلحته والاسود اسود وما بينهما حائل صراع ابدي بين ما هو كائن وبين ما يجب ان يكون. لا تقرا ناجي اذا كنت تبحث عبر كاريكاتوره عن بسمة عن قهقهة. عن اجازة من السياسة وهموم الحياة. اقرأه لتتذكر كل همومك وحقائق تاريخك. اقرأه لتكون انت انت ولتعود الخيمة لتصير وطنا لك وللمئة مليون فلسطيني. ابناء هذا الوطن العربي العظيم)

لم يكن ناجي يهتم باحد سوى ضميره النقي الذي هو (حنظلة) اذا ما اقتنع بفكرة اختمرت براسه بل كان يرسمها سواء نشرت ام لم تنشر. وكان مقتنعا بانها ان لم تنشر اليوم فستنشر غدا او بعد غد لتكون شاهدا له عن ما يحدث لقد اتخذ موقفه منذ اليوم الاول الى جانب الضمير العربي والحس العربي والشعور العربي والمستقبل العربي. ولم يختر احدا يقف الى جانبه بل اختار جانب الحق وقد كان باستطاعته وبسهولة ان يحصل على ما يريد لو هو اختار غير ذلك.

لقد ادرك ناجي ومنذ البداية انه لكي تكون حرا ولكي تدافع عن حريتك فلا بد ان تكون مقاتلا من نوع خاص. فما اكثر الذين ابتدأوا مقاتلين وانتهوا مستسلمين لنوع من رغباتهم وامنياتهم ونسيهم الناس مثلما هم نسوا انفسهم وبداياتهم التي وصلوا بسببها لقد بدأ ناجي مقاتلا واستشهد مقاتلا وهذا هو الصدق الذي يقود بصاحبه الى الاستشهاد وهو راض ومقتنع ومسرور

لقد كان ناجي يعرف في اخريات ايامه انه مراقب وان راسه مطلوب. ولكن لم يهن ولم يستسلم بل استمر في خط طريقه الذي رسمه بنفسه واستمر في رسم قناعاته (الحنظلية) حتى دوت بضع رصاصات بعد ظهر يوم اربعاء اسود بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٨٧ في وسط لندن ليسقط بعدها ناجي طريح الفراش يصارع الموت وهو يتأبط بيده اليمنى ريشته وبيده اليسرى حصيلة رسوماته لذلك الصباح وبعد ٣٨ يوما من اصابة ناجي اسلم الروح في الساعات الاولى من صباح يوم السبت المصادف ٢٩/٨/١٩٨٧.

لقد رحل ناجي جسدا ولكنه بقي روحا ونبضا وفنا وهاديا لكل الحناظلة العرب الذين ما زالوا يبحثون عن الغد الافضل والمستقبل الباسم.

فيرحمه الله. وعلى الامل نتابع الطريق

صورة تجمع بين الفنانين ناجي العلي وجلال الرفاعي




---

## •ذكرى•

بانقضاء يوم امس. تنقضي اربع سنوات على اطلاق الرصاصة القاتلة الى راس ناجي العلي.

ونذكر ناجي في هذه المرحلة. بكل ما تنطوي عليه المرحلة والذكرى من مرارة.

فمن لهذا الزمان الرديء غير ناجي. وغير حنظلة ومن يصرخ فينا في هذه الصباحات الاكثر قتامة مما مضى

المحرر

## ... حيث هو الناطق الرسمي باسم المخيم!!

● ابراهيم جابر ابراهيم

لو خربش ناجي العلي يوما بريشته خطا ثم خطا اخر. لكنت تقرأ ذاتك في تلك الخربشات

ولو رسم ناجي امراة. او نهرا. او رغيفا. او مسدسا كنت ستجد في المراة دفء فلسطين وفي النهر شغبها وفي المسدس سرها ومن الرغيف سيطل لك ولد فلسطيني براسه

لم يكن ناجي يتقن سوى ان يكون صعلوكا. ولم يستطع ان يمضغ غير المرارة. ولم يحاول ان يمتلك سوى الحزن الذي عتقه حتى فاض من بين يديه على اوراقه ثم فاض بشكله الاخر على رصيف شارع في لندن.

ولم يكن ناجي العلي فنانا بقدر ما كان الفن عنده مصادفة سعيدة او غير ذلك.. فقد كان غرضه البوح الناقد وبسرعة. ووجد في الرسم وسيلته. لم يكن يعني كثيرا بالامور الفنية. بل ولا تعنيه. يخيل لك انه كان يرسم لوحته على قارعة الطريق او وهو يتناول غذاء سريعا او يرتدي ملابسه. كانه كان يعرف. وهو بالتأكيد يعرف. ان كل فلسطيني بالضرورة سوف يفهمه مباشرة. وان كل فلسطيني ينتظر لوحته نبوءته. لذا فعليه ان يسرع"

ولان لكل دولة جريدتها الرسمية. التي تعلن فيها قوانينها واحكامها. فقد كانت رسومات ناجي اليومية هي جريدة الفلسطيني الرسمية يقرأ فيها حزنه. ويعرف منها متى وكيف وعلى من سيكون حزنه القادم"

كان ناجي الناطق الرسمي باسم المخيم

وكان حامل اختامه. يعرف من هو العدو. ومن هو -هل ثمة اصدقاء..!

وتعرفون حديث السوق. حديث البيوت المغلقة حيث النسل التي تجتمع ليلا على فناجين قهوة ذابلة باجساد استهلكتها حرارة المسجلنر ونشرات الاخبار وخيبات الامل

الحديث الذي يبقى (حتى في اعتق الدول ديمقراطية) همسا والذي يخشى عليه الاهالي من اذان الحيطان

حديث المواطن المسحوق. حتى النخاع. والذي من لحمه شيدوا غرف التحقيق

هذا الحديث كتبه ناجي على صفحات الجرائد ثم مات او كما شبه لهم.

ليت ذلك الشقي لم يمت. لان حديثا بعد ما زال يهمس به. ولان غرفا اخرى رملية ما زالت في صور الجند الشيطاني

ليته ذلك الطاهر كالزيتون. النقي كالطحين. المنفعل كالعاشق والقديس كذلك لم يمت قبل ان يرسم لوحته الاخيرة وما ادراك لعله مات لانه لا يريد ان يرسمها"

اتعرفون بماذا يتشابه ناجي ومنظمة التحرير

بانهما يشتركان في صفتين العظمة. وتمثيل الشعب الفلسطيني

كان يخيل لقارىء رسوماته انه يقسو على المنظمة. لكنه في الحقيقة انما كان يغار عليها. لانه احبها حد القسوة

وما كانت مصادفة ان يتمتع ناجي بتلك القدرة التي جعلته يقبض كل صباح على عدو جديد لنا. ويأتينا به مغمسا بالحبر والانكشاف

كان ناجي يجيد تكريس الوضوح

هذا ضدي. اذن هو عدو. لا يمكن بحال ان يكون صديقا

هذا معي. اذن هو صديق. يمكن في لحظة ما ان يكون عدوا

هذا مع قضيتي. اذن هو صديق. لا يمكن بحال ان يكون عدوا

وهذا شقيقي. يمكن في اية لحظة ان يغرس سكينه في ظهري ويلوذ بالحكمة والتدبر ووشمي بالخيانة

ايه. يا ناجي ما قتلوك. وما فجروك. ولكن شبه لهم فسلام عليك يوم ولدت. ويوم قتلت. ويوم تبعث حيا

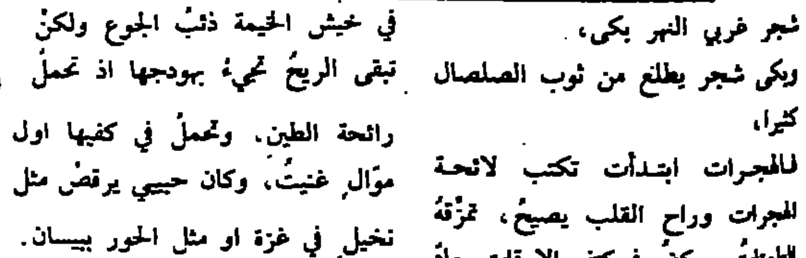
ويا حنظلة. ايها اليتيم. اليتيم تماما. لقد غاب ناجي. ذلك الفنجي الذي لم ينج من شيء. وانتعل على كل شيء

.. فعليكما السلام"

---

## نص الحناظلة

شعر: علي العامري



شجر غربي النهر بكى،

وبكى شجر يطلع من ثوب الصلصال

كثيرا،

فالمجرات ابتدأت تكتب لائحة

المجرات وراح القلب يصيحُ، تمزّقهُ

الطعناتُ ويركضُ في كتف الاوقاتِ رمادٌ

ورمادٌ، والطيرُ يلملمُ اجنحةً من نارٍ،

حيث ترمّد ماءُ النهر فقام القصبُ،

الخيلُ واشجار الطرفاءِ وقام الطيرُ

يلملمُ اجنحةً ويطيرْ

■■■

شجرٌ يبكي

في قاع البالِ، وحنظلةُ يحملُ عمراتْ

الحقلِ

ومفتاح الابوابِ، ويبدأ رسم الخيل على

جدران مخيم عين الحلوةِ، ينقشُ

بالسكينِ طريقاً محفوفاً بدماءٍ ونشيدٍ

يبدأ:

يا وطني

يا اولَ قمرٍ تنطقهُ الاشجارُ

ويا لثغة روحي،

يا جهرة الماء على حلق الصحراء

العربيةِ،

يا جرح الاوقاتِ ويا جرس الاحياء

■■■

شجرٌ يبكي

وقبلة تعرج في بال الاطفال

وجارتنا المجروحةُ تسألُ:

من سيجبرُ كل كسور الروحِ؟ ومن

سيجبرُ خيمتنا ويناغي عتبة داري

الاولى؟

في خيش الخيمة ذئبُ الجوع ولكنْ

تبقى الريحُ تجيءُ بهودجها اذ تحملُ

رائحة الطين، وتحملُ في كفيها اول

موّالٍ غنيتُ، وكان حبيبي يرقصُ مثل

نخيلٍ في غزة او مثل الحور ببيسان.

■■■

شجرٌ كفكف حزن الحاراتِ المثورة

حين

تقدّم خيّالٌ من شفة النهر وقبلهُ

فرأينا الخيل ملثمةً بصهيلٍ يشبه وجه

الشمس

سمعنا الارض تزغرد حين ابتدأ الرعدُ

وكان الغيمُ فدائياً يرشق ثكنات الجند

الغدارين بوابلِ صيحته ويصيحُ باعلى

ما في الجرح من المأساة

- لقد نهضت عتقائي

من بين رفات النار رصاصي مطرٌ

من قاع جهنم. هذي كفي بوصلةٌ

تعرفُ ضعف الموت. فتسكبُ حيث

الاعداءُ يقتنهم صمتٌ عربيٌ

لا اؤمن ان الصمت من الذهب،

لا اؤمنُ ان الارض تجيءُ الى

طاولةٍ في ارجلها يعوي الذئب

وتقبُ شرشفها الختلى.

■■■

حنظلةٌ يمشي ويلملم «فشكاً» من بين

الاحجار. ينمنمُ اقلام رصاصٍ ويطوف

كما النحلةُ بين الدفلى والموت، ويصطعُ

فيه الوعد ويشفى. يصطعُ فيه الوعي

ويشقى اكثر. حنظلةٌ ولدٌ يعرف اسماء

الاشجار، ويرسمُ خارطةً لفلسطين،

ويركضُ في الحارات، يطيرُ طيارتهُ

الورقية ثم يشير الى الاقمار الاولى.

حنظلةٌ ولدٌ اشعثُ لا يعرف غير حليب

الامّ ويشربُ منه السين وملء الوجع

المدلوق على «زينكو البراكيات» ويعرفُ

غسانَ وكل البسطاء يصافحهم في كل

صباح اذ يتركُ في ايديهم وشماً حركياً،

في كل الاوقات يشير كبوصلةٍ نحو

فلسطين.

■■■

حنظلةٌ ولدٌ يبصرُ، رغم تراكم هذا الليل

ففي كفيه عيونٌ تبصرُ، ما قد ابصر سيل

دماءٍ قبل وقوع الذبح على المذبح، حيث

اصطفت جهرة تشبه قابيل. وراحت

تذبح جهرة اخرى تشبه هابيل. وابصر.

ابصر ان الخجر مسدسنا البدوي يصير

بايدي الابطال شموساً لليوم الاتي.

حنظلةٌ يتقدم اكثر في الرؤيا. ويهزّ

الشجر الواقف والمتحرك. يصطعُ فيه

القهرُ ويشقى. يسطعُ يوسفُ في

يوسف. يفلق رمانُ الاوقات فتخرجُ

حبات دماءٍ تتناثرُ بين الرؤيا والطرقاتْ.

■■■■

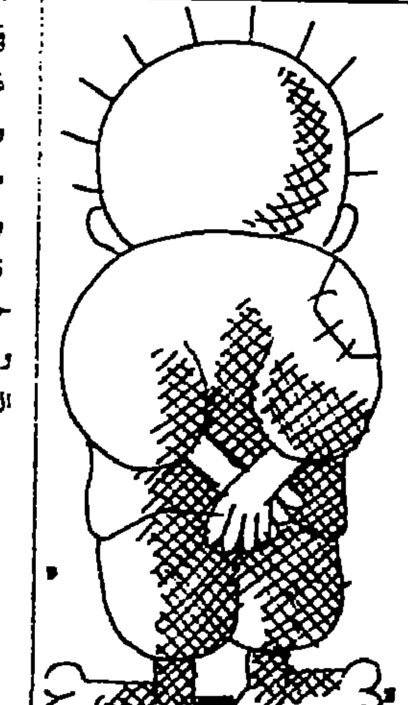
حنظلةٌ يعشق هذا الوطن العربيّ. ويشمُّ

بيروت كثيراً. ويلوّحُ بالارز الدامع

فوق البحرِ. ويترك خصلة وردٍ فوق

جنوب القلب. ويمشي في الهجرة نحو

الهجرة، لكن لا ينسى.



يذكر بحراً عربياً تتقدُ فيه الانفاس

الصلوبة يذكر ان العثار تلم اجنحة

وتتقدم في الهجرات.

■■■

شجرٌ غربيُّ النهر بكى.

وبكى الزيتونُ وارزُ القلب بكى.

والنخلُ بكى والدفلى والبلوطُ وكلّ

البسطاء على كفّ المعمورة بالاطلال

بكوا.

حنظلةٌ طالب ان يُنغى كاتمُ اصوات

الناسِ.

فجاءت طلقاتٌ من بين اصابع هذي

العتمة

تتلو قدام الكرة الارضية:

- ان الكاتم لا يغفو

في لندن او في اي مكانٍ اخر. حيث

ذئابٌ ترصدُ اي شهيقٍ حرٍّ فتروحُ اليه

وتلقضمه. والكرةُ الارضيةُ واقفةٌ تنفرُ

من شباك الوحل الى الاموات.

ولكن نعرفُ ان حناظلةً سيقومون كما

قامت عنقاءُ الوقت من الرمنة الاولى.

حيث تضجُّ الارض، ويختلج البركان.

وينهدم البرزخ بين الشمس واحلاء

البسطاء.

■■■

قال صديقُ التربة والفقراء:

- لقد شاهدت هنا حنظلةً يرفعُ في كفيه

الشمسَ. ويمسحُ عرق الحصادين. وقال

صديقٌ اخر:

- ان هشيم الارض كثيرٌ هذي الايام.

وحنظلةٌ حيٌّ في الحيِّ يفتّش عن خيل

النيران. يفتّش عن خيل النيرانْ.

---

## حنظلة الشاهد والاسطورة

● محمد فرحان

تتسم اعمال ناجي العلي وطوال فترة حياته كرسام للكاريكاتير، بسمتين اساسيتين اولهما الموضوع المسيس، الذي تلحظه في جميع رسوماته والتي تتفق جميعها في هدف واحد رئيس، هو المقاومة (مقاومة العدوان الصهيوني/ الامريكي/ وحالة الترهل في الوطن العربي الكبير).

وثانيهما اللهجة (اللغة) المتميزة والمتفردة المستخدمة في اعماله والتي يعبر فيها عن موضوعاته بفروعها المختلفة والمتنوعة، وتضم مجموعة اساليب فنية تشكيلية مختلفة من تسجيلية ورمزية وهندسية وصافية يصاحبها صياغة متفوقة في الحيلة وقدرة عالية في التاثير.

لهذا نجد لديه عدة انماط ابتداء من التهكم والسخرية بدرجاتها المتفاوتة الى العتاب الودود واللوم، وتشترك جميعها بدرجة واحدة وعالية من العناد [illegible]. وهو الجانب الرئيسي والمهم فيها.

كما يسجل لناجي العلي قدرته الفائقة في الخروج على المألوف من اداب المخاطبة والتعامل الاجتماعي وهذا ما يؤكده من خلال كاريكاتير خاص لبيروت المحاصرة حيث يصور بيروت امراة شامخة محاصرة. وثمة جندي اسرائيلي جاثما فاتحا ذراعيه محاولا اغتصابها، وقد اعطى الكاريكاتير جانبين الجانب الاول بيروت والجندي الاسرائيلي، في حين يقف حنظلة يقرأ الصحيفة المعنونة - محاصرة بيروت -

والجانب الاخر الجندي الاسرائيلي مقتولا شاخص العينين وقد برز صدر هذه المراة - بيروت - وكانه خنجر غرس في صدر هذا الجندي، هذه الحركة. ذات التعبير الجنسي، تعبيرا عن التحدي والاغاثة كرد فعل عنيف يخلف تحديه الاكبر بفعل شديد القسوة. كما ان هذا الخروج يتكرر ايضا في العديد من اعماله والتي لم نالفها في انماط الكاريكاتير العربي

ولم تات هذه الانماط التي قدمها ناجي كرد فعل على الاحداث فقط انما جاءت كانعكاس لشخصيته وفكره والتي استطاع من خلالها ان يعبر عن مواقفه ورؤيته للاحداث السياسية والاجتماعية واصبحت ملازمة له في معظم مراحل حياته الفنية.

فهو في رسوماته كما يقول الفنان اسماعيل شموط «يظهر الغضب والتمرد الرافض للواقع المذل، وفيها دعوة يومية للثورة، لذلك احبها الناس».

وناجي في جميع اعماله لا يجامل ولا ينافق ولا يتستر ولا يمنح شهادات براءة لاحد. حتى في ظل اعماله الودية كثيرا ما نراه غاضبا حادا.

ولان ناجي لم يكن الا طفل الهجرة الاولى. اثر ان تكون ايقونته طفلا. ولن يكبر هذا الطفل. فيقول في حنظلة طفل العاشرة حلمت بحنظلة في الكويت، وولدته هناك. خفت ان اتوه ان تجرفني الامواج بعيدا عن مربط فرسي فلسطين. وولد حنظلة ايقونة تحفظ روحي، وتحفظني من الانزلاق. حنظلة وفي فلسطين وهو لن يسمح لي ان اكون غير ذلك. انه نقطة عرق على جبيني تلسعني اذا ما جال بخاطري ان اجبن او اتراجع.

انه شاهد العصر الذي لا يموت.. الشاهد الذي دخل الحياة عنوة. انه الشاهد الاسطورة. وهذه الشخصية غير قابلة للموت، ولدت لتحيا وتحدت لتستمر.

وهذا ما نراه ومنذ ثلاث سنوات حناظلة كثر ما زالوا يقاومون غير قابلين للموت يسيرون بالاتجاه واحد وحنظلة بالطبع واكيد بتقدمهم.















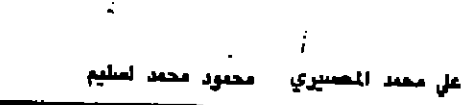









مصطفى نائل الحمايدة — مصطفى زكي الطويل — سليم احمد النجداوي — روان المحيسن — محمد القزعه — حنين الحياري — محمد الدبوبي — علي محمد المصيري — محمود محمد لسليم — صفاء محمد — احمد ابوالحلاوة — خالد ابوالحلاوة



## حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح للمسابقة.. وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

(١) اكبر بذور نباتية حيث يصل وزن البذرة الى ١٨ كغم هي لنبات (البابای)

(٢) اكبر عدد بيض يضعه حيوان يصل الى ٣٠٠ مليون بيضة هو لحيوان (سمك الشمس المحيطي)

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عبدالله ادودار من عمان. تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق عبدالله ادودار او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## مسابقة حول العالم

س ١: دولة اطلقت القمر الصناعي عام ١٩٥٧ واسمه (سبوتنيك) هي:
(١) الولايات المتحدة الامريكية؟
(٢) روسيا؟
(٣) المانيا؟

س ٢: يقع مضيق البوسفور بين:
(١) البحر الاسود وبحر مرمرة؟
(٢) البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي؟
(٣) خليج عمان والخليج العربي؟

س ٣: العنصر الذي اشتق من كلمة الصداع وكان العرب يستعملونه لعلاج الصداع هو:
(١) البوتاسيوم؟
(٢) الكالسيوم؟
(٣) الصوديوم؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## مسابقة بهجة المعرفة

انه احد العظماء والمشاهير.. شاعر الهند العظيم الذي تتحدث اعماله عن المعنى الحقيقي لجوهر الانسانية. ولد في مدينة كلكتا في الهند عام ١٨٦١ كتب الشعر والمسرحية ودعا من خلالها الى سمو الروح ونبذ الانانية. ويتسم شعره بحب الوطن والانسان توفي عام ١٩٤١ ومن اعماله الشعرية: ذكريات. اغاني المساء. قلوب ضالة.

**من هو ذلك الشاعر؟**

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وقصة مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆

## حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح على المسابقة الماضية.. وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل:

قاسم حمد هاشم، اسماء النوباني، تحرير منير سليمان، محمد عبدالرؤوف احمد، ابتهال محمد النوباني، عفاف محمد شحاده، اسعد اللمع، فايزة وهبي علي حسن، الاء محمود نمر جابر، يوسف طلال سلامه، بشار عبدالكريم سلامهسجى رومل دويكات، مراد فؤاد ابو طالب.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق بشار عبدالكريم سلامه من البقعة.

وكانت الاجابة على السؤال كما يلي:

**الامام هو ابو الاعلى المودودي**

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق بشار عبدالكريم او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب وقصة مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



نداء وايمان مصطفى الحمايدة



احمد حسن العداربه



الاء الروسان



رهام حمزه



ميس صقر الزرقان



اسلام العون

مها طلال عبدالله — دعاء هاني — قتيبه وجيه

احمد كريم الرمل — عمار الخوالد — هبه عبدالرازق — دانا بسلم — عطا عبدالله الرفاعي — رشا زوافيل — صخر الروسان — سماح احمد

## كن مسلما

كن مسلما وكفاك بين الناس فخرا
كن مسلما وكفاك عند الله ذخرا
فاذا حييت ملأت هذي الارض بشرا
واذا قضيت عرفت كيف تموت حرا

من اختيار الصديق احمد صالح العموري ـ عمان

## تعريفات

من هو الحكيم؟ هو الذي يتعلم من كل ما يصادفه
من هو القوي؟ هو الذي يتحكم في عواطفه
من هو الغني؟ هو الذي يقنع بما عنده

من الصديقة ليلى الحوراني ـ اربد

## الوضوء

بني توضا بماء طهور
فماء الوضوء لوجهك نور
اذا رضي الله عن مسلم اتاه الهناء ونال السرور
بني توضا وقم للفلاح ففي طاعة الله سر النجاح
اذا رضي الله عن مسلم بدا مشرق الوجه مثل الصباح
بني توضا وقم للصلاة وصل لربك تكسب رضاه
اذا رضي الله عن مسلم ينال السعادة طول الحياة

من اختيار الصديق معن عبدالمنعم قطاش ـ عمان

## طرائف

سال المعلم تلميذا: من اين ناخذ الذهب؟
فقال التلميذ: من يدي ماما

### الشلكوش

قال رجل بخيل لابنه اذهب الى بيت عمك واحضر الشلكوش فذهب الابن ورجع ثم قال لابيه: لا يوجد عندهم.
فقال الرجل البخيل لابنه اذهب واحضر الشاكوش من بيت خالك فذهب الولد ورجع فقال لابيه لا يوجد عندهم
فقال الرجل: طيب اذهب عند جارنا فذهب ولم يجد عنده فقال الرجل طيب امرنا لله روح وهات شلكوشنا.

من الصديقة سهيلة محمد علي ثوابته

☆☆☆

## من وحي الايمان

لماذا لا يستجاب الدعاء؟
قيل لابراهيم بن ادهم :ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ قال لانكم عرفتم الله فلم تطيعوه وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته وعرفتم القرآن فلم تعملوا به واكلتم نعم الله فلم تؤدوا شكرها وعرفتم الجنة فلم تطلبوها وعرفتم النار فلم تهربوا منها وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووافقتموه وعرفتم الموت فلم تستعدوا له ودفنتم الاموات فلم تعتبروا وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس.

من الصديقة منال حسين نصار ـ اربد

☆☆☆

## غرائب الحيوان

■ يقال ان اسنان البقر عددها اربع وعشرون سنا
■ واسنان الشاه احدى وعشرون سنا
■ واسنان التيس ثلاث وعشرون سنا
■ يقال ايضا ان الحيوان الذي اسنانه قليلة يكون عمره قصيرا واما الحيوان الذي اسنانه كثيرة يكون عمره طويلا.

من الصديقة اسراء العسيلي ـ العقبة

☆☆

## تعلم وتادب

* تعلم من النملة الكسب
* تعلم من الجبل الثبات
* تعلم من الجمل القناعة
* تعلم من الاسد الشجاعة
* وتعلم من الديك النشاط.

من الصديقة بسمة خالد حسن فاعور ـ اربد

## ارسم.. ولون

## اضحك

■ امسك التيار الكهربائي بلص كان مارا من الشارع فاخذ يصيح انا لم اسرق صدقوني!!

■ المعلم: حاول ان لا تتاخر عن موعد الاصطفاف الصباحي
الطالب: ولكنكم تقرعون الجرس قبل موعد وصولي.

■ الاب : لقد اشتريت لابنك سيارة جديدة
الام: ولكن شبابيكها تفتح على الشارع وانا اخاف على ابني من اللعب في الشارع؟

من الصديقة بسمة خالد حسن فاعور ـ اربد

## عمر الشجرة

نستطيع معرفة عمر الشجرة اذا قطعناها ورأينا عدد دوائر مقطع الساق واذا كان عدد هذه الدوائر عشرة فيكون عمر الشجرة خمس سنوات لان جذع الشجرة يزداد طبقة جديدة مرتين في السنة طبقة تتكون في الخريف والاخرى في الربيع ويختلف لون هاتين الطبقتين اذ تكون الطبقة الربيعية افتح لونا.

من الصديقة ليلى داود الحوراني ـ الاشرفية

## حكم

■ من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره
■ اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك.
■ عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه
■ احذروا صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع.
■ من ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده
■ لا يكون الصديق صديقا الا اذا حفظ اخاه في ثلاث حالات نكبته وغيبته ووفاته.

من الصديقة دعد الحوراني



اذا داهمك الدخان في مكان مغلق غط فمك وانفك بمنديل مبلل وابحث عن اقرب مصدر للهواء النقي.

التثقيف الصحي ـ وزارة الصحة

## قناعة البصري

سال رجل الحسن البصري رحمه الله:
ما سر زهدك وقناعتك من الدنيا؟
فقال: علمت ان رزقي لا يأخذه غيري فاطمأن قلبي وعلمت ان عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به وحدي وعلمت ان الله مطلع على امري فاستحييت ان يراني على معصية وعلمت ان الموت ينتظرني فاعددت الزاد للقاء ربي.

من الصديق جهاد كمال العورتاني ـ اليادودة

☆☆☆

## كلمات مثناة لا تفرد

الازهران ـ الشمس والقمر
الاطيبان ـ الاكل والنكاح
النقدان ـ الذهب والفضة
الاسودان ـ التمر والماء
الابيضان ـ الماء واللبن
الاعميان ـ السيل والحريق

من الصديقة آلاء محمود العسيلي العقبة

## اضحك

الاول: اين يعمل ابوك؟
الثاني: في السلك الدبلوماسي
الاول: وكيف لا يتكهرب!

***

● سكن ثلاثة في الطابق العشرين من احد الفنادق وعندما صعدوا الدرج حيث كان المصعد معطلا اتفقوا ان يحكي كل واحد نكتة حتى يصلوا وحين جاء دور الثالث قال: آسف يا جماعة لا استطيع ان اضحككم فقد نسيت المفتاح في الطابق الارضي.

***

من الصديقة فداء علي شعيب ابو حطب عمان

## هل تعلم؟

● هل تعلم ان تركيا هي اكثر البلاد الاسلامية في عدد المساجد؟
● هل تعلم ان اضخم كتاب في العالم هو القاموس الصيني الذي يحتوي على ٨٥٣ الف صفحة؟
● ان البصل الحلو كان هو الفاكهة المفضلة عند قدماء الرومان؟
● هل تعلم ان طائر الطنان يستطيع الطيران للخلف؟

من الصديقة علا ياسر البنا ـ اسكان ابو نصير

## اصوات

القباع والقبع ـ صوت الفيل
الزمار ـ صوت النعامة
البعار ـ صوت الماعز والشاه
العرار ـ صوت الظليم ـ ذكر النعام
الوصيع ـ صوت زغلول الحمام
الزقح ـ صوت القرد
الظاب ـ صياح التيس من الغنم

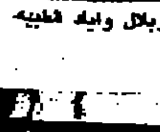
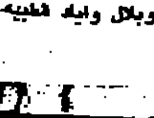
من الصديقتين مريم وميساء محمود الوادي









تهاني الرعود — نسرين الدسوقي — آلاء محمود عرب — عامر العجارمه — ثامر وثائر المبيضين — عبدالهادي واحمد دويكات — الاء وسفيان الهلول — احمد وبلال واياد قطيبه

رسالة اليابان الرياضية

# لكل جواد كبوة.. سلتنا تخسر امام الصين واليوم الحسم

**محمد المعيدي ـ كوبيه
موفد الاتحاد الاعلامي الرياضي**

خسر منتخبنا الوطني لكرة السلة مباراته الثانية في الدور الثاني لبطولة اسيا السادسة عشرة والتي تقام في مدينة كوبيه اليابانية امام منتخب الصين المرشح الاول للفوز بالبطولة والذي لم يخسر اية مباراة له حتى الان في هذه البطولة وذلك بفارق ٤٢ نقطة وبواقع ٥٧/٩٩ والشوط الاول انتهى لصالح الصين بواقع ٢٧/٥١ وذلك في المباراة التي اقيمت يوم امس. وقد لعب منتخبنا الوطني مباراة قوية وبايقاع بطيء اي استغلال الثلاثين ثانية بالكامل وهذا يتناسب مع الهدف وهو تقليل فارق النقاط مع الصين الذي فاز على ايران بفارق ٥٦ نقطة وذلك لما يمتاز به لاعبوه من طول القامة والمهارات الفنية العالية.

القريق الصيني اكد فوزه منذ الدقيقة الاولى من المباراة حين رفع الفارق الى عشر نقاط بدقيقة فقط واخذ يوسع الفارق تدريجيا نظرا للتفوق الواضح للاعبيه في التصويب من خارج القوس حيث سجل من هذه التصويبات ٤٨ نقطة. من جانبه حاول منتخبنا الوطني الاجتهاد في تغطية المنطقة الخلفية للحد من فارق النقاط وابدع هلال ومراد بركات وصانع الالعاب سمير مرقص في لم الكرات من تحت السلتين والتصويب من داخل وخارج القوس.

ورغم هذه الخسارة بقي منتخبنا يحتل المركز الثاني خلف الصين تاركاوراءه تايوان وايران في المركزين الثالث والرابع.

اليوم الجمعة يخوض منتخبنا الوطني اخر مبارياته في الدور الثاني مع ايران في السادسة مساء بتوقيت اليابان الثانية عشرة بتوقيت الاردن.

ويتوقع المراقبون لهذه المباراة وصول منتخبنا الوطني لدور الاربعة الكبار وكذلك سيلتقي منتخبا الصين وتايوان في الرابعة بتوقيت اليابان العاشرة بتوقيت الاردن والذي من المتوقع ان يدخل عامل احتساب النقاط لتحديد المركزين الاول والثاني.

عودة الى شريط المباراة حيث بدا فريقنا المباراة بالتشكيلة المكونة من هلال ومراد بركات، سمير مرقص، مروان معتوق، رامز حموده، بدا المباراة باعتماد دفاع المنطقة نظرا لقوة الفريق الصيني الذي يتميز بلاعبين طوال القامة ولياقة بدنية عالية ممزوجة بمهارات فنية رفيعة المستوى ومنذ البداية ظهر واضحا الفرق في المستوى بين الفريقين مؤكدا الفريق الصيني منذ الدقيقة الاولى تصميمه على الفوز وبنتيجة كبيرة حيث سجل عشر نقاط خلال دقيقة واحدة ازاء هذا الهجوم المباغت والسريع اعتمد فريقنا على اللعب البطيء واستغلال الثلاثين ثانية بهدف تقليل فارق النقاط.

وهذا الاسلوب نجح في الحد من اندفاع الفريق الصيني وساعد في تقليص الفارق مع الفريق الصيني الذي اعتمد اسلوب الدفاع الضاغط في ملعبه ولكن منتخبنا استطاع ان يقلص الفارق الى نقطتين بعد مرور اربع دقائق ولكن الفريق الصيني اعتمد الدفاع الضاغط في جميع ارجاء الملعب منذ الدقيقة السادسة واعتمد على التصويب من خارج القوس وفي التنويع من التقاطعات الهجومية تحت سلتنا ووسع الفارق مرة اخرى الى عشر نقاط ١٠/٢٠ وفي الدقيقة ١١ خرج رامز حموده ودخل مروان الصعيدي الذي نجح في لم الكرات من تحت السلتين وايضا دخل زغلول مكان مروان معتوق وجهاد مكان سمير مرقص وتميز هلال ومراد في تغيير الاماكن ونجحا في تسجيل العديد من النقاط من خارج القوس ومن تحت السلة وقبل نهاية الشوط الاول دخل مروان معتوق مكان زغلول وسمير مكان صليبا والهدف هو اراحة اللاعبين لمجاراة الفريق الصيني لينهي الشوط الاول ٢٧/٥١ اي بفارق ٢٤ نقطة.

والى الشوط الثاني الذي بدأه فريقنا بالتشكيلة المكونة من سمير، مروان، هلال، مروان، مراد، وبقي يعتمد اسلوب دفاع المنطقة لمواجهة الفريق الصيني المميز في كل شيء في الهجوم والارتداد والمتابعة والتصويب وهو بالفعل فريق متكامل واعتمد اسلوب الدفاع الضاغط في جميع ارجاء الملعب ولكن كل ذلك لم يمنع مراد وهلال بركات من الابداع في الاختراق والتصويب من خارج وداخل المنطقة ولم الكرات ولكن هذا لم يجد مع الفريق الصيني الذي واصل توسيع الفارق لتنتهي المباراة بفارق ٤٢ نقطة وبواقع ٥٧/٩٩.

● هلال بركات

زغلول ومراد

# الاتحاد الاسيوي يتآمر على منتخبنا وتهديد بالانسحاب

### منتخبنا يتعرض لمؤامرة جديدة

هدد الاردن بالانسحاب من البطولة الاسيوية قبل مباراته امس مع الصين بعد ان ادرك الاردن ان هناك مؤامرة تحاك ضد الاردن بعد ان قلب الفريق الاردني كل التوقعات والتكهنات بفوزه التاريخي غير المتوقع على تايوان اول امس الاربعاء وقد بدات خيوط المؤامرة عندما طلب رئيس الاتحاد الاسيوي من نائب رئيس الاتحاد الاردني ان يوافق على تغيير موعد مباراة الاردن مع ايران اليوم الجمعة وهي المباراة الاخيرة من الساعة السادسة مساء الى الساعة الرابعة مساء اي مكان موعد مباراة الصين مع تايوان بحجة ان الظروف الفنية للنقل التلفزيوني المباشر لمباراة الصين وتايوان يتطلب ان يكون موعد المباراة الساعة السادسة بدلا من الساعة الرابعة وقد بنى الاردن رفضه لهذا الطلب لانه قد يكون هناك اتفاق بين تايوان والصين على النتيجة في ضوء مباراة الاردن وايران التي تكون قد انتهت ووضحت الامور بالنسبة للاتفاق الذي قد يتم بين تايوان والصين للاتفاق على النتيجة المناسبة. وكان الاتحاد الاسيوي استاذن يوم الاثنين الماضي اي قبل موعد مباريات الدور الثاني من الوفد الاردني ان يقبل الاردن بتغيير موعد مباراته مع ايران من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة بحجة ان موعد مباراة الصين وتايوان في الساعة الرابعة تتناسب مع النقل المباشر لهذه المباراة الى كل من تايوان والصين وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان هناك شيء ما يحاك في الخفاء ضد منتخبنا.

تلقى الوفد الاردني برقية من سمو الامير غازي بن محمد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة هنا فيها منتخبنا لانتقاله للدور الثاني وتمنى لهم التوفيق والنجاح في الانتقال الى مراكز متقدمة.

اما نتائج المباريات

فوز الصين على ايران ٤٧/١٠٣
كوريا الشمالية على اليابان ٨١/٨٢
الفلبين على كوريا الشمالية ٨٦/٨٧
اليابان على كوريا الجنوبية ٧٩/٩٢

اما نتائج المباريات لتحديد المراكز من ٩ ـ ١٨:

اندونيسيا على البحرين ٨٢/٨٤
هونغ كونغ على سنغافوره ٩١/٩٢
الهند على قطر ٥٤/٩٣
الكويت على الهند ٥٨/٧٧
السعودية على قطر ٤٤/٨٢

عدد النقاط التي سجلها كل لاعب في مباراتنا ضد الصين

مراد بركات ٢٣
هلال بركات ٢٢
سمير مرقص ٤
رامز حموده ٤
مروان الصعيدي ٢

### لاعبان من الاردن في منتخب اسيا

التقى نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة السيد عبدالله الكسواني مع رئيس الاتحاد الاسيوي وسكرتير الاتحاد بشأن ترشيح لاعبين من منتخبنا لتمثل اسيا.

كرة ١٩

## فوز الرصيفة وتعادل الاهلي مع الزرقاء

ضمن مباريات دوري الكرة لسن ١٩ سنة فاز فريق الرصيفة على النصر بالتغيب في المباراة الاولى التي كانت مقررة على ملعب الزرقاء.

وفي المباراة الثانية التي جرت على نفس الملعب تمكن الزرقاء من خطف نقطة عندما تعادل مع ضيفه الاهلي ١/١ حيث جاء الهدفان في الشوط الثاني اذ سجل ميرزا فخري هدف السبق للاهلي ليعادله الزرقاء بواسطة اسامة احمد.

اليوم وفي تمام الساعة العاشرة يلتقي على ملعب الزرقاء القادسية مع القوقازي.

وعلى ستاد البتراء حقق الفيصلي فوزا كبيرا على شباب الحسين بلغ ٦/صفر

### مباريات اليوم

وعلى ملعبي ستاد عمان والبتراء يلتقي جعفر الطيار وسحاب (س١٠) الجيل ويرموك عمان (س١٢). الطالبية والبقعة (س ١)، وفي اربد يلتقي الرمثا والعربي (س١٠).

الامير فيصل يعطي شارة الانطلاق

# اليوم ينطلق رالي بلدنا

كورت يودنغ — مجدي الجلاد — عيسى حلبي

كتب شبلي الشطرات

● ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم وبرعاية الامير فيصل بن الحسين رالي ( بلدنا) الجوال الذي ينظمه نادي السيارات الملكي وبدعم كامل من شركة الالبان الدنماركية (كارولين).

ويشهد رالي بلدنا مشاركة حاشدة من ابرزها عودة بعض النجوم القدامى الى جانب فئات الشباب والانسات وسيحضر حفل البداية السيد كورت يودنغ المدير العام لشركة الالبان الدنماركية ومدير نادي السيارات وعدد من المهتمين.

ويبلغ عدد الذين سيشاركون في الرالي (٦٥) طاقما يقطعون ما يقارب من (٣٠٠) كم من ضمنها (٩) مراحل في معدل سرعة ثابتة وسيتوقف المشاركون في جرش للاستراحة حيث من المنتظر ان تصل اول السيارات في الثانية عشرة والنصف ظهرا. حيث ستتم الصيانة ومن ثم تستانف الرحلة حيث لم يعلن بعد عن الطرق التي تسلكها السيارات لكن من خلال محطة الاستراحة تبدو رحلة اليوم باتجاه الشمال على ان تعاود السيارات المشاركة الوصول الى نادي السيارات في الساعة الرابعة.

عودة الى فرسان رحلة اليوم لنجد ان الكثير منهم سبق وان شارك في راليات سابقة ومنهم عيسى حلبي ومعروف ابو سمرة وسنان سعودي ومجدي الجلاد المتسابق الذي يعيش فترة شهر العسل بعد ان احتفل بزفافه مؤخرا وغيث البلبيسي ومحمد البسطامي وخلدون النبر وفوزي صوالحه ومثقال عصفور وخالد زكريا وصلاح صفو وامجد فراج

رسالة سورية الرياضية

# فضية طاولة العرب لناديا رشاد

**● دمشق ـ مفيد حسونة ـ
موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي:**

ـ حققت نادية رشاد اكبر انجاز أردني في البطولة العربية الثانية عشرة لكرة الطاولة التي ينتظر ان تكون قد اسدلت الستارة عن فعالياتها الليلة الماضية فقد نالت بطلتنا نادية رشاد الميدالية الفضية لفردي مسابقة النساء التي اختتمت الليلة قبل الماضية واحتلت فيها المركز الثاني مسجلة ستة انتصارات وخسارة واحدة كانت امام المصرية نهال مشرف بطلة العرب التي احتفظت بلقبها للعام الثاني على التوالي:

ـ فبعد الانتصارات الاربعة التي حققتها نادية على فائزة بن عيسى وعلوية خليل ووصول ابو قاسم ورشا الذيب في الفترة الاولى للقاءات أمس الأول اضافت نادية انتصارين ففازت على المصرية شيرين الألفي ثالثة العرب في البطولة الاخيرة وعلى التونسية سنية التواني وخسرت المباراة الثالثة امام المصرية نهال مشرف.

ويوم أمس ساهمت نادية مع زميلتها الواعدة علياء تفاحة بتسجيل انجاز جديد لكرة الطاولة الاردنية حينما احتلا المركز الثالث في مسابقة زوجي النساء بعد ان حققتا الفوز في لقاءين وخسرا اللقاء الثالث بينما خرج فريقي الزوجي لرجالنا وفريق الزوجي الثاني للنساء من الدور الأول ولم يتبق مع مسابقات البطولة الا الزوجي المختلط الذي ينتظر ان يكون بدء في ساعة متأخرة الليلة الماضية.

### طريق نادية لفضية العرب

ـ ونعود للطريق الذي سلكته نجمة الاردن نادية فقد كان وعرا ويكفي ان نشير انها قابلت ٣ لاعبات مصريات مصنفين في المراكز الخمسة الاولى في البطولة العربية الاخيرة الى جانب لقائها مع التونسية فايزة بن عيسى بطلة العرب مرتين لكن نادية ابدت اصرارا بلا حدود على تحقيق الانجاز رغم انها تشارك لأول مرة في مسابقة النساء وكانت تتمنى ان تتوجه بالذهبية كما فعلت بطلتنا السابقة مها السمهوري عام ٨٦ في تونس لكن طموحاتها ارتطمت بقوة حاملة اللقب المصرية نهال مشرف والتي خسرت نادية امامها ٢١/١١، ٢١/١٩، لكنها فازت على المصرية شيرين الألفي بنتيجة ساحقة ٢١/١٤، ٩/٢١ لترد اعتبارها من خسارتها امام شيرين في بطولة الفرق قبل أيام، وهو ما فعلته التونسية فايزة بن عيسى، الفوز الثاني حققته نادية على التونسية سنية التواني من اسرع لقاءات البطولة ٢١/١٥، ٢١/١١



ناديا رشاد

### برونزية زوجي النساء

ـ ويوم أمس حققت نادية مع النجمة الواعدة علياء تفاحة انجازا جديدا بمسابقة زوجي النساء بعد ان حققتا فوزين كان الاول على الثنائي الذي ضم لاعبتنا الواعدة غدير عميرة والتونسية عفاف نوار ٢١/١٦، ٢١/٧ وفي دور الثمانية تقابلت نادية وعلياء مع ثنائي سورية عبير قداح وسهى هابيل وحققتا الفوز بمشقة ٢١/٢٣، ٢١/١٦ وفي الدور قبل النهائي خسرت نادية وعلياء بصورة مفاجئة امام ثنائي سورية ضم وصول ابو قاسم وفيروز خريبك ٢١/١٨، ٢١/١١ ليحتل ثنائي فريقنا المركز الثالث مع الفريق التونسي الذي ضم فايزة بن عيسى وسنية التواني ووفق نظام المسابقة فان الثنائي الذي يخسر في الدور قبل النهائي ينال الميدالية البرونزية دون ان يلعب الخاسران لتحديد المركز الثالث.

ـ وقبل ذلك خرج ثنائي فريقنا للنساء الذي ضم رهف عساف ورانيا عطيات امام ثنائي اليمن لينا ولؤي صبري ٢١/٧، ٢١/١١ وعلى صعيد زوجي الرجال فقد خرج فريقي الزوجي من الدور الاول وخسر مروان وعبد العزيز امام ثنائي مصر اشرف صبحي ومحمد الشريحي ٢١/١٦، ٢١/١٨ بينما خسر نافذ جمعة ويوسف اسعد امام السعوديان محمد الخضير ونبيل القفوري ٢١/١٨، ٢١/١٨

## حديث المضمار

● امجاد اليد الاردنية

افرحتنا النتائج المتميزة التي حققتها اليد الاردنية (رجال وانسات) امام نظيرتها العراقية الاسبوع الماضي (٣ انتصارات وتعادل من ٦ لقاءات) اذ انها تدل بوضوح على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه اليد الاردنية في الاونة الاخيرة. وتطعمها بعناصر شابة لا تقل خبرة عن سابقتها التي رحلت، واذا علمنا ان معدل تشكيلة منتخبنا الشاب الرديف الذي هزم الاشقاء (٢٢ عاما) ومعدل اعمار انساتنا اللواتي حققن اول فوز للاردن على العراق منذ اكثر من ١٠ سنين (٢٠ عاما) فاننا نتفاءل اكثر بنجاحات وانجازات اوسع لمنتخباتنا الشابة في المستقبل القريب بشرط ان يستمر الاحتكاك الدولي بلا توقف. لنتحدث بعد ذلك عن عودة حقيقية لمجد اليد الاردنية.

● قرار صائب

فكرة تخفيض عدد الفرق الهابطة في دوري كرة الاولى من اربعة الى فريقين فكرة مقبولة وخصوصا اذا كانت نابعة من المنظار المادي الوقتي والفني المستقبلي حيث انه كلما زاد عدد الفرق المشاركة كلما كان الحصد المالي اكبر وهو الشيء الذي يساعد على انتعاش صناديق الاندية الفارغة وبالتالي يساعدها على رفع مستوى اللعبة من خلال قدرتها على اقامة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية.

● لعبة الجودو تنتشر

في الوقت الذي بدا فيه منتسبو رياضة الجودو بالتزايد في الاونة الاخيرة سواء على صعيد الافراد (رجال، سيدات، ناشئين) او على صعيد الاندية والمراكز التي تقدمت مجموعة لا باس بها للانتساب الى اتحاد الجودو نتمنى ان يكون هذا الاتحاد مستعدا لتلبية مطالب هذه الاندية من ناحية الملابس والارضيات وان يسارع الى تنظيم بطولات اضافية لكافة فئات اللعبة بغية ان يكون الاستيعاب لموجة الجودو صحيحا وعمليا.

زكي سعيد

## المجتمع الرياضي

● خريسات — ● العبادي

● يغادرنا اليوم الى القاهرة مساعد مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد زياد خريسات حيث سيشارك هناك بدورة التدريب الدولية التي ستقام بالفترة من (١ ـ ١٣ ايلول المقبل).

● بسام العبادي مدير اتحاد العاب القوى تمت خطوبته امس الاول.. مبروك.

**عوض عطيه بالسلامة**

اجريت للاعب نادي الكرامه عوض عطيه عملية جراحية لاستئصال الغضروف في الركبة اليسرى واجريت في مستشفى الجامعة الاردنية بالسلامة.

التصفية الختامية لدوري الدرجة الثانية

# الجولة الاولى البقعة يواجه شباب الحسين وعين كارم ينتظر اليرموك

● يعاود عشاق الكرة والذين حرصوا على متابعة دوري المظاليم يعاودون اللقاء مجددا مع الفرق الاربعة الطامعة بالمقعد الثاني في دوري الاضواء بعد ان قرر الاتحاد وحسب تعليماته حسم الصراع باقامة دوري من مرحلة واحدة.

هذه الفرق ستلعب ثلاث جولات ساخنة وستكون رحلة اليوم اولها فعلى ملعب البتراء تتجه الانظار وتنصب كل التطلعات نحو مباراة البقعة وشباب الحسين والتي ستبدأ في الساعة الخامسة وفي نفس الوقت يكون العكارمة بانتظار يرموك عمان في جولة ساخنة.

وقبل ان ننتقل للامور الفنية لا بد من الاشارة الى ان الفرق الاربعة لم تتوقف عن التدريبات بل حشدت كل نجومها لهذه الجولات الساخنة.

● شباب الحسين × البقعة

● في افتتاح دوري المظاليم سجل شباب الحسين فوزا صعبا على البقعة طال انتظاره منذ سنوات وشعر البقعاوية يومها ان الفوز جاء من ضربة حظ في الوقت الذي ارتاح فيه فريق شباب الحسين من عقبة قوية امامهم ومهدت الطريق نحوهم لمواصلة المنافسة.

اليوم يتجدد اللقاء والبقعاوية باتوا على شوق لرد اعتبارهم في حين ستكون تحصينات فريق شباب الحسين بالمرصاد لذلك الامر الذي يجعل المباراة تاخذ طابع القوة والندية الاكثرة.

شباب الحسين يسعى لمعالجة اندفاع البقعة بسلسلة كرات مبكرة يقوم بتنفيذها الساحوري وسفيان وعادل لكن سامر جميل ورفاقه سيحاولون رد الهجمات باخرى معاكسة وسريعة ربما تحرج الحنفي وتطرق شباكه.

● عين كارم × يرموك عمان

● حجز فريق يرموك عمان مقعده بين الكبار واستطاع وخلال فترة قصيرة ان يتغلب على كل المعوقات التي منعته في البداية لكن العكارمة اضاعوا على انفسهم فرصة العمر عندما اهدروا النقاط في البداية، وتبدو مباراة اليوم ذات غاية من الاهمية بين الفريقين خاصة وان اللقاء بينهما انتهى بالتعادل ايام الدوري (٢/٢).

عين كارم يلعب بهدوء في منطقة الوسط ويتبع اسلوب تمرير الكرات الامامية وهذا ما يقوم به خالد طنوس لكن قوة خط الدفاع لدى فريق اليرموك تعالج هذه الطلعات بل ويستفيد خط الوسط من ذلك.

شباب الحسين.

## افتتاح دورة حكام القوى للمستجدين

بدات امس في جامعة اليرموك دورة الحكام المستجدين لالعاب القوى التي ينظمها اتحاد اللعبة بمشاركة (٢٦) حكما مستجدا (بينهم ٩ انسات) من حملة بكالوريوس التربية الرياضية. حيث يحاضر في الدورة التي تقام على مدار يومين كل من الحكام نايف العمري وجاسر نويران وحسن قنديل.

هذا ويخضع المشاركون في الدورة الى اختبارات شفوية وتحريرية تجري يوم الاحد المقبل.

المشاركة بالبطولة الدولية

## اليوم... مضاربنا الى دمشق

● يغادرنا صباح اليوم متوجها الى دمشق وفد المنتخب الوطني للتنس للناشئين والناشئات وذلك للمشاركة في بطولة دمشق الدولية الثانية التي ستقام هناك خلال الفترة من (١ ـ ٧) ايلول القادم بمشاركة منتخبات تمثل عشر دول هي الاردن، تونس، مصر، الجزائر، المغرب، قبرص، لبنان، ايران، السعودية، سوريا.

ويتكون الوفد من السيدة هدى نفاع رئيسة للوفد وماهر التل مدربا للفريق اضافة الى الزميل مامون بيضون موفدا اعلاميا واللاعبين ليث الكردي، خالد الحسيني، زيد حنانيا، واللاعبات رندا نفاع، مي حنانيا، اروى العدوان.

## اليوم اختراق الضاحية لنادي ابو نصير

ينطلق الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة سباق اختراق الضاحية «الرياضة للجميع» الذي ينظمه نادي ابو نصير بالتعاون مع اتحاد العاب القوى والاتحاد الرياضي العسكري بمناسبة عيد الجلوس الملكي. حيث يبدأ السباق البالغة مسافته (٥) كم من مثلث الدوريات الخارجية مرورا بدواري الجبيهة وابو نصير وانتهاءا بالمجمع التجاري.

هذا وقد اعد المنظمون كافة الترتيبات اللازمة لانجاح السباق

## اليوم يتوج العربي رسميا في دوري ناشئي اليد

يتوج اليوم فريق العربي (تحت سن ١٩) لكرة اليد رسميا بطلا لفئته عندما يلاقي الخالدية في الثالثة في صالة مدينة الحسن باربد وهي مباراة محسومة لصالح الابطال الجدد حيث يبلغ رصيدهم النقطي ١٢ من ٤ مباريات ورصيد البارحة لا شيء من النقاط.

وفي دوري تحت سن ١٧ يلتقي طريف مع الارثوذكسي في الخامسة والنصف بقصر الرياضة وتميل ترشيحات الفوز الى جانب طريف الذي قدم عروضا قوية.

ويلعب ضمن نفس الدوري في السادسة مساء العربي (٦ نقاط) مع السلط (٤ نقاط) وذلك على صالة الامير الحسن باربد.

# سباحو المنتخبات يشاركون في مهرجان افتتاح مسابح مدينة الحسن

تنطلق الساعة العاشرة صباح اليوم على مسابح مدينة الحسن الرياضية في اربد بطولة السباحة «الاستعراضية» التي يقيمها الاتحاد بمناسبة افتتاح مسبح مدينة الحسن. بالاضافة الى تشجيع ممارسة هذه الرياضة في حاضرة الشمال.

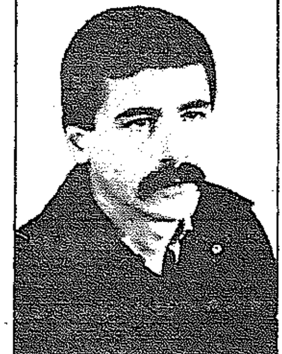
هذا وتستمر فعاليات البطولة «المهرجان» حتى الساعة السادسة مساء بمشاركة اعضاء المنتخبات الوطنية لكافة الاعمار والفئات. بالاضافة الى مجموعة من سباحي اربد الذين خضعوا للدورة التدريبية التي نظمتها لجنة الشمال للسباحة المنبثقة عن الاتحاد مؤخرا.

### دعوة الحكام

من جانب اخر دعت اللجنة المركزية لحكام السباحة جميع الحكام الذين شاركوا في دورة المستجدين الى ضرورة التواجد الساعة (٧) صباح اليوم في صالة قصر الرياضة وذلك للتوجه الى اربد للمساهمة في ادارة فعاليات البطولة التي تقام اليوم بمدينة الحسن. حيث ستعتمد كامتحان عملي لهم.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة العادي الذي عقد برئاسة السيد ماهر محفوظ رئيس اللجنة.

افاد بذلك السيد محمد العنباوي امين سر اللجنة.



ماهر محفوظ

## مرسلي وعويطة الى نصف نهائي ١٥٠٠م

صعد الجزائري نور الدين مرسلي والمغربي سعيد عويطة الى الدور نصف النهائي لسباق ١٥٠٠م في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى في طوكيو.

وفي المجموعة الاولى من السباق حل مرسلي حامل الرقم العالمي للمسافة داخل القاعة اول مسجلا ٣,٤٣,٤٥ دقائق وعويطة حامل الرقم العالمي للمسافة في الهواء الطلق ثالثا مسجلا ٣,٤٣,٩٣ دقائق.

وصعدت الجزائرية حسيبة بو المرقة الى الدور النهائي لسباق ١٥٠٠م للسيدات بعدما حلت اولى في المجموعة الاولى مسجلة ٤,٠٨,٢٠ دقائق.

## • اليوم ختام أنيق لدوري صغار القدم بالارثوذكسي

يرعى السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم اختتام فعاليات دوري صغار كرة القدم بالنادي الذي شارك فيه ١٩٠ طفلا من اعمار ست سنوات ولغاية ١٤ سنة على مدار ٤٧ يوما تلقوا خلالها تدريبات منتظمة باشراف مدربين متخصصين وخاضوا مباريات دورية تنافسية جاءت في اغلبها قوية ومثيرة بادارة لجنة كرة القدم التي يترأسها السيد فادي زريقات وسيحضر حفل الختام الممثل الاردني المعروف ابو عواد بجانب مجلس ادارة النادي واعضاء اللجنة الرياضية واولياء امور الاطفال.

حفل الختام تم الاعداد له مسبقا حيث تعاونت الامهات الاداريات والمدرب تركي جميل مع كبير المدربين الزميل عثمان القريني في وضع القوات المناسبة التي يشارك فيها فرقة موسيقات الامن العام وسيتم خلال الحفل تكريم الشركات التي تبنت الفرق والامهات الاداريات والمدربين والحكام والاطفال المشاركين حيث وصلت ميداليات وكؤوس خصيصا من المانيا الاتحادية تبرعت بهم شركة جروهي الالمانية.

مساء اليوم

# الأهلي المصري وفيلا الاوغندي

يتقابل النادي الاهلي المصري مع نادي فيلا الاوغندي مساء اليوم الجمعة في مباراة الذهاب لدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري العام لكرة القدم.

ويدخل النادي الاهلي هذه المباراة وامامه عدة مشاكل قد تحول دون تحقيق فوز كبير يضمن له لعب مباراة العودة وهو مستريح.. واول هذه المشاكل تتمثل في ارهاق اللاعبين والذين امتد بهم هذا الموسم لاكثر من عام مما ادى الى اصابة بعضهم وانخفاض اللياقة البدنية لعدد كبير منهم.

وثاني هذه المشاكل تتمثل في غياب عدد كبير من اللاعبين الاساسيين عن اللقاء مثل طاهر ابوزيد الذي سافر ليلعب محترفا في نادي صحار العماني احد أندية الدرجة الثانية، بعد خلافات كبيرة مع الجهاز الفني السابق ومجلس الادارة.

كما يغيب ايضا طارق خليل الذي لم يلعب منذ نحو ثلاثة اشهر وايمن شوقي الذي ما ان عاد من علاج استمر نحو ستة اشهر حتى عاودته الاصابة.

وحمادة صدقي قلب الدفاع المصاب والذي لم يقيده الاهلي في صفوفه هذا الموسم بالاضافة الى ثابت البطل حارس المرمى الذي اعتزل عقب فوز النادي الاهلي بالكأس.

وقد اوقع اعتزال ثابت البطل الاهلي في مشكلة حقيقية نظرا لاصابة احمد شوبير حارس المرمى الاساسي ولذلك ليس امام الاهلي الا اشراك خالد جلال الحارس الثالث والذي لم يلعب اية مباراة رسمية هذا الموسم كما لم يلعب اية مباراة افريقية وبالتالي فليست له خبرة في هذه المباريات.

واكبر مشكلة تواجه الاهلي في هذه المباراة هي تغيير الجهاز الفني بعد انتهاء مباريات الكأس واستقالة شوقي عبدالشافي.. وقد عين مجلس الادارة المدرب الانجليزي مايكل ايفرت مدربا للفريق الذي وصل مساء اول امس لكنه لن يتسلم عمله قبل المباراة وسيشاهدها فقط ولن يتدخل في اختيار الفريق لانه لا يعرف عنه شيئا.

ويتولى تدريب الفريق فتحي مبروك مساعد المدرب الذي تسلم منصبه منذ نحو اسبوع فقط وواجه مشاكل كبيرة في اعداد اللاعبين.

وبالرغم من هذه الصعوبات والمشاكل فالفريق يحاول ان يتجاوز عقبة فيلا ويحرز الكأس لتكون المرة الثالثة ويحتفظ بها للأبد بعد ان فاز بها في عامي ١٩٨١ و١٩٨٧.

ويحكم المباراة طاقم حكام مغربي مكون من عبدالعال الناصري ومولاي الحسن احمد ومحمد بحار والذي وصل الليلة الماضية.

الدوري الفرنسي

## آخر القائمة يهزم مرسيليا

لقي اولمبيك مرسيليا حامل اللقب خسارته الاولى في بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم الحالي وكانت امام طولون الذي كان في المركز الاخير بهدف سجله فردريك بيريبو في الدقيقة ٦٩ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في طولون في المرحلة الثامنة.

وجاء الهدف خلافا لسير المباراة تماما. وقد تفنن سوريه وبابان وابيدي بيله وكاروبي والانجليزي ستيفنسون باهدار الفرص الى ان اهتزت شباك فريقهم وضاعت النقطتان. ومع ذلك بقي مرسيليا ثانيا بينما صعد طولون المركز السابع عشر.

وانفرد موناكو بالتالي بالصدارة بعدما فاز على مضيفه سوشو ١/٣. وتابع الليبيري جورج ويا تألقه فسجل هدفين لموناكو في الدقيقتين ٣١ و٥٥ وانفرد بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٩ اهداف مقابل ٧ لبابان في حين سجل مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا هدفا واحدا في الدقيقة ٤٣. اما هدف سوشو الوحيد فاحرزه كافيليا ٨٣.

وتغلب باري جرمان وهو الوحيد الذي لم يهزم هذا الموسم على ضيفه نانتي بهدف سجله لاعب وسط مرسيليا السابق لورتن فورنييه في الدقيقة ٧٩ اثر تمريرة من دانيال براقو بعد قليل من طرد صانع العاب نانتي البولندي تاراسييفيتش.

وحقق نيم فوزه الاول عندما هزم كان ١/٢. سجل للفائز برنارديه ٧ و٤٥ وللخاسر زيدان ٤٠.

كذلك فاز ليل على ليون ١/صفر سجله رولين ٨٨ وتولوز على نانت ١/٢. سجل للفائز دليبش ٨٠ ودوبيف ٨٦ وللخاسر لوكو ٤١. وتغلب بالنتيجة ذاتها كاين على لوهافر. سجل للفائز باي ٤٦ وريو ٧٠ وللخاسر تيبهي ٥٤.

وتعادل ريمز ولنس صفر/صفر وسانت اتيان واوكسير ١/١. سجل للمضيف التشيكي موراقشيك ٢٨ وللضيف برونييه ٤٧.

وتقام مباراة متز ومونبلييه اليوم الجمعة.

الدوري الانجليزي

## مانشستر في القمة.. والبطل يبحث عن هوية

تصدر مانشستر يونايتد بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم للمرة الاولى في الموسم الحالي بعدما قاده المهاجم الاسكتلندي الدولي براين ماكلير الى الفوز على ضيفه اولدهام بهدف سجله براسه قبل نهاية المباراة بخمس دقائق في ختام المرحلة الرابعة اثر تمريرة من نيل ويب.

وعجز مانشستر سيتي عن تحقيق فوزه الرابع على التوالي فتعادل ومضيفه نوريتش من دون اهداف مع انه كان مسيطرا تماما على الشوط الثاني فهبط الى المركز الثاني بفارق الاهداف.

وصعد كوفنتري الى المركز الثالث نتيجة فوزه على شيفيلد يونايتد ١/٣. وسجل ديفيد سميث هدف كوفنتري الاول في الدقيقة ٨ من ركلة جزاء اثر عرقلة من جون بمبرتون للناشيء بول فورلونغ ٢٢ عاما داخل المنطقة وسجل ايان برايسون هدف التعادل في الدقيقة ١٤ ثم اضاف فورلونغ وروبرت روزاريو هدفين لكوفنتري في الدقيقتين ٢٨ و٣٥.

وحقق ليدز يونايتد الذي صار رابعا نتيجة كاسحة على حساب مضيفه ساوثمبتون باربعة اهداف سجلها غاري سبيد ٣٣ و٨٧ وغوردون ستراكان ٥٦ و٦٩ من ركلتي جزاء وطرد مدافع ساوثمبتون نيل رادوك في الدقيقة ٥٩ بداعي الخشونة.

وخاض توتنهام افضل مباراة له هذا الموسم ففاز على مضيفه نوتنغهام فوريست ١/٣ ولم يتمكن الاخير من الثأر لهزيمته امام توتنهام في المباراة النهائية لكأس انجلترا في أيار الماضي.

وافتتح نايجل كلاف التسجيل لنوتنغهام في الدقيقة ١٠ ثم سجل غاري لينيكر هدفه الرابع هذا الموسم وغوردون ديوري وغودني بيرغسون اهداف توتنهام في الدقائق ٣٨ و٦٧ و٨٩.

وفاز شيفيلد ونسداي على ايفرتون ١/٢. سجل للفائز داني ويلسون ٥٤ والمدافع الدولي القديم فيف اندرسون ٨٧ وللخاسر دايف واطسون ٦٥.

وانتزع وست هام اول فوز له في الموسم عندما تغلب على ضيفه استون فيلا ١/٣. وبعدما سجل طوني دايلي الهدف الاول في المباراة لاستون فيلا في الدقيقة ٤٩ ورد وست هام بثلاثة اهداف لمايك سمول ٦٥ وليروي روسينيور ٦٦ والمدافع كيني براون ٨٦.

وتعادل تشلسي ونوتس كاونتي ٢/٢. وقد تقدم الفريق الضيف بهدفين لطومي جونسون ٤ وكيفن بارتليت ٤٨ ثم سجل الفريق المضيف مثلهما بواسطة بول ايليوت لاعب رينجرز الاسكتلندي السابق ٥٤ وجو الون ٦٣.

يذكر ان المرحلة الرابعة افتتحت مساء الثلاثاء عندما فاز ارسنال على لوتون ٢/صفر وهو الفوز الاول له هذا الموسم وكريستال بالاس على ويمبلدون ٢/٣ وليفربول على كوينز بارك رينجرز ١/صفر. وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ـ مانشستر يونايتد ١٠ نقاط ٢ـ مانشستر سيتي ١٠ نقاط ٣ـ كوفنتري ٧ نقاط ٤ـ ليدز ٧ نقاط ٥ـ ليفربول ٧.

## خسارة رومانيا امام الولايات المتحدة

خسرت رومانيا امام الولايات المتحدة صفر/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في بوخارست في حضور خمسة الاف متفرج.

وسجل بالبوا وموراي هدفي المباراة في الدقيقتين ٤٠ و٥٨.

## مدرب مؤقت لفريق البرازيل لكرة القدم

عينت البرازيل التي لا تزال تبحث لنفسها عن بديل دائم لمدربها المفصول باولو روبرتو فالكاو مدربا مؤقتا هو ارنستو باولو.

وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان باولو الذي سيستمر في عمله كمدرب لنادي وبتافوجو سوف يتولى تدريب الفريق القومي البرازيلي استعدادا لمباراته الودية امام منتخب ويلز في كارديف يوم ١١ ايلول القادم.

## رودا يتصدر الدوري الهولندي

تعادل رودا كيركراد ومضيفه فيتس ارنهم من دون اهداف فانفرد الاول بصدارة بطولة هولندا لكرة القدم برصيد خمس نقاط في اختتام مرحلتها الثالثة.

وحقق ايندهوفن حامل اللقب فوزا سهلا خارج ارضه على فورتونا سيتارد ٥/٢ وتعادل دوردريشت ولاهاي ٢/٢ واوتريخت وروزيندال فالفيك ١/١ وخسر غرافشاب امام فيللم تيلبورغ ٢/١.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وجعلنا من الماء كل شيء حي»

صدق الله العظيم

طلال عبدالجواد الجبور - كيميائي -

## علم دراسة الماء.. وارتباطه بالعلوم الارضية

ان علم دراسة الماء - ونعني به علم الهيدرولوجيا - هو ذلك العلم الذي يتعلق بمياه الارض من حيث وجودها ودورانها وتوزيعها وخواصها الكيميائية والفيزيائية والعمليات التي ترتبط بانتقال مصادر المياه او تجديد وتزويد هذه المصادر وشحنها بكميات متجددة من المياه. وهي باختصار تعني انتقال المياه في دورة هيدرولوجية كاملة من سطح الارض الى طبقات الجو العليا بواسطة الهواء، ومن ثم تتساقط عبر طبقات الارض، ولهذا فان هذه الدورة تمر عبر ثلاثة اجزاء من مجموع المنظومة الارضية وهي الغلاف المائي والغلاف الجوي والغلاف الصخري، وليس لهذه الدورة بداية او نهاية محددة.

ان العديد من علوم الارض التي تشمل الجيولوجيا والهيدرولوجيا وعلم الاجواء وعلم المحيطات وكذلك الهيدروجرافيا والهيدرومتري، وكل هذه العلوم ذات علاقة بالمياه الارضية. ولكن هيدرولوجيا المياه الارضية تعتبر علما متخصصا يربط عناصر من الجيولوجيا والهيدرولوجيا وميكانيكا الموائع. واما علم الجيولوجيا فهو الذي يهتم بدراسة توزيع المياه الارضية من حيث تركيبات طبقة الصخور التي تختزن بها الماء، وهل هي نفاذة ام غير نفاذة. اما الهيدروجرافيا فهي العلم الذي يصف الظروف الطبيعية لكافة المياه على سطح الارض. والهيدرومتري فهو علم قياس المياه. وعلم ميكانيكا الموائع الذي يفسر حركة المياه. ومن هنا نلاحظ التداخل والترابط بين هذه العلوم جميعها.

ويجدر بنا هنا ان نذكر علاقة هيدرولوجيا المياه الجوفية واثرها في عمليات التنقيب وانتاج النفط حيث غالبا ما يوجد النفط مختلطا مع الماء، او قد يكون خليطا ثلاثيا من الماء والنفط والغاز، ومع ان قانون ميكانيكا الموائع هو الذي يطبق في الحالة الجوفية، وكذلك في الخليط السابق الذكر، الا ان طبيعة الماء المرافق للنفط تختلف تميزه عن المياه الجوفية الاخرى بمفهومها العام حيث توجد فوارق جوهرية من حيث نوعية الماء وطرق استخراجه، وكيفية استخدامه وكذلك عمق تواجده.

ومجالات علم الهيدرولوجيا واسعة وبالغة التشعب لانه علم متشابك في فروعه مع علوم اخرى كثيرة، مستعينا من هذه العلوم ومتكاملا معها، وذلك لاغراض استغلالاته الخاصة وتفسيراته العلمية لذلك فهو يستند الى علوم الفيزياء والهيدرولوجيا يصل الى الغلاف الهوائي فانه يتداخل في مجالات علم «الارصاد الجوية وعلم المناخ»، ومن حيث الغلاف المائي فانه يتشابك مع علوم «المحيطات، والمجاري السطحية، وعلم الجليد وغيره». وامتداده من خلال الغلاف الارضي اي اليابسة، فان للهيدرولوجيا علاقة بعلوم الزراعة والمحاصيل وكذلك علم «النبات والحيوان»، من حيث معالجة المياه الملوثة واستخداماتها في الري، والصناعة، وتربية الاحياء المائية كالاسماك وغيرها. لهذا فان علم الهيدرولوجيا علم بالغ التشعب ومتشابك في اصوله وفروعه.

## طابعة كاتمة للصوت...

انتجت مؤخرا احدى الشركات الاوروبية، طابعة مدمجة، يمكن الاحتفاظ بها داخل درج المكتب، او استخدامها في السيارة، اما كيفية طباعة هذه الطابعة، فانها تعمل وفق نظام يسمى (فقاقيع الحبر) اذا جازت التسمية، انيملك رأس الطابعة ٦٤ انبوبا يبلغ قطر كل منها (٥٠) ميكرومترا (الميكرومتر جزء من الف من المليمتر) وفيه يسخن الحبر السائل لانتاج قطرة صغيرة تنتفخ ثم تنفجر نافثة الحبر على الورق.

وتتميز هذه الطابعة بسرعتها الفائقة ونوعية طباعتها الممتازة التي تقارب في جودتها طابعات اللايزر، بالاضافة الى ذلك فهي كاتمة للصوت ولا يتعدى صوتها ٤٥ دسيبل) وتعمل على بطارية، يمكن شحنها من حين الى آخر، ويبلغ وزنها (٢) كيلو غرام وحجمها ٣١×٢٦×٥ سنتمتر، وهي مزودة بثمانية انواع من الحروف والسمات، وبخرطوشة للورق تسع حوالي ٣٠ ورقة بيضاء.



## هليكوبتر لمراقبة الغابات...

بعد ان تفشت اتلافات النباتية التي تفتك سنويا بعشرات الالاف من الكيلومترات المربعة من الغابات والاشجار المثمرة، ابتكرت احدى الشركات الايطالية طرازا جديدا من طائرات الهيليكوبتر وجرى تجهيزها باجهزة وادوات متطورة ومن ابرزها انها تستطيع الطيران مدة ست ساعات متواصلة دون توقف. كما انها تستطيع الهبوط في اي مساحة ارضية منبسطة، تبلغ ٢٧٥ مترا مربعا.

وهي قادرة على نقل خمسة اشخاص مع حمولة ٤٥٠كم من التجهيزات و٥٠٠ لترا من المبيدات لمكافحة الافات الزراعية، وتحمل منظارا مكبرا تصل طاقته الى ٨٥٠ مرة وذلك لدراسة الاشجار المختلفة ومعرفة طبيعة الافات الفتاكة.

ويصل وزن الطائرات محملة الى ٤٥٠٠ كيلو غرام، وهي قادرة على تسجيل نسبة التلوث في الجو ومراقبة الغابات ودراسة طبيعة الارض وتحديد اماكن وتواجد المياه والينابيع.

## التكنولوجيا الحيوية تغير وجه العالم

# جراثيم عجيبة تنظف البحار وتحول النفايات الى حلوى!!

الخيط الحريري الذي تنسجه العنكبوت الذهبية، مرن ومطاط ولكن قوته تزيد خمسة اضعاف على قوة خيط مماثل من الفولاذ، ويمكن ان تصنع منه حبال متينة للمظلات «باراشوت» وخوذ وصدرات واقية من الرصاص.

ويقول «ستيفن لومباردي» الاختصاصي بالاحياء المجهرية في «مركز الابحاث والانماء والهندسة» التابع للجيش في مساتشوستس، ان من المؤسف ان العناكب في الاسر تعجز عن انتاج الكميات المطلوبة من الحرير، لاستخدامه على نطاق واسع.

وبهدف تذليل هذه العقبة، انتزع لومباردي جينة من احدى خلايا العنكبوت الذهبية، وزرعها في جرثومة «بكتيريا» تعيش في زجاجات مختبرة. وما لثبت هذه الجرثومة ان اخذت في الانقسام، ويقول لومباردي (اصبح لدينا بين ليلة وضحاها ملايين الجراثيم). وداخل كل منها مجموعة من جينات العنكبوت. وتعمل هذه الجراثيم على انتاج البروتين الضروري لصنع حرير العناكب. وفي حال تعزيز عملية الانتاج سيتوافر للجيش كل ما يحتاج اليه من حرير.

والجراثيم عبارة عن احياء صغيرة متسللة، لزجة، عدائية تفسد اللحوم وتنشر الامراض. لكن الجراثيم في نظر جيل جديد من العلماء «عبيد» طائعون، ماهرون، يشفون الامراض، وينظفون بقع النفط المتسربة ويصنعون اصنافا لذيذة من الشوكولاتة.

وقد برزت هذه القوة الجرثومية العاملة بفضل صناعة التكنولوجيا الحيوية الحديثة، التي لم تكن معروفة قبل عشر سنين، فباتت اليوم صناعة قوامها نحو مليار دولار. وقد توقع الفيزيائي فريمان ديسون من جامعة برنستون في نيوجرزي ان تغير التكنولوجيا الحيوية وجه العالم على نحو اعمق من التغيير الذي احدثته الثورة الصناعية.

وينجم تفاؤل ديسون، من براعة «جراحي» الجينات، امثال لومباردي، الذين يقطعون الخيوط الجزيئية الوراثية ويصلونها داخل الخلايا الحية، فهذه الخيوط تخطط منهجية الخلية، فتحدد مثلا، اذا كانت وظيفة الخلية تحويل الحليب لبنا ام جبنا.

وفي السنوات الخمس عشرة الماضية، تعلم «جراحو» الجينات الوصول الى «القصاصة» المجهرية التي يحتاجون اليها وقطعها واخراجها من «احشاء» الخلية، فيستأصلون اجزاء خلوية من بطانة بنكرياس بشري، مثلا، ثم يعيدون وصلها داخل خلايا جراثيم عادية، فتكتسب هذه الجراثيم المعدلة قدرة خلايا البنكرياس البشري على انتاج الانسولين.

وحين تشرع هذه الكائنات المجهرية «المطعمة» في التكاثر، تتأهل للعمل كمصنع كيميائي متكامل ينتج المادة المطلوبة دون خطأ.

واغرب منا في الامر ان الجراثيم تنتج نسخا كاملة عن ذاتها باعداد هائلة، وتتكاثر الجرثومة الواحدة الى اثنتين، فاربع، فثمان. ويبلغ تعدادها مليارا في اقل من يوم، وكل ما تطلبه هو غذاء كاف للمجموعة المتكاثرة.

وفي اواخر السبعينات، كان يتم سجن ٥٠ مليون من بنكرياسات الحيوانات سنويا لاستخراج الانسولين المستعمل في معالجة السكري. اما اليوم ففي امكان (وحدة انتاج) بحجم ثلاجة صغيرة، تحتوي على خلايا وراثية معدلة، ان تضخ يوميا كمية من الانسولين، اكبر وانقى من تلك التي تنتجها بنكرياسات مئة حيوان مدى حياتها.

والجيل الاول من منتجات الجينات المعدلة ادوية في معظمه، وهو اول الغيث، اما الجيل التالي فسيكون فيضا عارما. فصناعة التكنولوجيا الحيوية تصبو الى ابتكار منتجات عادية للاستخدام اليومي. كمقاومات التجمد (انتفرين) وعلف الحيوانات والمواد المنظمة. ويامل آرل هاربيون رئيس شركة «مونسنتو» الكيميائي العملاقة ان تصبح التكنولوجيا الحيوية قوة كبرى في القرن الحادي والعشرين كما الكيمياء والفيزياء في القرن العشرين. ويضيف هاربيسون، ان مقارنة علم الحياة «البيولوجيا» القديم الجديد هي كمقارنة بغل، بجرار زراعي حديث.

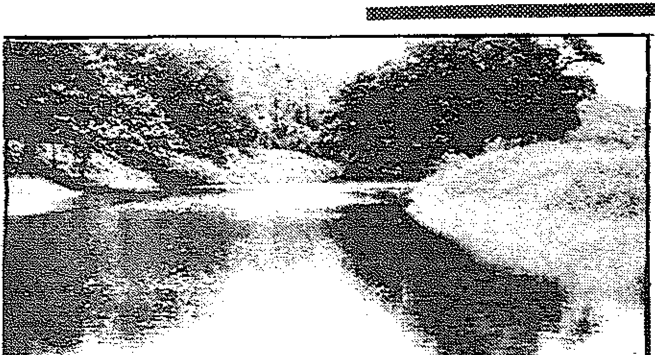
### «جينات الانتحار»

ثمة «حيلة» جديدة تسمى «جينات الانتحار» قد توفر وقاية من جراثيم عرضية تجنح فعلا الى سلوك مؤذ. تولج جينات الانتحار في الحمض النووي (DNA) داخل خلية الجرثومة، وتامرها «بالانتحار» حالما تتم عملها، وهذا الامر بالتدمير الذاتي قد يرتبط بتغير خارجي. كالظلام او البرد او النقص في كمية الطعام الخصوصي وبهذه الطريقة تنفق الجراثيم التي تاكل بقع النفط، قبل ان تتسنى لها مغادرة مياه المحيط!

وقبل ٢٠ عاما، كانت فكرة استخدام الجراثيم في صنع نسيج العنكبوت او البلاستيك او الشوكولاتة خرافة علمية. اما الآن فيبدو ان هذه المنتجات قد تتوافر على نطاق واسع بعد بضع سنوات. ويفكر العلماء في جامعة ستانفور ومعهد مساتشوتس للتكنولوجيا - ومراكز ابحاث اخرى، في طرق لاستخدام الجراثيم لانجاز اعمال تبدو بعيدة المنال. كصنع اجزاء دقيقة لاجهزة «كمبيوتر حيوي» مجهري حيث يكون كل مفتاح الكتروني جزيئا واحدا.

وقد لا تتمتع الجراثيم المعدلة بذكاء يؤهلها لاحتساب الضرائب، لكن عباقرة التكنولوجيا الحيوية سيعملون على تحويل هذه الكائنات الصغيرة السيئة السمعة قلبا نابضا لثورة صناعية جديدة في القرن الحادي والعشرين.

# الارض.. كوكب تغطيه ثقوب سوداء..



كان الثقب الاسود حتى اليوم، نظرية سماوية رؤيوية تبدو بعيدة. وهو ينجم بشكل رئيسي عن التقوض التجاذبي لنجوم عملاقة، ليلتهم كل شيء، الضوء والمادة، دون ان يترك اي اثر منهما. ومن الطبيعي ان يؤدي ذلك الى افتراض فيه بعض المؤاساة. ومن فرط ما يثقل الثقب الاسود بالمادة النجمية المجاورة، لا بد ان ينفجر ويتحول الى نبع ابيض يقذف المادة الزاخرة كما الوحش الخرافي الذي افرط في تناول السموم.

الا ان العالم السوفياتي أ.ب. ترفيمنكو وهو عضو في اكاديمية علمي الفلك والجيوديسيا في الاتحاد السوفياتي، نشر حديثا في مجلة Astrophysics and Space Science، نظرية مميزة تقول ان الكون والارض من ضمنه، باجمله - مفعم بثقوب صخرية سوداء، ووفقا لتروفيمنكو، تتجاذب هذه الثقوب فيما بينها وتتسبب بانحرافات تجاذبية محلية في قشرة الارض بالاضافة الى الانفجارات البركانية، وان كان تروفيمنكو محقا، فيجب ان نخلص للقول بان مجموع الانحرافات التجاذبية المحصية وعددها ١٢٦، والتي نسبت حتى الان الى كتل اشد كثافة من معدل القشرة الارضية، تنطوي على عدد مماثل من الثقوب السوداء، وهكذا تمسي الانحرافات التجاذبية المراقبة في القمر والمريخ - والتي تعرف بالتراكيز الكتلية - وتنسب الى كتل اشد كثافة ثقوبا سوداء هي ايضا.

ويتابع تروفيمنكو قائلا انه لدى امتلاء احد الثقوب السوداء، ينفجر ويقذف ثلاثة انواع من النيوترينوات ثم التعرف عليها. وعند مسافة تبلغ كيلومترا واحدا. يكون تدفق هذه النيوترنيوات اقوى من تدفق النيوترنيوات التي تاتينا من الشمس بنسبة توازي الف ضعف.

الا ان هذه القيمة تعود الى حجمها ما ان تبلغ المسافة مئات الكيلومترات، وحدها كواشف للنيوترينوات توضع قرب الانحرافات المذكورة انفا «وعددها ١٢٦»، ستتيح معرفة ما اذا كنا نقطن حقا في كوكب تغطية ثقوب سوداء.

## الجديد في الطب

# فيتامين مضاد للسرطان

نشر فريق علمي يعمل في مركز اندرسون للسرطان التابع لجامعة تكساس في مدينة هيوستن في الولايات المتحدة، نتائج ابحاثه حول مادة تحول دون الاصابة ببعض انواع السرطان، وذلك في مجلة (New England Journal of Medicine) في عددها الصادر في ايلول الماضي، وعادت، توصف هذه المادة/ وهي مشتقة اصطناعيا من الفيتامين A وتعرف بالحمض الرتيني (Retinoic Acid) لعلاج حب الشباب.

وتناولت ابحاث فريق عالم السرطان وون كي هنغ (Wan Ki Hong) نوعا مميزا من انواع السرطان، اذ تبين انه تظهر عند المدخنين الذين عولجوا بنجاح من سرطان الفم والحنجرة والبلعوم، اورام خبيثة جديدة وذلك في القصبة والمريء، وتبلغ نسبة الاصابات عادة حالة من كل ثلاث حالات، لذلك سعى الاستاذ هنغ وفريقه للعمل على الحد من ظهور (انواع السرطان الثانوية)، ويبدو انهم توصلوا الى هدفهم باستعمال جرعات قوية من الحمض الرتيني، اذ اختاروا (١٠٠) مريض مصابين بسرطان الفم او الانف او الحنجرة. واعطوا (٥٠) منهم جرعا مرتفعا من الحمض الرتيني عن طريق الفم. في حين ان الباقين وعددهم (٥٠) شخصا تناولوا دواء غفلا (Placebo) وهو تركيب دوائي خال من التاثير العقاقيري يعطى للمرضى كوسيلة مراقبة في تقييم الادوية التي يعتقد ان لها فعلا عقاقيريا، استمروا في ذلك سنة كاملة. وبعد مرور (٣٢) شهرا لم يسجل العلماء سوى اصابتين بالسرطان الثانوي في المجموعة التي خضعت للعلاج في حين ان مجموعة المراقبة عرفت ١٢ اصابة.

وعلى الرغم من التاثيرات الثانوية الخطيرة (اذ اصيب ربع المرضى الذين خضعوا للعلاج بجفاف الجلد وتوسفه. اي انقشار وطرح الجلد والظهارة السطحية) بالاضافة الى ان الدراسات الاخرى المتعلقة بمشتقات الفيتامين (A) ليست قاطعة.

ويبقى الدكتور هنغ متفائلا، فاليوم، وفي كل انحاء العالم، هناك عشرات الابحاث التي تجري حاليا لتولد الامل. بمشتقات الفيتامين (A) لفعلها الكامن المضاد للسرطان (وان لم يتم اثباته بعد).

## «ترانت» اكبر محرك في العالم

اجرت شركة رولزرويس في العام الماضي، تجارب على محرك من طراز (ترانت)، وهو اكبر محرك طيران عنفي نفاث (Turboreactor) في العالم، ويتراوح قطر النفاخ فيه بين ٢,٤ و ٢,٧٩م وذلك حسب التعديلات التي قد تضاف اليه.

ويعتبر اكثر المحركات فرادة في العالم لأنه ذو تركيبة معقدة تتالف من ثلاث مراحل للانضغاط (النفاخ، والضاغط متوسط الضغط والضاغط مرتفع الضغط) وثلاث عنفات، ويسمح بأداء امثل لكل مجموعة (ضاغط + عنفة) اما مردوده التحريكي الحراري الهوائي، فهو افضل ما يمكن تحقيقه.

ويبلغ قطر المحرك الحالي (ترانت ٦٠٠) ٢,٤ مترا وقوة دفعه من ٢٩,٥ الى ٣١ طنا عند الاقلاع من نقطة، وسيبدأ استخدامه مطلع عام ١٩٩٣ على طائرات بثلاثة محركات طراز دوغلاس (MD-11).

اما العام ١٩٩٥ فسيشهد ظهور المحرك (ترانت ٧٠٠) ذو القطر ٢,٤٨ مترا وقوة الدفع ٣٢ طنا. وسيركب في طائرة الايربوس (A) ٣٣٠/ طائرة بمحركين.

وهناك ايضا المحرك (ترانت ٨٠٠) المصمم خصيصا لطائرة البوينغ (٧٧٧) المستقبلية ويبلغ قطره ٢,٧٩ مترا وقوة دفعه ٣٨,٥ طنا.

وتقوم شركة رولز رويس حاليا بالتحضير للمحرك (سوبر ترانت)، المزود بمولد غازي وتبلغ قوة دفعه ٤٣ طنا، والجدير بالذكر ان شركات يابانية والمانية وفرنسية اخرى ساهمت في ٢٠٪ من مجمل العمل على تطوير هذا المحرك.

## فرنسا تنتج محرك سيارة كهربائيا

تمكنت مؤسسة صناعية فرنسية من انتاج محرك سيارة كهربائي، وقد استمرت التجارب سنوات عديدة على هذا الطراز من المحركات. ومن المتوقع ان تبدأ عملية الخدمة العملية لهذا الابتكار خلال سنتين على ابعد تقدير.

وتتميز هذه المحركات التي تستمد طاقتها من بطارية كبيرة، بأنها لا تسبب اي تلوث او ضجيج، هذا اضافة الى انها نادرة الاعطال قياسا الى المحركات الاحتراقية المستخدمة حاليا.

وتستخدم البطارية النيكل مع الكاديميوم والرصاص ويتراوح وزنها بين ٤٥ و ٦٥ كيلوغراما. وعندما تضعف قوتها على توليد الطاقة المحركة، يمكن تعبئتها مجددا في مراكز خاصة، وذلك دون نزعها من السيارة.

وبعد قطع مسافة ٦٥٠٠ كيلومتر، تحتاج هذه البطارية المبتكرة الى اعادة تعبئة بالمياه الخاصة.

وتصل السرعة القصوى للسيارة ذات المحرك الكهربائي الى ١٦٠ كيلومترا في الساعة.

## مضادات الانهيار للتغلب على القلق والارق...

نظرا لازدياد التوتر لدى الغربيين، بسبب اسلوب حياتهم اليومي السريع جدا، فان شركات تصنيع الادوية والعقاقير تتنافس على انتاج المهدئات والمسكنات الجديدة...

ويرى الاختصاصيون ان استعمال مضادات الانهيار على نطاق ضيق، يمكن ان يقلص، او حتى يزيل تماما هذه الازمات الاكتئابية، والتي تتمثل بالشعور المفاجىء بالذهول، او الكابوس، او الخوف المفاجىء الذي يشل الحركة، وهو ما يسميه الاطباء بـ (العطل المفاجىء).

وقد انتجت مؤخرا مادة جديدة، تبدو فعالة جدا، وهي (كلوميبرامين)، فهي تزيل اذا استخدمت بمقادير خفيفة، تدريجيا الظهور المتكرر (للعطل المفاجىء)، وعندما تزول هذه «الاعطال» ينبغي وقف العلاج فورا، ولا ينبغي استعماله مجددا الا في حالة وجود انتكاسة.

ويعتقد الاختصاصيون ان هذا التقدم الجديد ضد القلق، يفسح المجال امامنا لكي نتجاوز (مرض العصر) ونعيش بسلام.

، اما الدواء الجديد الذي يستطيع ان يقدم النوم لمن يشعر بالارق، ويسمح بتجنب الحبوب المنومة التقليدية، فهو (ليتيكالم) الذي يحتوي على تاثيرات ثلاثة نباتات وهي الزعرور الذي ينظم نبض القلب، والزيزفون وملكة الغابة.

وباستخدام هذا الدواء الجديد، تختفي الانعكاسات الثانوية، ولا يعتاد عليه الشخص، وقد اختبر العلاج الموجود على شكل اقراص، على المتبارين في سباق باريس - داكار . ويتم تناول هذا الدواء، الذي يأخذ طريقه الى الاسواق، ما بين ١ و٣ اقراص يوميا في حالة التوتر البسيط، و٣ اقراص في حالات اضطرابات النوم.

ولكن القول الفصل يبقى في رأي الطبيب المعالج!!..



## «العقار الباعث على الحياة»....

# دواء جديد لمرض ذبابة الـ «تسي تسي»

تسبب المثقبيات الطفيلية التي تنقلها ذبابة «التسي تسي» مرض النوم الذي ينتشر في معظم القارة الافريقية جنوبي الصحارى، وقد تمت مؤخرا موافقة كل من الادارة الامريكية للاغذية والادوية ومنظمة الصحة العالمية على وضع عقار جديد لمعالجة هذا المرض، واطلق على عقار الارنيديل هذا اسم «العقار الباعث على الحياة»، لانه ادى لشفاء اكثر من ٦٠٠ مريض كانوا يعانون من هذا المرض.

وتقدر منظمة الصحة العالمية انه بامكان عقار الارنيديل شفاء حوالي ٣٠٠٠ مصاب سنويا، وسوف تتوفر كمية كافية منه لمعالجة كافة المصابين.. وباسعار لا تزيد عن اسعار العقاقير الاخرى التي هي قيد الاستعمال الحالي مثل البنتاميدين والسورامين.

ان اولى اعراض مرض النوم هي الشعور بالتعب، وحمى خفيفة، يتبعها شعور بالنعاس والم في المفاصل، وارتفاع شديد في درجة الحرارة وتضخم في الكبد، ومع استفحال المرض، تغزو الطفيليات الجهاز العصبي المركزي فتسبب تدهورا عقليا او ذهنيا تتبعه غيبوبة واخيرا الموت..

ومن المعروف ان الادوية والعقاقير الموجودة حاليا غير فعالة عند اصابة الدماغ، كما ان العقار الوحيد القادر على ملاحقة المثقبيات الى الدماغ هو عقار *Metarsaprel* المكون اساسا من الزرنيخ وليست له اي مضاعفات جانبية تذكر، اما الارنيديل فيعمل

بطريقة مختلفة عن طريق اعاقة عمل كريوكيل الاونيتين وهو انزيم يعمل على تركيب المواد الكيميائية الخلوية الحية (متعدد الامين) من مركبات ابسط.

ويستخدم متعدد الامين هذا في عملية ازالة الرسائل الوراثية، وبدونه لا تستطيع الطفيليات انتاج مواد خلوية جديدة، كذلك يمنع الارنيديل الطفيليات من انتاج بروتينات جديدة تسمى مولدات ضد سطحية، لذلك نجد المثقبيات المسؤولة عن مرض

النوم، تستطيع تفادي الجهاز المناعي عند الانسان، بتغيير المولدات ضد السطحية التابعة لها، وبحيث يستطيع قسم قليل منها الافلات من هذا الجهاز عندما يتعرف على الطفيليات الغريبة ويهاجمها وذلك بسبب قدرتها على التمويه.

اذا يستطيع الارنيديل منع الطفيليات من تشكيل مولدات ضد سطحية جديدة وبالتالي يتركها قابلة للتاثر بهذه المادة، ولان خلايا الانسان تنقل الرسائل الوراثية بالطريقة نفسها التي تنقلها الطفيليات، فهي تتاثر بمادة الارنيديل ايضا، لكن لحسن الحظ تستطيع الطفيليات امتصاص الارنيديل بسرعة تفوق سرعة امتصاص خلايا الانسان لهذه المادة.

لقد استخدم الناس سابقا ثنائي فلوروميتل الاورنيتين او *DFMO* الاسم السابق والقديم للارنيديل لمكافحة سرطان القولون. اما اليوم فان استخدام هذه المادة (الارنيديل) لمعالجة العدوى الفيروسية يبدو ممكنا.

لان تكاثر الفيروس يعتمد على الانتقال السريع للحمض الريبي النووي منقوص الاوكسجين، بواسطة الخلايا المصابة التي تم اتلافها، لانتاج جسيمات فيروسية اخرى، وقد اظهرت ابحاث مستشفى (سانت ماري) في لندن انه بامكان مادة فلوروفيل الاورنيتين منع تناسخ الفيروسات مما يتيح للجهاز المناعي للانسان فرصة التخلص من فيروسات كانت موجودة سابقا، دون ان تظهر فيروسات جديدة.

لقد اظهر الارنيديل فعالية مذهلة تجاه امراض اخرى غير مرض النوم الافريقي، وهو بالتالي يستحق عن جدارة تسميته «العقار الباعث على الحياة».



هكذا من الاصل






## العراق يخفض مدة التجنيد لخريجي الجامعات

بغداد – رويتر – قالت صحيفة بابل امس انه سيتم خفض فترة الخدمة العسكرية لخريجي الجامعات من عامين الى ١٨ شهرا.
والخدمة العسكرية اجبارية للرجال الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ عاما ويمكن ان تمتد لاكثر من عامين في وقت الحرب.
ولم يرد تاكيد رسمي لهذا التقرير.

## انتشار الكوليرا بين اللاجئين الطوارق في الجزائر

الجزائر – رويتر: قالت السلطات الطبية امس ان الكوليرا انتشرت بين الوف اللاجئين الطوارق الفارين الى الصحراء الجزائرية من دولة مالي المجاورة وان اربعة اطفال ماتوا.
ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن لجنة طبية اقليمية قولها ان الوباء تسبب في وفاة اربعة اطفال واصابة ٤٤ آخرين.
وقالت حركة الطوارق قد بلغت الجزائر اول امس مغادرة ٢٣٠,٠٠٠ لاجيء. وقال عبداللطيف رحال وزير الداخلية ان الحكومة ارسلت مساعدات عاجلة الى المنطقة.

# بوش وميجر يبحثان اطعام الشعب السوفياتي والدول الصناعية تناقش منع انهيار اقتصاده

كينبنكبورت – رويتر: واصل جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش حول مساعدة الاتحاد السوفياتي على التحرك سريعا نحو اقتصاد السوق واطعام شعبه خلال شتاء يبدو قارسا.

وقال مسؤولون بريطانيون ان ميجر الذي وصل يوم الاربعاء اتفق مع بوش على ان المساعدة الغربية لدفع الاقتصاد السوفياتي الى نظام السوق الحرة يجب ان تقتصر على مساعدات فنية الى ان تطبق موسكو برنامجا اصلاحيا واسع النطاق.

ويناقش بوش وميجر ايضا كيفية مساعدة الغرب للاتحاد السوفياتي على مواجهة ما وصفه عدد كبير من المحللين بانه شتاء قارس. وقال بوش انه يجب ان تكون هناك «عملية منظمة» لتحديد الاحتياجات الضرورية.

واضاف بوش يقول للصحفيين «من الواضح ان شعب الولايات المتحدة عندما تصبح المسألة مسألة طعام والحيلولة دون موت مواطنين جوعا في الشتاء يود تقديم المساعدة.. ولكن لكي تضع برنامجا عليك ان تعرف كيف ستتم عملية توزيع الطعام».

وفي واشنطن قال زعماء ديمقراطيون انهم يرغبون في تحويل ما يصل الى مليار دولار من اموال الدفاع الاميركية الى مساعدات غذاء للاتحاد السوفياتي خلال فصل الشتاء.

وقال ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ان المساعدات يجب ان تقتطع من مشروع ميزانية الدفاع التي تصل الى ٢٩١ مليار دولار وذلك للحيلولة دون حدوث حالة من الفوضى السوفياتية والتي قد تتحول الى خطر نووي جديد.

وقال اسبين خلال مؤتمر صحفي «هذا دفاع بطرق اخرى.. خلال الحرب الباردة كان الخطر يتمثل في هجوم سوفياتي متعمد اما الان فان الخطر الاعظم هو فيما يبدو حدوث حالة من الفوضى في بلد يمتلك ٣٠,٠٠٠ سلاح نووي».

واجتمع بوش وميجر في وقت ينظر فيه الى بريطانيا بشكل واسع النطاق على انها تقوم بدور اكثر نشاطا في محنة الاتحاد السوفياتي مقارنة ببوش الذي كان في عطلة معظم فترة الازمة التي تفجرت بمحاولة انقلاب وقعت يوم ١٩ آب الحالي ضد الرئيس السوفياتي غورباتشوف.

من ناحية اخرى اجتمع مسؤولون من الدول الصناعية الكبرى السبع في لندن امس الخميس لمناقشة كيفية المساعدة في انقاذ الاقتصاد السوفياتي ولكن عقبات قد تواجههم بسبب عدم التاكد من الجهة التي يمكن التحدث اليها الان في موسكو.

وقال دبلوماسيون ان الدول السبع تشعر بالقلق بشأن تطور العلاقات بين المركز السوفياتي والجمهوريات مع اقتراب الشتاء وظهور خطر نقص الغذاء.

وقال هورست كولر وهو مسؤول في وزارة المالية الالمانية «يجب ان نعد انفسنا لتنظيم الحوار مع السوفيات ولكن الخطوة الاولى هي ضرورة معرفة من الذين سنتحاور معهم».

وكان كولر من بين المسؤولين الذين اجتمعوا في لندن للبحث في كيفية مواجهة الازمة السوفياتية.

ومن المقرر ان يجتمع نواب وزراء مالية الدول السبع في باريس اليوم الجمعة في اطار الجهود التي تبذلها هذه الدول لمنع حدوث انهيار اقتصادي في الاتحاد السوفياتي.

وقال مسؤولون بريطانيون يرافقون ميجر في زيارته في الولايات المتحدة ان هناك «مستويات واضحة للتفاهم» بشأن تقديم مساعدات غذائية وانسانية وفنية للاتحاد السوفياتي».

## زيادة ١٣ في المئة في وفيات الأميركيين بسبب القتل والايدز

واشنطن – رويتر – ذكر تقرير سنوي حكومي ان معدل الوفيات بين الاميركيين بسبب القتل ومرض نقص المناعة المكتسب ايدز زاد بنسبة ١٣ في المئة عام ١٩٩٠.

وقال تقرير المركز القومي لاحصاءات الصحة امس الاول ان امراض القلب لا تزال اكبر سبب للوفيات في الولايات المتحدة حيث مثلث ٣٣.٥ في المئة من حالة وفاة بلغت ٢,١٦٢,٠٠٠ حالة عام ١٩٩٠م

وتسبب السرطان في ثاني اكبر حالات وفيات حيث مثل ٢٣.٤ في المئة وجاءت السكتة الدماغية في المركز الثالث بالقائمة حيث تسببت في ٦.٧ في المئة من الوفيات

## واشنطن تعلن تأييدها لاستقلال جمهوريات البلطيق

كينبنكبورت، مين – رويتر: قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان الولايات المتحدة حثت الحكومة السوفياتية على الاعتراف بمسعى جمهوريات البلطيق «الحتمي» الى الاستقلال ولكنه لم يعلن اعترافا دبلوماسيا رسميا اميركيا بتلك الجمهوريات.

وقال بوش في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر «الولايات المتحدة مؤيد قوي لاستقلال البلطيق. وقد ابلغنا الاتحاد السوفياتي بهذا ونحن نحث الزعامة السوفياتية على الا تقف في طريق الارادة الحتمية وبزوغ هذا التغيير الحتمي».

## اقرار تعيين باكاتين رئيسا جديدا لـ «الكي.جي.بي»

موسكو – رويتر: اقر البرلمان السوفياتي ترشيح الرئيس ميخائيل غورباتشوف للبيروقراطي فاديم باكاتين لتولي منصب الرئيس الجديد للجنة أمن الدولة «كي.جي.بي» امس.

وتمت الموافقة على التعيين بالغالبية ٣٦٦ صوتا واعتراض تسعة اعضاء.

وقد حل باكاتين وهو وزير داخلية سابق محل فلاديمير كريوتشكوف عضو لجنة الطوارىء المتشددة التي استولت على السلطة لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي وهو رهن الاعتقال حاليا.

# جمهوريات البلطيق تبحث عن سبيل لحمل القوات السوفياتية على الانسحاب

ريجا، لاتفيا – رويتر: تسعى جمهوريات البلطيق التي تشعر ان الاستقلال صار قاب قوسين او ادنى جاهدة الى حل مشكلة كيفية التخلص من الوف من القوات السوفياتية على اراضيها.

وقد فشل مسؤولون لاتفيون بعد اربع ساعات من المحادثات اول امس الاربعاء في اقناع قوات وزارة الداخلية بالانسحاب.

وانسحب هذه القوات من المهام الاولى التي اتخذت الجمهورية على عاتقها تحقيقها حتى يصبح الاستقلال الذي اعلنته منذ اسبوع حقيقة واقعة.

وفي الايام الثلاثة الماضية اعترفت حوالي (٣٠) دولة غربية باستقلال الجمهوريات الثلاث ولم يبق سوى دول غربية قليلة لم تعترف بعد بهذا الاستقلال منها الولايات المتحدة.

وقد اعلنت اوكرانيا وروسيا البيضاء ومولدوفيا ايضا استقلالها.

وفي ليتوانيا التي اصدرت اعلان استقلالها في اذار ١٩٩٠ قال الرئيس فيتوتاس لاندسبرجيس انه يتعين على الجيش السوفياتي ان يبدأ الانسحاب بحلول نهاية العام. وقال ان عملية الانسحاب قد تستمر حتى العام ١٩٩٤ على الاقل حتى تكتمل.

وقال مسؤولون حكوميون ان وزير الداخلية اللاتفي الواس فازنيس توجه الى موسكو في محاولة لممارسة مزيد من الضغوط بعد جلسة مفاوضات استمرت اربع ساعات مع القائد المحلي لقوات وزارة الداخلية.

وقد رفض الميجر سيسلفاس مليتيكيس رفضا قاطعا طلب الحكومة اللاتفية حل قواته.

وقال ضباط من قوات وزارة الداخلية للصحفيين خارج قاعدتهم في احدى ضواحي ريجا انهم ليس لديهم خطط للانسحاب.

وكان الرئيس اللاتفي انتوليس جوربونوفوس قد قال في وقت سابق انه يتوقع ان يتم حل قوات وزارة الداخلية في ثكناتها في ريجا خلال يوم او يومين.

ووضع على راس اولوياته طرد هيئات الامن المركزية التي كانت ادوات السلطة السوفياتية.

وفي العاصمة الليتوانية فيلنيوس اجتمع لاندسبرجيس مع القائد الجديد لمنطقة البلطيق العسكرية فياتشيسلاف ميرونوف للمطالبة بانسحاب جميع القوات السوفياتية

وقال «اعتقد انه يتعين ان يبدأ ذلك هذا العام». غير انه اضاف قوله من غير الواقعي توقع ان ينسحب الجيش قبل ان ينسحب من المانيا لكن يتعين بدء العملية.

واقترح ان يبدأ الانسحاب من جمهوريته بسحب وحدات قوات وزارة الداخلية

وقال لاندسبرجيس «لقد قلنا انه ينبغي قبل كل شيء ازالة خطر الاعمال الارهابية لقوات وزارة الداخلية من ليتوانيا».

وفي برلمان لاتفيا اقام رجال ميليشيا لاتفيون معسكرا منذ قامت قوات وزارة الداخلية بعرض اخير للقوة حين اطلقت اعيرة نارية في وسط ريجا بعد اعلان الاستقلال.

ويحاول الرئيس جوربونوفوس التفاوض على انسحاب جهاز الامن «كي جي بي» والجيش

وقال انه يتوقع ان تعترف الولايات المتحدة باستقلال لاتفيا في بداية الاسبوع القادم وان لاتفيا تستعد للاعتراف الدبلوماسي باسرائيل

واضاف قوله ان المفاوضات بشأن انسحاب الجيش السوفياتي ستستغرق وقتا اطول. غير انه امتنع عن تحديد موعد نهائي لانسحاب القوات التي يقدر قوامها بنحو ٧٦٠,٠٠٠ جندي

# ايغلبرغر: الغرب مازال يعترف بغورباتشوف

لندن – قال لورنس ايغلبرغر مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي يتابع عن كثب تطورات الاحداث الراهنة في الاتحاد السوفياتي في رده على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية عن مستقبل غورباتشوف في اعقاب الاحداث الاخيرة انه لا يمكن التنبؤ بذلك لان غورباتشوف لا يزال في الوقت الراهن عنصرا اساسيا، وطالما واصل هذا الدور فاننا سنتعامل معه.

واضاف يقول: اعتقد ان على المرء ان يتذكر ان غورباتشوف هو العنصر الذي يمثل الاتحاد السوفياتي باسره. اما يلتسين، ورغم نفوذه الكبير وسلطته القوية، فلا يمثل الا جمهورية روسيا الاتحادية.

ومضى يقول: ان امامنا مسائل عسكرية يجب ان نعالجها، ولا يمكن ان تتم معالجتها مع الجمهوريات كل على حدة، وليس هناك دليل واضح ان غورباتشوف على وشك ان يغيب عن الساحة، لكن من الواضح انه ليس بنفس القدر من القوة التي كان عليها في السابق.

وقال ايغلبرغر: ان غورباتشوف يتمتع في الغرب بسمعة كبيرة، فهو الرجل الذي اضطلع بمعظم المسؤولية لتنقية العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية من المخاوف والعداء، وسمح لدول اوروبا الشرقية بان تختار سبيلها لكي تتحرر من الحكم الشيوعي.

اما من وجهة نظر اعداء الشيوعية الذين يسيطرون الآن على جمهورية روسيا الاتحادية، فان غورباتشوف لا يحظى بالشعبية، ويتطلع كثيرون منهم الى استقالته



## مذكرة دعوة

محكمة الحقوق بداية الزرقاء
رقم الدعوى ٩١/١٣٩
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته سليم شكري كمال مجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الزرقاء يوم الثلاثاء الواقع ١٩٩١/٩/٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك محمد خالد خبازة وكيله المحامي ابراهيم ابو اسعيد.

## اخطار

صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية الاجرائية رقم ٩١/٨٧٧
الى المحكوم عليه: رياض طاهر عوض صالح
يجب ان تؤدي في ظرف شهر من تاريخه الى المحكوم لها شركة الربيع للري والزراعة مبلغ ١٧٣٢,٥٥ دينار والا سيصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في القانون.

## اعلان تبليغ حضور جلسة

صادر عن محكمة الرصيفة الشرعية
الى المدعى عليه، محمد سالم زيد التميمي مجهول محل الاقامة بالمملكة العربية السعودية وآخر محل اقامة له/ عوجان العموري مقابل سفن اب بقالة ابو راعب الكيلاني.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩١/٩/١١ الساعة التاسعة صباحا للنظر في القضية اساس ٩١/٧٠٠ والمقامة عليك من قبل زوجتك ومخطوبتك بتصحيح العقد الشرعي المدعية ابتسام عبدالله احمد ابو حازية ووكيلها المحامي هاشم حسن عبدالله والتي موضوعها التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا او تبد معذرة سيجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٢/٢/١٩ هـ وفق ١٩٩١/٨/٢٩
قاضي الرصيفة الشرعي

## تنازل

اعلن انا رياض محمود رشيد عن تنازلي عن الاسم والشهرة والرخصة وجميع محتويات روضة حي معصوم الاهلية مع الباص الى شريكتي انعام محسن عبدالرحمن ابراهيم. فمن له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل الزرقاء خلال ثمانية ايام.



## اعلان بيع محل

اعلن انا المدعو باسم سليمان يوسف عن بيع محلي الكائن في الهاشمي الشمالي الى السيد اسماعيل حسين عبدالرحمن احمد.
فمن له اي اعتراض مراجعتي في نفس المحل خلال مدة خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

## فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعو عماش احمد الحماش سوري الجنسية جواز سفر + بطاقة شخصية والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مركز للشرطة او الاتصال على هاتف ٧٢١٢٠١

## اعلان بيع مكتب تكسي قاهر

باع السيد محمد عثمان محمود حقروص مكتب تكسي قاهر الكائن في رأس العين الى السيد عزام عادل عمر الريماوي فمن له اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل عمان.

## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة ٤ من المادة رقم ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٣٨٩ تاريخ ١٩٩١/٧/١٠ والمتعلق باعلان تعديل شارع مار بالقطعة رقم ٨٤ حوض رقم ٢٥ في بلدة الطيبة للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في محافظة معان ومكاتب بلدية الطيبة وتقديم اعتراضاتهم الى امين سجل مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد للسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

سليم الزعبي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين الاشتراك في المناقصات الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩١/٨/٣١ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٩/١

| رقم العطاء | نوع العمل | قيمة الكفالة | ثمن النسخة |
| --- | --- | --- | --- |
| ٩١/٦٥/ك | اعمال حماية وصيانة لجسر خنيزيرة وفيفا | ٥٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| ٩١/٦٦/ك | اعمال جدران قابيون وعبارات داخل بلدة العراق | ١٠٠٠ دينار | ١٥ دينار |
| ٩١/٦٧/ك | اعمال جدران قابيون داخل بلدة الطيبة | ٢٠٠٠ دينار | ٢٥ دينار |

مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

# في ذمـة اللـه

## نعي فاضل

ينعى آل شحادة واولاده وابن اخيه صايل بشير شحادة القريوتي واولاد اخيه وعموم آل قريوت فقيدهم المرحوم

### «محمد هايل» بشير شحادة القريوتي

الذي انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف مساء الاربعاء ٩١/٨/٢٨ عن عمر ٣٥ عاما. رحم الله الفقيد واحسن اليه. وانا لله وانا اليه راجعون.
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي قريوت بالزرقاء – قرب جامع العرب وللنساء في منزل الفقيد – شارع السخنة قرب مبنى رابطة اهالي قريوت الجديدة.

## نعي مربية فاضله

مدير عام وموظفو مؤسسة بلال لتجارة المواد الدعائية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

### سميرة سرحان «ام سامر»

مديرة مدارس الشموع وزوجة الاستاذ رجائي غوشة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

## نعي فاضل

اربد – سما الروسان – تنعى عشيرة الروسان بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

### علي رشيد مفلح الروسان

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان رابطة آل الروسان الكائن في بلدة سما الروسان

برقيا: رابطة آل الروسان

## نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل خالد من جيوس/ طولكرم وولديها نضال لطفي والمهندس طلال والدتهم المرحومة:

### الحاجة فريزة حمدان جبر

زوجة الحاج لطفي محمود عمر

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة جيوس يوم امس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس طلال الكائن في ماركا الشمالية حي الوحدات قرب عمارة لؤلؤه ماركا شارع سليم مرار هاتف ٨٨٦٨٣٤

برقيا: سحاب ص.ب ٣٧٦

## نعي فاضل

الرمثا – تنعى عشائر الشبول والدردور في الرمثا والشجرة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الفاضل المرحوم:

### الحاج محمود عبدالله العلي الايوب «ابو العبد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم الخميس ١٩٩١/٨/٢٩ عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما قضاها مستجيبا لاوامر الله. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الرمثا بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد العمري الكبير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرمثا – الحي الغربي

برقيا: آل الشبول والدردور – الرمثا

## نعي مربية فاضله

آل سرحان وآل غوشة في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المربية الفاضلة:

### سميرة خميس سرحان ام سامر

زوجة رجائي دياب غوشة
مديرة مدارس الشموع

التي وافاها الاجل المحتوم فجر يوم الخميس ١٩٩١/٨/٢٩ عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضتها في تنشئة الاجيال وتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٩٩١/٨/٢٩ في المقبرة الاسلامية في سحاب
تقبل التعازي مساء ايام الخميس والجمعة والسبت الموافق ٢٩، ٣٠، ١٩٩١/٨/٣١ للرجال في مقر رابطة آل غوشة / جبل الحسين – دخلة البريد المركزي – وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في ضاحية الرشيد الدخلة المقابلة لصالة الخيام عمارة عثمان حداد.

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ام الزينات/ حيفا عامة وآل سلامه خاصة فقيدهم الغالي المرحوم.

### يعقوب رباح نمر سلامه «ابو مروان»

احد اعضاء جبهة التحرير الفلسطينية الذي توفي اثر مرض عن عمر يناهز ٥٥ عاما حيث نقل الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالرصيفة/ حي الحسين خلف مدارس الوكالة ولمدة ثلاثة ايام رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

## نعي شاب فاضل

الكرك – تنعى عشيرة الجعافرة بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد الحزن وعميق الاسى ابنها الغالي الشاب المرحوم

### احمد محمد موسى الجعافره «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة العقبة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة الكرك – مقابل المسجد العمري

## نعي شاب

اربد – تنعى عشيرة الحتاملة في اربد والحصن وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

### خلف محمد رشيد حتاملة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد اربد الكبير
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحتاملة وللنساء في منزل والد الفقيد. خلف ديوان الحتاملة.

## نعي

اربد، سما الروسان – تنعى عشيرة الروسان بمزيد من الاسى والحزن المرحوم.

### محمد نايف مطلق الروسان

والذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في منزل شقيقه احمد نايف مطلق الروسان (ابو عادل) في سما الروسان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل عابدين في الضفتين والخارج المرحوم عميد آل عابدين

### الحاج احمد علي عباس عابدين «ابو رباح»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد زيد بن حارثة الكائن في الجبل الاخضر حي العملوي الى مقبرة العائلة الكائنة في ام الحيران الشارع الخلفي.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده صلاح وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في الجبل الاخضر قرب مدرسة الجبل الاخضر الابتدائية للبنات ولمدة ثلاثة ايام.

## شمعة تنطفيء

الهيئة الادارية والتدريسية وطلبة مدارس الشموع تنعى بقلوب يعتصرها الالم والمرارة الشمعة التي اضاءت دروب العلم والمعرفة والتي وهبت حياتها لترى شموعها تتألق بنور المعرفة:

### السيدة سميرة سرحان «ام سامر»

زوجة الاستاذ رجائي غوشة ووالدة كل من رولا وسامر وراما ونور واحمد تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى خالد محمد عموره شقيقه المرحوم.

### هنيبال محمد عموره

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية، حيث تم دفن جثمانه هناك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل شقيقه خالد الكائن في جبل الحسين – بجانب محكمة الجنايات الكبرى.
برقيا عموره ص.ب ١٢٠٦٤

انا لله وانا اليه راجعون

## وساطة مصرية بين الرياض وصنعاء

# الاميركيون يعززون حضورهم الاقتصادي في اليمن
# صنعاء تراهن على النفط لتخطي صعوباتها الاقتصادية

المنامة - أ.ف.ب: عززت الولايات المتحدة الاميركية بعد وقف المعارك في الخليج حضورها الاقتصادي في اليمن احد اكثر البلدان فقرا. الا ان باطن ارضها كما يقول المسؤولون اليمنيون يحتوي على «ثروات هائلة» لا سيما منها الثروة النفطية.

وقد منحت صنعاء التي تراهن على اليمن النفطي لتخطي صعوباتها الاقتصادية المتفاقمة بسبب الحرب في الخليج امتيازات لبضع شركات غربية. وتعتبر شركات «هانت» و «اكسون» و «صن» و «شيفرون» و «بكتون اويل» الاميركية الاكثر لفتا للنظر.

وتؤمن شركتا (هانت) و (اكسون) الكمية الاساسية من الانتاج النفطي في اليمن والتي تقدر بـ ٣٠٠ الف برميل يوميا ويخصص نصفها للتصدير.

الى ذلك اكتشفت شركة «هانت ثلاث ابار جديدة في منطقة مارب حيث تعمل. وقال احمد عبدالجليل مدير ادارة الانتاج في مؤسسة النفط اليمنية ان الطاقة الاجمالية لهذه هي نحو ستة الاف برميل يوميا.

وكانت شركة (كنديان اوكسي) الكندية التي حصلت على امتياز ١٣٠ الف كيلومتر مربع من محافظة حضرموت اكتشفت «احد اكثر الابار اهمية في المنطقة التي يقدر انتاجها بعشرة الاف برميل يوميا» كما اكد عبدالجليل لوكالة فرانس برس.

وتشكل شركتا (هانت) و (اكسون) جزءا من كونسورتيوم من خمس شركات مع شركة توتال الفرنسيةوتكنو اكسبورت السوفياتية بالاضافة الى شركة كويتية واوكلت اليهامهمة استثمار الابار في منطقة مارب «الغنية بالوعود» والتي اطلق عليها اسم «الجنة».

وذكر مصدر رسمي ان وزير النفط والموارد المعدنية صالح ابو بكر حسينون انهى زيارة استغرقت اسبوعين للولايات المتحدة الاميركية حيث بحث مع شركات اميركية في امكانات الاتفاق على استثمار النفط والغاز الطبيعي والمعادن الاخرى في اليمن.

وقال احمد ضيف الله وكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اليمنية ان باطن الارض في اليمن يخفي اضافة الى النفط والغاز الذهب والفضة والرصاص والزنك خصوصا في محافظتي شبوا وحضرموت.

من جهة ثانية لم يؤكدضيف‌الله او ينف شائعات عن عروض اميركية لتسليح اليمن. وقال في تصريح لوكالة فرانس برس «نتمنى ان تتركز العلاقات الاميركية اليمنية في المجالات التنموية والاقتصادية التي تخدم الانسانية جمعاء بدلا من التعاون في المجالات العسكرية».

وقبل توحيد اليمن في ايار العام ١٩٩٠ كانت اليمن الشمالية تتلقى الجزء الاكبر من اسلحتها من الاتحاد السوفياتي الذي كان ايضا المصدر الاكبر للسلاح الى اليمن الجنوبية سابقا حليفته منذ اكثر من ربع قرن.

واليمن الشمالية التي اعادت علاقاتها الديبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية العام ١٩٧٣ بعد خمس سنوات من القطيعة لم تتلق في العام ١٩٨٩ من الولايات معدات عسكرية سوى ما بلغت قيمته ٥٠٠ الف دولار ومساعدات على التدريب بلغت قيمتها مليون دولار.

وقد اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر غداة زيارة الرئيس علي عبدالله صالح اوائل العام ١٩٩٠ الى واشنطن ان المساعدة الاقتصادية والعسكرية الى صنعاء ستتضاعف.

وفي نهاية العام ١٩٩٠ خفضت واشنطن الى ٢,٩ مليون دولار مساعدتها المالية السنوية التي كانت ٢٠ مليون دولار لليمن بسبب موقف صنعاء المؤيد للعراق في حرب الخليج.

وكان الرئيس صالح قال في تصريح الى جريدة «الحياة» العربية انه «سيأتي الوقت الذي تراجع فيه الولايات المتحدة نفسها وحساباتها وترى ان لا بد ان تستمر علاقاتها مع اليمن. ومصالحها في اليمن ستكون كبيرة وكبيرة جدا».

ويلاحظ ان هذا التقارب يتزامن مع عودة الحرارة الى العلاقات بين اليمن ومصر العضوين كليهما مع العراق والاردن في مجلس التعاون العربي.

وحسب مصادر ديبلوماسية عربية في المنطقة فان القاهرة تقوم في الوقت الراهن بوساطة بين الرياض وصنعاء اللتين تدهورت علاقاتهما اثناء ازمة الخليج.

## استطلاع للرأي: معظم الاميركيين يرفضون ارسال مساعدات مالية للاتحاد السوفياتي

واشنطن - رويتر - اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» و«محطة تلفزيون اي.بي.سي» الاميركية ان معظم الاميركيين يرفضون فكرة ارسال مساعدات مالية للاتحاد السوفياتي رغم المكاسب التي تحققت لصالح الاصلاحات الاقتصادية والسياسية الاسبوع الماضي.

واعلن ثلاثة ارباع من شملهم الاستطلاع الذي اجري في الفترة ما بين ٢٣ و ٢٧ اب الحالي بعد انهيار الانقلاب السوفياتي والذين بلغ مجموعهم ١,٠١٧ اميركيا معارضتهم لتقديم مساعدات خارجية مباشرة للاتحاد السوفياتي من خلال منح نقدية.

واظهر الاستطلاع الذي اعلنت نتائجه امس ان ستة من بين كل عشرة اشخاص شملهم الاستطلاع يعارضون مشاركة الولايات المتحدة في الجهود الدولية التي تستهدف توفير مليارات الدولارات التي طلبها الرئيس السوفياتي كمساعدات.

وايد ٤٠ في المئة فقط منح الاتحاد السوفياتي قروضا ميسرة لمساعدة اقتصاده المنهار.

وايد ٧٩ في المئة تقديم المشورة الفنية لاعادة تنظيم الاقتصاد السوفياتي بينما فضل ٦١ في المئة منح الاتحاد السوفياتي مزايا تجارية لبيع منتجاته في الولايات المتحدة.

واظهر الاستطلاع ايضا انخفاض معدل تأييد الرئيس الاميركي جورج بوش الى ٦٧ في المئة بفارق تسع نقاط عن مستويات التأييد التي حصل عليها خلال شهر حزيران الماضي وبفارق ٢٣ نقطة عن ذروة شعبيته التي حققها عند نهاية حرب الخليج.

## اختفاء ٥ مراكب سوفياتية مع ٤٧ طنا من معدات الصيد

بيساو - أ.ف.ب. - اختفت خمسة مراكب سوفياتية كانت تصطاد في غينيا بيساو لحساب شركة سونابسكا السوفياتية البيساوية الغينية المشتركة هذا الاسبوع مع ٤٧ طنا من معدات الصيد التي كانت على متنها حسب ما اعلن المسؤولون عن هذه الشركة.

واضافوا ان ثلاثة من المراكز الخمسة من المجموعة السوفياتية غادرت مرفأ بيساو بحجة ملء خزاناتها بالوقود في حين ان المركبين الاخرين ابحروا فجر امس الاول من دون ان يعلما السلطات المرفئية في بيساو.

وعزت المصادر نفسها هرب المراكب الى الخلافات بين السوفيات والبيساويين الغينيين على مكان بين محاصيل الصيد.

# شريط صُعُود عَون وَسُقوطه

بيروت - أ.ف.ب: فيما يلي التواريخ الرئيسية لرحلة صعود العماد ميشال عون وسقوطه.

● ٢٢ ايلول ١٩٨٨ - الرئيس امين الجميل يعين قبل عشر دقائق من انتهاء فترة ولايته قائد الجيش العماد ميشال عون رئيسا لحكومة انتقالية. عون يشكل حكومة من العسكريين يرفض الضباط المسلمون الاشتراك فيها وحكومة سليم الحص المستقيلة والمدعومة من سوريا تقرر البقاء في منصبها وبذلك اصبح للبنان حكومتان متنافستان.

● ١٥ شباط ١٩٨٩ - العماد عون يعزز سيطرته على المنطقة المسيحية بعد معارك ضارية ضد ميليشيا القوات اللبنانية «مسيحية بزعامة سمير جعجع».

● ١٤ مايو ١٩٨٩ - العماد عون يعلن ما اسماه «حرب التحرير ضد الاحتلال السوري» للبنان حيث ينتشر حوالي ٣٥ الف جندي سوري. والمنطقة المسيحية تخضع لحصار سوري بحري وبري. المعارك توقع اكثر من ستة الاف ضحية بينهم ١٥٠٠ قتيل.

● ٢٦ ايار ١٩٨٩ - قمة الدار البيضاء العربية غير العادية تكلف لجنة ثلاثية مكونة من العاهل السعودي الملك فهد والعاهل المغربي الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الاشراف على تسوية سياسية للازمة اللبنانية.

● ٢٢ ايلول ١٩٨٩ - وقف اطلاق النار في لبنان تحت اشراف اللجنة الثلاثية.

● ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ - قبل بضع ساعات من اجتماع مجلس النواب للتصديق على اتفاق الطائف وانتخاب رئيس للدولة العماد عون يحل المجلس لمنع حصول الاقتراع.

● ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ - انتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية. والعماد عون يعلن ان انتخابه (غير دستوري).

● ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ - معوض يلقي مصرعه في انفجار سيارة ملغومة استهدفته في بيروت الغربية حيث تنتشر القوات السورية. الياس الهراوي ينتخب بعد ذلك بيومين رئيسا للجمهورية فيعتبر العماد عون الامر «مسرحية».

● ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ - الهراوي يهدد بابعاد العماد عون بالقوة من قصر الرئاسة في بعبدا والاف من انصاره يرابطون ليلا نهارا حول القصر لحمايته حتى سقوطه.

● ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ - بدء المعارك بين القوات اللبنانية المشاركة في اتفاق الطائف وجيش العماد عون. وأسفرت هذه المعارك في مئة يوم عن ٤٠٠٠ الاف ضحية منها اكثر من ١٠٠٠ قتيل مدني.

● ٢٨ ايلول ١٩٩٠ - بدء الحصار على منطقة العماد عون «نحو ٣٠٠ كيلومتر مربع».

● ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ - هجوم عسكري سوري لبناني على قصر بعبدا، العماد عون يستسلم ويلجأ الى السفارة الفرنسية.

● ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠ - الحكومة اللبنانية ترفض السماح للعماد عون بمغادرة لبنان وتريد محاكمته بتهمة التمرد واختلاس اموال. الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يربط اطلاقه بـ«شرف فرنسا» التي منحته حق اللجوء السياسي.

● ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ - اجلاء عائلات العماد عون ومساعديه الى فرنسا. وبقي عون في السفارة مع العضوين في حكومته العسكرية الضابطين ادغار معلوف وعصام ابو جمره.

● ١٤ تموز ١٩٩١ - زيارة احد كبار موظفي الكي دورسيه باتريك لوكلير الى بيروت لفصل ملف عون «رسميا» عن الاطار العام للعلاقات الفرنسية اللبنانية.

● ٢٦ آب ١٩٩١ - مجلس النواب اللبناني يتبنى مشروع قانون العفو العام الذي يتضمن جميع الجرائم السياسية التي ارتكبت في لبنان اثناء الستة عشر عاما من الحرب الاهلية والذي سيتيح للعماد عون الذهاب الى المنفى.

● ٢٧ آب ١٩٩١ - الحكومة اللبنانية تمنح العماد ميشال عون عفوا خاصا على ان يغادر البلاد في الـ ٤٨ ساعة التي ستلي توقيع الرئيس الهراوي على هذا المرسوم والعيش في المنفى مدة خمس سنوات من دون ان يقوم باي نشاط سياسي سواء في لبنان او في الخارج.

## تتمات .. تتمات .. تتمات

## الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• نابلس
شوباش ماهر المعاني، شاهر شعيب شاهر المصري

• جنين
بثينة برهان عبدالله، سناء برهان عبدالله، هبة برهان عبدالله ووالدتهم، ربيع مروان دبابنة، رامي مروان دبابنة

• جلقموس
فواز عبد الفتاح، فتحي محمد خطيب

• مخيم الفوار
علي محمود ابو حماد

• الشاطىء
محمد رمضان فهمي

• الصبرا/ غزة
حسن سعيد بريخ
تمام ابو سهلة - خانيونس، انشراح ابو ركبة - خانيونس، انور حلاوة/ جباليا، فاطمة عوض رمضان / البريج، علياء ابو حسان/ الرمال، نور عوض الحداد / الرمال، سلامة الحداد/ الشجاعية، مهند الخطيب/ الصبرا، صباح منصور/ جباليا، سمير ابو حديثة/ الشاطىء، صالحة الدحدوح/ الزيتون/ رمضان بكر / الرمال، خالد دواس/ جباليا

• المعتقلون

• الجلزون
ماهر يعقوب شراكة، علاء الدين مصباح، نزار يوسف شالش، نائل محمود شريف، ماهر عبدالله حسنة، مؤيد الرمحي، ابراهيم سعد الدين القطامي، محي الدين نخلة، عبد الناصر خليل البايض، اشرف البايض، رفعت المصري

• قلقيلية
يوسف عطية، شهاب احمد جعيدي، ابراهيم عمر حنون عماد ابو خديجة، عمر حنون، عدنان جعيدي، زاهر عدنان جعيدي، احمد شاكر جعيدي، خالد ابو سمرة

• دير بلوط
حازم مصطفى موسى

• الجفتلك
جمال بشارات، محمود ابراهيم غوانمة، عبد الكريم خلف مساعيد، محمد عبد المعطي سليمان ابو عامر، منير محمود ابو شعبان، حسين جمعة ابو شعبان، نمر محمود نمر ابو شعبان،

• طوباس
خالد عبد الرازق، مفلح ابو عرة، عماد سالم

• جنين
هلال برهان عبدالله

• جبع
وليد محمد سليم ابو عون

• الخليل
يعقوب ابو ارميلة

• الخليل
شريف احمد زبلح، غالب حسن صلاح، زياد جميل القواسمي، مازن الرجبي، عزام حوتة، باسم جميل القواسمي

• بيت كاحل
الصحفي فالح العطاونة، ابراهيم عبد الحميد بربوش، يوسف عبد الحميد بربوش، خضر سليمان الرعد، جواد راتب الرعد

• الرشايدة/ بيت لحم
موسى محمد عودة رشايدة

• عبوين/ رام الله
موفق محمود عبد الكريم، باسم عمر هلال، محمد يعقوب صرفندي

## محادثات في ليبيا بين الحسن الثاني والرئيس الجزائري

الجزائر - أ.ف.ب. - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الشاذلي ابن جديد والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني تباحثا امس على متن اليخت الملكي «مراكش» الراسي في ميناء بنغازي.

وجرى اللقاء لبعض الوقت قبل ان يغادر الرئيس بن جديد عائدا الى الجزائر العاصمة حيث وصل بعد الظهر.

## خرج ولم يعد

خرج المدعو محمد نمر عبدالله عوض البالغ من العمر ١٧ سنة من منزل والده الكائن في عمان جبل الزهور/ الحي الغربي يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٨/٢٥م.

يرجى ممن يعرف عنه شيئا ابلاغ اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٧٩٥٩٧٤ وله جزيل الشكر.

## بيكر يزور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعربت مصادر سياسية فلسطينية عن املها في ان يكون هذا التأجيل لموعد عقد مؤتمر السلام، فرصة سانحة لدول الطوق العربي؛ الاردن، مصر، سوريا، لبنان، ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكي تضع صيغة ولو بالحد الادنى، لموقف عربي موحد، في مؤتمر السلام، بعد ان تكون قد حلت مسألة شكل وموضوع التمثيل الفلسطيني، في المؤتمر، في ضوء الرد الاميركي على التساؤلات الفلسطينية.

وتفيد هذه المصادر، ان الولايات المتحدة الاميركية، التي تتولى عملية التنسيق بين الاطراف المعنية، لعقد المؤتمر، بدأت تشعر جديا، باهمية التوصل المسبق لحل مرض لمسألة التمثيل الفلسطيني قبل عقد المؤتمر، وان هذا الشعور جاء نتيجة لمواقف الدول العربية، التي اجرت معها الولايات المتحدة الاميركية اتصالات بشأن عقد المؤتمر، والتي جميعها اصرت على ضرورة تمثيل الفلسطينيين، الذين يصرون بدورهم، على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي الجهة الوحيدة التي من حقها تمثيل هذا الشعب او تسمية ممثليه في اي مؤتمر او حوار، او نقاش، يتعلق بالقضية الفلسطينية ارضا وشعبا ومصيرا ومستقبلا.

## العراق ينفي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وصرح محمد ابو الحسن مندوب الكويت في الامم المتحدة لرويتر امس الاول بأن القوات الكويتية اسرت (٤٥) من العراقيين وانه يعتقد ان الباقين لا يزالون مطلقي السراح في الجزيرة.

وقال ان العراقيين المسلحين الذين يرتدون ملابس مدنية جاءوا الى بوبيان في سفينتين. وقال انهم عبروا الحدود الملاحية صباح امس الاول وعقب ذلك دعمتهم ١٢ سفينة حربية من جزيرة الفاو العراقية القريبة.

وقال دبلوماسيون كويتيون انه حدث اطلاق نار ولكنهم يعتقدون انه لم تحدث خسائر بشرية.

وقال مسؤولون بالامم المتحدة انهم لا يزالون في انتظار تقرير من بعثة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

## احتجاج بريطانيا

وفي لندن، استدعت وزارة الخارجية البريطانية امس زهير ابراهيم المبعوث العراقي في لندن لتبلغه باحتجاج بريطانيا على التقارير التي ذكرت ان عسكريين عراقيين نزلوا على جزيرة بوبيان الكويتية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان «ان انزال مجموعة كبيرة من العسكريين العراقيين على جزيرة بوبيان في الثامن والعشرين من اب يعد اكثر الانتهاكات خطورة من جانب العراق لحدوده مع الكويت حتى الان ويتعارض بصفة مباشرة مع شروط وقف اطلاق النار التي وردت في قرار مجلس الامن ٦٨٧».

وقالت وزارة الخارجية في البيان «اننا ندين هذا المثال الجديد على رفض الحكومة العراقية المتواصل الوفاء بالتزاماتها الدولية ونهنىء القوات المسلحة الكويتية على ردها السريع».

وامضى ابراهيم الذي يرأس بعثة رعاية المصالح العراقية في السفارة الاردنية في لندن ٣٠ دقيقة مع مسؤول في وزارة الخارجية.

وقالت وزارة الخارجية ان بريطانيا ستبحث الحادث في وقت لاحق مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن في نيويورك لبحث الخطوة التالية التي ستتخذ.

## قلق مصري

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية امس ان «مصر تلقت بقلق كبير» المعلومات المتعلقة «بقيام بعض القوات العراقية والزوارق المسلحة بعمليات انزال في جزيرة بوبيان الكويتية».

واضاف الناطق ان «هذا التصرف غير المسؤول يهدد بالمزيد من تعقيد الموقف ويؤكد مرة اخرى استمرار النوايا العدوانية للنظام العراقي».

وشدد على ان «الامر يمكن ان يؤدي الى مضاعفات تضيف الى ما عانته الامة العربية وشعوبها وفي مقدمتها شعبا العراق والكويت».

وقال الناطق المصري ان العمل العراقي «يمثل خروجا على قرارات مجلس الامن الدولي واطار الشرعية العربية والدولية».

واضاف «نهيب بالنظام العراقي ان يرجع عن مثل هذه الممارسات التي تهدد امن منطقة الخليج والمنطقة العربية».

## تحقيق دولي

وزار فريق من الامم المتحدة

جزيرة بوبيان الاستراتيجية الكويتية امس للتحقيق في الشكاوى الكويتية والبريطانية.

وانتشرت بسرعة انباء الانزال الذي نفاه العراق في مدينة الكويت التي ما تزال تخشى العراق.

وتم نشر اعداد ضخمة من الجنود المسلحين عند المباني الحكومية والبنك المركزي.

وقال عبداللطيف القباج المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت ان الفريق ارسل الى الجزيرة للتحقيق وانه يتوقع تلقي تقرير في وقت لاحق سيتم ارساله الى مقر الامم المتحدة.

وتقوم بعثة الامم المتحدة بحراسة المنطقة المنزوعة السلاح على امتداد الحدود العراقية - الكويتية ولكن لا توجد مواقع مراقبة في بوبيان.

وتمنح السيطرة على هذه الجزيرة التي يطالب بها العراق منذ فترة طويلة منفذا افضل لبغداد على الخليج.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية في الكويت ان القوات الكويتية اسرت (٤٦) عراقيا كانوا مسلحين ولكنهم يرتدون ملابس مدنية. ولم يعتقل حتى الآن باقي الافراد الذين نزلوا على الجزيرة.

وتكهن مسؤولون امريكيون بأن العراقيين ربما كانوا تجار خردة.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق من التقارير التي اشارت الى ان العراق انزل رجالا على جزيرة بوبيان الاستراتيجية الكويتية وانها تجري مشاورات مع الكويت والامم المتحدة.

وقالت المتحدثة سينثيا ويتليس «نشعر بالقلق ازاء التقارير التي تشير الى انتهاكات العراق للحدود الكويتية. ونجري مشاورات مع كل من الحكومة الكويتية وسلطات الامم المتحدة».

وقالت المتحدثة ان الكويت تعمل مع حلفائها في مجلس التعاون الخليجي لاتخاذ موقف محدد ضد هذه الغارات».

واضافت ويتليس قولها ان التقارير الاولية اشارت الى ان عراقيين في زوارق صغيرة اطلقوا النار على طائرة هليكوبتر كويتية كانت تراقبهم في المياه حول جزيرة بوبيان امس الاول.

وقالت «اننا نحاول الان جمع مزيد من المعلومات بشأن طبيعة ومهمة ما يبدو انه انتهاك عبر الحدود».

## القذافي يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال القذافي ان مشروع «النهر العظيم» يدل على ان ليبيا بعيدة عن صورة «المغامر العسكري» التي صورت بها.

وقال ان السلام هو ما تريده دول صغيرة مثل ليبيا للتغلب على نقص التنمية وان الليبيين يريدون السلام لانه سيمكنهم من استخدام قدراتهم العسكرية لخدمة الاغراض المدنية.

ويستخدم خط الانابيب الذي وصفه القذافي بانه ثامن عجائب الدنيا لتوصيل المياه من مستودعات مياه ارضية في الصحراء الكبرى الى مدن على ساحل البحر المتوسط ويبلغ طوله ٢,٠٠٠ كيلو متر.

وتحدث الزعيم الليبي عن مشروع النهر الصناعي وقال ان «هذا العمل انجز بدون مساعدة الدول الكبرى وبدون مساهمة مصارف العالم تحت حصار اقتصادي تضربه الامبريالية».

وقال القذافي انه طلب من بعض الدول العربية المساهمة في المشروع ولكنه اضاف انه «يبدو ان اميركا منعتهم».

واكد القذافي ان الخزان الذي احتفل بوصول مياه الابار الجوفية اليه مساء الاربعاء اقيم في المكان الذي شنق فيه عمر المختار وعمره سبعون عاما لانه دافع عن الحرية.

ويذكر ان عمر المختار وهو قائد حركة النضال ضد الاستعمار الايطالي شنق في ١٦ ايلول ١٩٣١ على يد المستعمرين الايطاليين بعد محاكمة صورية سريعة.

وكان هذا المشروع تقرر عام ١٩٨٣ وهو يتضمن خمس مراحل بدأ تنفيذ المرحلة الثانية منه عام ١٩٩٠ ومن المقرر الانتهاء منه عام ١٩٩٥ وهو يكلف حوالي ٢٥ مليار دولار.

وقد حضرت الاحتفال شخصيات بارزة من ٣٠ دولة تقريبا وتدفقت المياه بعد ان افتتح القذافي المشروع لتصب في خزان.

وقطعت المياه رحلة استغرقت تسعة ايام من مستودع مياه ارضي في الصحراء الكبرى حيث ظلت قابعة الاف السنين.

وساعدت شركات بريطانية وكورية جنوبية على التخطيط للمشروع وبنائه. وتكلف خط الانابيب ١٤ مليار دولار وهو اساس (ثورة زراعية) تهدف الى تحويل الصحراء الليبية الى اراضي زراعية بحيث يستوطنها ملايين من العرب.

والفائدة المباشرة للمشروع هو توفير مياه الشرب بوفرة لمدينتي سيرت وبنغازي حيث كانت محطات تحلية المياه تعمل باقصى طاقة لتلبية احتياجات السكان.

وحضر الاحتفال رؤساء مصر والسودان والمغرب وتونس والجزائر وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الى الاحتفال عدد غير محدد من الزعماء الغربيين ولكنهم ارسلوا دبلوماسيين ولم يحضروا الاحتفال.

## هجمات مسلحة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المدنية في جنين وانفجرت القنبلة والحقت اضرارا جسيمة، وحضرت تعزيزات اسرائيلية عقب الحادث واستقبلها الشبان بالزجاجات الحارقة والفارغة.

وداهمت قوات الاحتلال قرية جلقموس، وفرضت حظر التجول على بلدة اذنا، وشهدت منطقة الحرس في مدينة الخليل مواجهات ليلية عنيفة تم خلالها مهاجمة ٥ دوريات عسكرية.

وتجددت المواجهات والصدامات العنيفة في عدد من وقرى ومخيمات قطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال، واصيب عدد من المواطنين بجراح مختلفة.

وجرى صباح امس اعتصام كبير لاهالي المعتقلين في سجن نابلس المركزي امام مقر الصليب الاحمر في البيرة تضامنا مع معتقليهم المضربين عن الزيارة احتجاجا على ظروف معيشتهم الصعبة داخل المعتقل، وناشد اهالي المعتقلين الهيئات الدولية والصليب الاحمر التدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل تلبية مطالب المعتقلين.

## لبنان يبدأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خلاله في غربلة ملفات هؤلاء الموقوفين في سجن رومية ومقر الشرطة العسكرية في جسر الباشا تمهيدا لانهائها بالبت فيها قضائيا لدى المحاكم المختصة.

وقالت المصادر ان ٢٣ موقوفا منهم ١٢ فلسطينيا و ١١ من جنسيات عربية مختلفة سيحالون الى النيابة العامة الاستئنافية لمحاكمتهم بتهم الاقامة غير المشروعة في لبنان بينما سيحال الباقون الى القضاء العسكري لمحاكمتهم بتهم التجاوزات الامنية ومقاومة الجيش.

## شارون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان اسرائيل التي تواجه استيعاب مليون يهودي قادمين من الاتحاد السوفياتي «لا يمكنها ان تشارك في مثل هذا السباق الى التسلح».

وذكر شارون بالصواريخ العراقية وقال ان «ايران وسوريا وليبيا يمكنها ايضا مهاجمة اسرائيل بالصواريخ». وتابع قائلا «ان كانت هناك رغبة في السلام فلماذا زيادة التسلح» في اشارة الى مصر ايضا.

## تساؤلات في الامم المتحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تبدو سابقة لاوانها، ولكنهم قالوا ان اجراء المناقشة لا يعزى الى الاحداث والتغييرات داخل الاتحاد السوفياتي فحسب، بل الى ضرورة تعديل ميثاق الامم المتحدة لكي يتمثل مع ما استجد في العالم منذ تاسيس المنظمة العالمية عام ١٩٤٥.

ومضوا الى القول ان هناك عدة اقتراحات طرحت منذ الان، من بينها زيادة عدد الدول الدائمة العضوية في المجلس من خمس دول الى سبع، وذلك لتمهيد السبيل امام انضمام القوتين الاقتصاديتين المانيا واليابان، وتخصيص مقعد دائم للسوق الاوروبية المشتركة. كما ان من بين تلك الاقتراحات ان يكون لدولة قوية من دول العالم الثالث كالبرازيل مثلا مقعد دائم في المجلس، وسحب العضوية الدائمة من بريطانيا وفرنسا لانهما لم تعودا دولتين كبريين لا اقتصاديا ولا عسكريا، ولا حتى من حيث الحجم وعدد السكان.

وصرح مسؤولون في الامم المتحدة بان ممثلي جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء الذين كانوا يشاركون الممثلين السوفيات في استخدام مكاتب البعثة السوفياتية يبحثون الآن عن مكاتب منفصلة خاصة بهم.

وقال مندوب اوكرانيا غينادي اودوفنكو في تصريح للصحافيين ان استقلال بلاده عن الاتحادالسوفياتي سوف يسهل عليها القيام بدور اكثر نشاطا في المنظمة الدولية.

واضاف المسؤولون ان من المتوقع ان تقدم دول بحر البلطيق طلبات عما قريب للانضمام الى عضوية الامم المتحدة.

وينبغي حسب ميثاق المنظمة ان تقدم الطلبات الى رئيس مجلس الامن، ثم يبحث المجلس تلك الطلبات ويقرر ما اذا كان سيوصي الجمعية العامة بقبول العضوية.

واشار المسؤولون الى ان بعض الدول تخشى من ان تستخدم الصين حق الفيتو في المجلس ضد طلبات الدول الثلاث، لان الحكومة الصينية تبدي حساسية خاصة ازاء قضايا الانفصال، ولانها لا تريد اتخاذ موقف يمكن ان يشجع التبت التي تسيطر عليها الصين منذ العام ١٩٥٠ على محاولة الاستقلال من جديد، لا سيما وانها كانت قد قامت في الماضي بمحاولات من هذا القبيل، ولكنها قوبلت بقمع فوري من بكين.

غير ان مسؤولين اخرين يعتقدون انه اذا لم يستخدم الاتحاد السوفياتي نفسه حق الفيتو ضد طلبات الدول الثلاث، فان من المتوقع ان تحذو الصين حذوه.

وتجدر الاشارة الى ان موضوع الاعتراف باستقلال دول بحر البلطيق، من بين المواضيع التي يبحثها الرئيس بوش مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة، التي ينزل فيها ضيفا على الرئيس الاميركي في منزله بولاية مين.

## عون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

رفيع المستوى لم يكشف عن هويته.

وكان العماد عون لجأ في الثالث عشر من تشرين الاول العام ١٩٩٠ الى السفارة المذكورة بعد طرده من قصر الرئاسة في بعبدا اثر عملية عسكرية سورية لبنانية.

وقد حكمت الدولة اللبنانية على الزعيم العسكري المسيحي المعزول بالابعاد لمدة خمس سنوات واعفته في المقابل من الملاحقة بتهمة «التمرد واغتصاب السلطة».

وذكر المسؤول اللبناني ان العماد عون البالغ من العمر ٥٦ عاما غادر لبنان الساعة ٤,٤٥ بالتوقيت المحلي على متن طراد فرنسي رسى في مرفأ ضبيه شمال بيروت في حماية ثلاثة ضباط فرنسيين.

وحسب مصادر مطلعة في اجهزة الامن اللبنانية فان البارجة توجهت الى مرفأ لارنكا القبرصي. ومنه ستقل طائرة فرنسية العماد عون الى فرنسا التي منحته اللجوء السياسي مع وزيريه اللذين يرافقانه الضابط ادغار معلوف والضابط عصام ابو جمره واللذين حكم عليهما بالنفي خمس سنوات ايضا.

وقال هذا المسؤول اللبناني الرقيع المستوى «كنا على علم بساعة مغادرة العماد عون لكن التفاصيل الاخيرة ومنها وسيلة النقل تقرر اعتمادها في لحظة المغادرة نفسها التي تولاها بكاملها الفرنسيون».

ووضعت هذه الخاتمة التي احيطت بالسرية نهاية لاكثر من عشرة اشهر من المحادثات الصعبة بين باريس وبيروت لتسوية قضية عون التي ربط بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران «شرف» فرنسا.

وبعد اشهر من الخلافات الفرنسية اللبنانية تسارعت المفاوضات اواسط تموز بعدما قرر البلدان «فصل» مسألة عون عن الاطار العام لعلاقاتهما الثنائية.

ويمنع المرسوم الحكومي بـ«الفعو الخاص» بعدما وقعه مساء امس الاول الرئيس الهراوي العماد عون في طريقة صارمة من ممارسة اي نشاط سياسي من شأنه ان يسيء الى الدولة اللبنانية والا فانه سيفقد التمتع بالعفو.

من ناحية ثانية صرح سفير لبنان في باريس العقيد جوني عبدو بعد مغادرة العماد ميشال عون لبنان الى فرنسا امس ان الحكومة اللبنانية تشعر اليوم انها اكثر قوة بقليل وهي تريد ان تغفر.

وردا على سؤال طرحته عليه شبكة التلفزيون الخامسة «لا سينك» الخاصة قال السفير اللبناني «ان الشعب اللبناني حساس جدا تجاه المشاعر النبيلة التي يكنها الشعب الفرنسي وجميع الاوساط السياسية للبنان. وهذا ما دفع الحكومة اللبنانية الى تسوية هذه القضية في اسرع ما يمكن».

واضاف السفير عبدو ان انهاء قضية عون «ينزع الشوكة» التي كانت قائمة في العلاقات بين لبنان وفرنسا. واكد بالتالي ان سوريا لم تكن ابدا عائقا امام حل هذه القضية.

## رجل الاحتياط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحكومة كل يوم البرهان على ان اتهامات العماد عون للطبقة السياسية صحيحة الامر الذي يحوله من قائد عسكري مهزوم الى بطل شعبي ورمز».

وارتفعت في الاوساط السياسية اصوات عدة في الايام الاخيرة لتعرب عن اسفها لان المنفى يرتدي كما تقول طابعا «انتقاميا» ينفذه خصوم الجنرال السياسيون.

وحمل تعليق في صحيفة «الانوار» البيروتية عنوانا هو «يذهب الرجل ويبقى الشبح».

وقالت صحيفة «السفير» «مع رحيل بطل الحربين تنتهي ازمة خطيرة عصفت بالعلاقات اللبنانية الفرنسية».

وقالت جوانا ابو خليل التي تبلغ ٢٠ سنة من العمر وتعيش في شرق بيروت «انا حزينة لاننا اردناه ان يكون قائدنا. نتمنى لو انه لم يسافر ونأمل بان يعود».

وقالت نوال وهبة «كان يعني لي الكثير لكن الامر انتهى الان مبادئه صحيحة لكن الذي جرى كان كارثة».

## العراق يحمّل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف ان العراق «اثبت تعاونه الكامل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

واوضح البيان ان الكويت «تعرقل عودة مواطنيها لاسباب باتت معروفة».

وقال ان الكويت «تهدف الى تضليل الرأي العام العربي والدولي واستخدام ذلك مبررا لاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق وشعبه الذي بات يعاني قسوة الظروف المعيشية والصحية نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء اللذين يهددان حياة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ».

واكدت الممثلية العراقية اخيرا ان «ليس للعراق مصلحة باحتجاز او منع اي كويتي موجود على اراضيه من العودة الى الكويت».

## المصري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القيادة الليبية والشعب الليبي بهذا الانجاز الكبير.

واشاد السيد المصري بهذا المشروع وقال انه يعتبر انجازا كبيرا حيث تسير المياه من قلب الصحراء مسافة الف كيلو متر لتروي المناطق الساحلية.

وقال السيد رئيس الوزراء.. لقد كانت الزيارة مناسبة مهمة لعقد لقاءات ثنائية فقد التقيت سيادة الرئيس الليبي حيث جرى بحث الامور التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية وقد حملني سيادته تحياته الى جلالة الملك الحسين وتمنياته بان يبقى البلدان على اتصال مستمر.

واضاف السيد رئيس الوزراء يقول ان ليبيا تتابع باهتمام ما يدور في المنطقة معربا عن اعتقاده بان هناك تقديرا للدور الذي يقوم به الاردن على هذا الصعيد وللصعوبات التي تواجه الاردن والمنطقة ككل.

وقال لقد اجريت بعض الاتصالات وبخاصة على صعيد التعاون الثنائي بين الاردن وليبيا باعتبار ان مستوى وحجم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين في تزايد مستمر كما ان هناك مجالات اوسع لهذا التعاون الثنائي.

واضاف السيد رئيس الوزراء يقول... ان وفدا ليبيا سيزور الاردن خلال الشهر القادم لبحث سبل زيادة وتطوير التعاون وتوسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وبخاصة في مجال استيعاب العديد من الطاقات والكفاءات الاردنية في ليبيا.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن امله في ان يتطور العمل في اتجاه تفعيل التعاون بين البلدين في هذا المجال خلال الاسابيع القادمة.

واختتم السيد رئيس الوزراء تصريحه بالقول لقد كان لقاء العديد من القيادات العربية في ليبيا مناسبة لتبادل الاراء معربا عن امله في ان تفتح الطريق امام لقاءات عربية موسعه.

هكذا اصله الاصل

في اطار سلسلة التغييرات السياسية والامنية الجذرية

# البرلمان السوفياتي يوقف نشاط الحزب الشيوعي ويحل نفسه

## بحث استقلال دول البلطيق واعادة تشكيل مجلس الامن واعتقال رئيس البرلمان

موسكو - الوكالات - صوت البرلمان السوفياتي امس في خطوة وصفت بانها تاريخية لصالح وقف نشاط الحزب الشيوعي بسبب تورط اعضاء بارزين فيه في الانقلاب الفاشل على الرئيس غورباتشوف في الاسبوع الماضي.

وجاء هذا القرار الذي اتخذ باغلبية ساحقة في غمرة سلسلة من التحولات السياسية والامنية في الهيكل العام للاتحاد السوفياتي كله.

وقد صوت البرلمان على هذا القرار باغلبية ساحقة بلغت ٢٨٣ صوتا مقابل ٢٩ فقط.

كما قرر البرلمان السوفياتي حل نفسه لاتاحة المجال امام انتخاب برلمان جديد.

واقترحت لجنة برلمانية سوفياتية مناقشة الاعتراف باستقلال جمهوريات البلطيق في اجتماع يعقده مؤتمر نواب الشعب الاسبوع القادم.

ويعقد المؤتمر دورة استثنائية اعتبارا من يوم الاثنين القادم.

ويرد في البند الرابع بجدول الاعمال المقترح الذي وضعته لجنة برلمانية خاصة فيما يتعلق بطلب جمهوريات البلطيق ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الاعتراف باعلانها الاستقلال.

وسيقدم جدول الاعمال المقترح لموافقة البرلمان عليه خلال دورة الاسبوع الحالي.

### ترشيح ١٦ شخصية لمجلس الامن السوفياتي

في غضون ذلك اقترح الرئيس السوفياتي لائحة من ست عشرة شخصية لعضوية مجلس الامن من بينهم قادة تسع جمهوريات ساهموا في تحضير معاهدة الاتحاد.

وفي كلمة القاها امام البرلمان السوفياتي ذكر غورباتشوف اسمي فاديم باكاتين ويفغيني باكاتين وهما عضوان في مجلس الامن السابق وكذلك اسمي رئيسي بلدية موسكو ولينينغراد غفريل بوبوف واناتولي سوبتشاك.

وقدم غورباتشوف ايضا ترشيح الكسندر ايلكوفليف وهو من المقربين منه وكذلك يوري ريجوف رئيس اللجنة البرلمانية للعلوم والتكنولوجيا وغريغوري ريفينكو رئيس هيئة اركان الرئاسة.

### اعتقال لوكيانوف

ووافق البرلمان السوفياتي امس على رفع الحصانة النيابية عن رئيس البرلمان السابق اناتولي لوكيانوف واعتقاله.

وقد طلب المدعي العام نيكولاي تروبين موافقة النواب على هذا الاجراء الذي اتخذ نتيجة للتحقيق الذي اثبت مشاركته في الانقلاب.

### استقالة المدعي العام

كذلك استقال المدعي العام السوفياتي نيكولاي تروبين امس متحملا المسؤولية عن التأييد الفعلي الذي قدمه مكتبه لمحاولة الانقلاب الاسبوع الماضي.

وقال تروبين امام البرلمان «ادراكا مني لمدى مسؤوليتي عن السلوك الذي يفتقر الى المبادىء من جانب زعامة مكتب المدعي السوفياتي.. اعلن رسميا استقالتي». وكان تروبين في زيارة لكوبا اثناء المحاولة الانقلابية.

### المصادقة على تعيين باكاتين

وفشل البرلمان السوفياتي امس في الغاء قرار اتخذه في كانون الثاني الماضي بمنح الرئيس غورباتشوف سلطات استثنائية لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية.

وكان مشروع الغاء السلطات الاستثنائية واحدا من عشر نقاط في مشروع قرار حول الوضع في البلاد طرح صباح امس على المناقشة في مجلس السوفيات الاعلى.

على صعيد اخر صادق البرلمان السوفياتي باكثرية ساحقة امس على تعيين فاديم باكاتين رئيسا للجنة امن الدولة الكي جي بي والماريشال ايفغيني شابوشنيكوف وزيرا للدفاع.

واعلن ٣٦٦ نائبا تأييدهم لتعيين باكاتين مقابل تسعة رفضوا وامتنع ١٢ عن التصويت. وايد تعيين الماريشال شابوشنيكوف ٣٨٠ نائبا مقابل ثلاثة وامتناع اربعة عن التصويت.

وقال باكاتين من على منبر البرلمان في رد على اسئلة النواب ان حرس الرئيس غورباتشوف باتوا غير مرتبطين بالكي جي بي وكشف ان الاوضاع المالية لجهاز الكي جي بي في حالة مأساوية.

من ناحيته افاد الماريشال شابوشنيكوف انه من غير المطروح «وقف التجارب النووية السوفياتية وقفا كاملا».

### روسيا تصفي «الشيوعي»

وذكرت وكالة تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اصدر مرسوما نشر امس الخميس تصبح بموجبه كافة ممتلكات الحزبين الشيوعيين الروسي والسوفياتي الموجودة على الاراضي الروسية ملكا لجمهورية روسيا الاتحادية.

### اتفاق روسي - اوكراني على التنسيق السياسي

واتفقت جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية اوكرانيا اقوى الجمهوريات السوفياتية امس الخميس على تنسيق سياساتهما واكدتا عدم وجود اي نزاعات حدودية بينهما او مزاعم سيادية على اراض.

واصدرت الجمهوريتان بيانا بعد اجتماع تم الاعداد له على وجه السرعة بعد اربعة ايام من اعلان اوكرانيا الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي تعهدتا فيه بعدم السماح بتفكك البلاد واتفقتا على الاعتراف بالحدود القائمة.

وذكرت وكالة انترفاكس امس ان روسيا الاتحادية وضعت الاحد الماضي تحت اشرافها التدابير المتعلقة بالعمليات المالية والجمركية الاتحادية على اراضيها ولا سيما تلك المتعلقة بتصدير الحجارة الكريمة والمعادن الثمينة.

واعلن برلمان روسيا صباح امس الخميس ان بوريس يلتسين الغى المراسيم التي اصدرها خلال الانقلاب واعلن بموجبها «لا شرعية» استيلاء غينادي ايانييف على السلطة ووضع الاجهزة التنفيذية السوفياتية في روسيا ولاسيما القوات المسلحة تحت اشرافه.

### وحدة اقتصادية

واقترح رئيس قازاخستان نور سلطان نزاربايف عقد اجتماع عاجل للجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة للتباحث في فكرة اقامة وحدة اقتصادية وذلك في برقية ارسلها امس الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزعت في ردهة البرلمان السوفياتي.

على صعيد جمهوريات البلطيق اعلنت الحكومة الفيدرالية في براغ ان تشيكوسلوفاكيا اعترفت امس باستقلال دول البلطيق الثلاث وحكوماتها وقررت اقامة علاقات ديبلوماسية مع ليتوانيا واستونيا ولاتفيا.

وفي هلسنكي قال وزير الخارجية الفنلندي باقو فايرينين ان بلاده اقامت علاقات دبلوماسية امس مع دول البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا.

ووصل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الى فيلنيوس المحطة الاولى من زيارة لدول البلطيق الثلاث تميز اعادة فرنسا علاقاتها الديبلوماسية مع هذه الدول.

## توقف المعارك بين الهند وباكستان في كشمير

نيودلهي - ا.ف.ب - اعلن وزير الدفاع الهندي امس ان المعارك بين القوات الهندية والباكستانية على الحدود في كشمير التي اندلعت في ٢٦ اب قد توقفت.

واوضح الوزير الهندي ان الجيشين توقفا عن تبادل النيران اول امس.

واضاف ان الجنود لا يزالون في حالة تأهب قصوى.

وكان الجنود الهنود قتلوا يوم الاثنين الماضي عشرة من المقاتلين المسلمين حاولوا الفرار الى الاقليم كشمير الباكستاني بتغطية من الجنود الباكستانيين وقتل في الاشتباك ضابط وجندي هنديان.

في تحليل لصحيفة الـ «هيرالد تريبيون»

# مستقبل غامض ينتظر الجمهوريات السوفياتية

## خطر البلقنة واندلاع اضطرابات عرقية امر وارد

● نشرت صحيفة الهيرالد تربيون في عددها الصادر اول من امس التحليل التالي عن مستقبل الجمهوريات السوفياتية بقلم باري جيمس.

بعد سبعين سنة من مركزية اتخاذ القرار وتزايد الروابط الاقتصادية، يبدو ان معظم الجمهوريات التي يتألف منها الاتحاد السوفياتي تفتقر الى وسائل [illegible] الشروع في حياة مستقلة.

وحتى لو ضعفت الروابط السياسية فان معظم الجمهوريات ستواصل الاعتماد على الروابط الاقتصادية مع روسيا ضمن كونفدرالية جديدة.

[illegible] للرفض الشديد الذي يعاني منه الاقتصاد السوفياتي لكنه متشابك لدرجة الاندماج، كما ان الجمهوريات السوفياتية تعتمد كثيرا على امدادات الطاقة الرخيصة والمواد الاولية المنتجة في روسيا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان روسيا نفسها تتألف من (١٦) جمهورية تختلف عن بعضها عرقيا (اثنيا).

واكبر هذه الجمهوريات هي ياكوتيا، وهي منطقة غنية بالمعادن، وتزيد مساحتها عن مساحة فرنسا [illegible] مرات.

ولاحتمال حدوث نزاعات اثنية او اقليمية. فان روسيا تواجه خطر البلقنة كما تواجه خطر حدوث اضطرابات بغض النظر عن طبيعة الترتيبات التي تتوصل اليها مع الجمهوريات الاخرى.

ومع ان جمهوريات البلطيق تواجه مشاكل اقتصادية هائلة لكنها مؤهلة ومجهزة اكثر من غيرها لايجاد مكان لها في المجتمع الدولي. وقد اعترفت بها المجموعة الاوروبية رسميا في الاسبوع الماضي، والمعروف ان اللغات الاستونية واللاتفية والليتوانية قريبة من اللغة الفنلندية ومن المتوقع ان تنضم الى الكتلة الاقتصادية النوردية التي ستفتح لها مكتبا في ريغا خلال هذا الاسبوع.

ولا شك ان موقع جمهوريات البلطيق وتاريخهم التجاري الطويل مع شمال اوروبا يحفزهم على الامل بانتعاش اقتصادهم في المستقبل القريب. لكنهم سيواجهون بعض المتاعب عندما يدخلون الاسواق العالمية (بعد الاستقلال) وليس لديهم الكثير ليبيعوه كما انهم يفتقرون الى الخبرة على حد راي السيد ماتس كارلسون الذي قام بدراسة اقتصادية مستفيضة لجمهوريات البلطيق. ويضيف كارلسون: «لن يكون الامر سهلا عندما تتحول الى اقتصاد السوق لانك بذلك تتحول الى اسعار السوق العالمي وهذا ما سيؤدي بالنسبة لجمهوريات البلطيق الى انخفاض في معدل الدخل».

والحقيقة ان الاتحاد السوفياتي سيظل السوق الرئيسي لجمهوريات البلطيق لان الاقطار الغربية تنتج اكثر من حاجتها من المنتجات الزراعية وبالتالي لن تستورد المنتجات الزراعية البلطيقية. اما منتجات جمهوريات البلطيق من الالكترونيات وصناعات النسيج فلا تضاهي حتى مثيلتها في بعض الاقطار الاسيوية.

وهناك ملاحظة اخرى وهي ان ثلث الشعب اللاتفي، وزهاء نصف الشعب الاستوني من الروس وهذا يعني ان هاتين الجمهوريتين ستواصلان علاقاتهما الوثيقة مع روسيا مع الانفتاح على الغرب. اما ليتوانيا فشعبها اكثر تجانسا اذ ان الروس لا يشكلون اكثر من عشر السكان.

ومن الواضح ان جمهوريات سوفياتية اخرى تعد الان لاعلان استقلالها. فمولدافيا اعلنت استقلالها الكامل في الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان تتحد مع رومانيا التي تم فصلها عنها عام ١٩٤٠. وتعاني مولدافيا تحديات انفصالية من الاقليات الروسية والاتراك المسيحيين في الجنوب الذين يسمونهم (غوغاز) ان (٣٥) بالمئة من المولدافيين الذين يبلغ تعدادهم (٤.٢) مليون نسمة هم من الروس او الاوكرانيين.

واعلنت جورجيا استقلالها لكنها قالت بان العملية ستستغرق زهاء خمس سنوات وهي الفترة التي حددها الدستور السوفياتي. ولذلك امتنعت عن المشاركة في المفاوضات التي عقدت لاقرار اتفاقية الاتحاد الجديدة وكذلك اعلنت ارمينيا عن عزمها على الانفصال وانها ستجري استفتاء على الاستقلال في الحادي والعشرين من ايلول القادم.

ويبلغ عدد سكان اوكرانيا (٥٢) مليون نسمة وقد اعلنت استقلالها يوم السبت الماضي. ومن المتوقع ان تصبح اوكرانيا من اقوى دول اوروبا الشرقية لثرواتها الزراعية والمعدنية.

واعلنت روسيا البيضاء عزمها على الاستقلال ايضا. فماذا يبقى من الاتحاد السوفياتي غير الشعوب الاسيوية التي تتمتع بمعدل ولادات اعلى من الروس؟

لقد امر الرئيس اسلام كاريموف برلمان اوزبكستان بوضع مسودة قانون لاعلان الاستقلال. اما بقية جمهوريات اسيا الوسطى السوفياتية فهي قازاخستان وقيرغيزيا وطاجكستان وتركمانستان. وهذه الجمهوريات تعتبر نفسها مستقلة مثل روسيا.

لكن هذه الجمهوريات التي ليس لها منفذ على البحار والاقل في الاتحاد السوفياتي هي الاغنى في الواقع من الاقطار الاسلامية المجاورة لها مثل منغوليا والغانستان ولذلك فالارجح ان تحافظ على علاقاتها السياسية والاقتصادية الوثيقة مع روسيا، وخاصة جمهورية قازاخستان التي يبلغ عدد الروس والاوكرانيين فيها نصف السكان تقريبا.

مع استمرار التمزق في الاتحاد السوفياتي

# مخاوف من عدم السيطرة على الاسلحة النووية واقتراح بابقائها تحت السيطرة المركزية

لندن - قال اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي ان من اخطر الموضوعات التي تثار الان بعد احداث الاتحاد السوفياتي المتسارعة والتوجه نحو استقلال الجمهوريات، هو ما يتعلق بمستقبل توزيع القوات المسلحة السوفياتية والقوة النووية السوفياتية.

واضاف في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية قائلا: المفترض ان القوات النووية عموما وليس الاستراتيجية السوفياتية فقط كانت خاضعة خضوعا مركزيا للقيادة المركزية للاتحاد السوفياتي، تلك القيادة التي اشعر انها فقدت السيطرة على الدولة، وبالتالي فان هذه القوات - المفترض - انها اصبحت تحت سيطرة جمهورية روسيا الاتحادية، ولكن ليس هناك ما يؤكد ذلك وخصوصا بالنسبة للاسلحة النووية الموجودة خارج جمهورية روسيا الاتحادية.

ومضى متسائلا: ما هي القوة التي تسيطر عليها الان؟ وهل يمكن ان تسيطر قوة ما غير مسؤولة على بعض هذه الاسلحة؟ وقال انه اذا امكن ذلك فان هذا يمكن ان يحدث فوضى عالمية لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

وقال الجنرال كونستانتين كوبيتس وزير الدفاع الروسي ان ترسانة الاسلحة النووية الاستراتيجية في الاتحاد السوفياتي يجب ان تبقى تحت سيطرة السلطة المركزية رغم اعلانات استقلال من جانب بعض الجمهوريات.

وقال كوبيتس في مقابلة اجراها تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «القضية الرئيسية هي اننا يجب ان نبقى على سيطرة السلطة المركزية على اسلحتنا النووية الاستراتيجية لا ان نقسمها بين الجمهوريات».

وقال ايضا انه يتوقع ان تتفق كل الجمهوريات على مثل هذه الترتيبات التي تعطيها السيطرة المدنية على الاسلحة النووية. لمنع استخدامها دون اذن.

وقد اصبحت قضية من يسيطر على الترسانة النووية الضخمة في الاتحاد السوفياتي محل اهتمام كبير من الغرب نظرا للاضطرابات السياسية التي تعم البلاد منذ الانقلاب الفاشل على الرئيس ميخائيل غورباتشوف في الاسبوع الماضي.

ويوجد نحو ٨٥ في المئة من الاسلحة النووية السوفياتية في اراضي روسيا الاتحادية والباقي في جمهوريات قازاخستان واوكرانيا وروسيا البيضاء. وقد اعلنت اوكرانيا وروسيا البيضاء الاستقلال الكامل خلال الاسبوع المنصرم.

وقال كوبيتس الذي عينه الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزيرا للدفاع انه يتوقع اجراء ترتيبات قيادية جديدة في القوات المسلحة السوفياتية من شأنها اعطاء الجمهوريات اشرافا متساويا.

وقال انه يجب تشكيل لجنة في وزارة الدفاع السوفياتية «توحد كل ممثلي او وزراء الدفاع من كل الجمهوريات وتعطيهم حقوقا متساوية».

## بانكين ليس ديبلوماسيا محترفا

### ... لكنه «شخص محبوب»

واشنطن - رويتر - قال الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفياتي السابق انه كان يتوقع ان يعود ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية الاسبق الى منصبه الا انه صرح بان بوريس بانكين الذي كلف برئاسة وزارة الخارجية «شخص محبوب».

وكان بسمرتنيخ رئيسا لبانكين بعد ان اقاله الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الاسبوع الماضي لسلبيته في مواجهة الانقلاب الشيوعي المتشدد.

وقال بسمرتنيخ اول امس خلال حديث اجرته معه في موسكو محطة التلفزيون «اي بي سي» الاميركية ان بانكين سيكون نوعا جديدا من وزراء ... الخارجية لان خلفيته ذات طابع سياسي اكثر من كونها متعلقة بالسياسة الخارجية.

واضاف قوله «كان سفيرا معقولا في السويد واصبح افضل كسفير في براغ نحن لا نعرفه جيدا لانه ليس ديبلوماسيا محترفا».

ووصف بسمرتنيخ معارضة بانكين للانقلاب بانها كانت «شديدة الذكاء» وقال انه اصبح محبوبا للغاية بعد ان وقع اعلانا مناهضا للانقلاب.

وكان بانكين احد الديبلوماسيين المعدودين الذين ساندوا غورباتشوف علنا خلال الانقلاب.

على عهدة «الغارديان»

## يانايف كان في حالة سكر شديد عندما تولى السلطة... ولحظة اعتقاله

لندن - رويتر: قالت صحيفة الغارديان البريطانية امس ان غينادي يانايف الرجل الذي حل محل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال الانقلاب السوفياتي الفاشل كان مخمورا عندما تولى مقاليد السلطة وكان مخمورا ايضا لحظة اعتقاله.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سوفياتي كبير قوله ان يانايف نائب الرئيس السوفياتي السابق كان نائما بمكتبه في الكرملين عندما وصل اتباع غورباتشوف لالقاء القبض عليه بعد يوم من فشل الانقلاب.

وقال فنيامين يارين مستشار غورباتشوف واحد افراد الفريق الذي توجه لالقاء القبض على يانايف ثم استطاع ايقاظه لمدة طويلة وعندما افاق لم يستطع ان يعي من اتاه.



وجاء في تقرير الصحيفة ان «السيد يارين كان لديه انطباع بان يانايف كان في حالة سكر شديد».

وقال جوناثان ستيل مراسل الصحيفة في موسكو «مشهد سجن من المهازل والسكر والسذاجة والعجز من الوقائع التي قدمتها مصادر اساسية وثيقة الصلة بالاحداث».

وقالت الصحيفة ان فالنتين بافلوف رئيس الوزراء السابق احتسى عدة كؤوس من الخمر وان يانايف «كان اسوأ حالا» يوم ١٨ اب الحالي عندما استدعي فلاديمير كريوتشكوف رئيس لجنة امن الدولة السابق المتشددين الى الكرملين لوضع اسس الاستيلاء على السلطة.

ذكرت الغارديان ان فلاديمير شيربكوف احد نواب رئيس الوزراء الذين اقالهم غورباتشوف من الحكومة بعد انهيار الانقلاب هو مصدرها في سرد تفاصيل اجتماع يوم الثامن عشر من اب.

وقالت الصحيفة «عمد كريوتشكوف الى تخويف العديد من المتواطئين معه في المؤامرة ودفعهم لتأييد الانقلاب بزعم ان هناك تمرد وشيكا في الجيش».

### مساع اسرائيلية لفتح خط جوي مباشر مع اوكرانيا

القدس المحتلة - وفا - قالت صحيفة «عالهمشمار» الاسرائيلية ان خطا جويا مباشرا بين جمهورية اوكرانيا السوفياتية والكيان الصهيوني لنقل المهاجرين اليهود قد يبدأ افتتاحه قريبا.

ونقلت الصحيفة عن سيمحا دينيتس، رئيس الوكالة اليهودية ان فلاديمير غرينيف نائب رئيس البرلمان الاوكراني ابلغه باستعداد بلاده لتسيير رحلات جوية مباشرة.

# الجنود العراقيون والمسلحون الاكراد يعملون معا لجعل زاخو والعمادية منطقة آمنة من الالغام

زاخو - العراق - رويتر - وضع الجنود العراقيون والمسلحون الاكراد خلافاتهم جانبا ليعملوا معا لازالة الوف من الالغام الارضية تهدد حياة المدنيين في شمال العراق.

ويعمل حوالي ٣٠ مهندسا عسكريا عراقيا الى جانب مقاتلين اكراد لتحديد اماكن الالغام وازالتها وتدميرها.

ويسيطر الاكراد على المناطق الثلاث التي بدأ فيها العمل لازالة الالغام وهي بلدة زاخو والعمادية وقرية كاني ماسي.

ويقول عاملون في مستشفيات ووكالات اغاثة غربية ان الالغام تتسبب في سقوط عشرات من الضحايا المدنيين كل شهر ويعالج مستشفى [illegible] مصابين بسبب الغام يوما بعد يوم تقريبا.

وفكرة ازالة الالغام من بنات افكار الكولونيل الاميركي ريتشارد ناب الذي يرأس مركز التنسيق العسكري في زاخو قرب الحدود التركية.

وهو يقول ان المشروع [illegible] الدعاية التي يمكن ان تنجم عن التعاون بين الاكراد والحكومة العراقية.

ويضم مركز التنسيق العسكري ضباطا من ست دول غربية ويتعامل المركز مع الجيش العراقي فيما يتعلق بادارة القوات العسكرية والامنية في ما اسماه الغرب «المنطقة الامنة» التي اقامتها قوات التحالف للاجئين في نيسان الماضي.

وقد تركت القوات الغربية المنطقة الشهر الماضي.

وفي زاخو ينزل مهندسو الجيش العراقي في مقر «جبهة كردستان» العراقية وهي تحالف يضم ثماني جماعات كردية تمردت في اذار الماضي.

وقال حسام الدين سعد الله وهو زعيم كردي في زاخو ان رؤية المقاتلين الاكراد والجنود العراقيين وهم يعيشون ويعملون معا امر مشجع وقال «اذا امكننا ان نؤدي هذه المهمة الخطرة معا فان التفاهم قد يأتي فيما بعد».

ويشرف الكولونيل البريطاني ريتشارد كينسيلا بيفان على العمل في زاخو حيث زرعت حقول ضخمة من الالغام المضادة للدبابات بطول الحدود التركية خلال حرب الخليج ولم تكن ازالة هذه الالغام ذات صعوبة كبيرة.

وقال كينسيلا بيفان في بعض الحالات التقط مهندسو الجيش العراقي اكثر من ١٠٠ لغم في الساعة وهم يضعونها في شاحنة ويتوجهون بها الى بقعة ما حيث يفجرونها في امان.

وقال كينسيلا بيفان انه تم تدمير اكثر من ٣٠٣٠٠ لغم في زاخو منذ يوم السبت.

ويقول العراقيون انه ليس لديهم خرائط يعتمد عليها لحقول الالغام في كردستان.

ويقول مسؤولون في مركز التنسيق العسكري ان جعل زاخو منطقة امنة من الالغام قد يستغرق عدة سنوات.

وقد زار اللواء عبدالوهاب وهو نظير الكولونيل ناب في الجانب العراقي رجاله في موقع العمل في كاني ماسي في وقت سابق من هذا الاسبوع وذكرت مصادر انه تأثر بالعمل هناك وعرض على الجنود العراقيين مكافأة قدرها دينار واحد عن كل لغم يزيلونه.

ومن المحتمل ان تمتد عملية تطهير ما يسمى المنطقة الامنة السابقة من الالغام الى الشرق وخاصة بطول الحدود الايرانية حيث لا يزال هناك مئات الالوف من الالغام زرعت خلال الحرب العراقية - الايرانية.

### الدولار بـ ٨٩٣ ليرة لبنانية

بيروت - ا.ف.ب - بلغ السعر الوسطي للدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع في بيروت امس ٨٩٣ ليرة لبنانية ٨٩٢.٥٠ للشراء و٨٩٣.٥٠ للمبيع مقابل ٨٩٢.٥٠ ليرة يوم الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٥١.٨٠ ليرة لبنانية مقابل ١٤٩.٧٤ اول امس.

تقرير لمؤسسة «الحق» الفلسطينية

# اسرائيل كثفت عمليات مصادرة الاراضي في الضفة والقطاع بين عامي ٨٨ - ١٩٩١

القدس المحتلة - ا.ف.ب - افادت مؤسسة «الحق» الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية كثفت ما بين كانون الثاني ١٩٨٨ و١٩٩١ من مصادرة الاراضي في الضفة الغربية وفي قطاع غزة لتضحي تحت سيطرتها حوالي تسعة في المئة من اراضيهما.

وفي تقرير لمؤسسة «الابحاث وحقوق الانسان» هذه نشر امس انه [illegible] بعمليات الجديدة من تملك الاراضي والهدم او اقامة مستوطنات ستؤدي باسرائيل الى اكثر من ٦٠ في المئة من الاراضي في الضفة الغربية التي تبلغ مساحتها ٥٥٠٠ كيلومتر مربع ومن قطاع غزة الذي تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلومترا مربعا.

واكدت «الحق» انها تستند الى مصادر اسرائيلية وفلسطينية اضافة الى دعاوى اقامها السكان الفلسطينيون.

وقال عالم الاجتماع الاسرائيلي ميرون بنفنيستي ان اسرائيل وضعت يدها عام ١٩٨٦ على ٥٢ في المئة من اراضي الضفة الغربية ومن ضمنها القدس الشرقية وعلى ٤٢ في المئة من اراضي قطاع غزة.

وتابعت «الحق» انه ما بين كانون الثاني ١٩٨٨ وحزيران ١٩٩١ مدت اسرائيل سيطرتها على ٢٠٦ كيلومترات مربعة اضافية من اراضي الارض المحتلة.

ويرتكز الاسلوب المستخدم الاكثر شيوعا على استصدار مراسيم بشأن الاراضي واعلانها «املاك عامة» او «محميات طبيعية». وبامكان القرويين التقدم الى المحكمة الاسرائيلية في حال حيازتهم على وثيقة ملكية فقط طبقا للاصول الواجبة وهي حالة لا تنطبق على الاراضي القروية التي تستخدم للزراعة.

وقالت مؤسسة «الحق» ان عمليات الاستيلاء هذه رافقها خلال الفترة نفسها زيادة قوية في عدد المستوطنين الذي ارتفع من ٧٥ الفا الى حوالي مئة الف في حزيران ١٩٩١. وفي القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل زاد عدد المقيمين الاسرائيليين من كانون الثاني ١٩٩٠ بنسبة ١٤ في المئة فارتفع عددهم من ١١٦ الفا الى ١٣٧ الفا.

من ناحية ثانية افادت ارقام قدمتها وزارة الاسكان الاسرائيلية ان الاستيطان في الاراضي المحتلة من المفترض ان يتسارع حتى اواخر عام ١٩٩٢ مع بناء ١٣ الف وحدة سكنية لاسكان ٥٠ الف مستوطن.

# خلافات حول ميزانية اسرائيل لعام ٩٢

## موداي يقترح زيادة الانفاق على المهاجرين وارينز يطلب مبالغ اضافية للمؤسسة العسكرية

القدس المحتلة - رويتر - تجري معركة بشأن ميزانية اسرائيل لعام ١٩٩٢ من اجل زيادة الانفاق على المهاجرين في مواجهة تحذير من العواقب التي ستترتب على خفض الانفاق العسكري.

وتتضمن الميزانية التي اقترحها اسحق موداي وزير المالية وتبلغ قيمتها ٧٠ مليار شاقل (٣٠ مليار دولار) والتي ستقدم الى الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد اجراء خفض قيمته ملياري شاقل نصفها من نفقات الدفاع كما تدعو الميزانية الى زيادة الاستثمار في الوظائف.

ويتعين على اسرائيل توفير كل شيء من الوظائف الى الاسكان للعدد [illegible] المهاجرين. وقد وصل نحو ٣٠٠٠٠٠ يهودي معظمهم من الاتحاد السوفياتي في العامين الماضيين ويتوقع وصول ٣٥٠٠٠٠ اخرين في العام ١٩٩٢ و٣٠٠٠٠٠ في العام ١٩٩٣ و٢٠٠٠٠٠ في العام ١٩٩٤.

وتتضمن الميزانية التي قدمها موداي لعام ١٩٩٢ زيادة النفقات على البنية الاساسية في عدة وزارات لانشاء وظائف مع خفض ميزانية الدفاع من عشرة الى تسعة مليارات شاقل.

وردا على ذلك دافعت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وطلبت ميزانية اضافية قيمتها مليار شاقل لتطوير نظام للدفاع الصاروخي من طراز ارو وقمر تجسس صناعي.

وقال موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي في وقت سابق من هذا الاسبوع «عندما تبدأ صواريخ سكود في اصابة اسرائيل فانه لا عمليات الاجلاء ولا الطرق ولا فرص الوظائف ستسقط هذه الصواريخ».

وكانت ميزانية الدفاع في عام ١٩٩١ التي بلغت عشرة مليارات شاقل اكبر بند في الميزانية باستثناء خدمات الديون. ولا تتضمن هذه الميزانية ١.٨ مليار دولار تمثل منحا عسكرية اميركية بالاضافة الى معدات اميركية قيمتها ملايين الدولارات قدمت لاسرائيل خلال حرب الخليج.

## «المجاهدون» يرسلون بعثة الى موسكو لمتابعة التسوية السياسية في افغانستان

طهران - ا.ف.ب - قرر المجاهدون الافغان والحكومتان الايرانية والباكستانية امس واثر انتهاء يومين من الاجتماعات التي عقدت في طهران ارسال «بعثة الى موسكو لاجراء محادثات مع السلطات السوفياتية».

وشدد نص البيان المؤقت للاعلان المشترك الذي من المفترض ان تتبناه الجلسة الختامية للمؤتمر على تشكيل لجنة خبراء مهمتها متابعة المشاريع التي تتناول التسوية السياسية في افغانستان».

وقال البيان المؤقت ان المشاركين اعربوا عن «الامل في ان تتيح الاحداث الجارية في الاتحاد السوفياتي [illegible] في عملية تسوية المشكلة الافغانية».

واكد من ناحية ثانية على ضرورة ايجاد حل سياسي عادل وسلمي لتسوية المشكلة الافغانية مشيرا الى ان «الشعب المسلم الافغاني هو وحده فقط الذي يحدد مصيره».

ويجدد «الاعلان المشترك» دعم المشاركين لاعلان الاجتماع الاول الذي عقده «المجاهدون» الافغان والحكومتان الايرانية والباكستانية في اسلام اباد في اواخر تموز الماضي وطالب كذلك بمواصلة جهود الامين العام للامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى لتسوية المشكلة الافغانية.

ويذكر ان ثلاث مجموعات من المقاومة الافغانية قاطعت اجتماعات طهران مثلما قاطعت اجتماع اسلام اباد وهي حزب اسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار والتنظيمين الاصوليين الموالين للسعودية بزعامة عبدالرسول سياف ويونس خالص.

### صنعاء: محاولة اغتيال الاصبحي ليس لها طابع سياسي

صنعاء - ا.ف.ب - اكد عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن يحيى المتوكل امس الخميس لوكالة فرانس برس ان الاعتداء الذي استهدف في ٢١ اب [illegible] امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام احمد الاصبحي لا يحمل اي طابع سياسي.

ونفى المتوكل بذلك الانباء التي اوردتها الصحف في الخليج والتي مفادها ان محاولة اغتيال الاصبحي تشكل جزءا من سلسلة تصفيات جسدية لشخصيات سياسية.

### الحكومة والبرلمان الايرانيان يناقشان اوضاع البلاد

طهران - ا.ف.ب - ذكرت اذاعة طهران امس ان الوزراء والنواب الايرانيين عقدوا مساء الاربعاء اجتماعا مشتركا خصص لبحث الاوضاع في البلاد.

وقد عرض الرئيس الايراني رفسنجاني خلال الاجتماع الذي عقد في رئاسة الجمهورية الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلاد ودعا الى تعزيز الوحدة ومعنويات الامة لمواجهة اعداء الثورة واعداء البلاد.

### هبوط اضطراري لطائرة في اميركا واصابة ٣٠ شخصا

هاملتون - برمودة - رويتر - قال ركاب في طائرة تابعة لشركة اميركان ايرلاينز هبطت اضطراريا في برمودا امس الاول بعد ان ادى دخولها في جيب «مطب» هوائي الى هبوطها ٣٠ مترا مما اسفر عن اصابة نحو ٣٠ شخصا.

وقالوا ان ١٧٠ شخصا كانوا على متن الطائرة وهي في رحلة من نيويورك الى سان خوان في بورتو ريكو عندما واجهت مشاكل فوق المحيط الاطلسي.

وعولج نحو ٣٠ شخصا بمستشفيات في برمودة من اصابات منها كدمات وكسور.




## كلمات

# المرجعية الثقافية والقيم المزدوجة

● منى منير شقير

لا تنبثق القيم السياسية ببعدها الانساني المركب في حياة الامم والشعوب فجأة، انها ثمرة تجربتها الخاصة، كما هي ثمرة نضالاتها. الحرية، والمساواة والعدل، والديموقراطية كصيغة، وحق الانسان، ومكانته في الوجود، ليست اكتشافا تلقائيا للشعوب في لحظة من الزمن، لكنها خلاصة تراكماتها الحياتية والثقافية والفكرية والمعرفية، وهي جماع استجابتها لواقع القمع والقهر والاستبداد.

اختيارات الشعوب ليست ارادة تمارس فعلها الحر في فراغ، لكنها نتائج طبيعية لخصوصية الخبرة التاريخية الاجتماعية، الغرب الديموقراطي اسس مفاهيم الحرية والمساواة في ثقافته وبنيته المعرفية كاستجابات طبيعية لنظام الرق والعبودية، والاقطاع، والحكم المطلق والانظمة الفاشية. فكانت هذه المفاهيم ثاوية في الفكر والثقافة الغربية قبل ان تتحول الى طريقة حياة.

حضرتني هذه القضية، وانا اعيد قراءة رواية عبدالرحمن منيف «شرق المتوسط» رواية صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٧٢ والخامسة عام ١٩٨٦ وفيها يسلط عبدالرحمن منيف الضوء على وقائع تعذيب السجناء السياسيين، التعذيب الذي لا يغتال روح الانسان فقط ولكنه يدمر وجوده المادي وينفيه.

لا تكمن قيمة الرواية في انها تشكل اتهاما للنظام السياسي في منطقة واسعة هي شرق المتوسط، ولكن لانها احدى مفردات مرجعية ثقافية ادبية تفضح حالة الرضوخ لنظم صادرت قيم الحرية، ولانها تشكل اختراقا لواقع كان قد تاسس، واستمر ينتج نفسه مرة تلو مرة، دون ان يخلق القوى التي يمكن ان تثور عليه، وتهدمه.

خاضت القوى السياسية العربية نضالات عديدة لاجل مشروعاتها السياسية الوطنية والقومية، لكنها خاضت نضالا محدودا لاجل الحرية والديموقراطية، اذ لم تنفصل هذه القوى في ممارساتها عن النظام الذي حاربته، فمن عانى من قمع آخر له، عاد ومارس هذا القمع على آخر. الحرية ببعدها السياسي والاجتماعي، وارتباطها بقيمة تنحصر بالانسان كفرد وقيمة، لا بتحرير الوطن كهدف، كانت مفهوما غائبا، وان وجد فان ظلالا كثيفة كانت تحجبه باستمرار.

غياب هذه القيم في مرجعيتنا الثقافية والفكرية القديمة والحديثة، رغم حضورها في مرجعيتنا الدينية، اخل بعملية تاسيسها، وجعلنا نطرح مفاهيم الحرية والديموقراطية بطريقة تكشف حالة من حالات الازدواج المثير.

تجربتنا السياسية والفكرية على هذا الصعيد ذات طابع هجين، تجيز لنا ان نتغنى بالديموقراطية في كل كلمة ننطقها ونكتبها، في الوقت الذي تجيز لنا فيه الانحياز لنظام تسلطي يشرع القمع لان هذا النظام يلتزم بآمال الامة، كما تجيز انحيازنا لنظام عقائدي يستجيب لمصالحنا، لكنه ينتهك حريات شعبه وحقوقه الاساسية.

تتعايش المفاهيم المتناقضة في سياق واحد، نشجب القمع ونمارسه، نضيق بقهر يقع علينا، ونوقعه على آخرين، انها مرحلة من مراحل تطور الحرية اما في الطريق الى الاكتمال او الاندثار.

ليست هذه اختياراتنا الفكرية والثقافية والسياسية، ولكنها تجربتنا التي حددت اختياراتنا، لو ظهرت رواية عبدالرحمن منيف في مجتمعات اخرى، فربما احدثت ثورة او ازمة او قضية كبرى تقود الى التغير. لكننا ادرجنا مضمون الرواية وموضوعها في نظامنا الثقافي دون احتجاج عليه، دون تعليق، ودون ان يؤرقنا هذا الهاجس العميق الذي يجعل الانسان منا حشرة تافهة امام غول اسمه النظام.

المرجعية الثقافية والفكرية للحرية والعدل والمساواة محدودة الابعاد في ثقافتنا، تاريخنا المجيد يحفل بالظلم والقمع والاتهام والاغتيال والتصفية الجسدية والفكرية، وقع التاريخ السياسي في التاريخ الثقافي محدود العمق، اذ لم يطرح التاريخ الثقافي ردا على قضية الاستبداد، كما لم يطرح قضية الحق الانساني لمجرد انه انساني، لذلك فان طرحنا لقضية الحرية على صعيد سياسي حتى اليوم، يتناسب مع عمق طرحها على صعيد ثقافي فكري.

في المرحلة الموسومة بالديمقراطية، لم نزل نتعاطى مفاهيم الديموقراطية كمفاهيم غير واضحة الابعاد، غير مستقرة العناصر، لم نزل نعيش في مرحلة الديموقراطية الشعار. لم نفض مفهوم الحرية المستغلق تاريخيا على الصعيدين الفكري والثقافي لذلك لن نفك رموزه السياسية والحياتية، سنظل نستخدمه كمعيار، نتهم الغير به، ونسوغ لانفسنا بواسطته. وببساطة فان واقع الاستبداد يؤسس الحرية نظريا قبل ان يؤسسها عمليا، لذلك لا بد ان نؤسس الحرية، كركيزة اساسية للديموقراطية قبل ان نعيشها ونحياها.

# النظام العراقي!!

● مؤيد عبدالقادر - العراق

لست ممن يجهل حقيقة تركيز وسائل الاعلام المعادية للعراق على تسمية النظام القومي في العراق بـ «النظام العراقي»، فوسائل الاعلام هذه تحاول ممارسة اسلوبها التضليلي بطريقة تسمية الاشياء بغير اسمائها الحقيقية، اذ هي تعرف تماما ان النظام القومي في العراق لو كان فعلا، وكما يتمنى المهيمنون على امر هذه الاجهزة الاعلامية، نظاما عراقيا، بمعنى تفضيل القطري على القومي، لكانت العلاقة بينه وبين «الاخرين» من اكثر العلاقات قوة، وكما هي عليه العلاقة الان بين بعض الانظمة القطرية، تلك التي نفهم دوافع تشبثها بهذا النهج، وبين مروجي هذا النمط اللاقومي، ثم لاصبحت الجسور قائمة بين العراق والامبريالية، كتلك الجسور الممتدة بين بعض (انظمة الحياد) ازاء اخطر قضايا الامة المصيرية، وبين القوى التي تبتكر مختلف الاساليب لوأد التيارات القومية في الوطن العربي تحقيقا لاهدافها السرية والمعلنة معا في فرض الهيمنة على وطننا وتنفيذ المشروع الصهيوني وبالطريقة التي يرغب بها قادة الكيان الصهيوني.

نقول: نحن نعرف تماما ان النظام القومي في العراق لو اراد ان يتخلى عن هويته القومية، لكان بمناى عن هذه المخاطر التي تحيط به من كل جانب، ولربما كان اكثر الانظمة تفضيلا لدى «منظري» النظام العالمي الجديد، ونجزم ان الامبريالية ولدوافع (جيوبولتيكية) كانت ستبذل جهدا كبيرا لتجعل من هذا النظام متميزا في موقعه، موفرة له كل اسباب (الطمانينة) و(الامان)، تلك التي توفرها اليوم لبعض الانظمة التي تدرك تماما دوافع وجودها واستمرارها، رغم رفض شعوبها لها، حد اعلان حالة «الطلاق» بين هذه الشعوب وبين بعض هذه الانظمة، التي تعيش في دعة وامان، تحت ظلال الامبريالية، وبمباركة من ايدي منظري النظام العالمي الجديد...

ورغم ان بعض هذه الانظمة تمارس ضد شعوبها كل انواع الاضطهاد، دون ان يحرك ذلك «سكينة» القائمين على «حقوق الانسان» في العالم، فلم نسمع عبارة واحدة تدين هذه الممارسات.

فلماذا اذا يتحرك (ضمير) اميركا وحلفاء الشر المصطفين الى جانبها، ليتحدثوا عن حقوق الانسان في العراق؟ هل لان العراق رفض منذ البدء المشروع الامبريالي الذي يريد فرض منطق الوصاية على الانسان العربي، ام لان العراق لم يتح لهذا المشروع ان يستغفل هذا الانسان المكبل بقيود بعض الانظمة التي ارتضت الاصطفاف الى جانب اعداء الامة؟؟؟!!!

بلى، لو كان النظام القومي في العراق قطريا لاسبغت عليه الامبريالية اثواب نعمها، ولكانت قد مدت يد العون لحكامه، بدل ان تتآمر على نظامه الوطني والقومي، وتضع امامه كل انواع «المعرقلات»، لتخيف من خلال ذلك الشعوب في كل مكان من العالم، حتى تقبل بمنطق الوصاية، وتتجنب المعاناة في ظل انظمة تقول «لا» للامبريالية وتضع سدا امام مخططاتها الجهنمية.

مرة اخرى نقول لكل هؤلاء واولئك، ممن يمارسون اساليب التضليل في تسمية الاشياء بغير اسمائها الحقيقية، ان النظام في العراق لو كان نظاما عراقيا قطريا، لما كان شعب العراق قد عانى كل هذا الفيض من الالام، تحت وطاة الحصار الامبريالي الصهيوني، فالامبريالية والصهيونية وعملاؤهما عانوا الكثير بسبب نهج العراق التحريضي ضد المخططات التي تستهدف الوطن العربي ووحدة المصير العربي، ثم لكان صدام حسين «عزيزا» على نفوس هؤلاء، ولاطلقوا عليه كل عبارات التكريم، التي يطلقونها اليوم، بمناسبة او بدونها على بعض الحكام.

ندرك تماما ان صدام حسين الذي يتآمر على نظامه القومي كل اعداء الامة العربية، قوي بشعبه، وقوي بكل جماهير الامة العربية التي تعرف موقعها في قلب الاحداث، هذه الامة التي جعلها الله خير امة اخرجت للناس.

## وقفة

# نفاق دولي

● حمادة فراعنة

هل يوجد نفاق اكثر من هذا النفاق السياسي الذي يميز النظام الدولي الجديد برموزه ودوله واطرافه؟ وهل توجد عنصرية اكثر مما هي ظاهرة في سلوك الاميركيين والاوروبيين تجاه قضايا الشعوب كما هي بائنة وبارزة اليوم؟.

الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية عبرت عن استعدادها للاعتراف باستقلال بلدان بحر البلطيق الثلاثة المنشقة عن الوحدة السوفياتية وبما يتعارض مع سيادة ووحدة اراضي اتحاد الجمهوريات السوفياتية!.

ونحن اذ لا نقف امام حق الشعوب في استقلالها وتقرير مصيرها، ونحترم ارادتها الحرة في السيادة، ولاننا ندرك معنى الحرية والاستقلال فلن نقف كشعوب وقوى سياسية وبلدان ضد حق بلدان البلطيق في الانفصال الحر ولن نقف ضد اختيارها في الوحدة او الانفصال، ولكننا نستهجن السياسة الاميركية الاوروبية المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني في حريته واستقلاله والمنافية لما يسمونه الشرعية الدولية وقراراتها.

الشرعية الدولية اقرت عبر قرار ١٨١ حق الشعب العربي الفلسطيني في قيام دولته المستقلة، وقد اقرت الشرعية الدولية عبر قرار ٢٤٢ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، والاسرائيليون استولوا على اراضي العرب بقوة السلاح المدعومة من المستعمرين البريطانيين قبل ١٩٤٨ والمستعمرين الفرنسيين والاميركيين بعد ١٩٤٨، وبالاميركيين وحدهم بعد عام ١٩٦٧، فكيف يمكن التوفيق بين ادعاءاتهم بالشرعية وبين سلوكهم المنافي لهذه الشرعية؟.

كيف لهم ان يقروا حق شعوب بلدان البلطيق الثلاثة بالانفصال والاستقلال ولا يقروا حق الشعب العربي الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

انه النفاق والكذب على اوضح صوره المتطرفة، وانها العنصرية بتجلياتها البارزة ولا شيء غير ذلك!.

## سوبتشاك: الاتحاد لم يعد موجودا

موسكو - أ.ف.ب. - اعلن رئيس بلدية لينينغراد اناتولي سوبتشاك امام البرلمان السوفياتي ان «الاتحاد السابق لم يعد موجودا ولا يمكن العودة اليه».

واضاف في عرض للمحادثات التي جرت لتوها في كييف مع الوفدين السوفياتي والروسي ان المحادثات ابرزت ضرورة ان يتم في المرحلة الانتقالية اقامة بنى للاتحاد جديدة تماما على شكل لجان مشتركة من الجمهوريات لمختلف الميادين.

واضاف يتوجب على الجمهوريات التي كانت تشكل جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق المباشر فورا بمحادثات حول المسائل المتداخلة اقتصاديا وعدم اتخاذ قرارات ذات طابع عسكري او استراتيجي من جانب واحد

## وجهة نظر

# انصافا لستالين

● خليل خوري

المنظمات الصهيونية المنتشرة اخطبوطيا في المدن السوفياتية الكبرى، والتي تدير الان صراعا لا هوادة فيه ضد بقايا النظام الستاليني لها عذرها في تشويه السيرة الذاتية لستالين، وتضخيم اعمال القمع التي اقترفت في عهده بصورة انتقائية وخارج سياقها التاريخي: فوضع هذه السيرة في الوحل يغذي لدى هذه المنظمات احقادها التاريخية ضد القيادة الستالينية التي مارست «القمع» ضد الشرائح الطفيلية اليهودية المتفشية في مسامات المجتمع القديم بعد ان ثبت ضلوعها في اعمال السمسرة والمضاربة وادارة بيوت القمار، كما هو حال اي غيتو يهودي ينمو ويترعرع ويزداد ثراء المنغلقين خلف اسواره خارج العملية الانتاجية، ولكن ما هو عذر انصار النظرية التروتسكية في الثورة الدائمة وبالذات بعض انصاره الاردنيين، في حشر كلمة ستالين بين كل جملة تتحدث عن عفن البيروقراطية وعن الركود، وعن القمع، والبطالة وسوء توزيع الثروة التي يعاني منها الاتحاد السوفياتي الان، ان احدهم راح يخط بكلمة ستالين بعد كل ظاهرة رجعية، فاوصلنا في النهاية الى «قناعة» قاطعة مانعة تفيد بان انهيار البنيان الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي هو نتاج الستالينية «البيروقراطية» خلافا لما هو رائج بالاذهان حول دور البيروسترويكا في تخريب كل ما تم بناؤه خلال سبعين سنة في مدة قياسية لا تتجاوز الست سنوات!.

وللتروتسكيين انا تواجدوا وايا ما كتبوا وثرثروا لهم عذرهم ايضا في تشويه الصورة خاصة وان ستالين اخذ على عاتقه ملاحقة تروتسكي بواسطة «عميل مأجور» وتصفيته جسديا في المكسيك. «فالعنف» الثوري في الواقعة التروتسكية هذه حملت معنى القمع. لماذا؟ لان تروتسكي برأيهم لا يستحق هذا حتى وهو يتسلل الى الحزب البلشفي بقرار اتخذه رفاقه، المناشفة بغية تدمير الحزب من الداخل عقائديا وتنصيب تروتسكي زعيما له، تماما كما زرعت اجهزة المخابرات المركزية اليهوديين يلتسين وشيفرنادزة داخل الحزب واوصلتهم الى المكتب السياسي فيه! وتمشيا مع الديمقراطية «الغربية» التي تضع السلطة في قبضة الاغنياء دون الفقراء كان يتعين على ستالين ان يحتكم الى هذه «الديمقراطية» ويدخل مع تروتسكي في «منافسة» شريفة للوصول الى زعامة الحزب، فيستخدم الاول الاطروحة الجدلية فيما يوزع الثاني البنكنوت الاسترليني والمارك على الناخبين، الا ان «القمعي» ستالين لم يراع هذه الديمقراطية فاطاح بتروتسكي بضربة بلطة وغربل بذلك الحزب من العناصر المنشقة التي توغلت فيه ووصلت الى مراكز قيادية، تجنبا لضربة موازية يسددها له منافسه اليهودي وبنفس الاسلوب فينتهي امر ستالين مقتولا، ثم يقال بانه انتحر.

والحزب الشيوعي السوفياتي يجب ان ينهار في النهاية كما «تنبأ» له بعض التروتسكيين الاردنيين في احدى الصحف المحلية لان العلاقات التنظيمية بين القيادات والقاعدة علاقات رضوخ ستالينية، وبهذا التبرير يعفي التروتسكيون الرفيق «غودي» من خطيئة غربلة الحزب من العناصر الاشتراكية اثر كل حادثة مفتعلة كانت ترتبها له المخابرات الامريكية والالمانية من اجل طرد عشرات الالوف من المناضلين الحزبيين او مئات الجنرالات المتشددين الذين ناضلوا ضد الروس البيض، والكولاك، وهتلر، وفرانكو، كحادثة انفجار المفاعل النووي تشيرنوبل، وهبوط طائرة الهاوي الالماني رست، في ساحة الكرملين!.

ان استبعاد هؤلاء من صفوف الحزب والمكتب السياسي واللجنة المركزية بحكم تمسكهم بالثوابت الاشتراكية لم يؤثر على مستوى المتلقين العقائدي للحزب ولا انحرافه باتجاه الديمقراطية الليبرالية، وباعتقاد التروتسكيين فان حالة الخواء العقائدي كانت حالة قائمة منذ عهد ستالين.

ان عدد الذين سقطوا قتلى من كوادر هذا الحزب، في الحرب العالمية الثانية او اعدموا على ايدي فرق الاعدام الهتلرية بلغ ٢ مليون عنصر، فهل يعزز هذا الرقم مقولة الخواء ام يؤيد مقولة «الادلجة» التي اعتمدها ستالين تحفيزا لقدرات الحزب النضالية ضد العدوين الطبقي والخارجي.

ولما كان ستالين يدير جهازا بيروقراطيا وان الميراث البيروقراطي قد انتقل وتفشى في مفاصل الدولة والحزب في العهود اللاحقة فان انهيار الاتحاد السوفياتي اقتصاديا وعسكريا وحزبيا هو في الواقع محصلة لهذا الميراث...

والعجيب ان التروتسكيين والغورباتشوفيين يكيلون للستالينية هذه النعوت بدون ان يقدموا برهانا واحدا عليها، فلو صح ان البيروقراطية كانت مستفحلة، في ظل «اشتراكية الثكنات» فهل كان من الممكن تحقيق قفزات كمية ونوعية في النمو الاقتصادي سواء قبل الحرب العالمية الثانية او بعدها حين بعثت البنى التحتية والانتاجية من الانقاض بالموارد الذاتية وبدون اللجوء الى عملية السطو على ثروات الشعوب الاخرى من دول العالم الثالث، كما كانت وستظل الدول الامبريالية تسطو عليها من اجل زيادة ثروات الشرائح البورجوازية فيها ورشوة الطبقة العاملة كي لا تتضامن هذه الطبقة مع الشعوب المستعبدة والمسحوقة؟؟...

يمكن الحديث عن المردود البيروقراطي في العهود اللاحقة بدءا بخروشوف وانتهاء ببوريس يلتسين الذين التحق بالحزب الشيوعي للحصول على وظيفة، فلو كانت البيروقراطية مستفحلة في عهد ستالين، فهل كان بامكان بوريس ان يتسلل الى الحزب، ام كان مصيره معسكرات العمل في سيبيريا من اجل اعادة تاهيله انتاجيا مثله مثل بقية الكسالى والطفيليين الذين كانوا يرسلون الى هناك لئلا يؤثر نشاطهم الطفيلي على القوى المنتجة!!.

## موقف

# ثرثرة في يوم استراحة!!

● محمد كعوش

.... وفي اليوم السابع استراحوا...

لذلك قررت ان اخلد الى الراحة قليلا واستريح بعيدا عن السياسة وهمومها، وان اكتب في الفن والطرب والكيف لنسيان (عملة يانابيف)... سامحه الله...

وهنا لا اريد ان اخوض في نظريات المثقفين بان الفن سياسة، او فن السياسة وسياسة الفن، والشكل والمضمون، لان من السهل الدخول في هذا الجدل ولكن الخروج منه غير مامون....

لذلك قررت خوض غمار عالم الغناء والطرب كفن وابداع عند العرب، ولان عمان تزدحم بنجوم هذا الفن في هذه الايام... لدرجة ان المطربين اكثر من «السميعة»!!.

اعتقد انه بسبب السياسة الدولية والخلافات العربية ابتعدت قليلا عن متابعة جانب مهم من الحياة العصرية وهو الغناء والمغنون والرقص والراقصون... لذلك عندما اسمع اغنية لا اعرف اسم مؤلفها ولا ملحنها ولا منشدها..

وعندما اقرأ اعلانا في صحيفة عن حفلة ساهرة فلا اعرف اسماء المطربين ولا جنسياتهم، ولا اغانيهم، لان كلهم يردد نفس الاغاني وفي كل الحفلات والعواصم... لذلك اصبت بمرض الجهل الفني...

قد يكون السبب اننا لا ننتمي الى هذا الجيل الغنائي، او ربما لان المطربين غير المبدعين صاروا «اكثر من الهم عالقلب»، وما اكثر الهموم... او لان معظم الاغاني صارت (طقاطيق) هزيلة الكلمات واللحن والصوت.. على طريقة الوجبة السريعة (الهامبورغر).

المهم ان ذوق بعض الناس في الوطن العربي تغيب بل انحدر مثل السياسة، وهذا يثبت ان كل الامور مربوطة بخيط السياسة... كما يقول بعض المثقفين ان الفن سياسة والرياضة سياسة والاقتصاد سياسة و «السلطة» سياسة..

لذلك لم استغرب ولم اندهش عندما ناضلت فيروز طوال شهر كامل كي تتقدم الى المرتبة الاولى في برنامج اذاعي (سباق الاغاني) امام اغاني المطربين الجدد... الذين نطالب بالقبض على بعض مؤلفي اغانيهم..

في النهاية يجب ان نعترف بالواقع لان لكل عصر مطربيه وراقصيه والرقص انواع.... حمانا الله...

## أسعار الأسهم الأميركية تبلغ رقما قياسيا وانخفاض الدولار

نيويورك - رويتر - بلغت اسعار الأسهم مستوى قياسيا عند الاقفال في بورصة نيويورك في حين انخفض الدولار امام العملات الرئيسية وذلك مع توقع المتعاملين تدخل البنك المركزي لخفض اسعار الفائدة.

وارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية امس الاول ٢٩,٠٧ نقطة اي بنسبة واحد في المئة تقريبا ليبلغ ٣٠٥٥,٢٣ نقطة.

وقد اصدرت وزارة التجارة تقريرا ذكر ان نمو الاقتصاد الأميركي كان اقل مما كان متوقعا له في الربع الثاني من العام.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١,٧٣٨٥ مارك الماني بعد ان كان ١,٧٥٠٠ مارك يوم الثلاثاء الماضي.

## وراء الاحداث

# المجموعة الاوروبية وحقوق الانسان

• يعقوب جابر

مسألة احترام حقوق الانسان غدت قضية تتداولها الدول وتتخذ منها عذرا لقطع المساعدات او تقديمها، ولقد كان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر اول من اشار الى قضية حقوق الانسان كشرط للتعامل مع الدول الاخرى بالنسبة لتقديم المساعدات، لكن القضية استغلت استغلالا بشعا من قبل الولايات المتحدة، واصبح المعيار هو المصالح الامريكية وفي احيان كثيرة مصالح الصهيونية العالمية.

وعندما جاء رونالد ريغان الى الحكم اعلن مساعدوه صراحة ان مسألة حقوق الانسان قضية تخضع للمصالح الامريكية في المقام الاول، وتحولت القضية فيما بعد الى حرب شعواء ضد الاتحاد السوفياتي - ابان الحرب الباردة - لعدم سماحه بهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

والمجموعة الاوروبية حذت في الاونة الآخيرة حذو الولايات المتحدة في الربط بين المساعدات التي تقدمها للدول الاخرى وبين احترام حقوق الانسان، وقد بدأت المجموعة اول ما بدأت بدول اوروبا الشرقية حين ربطت بين التغيير السياسي في تلك الدول وبين تقديم المساعدات للديمقراطيات الناشئة هناك.

والآن فان المجموعة تنوي استخدام ميزانيتها الهائلة للمساعدات التي تصل الى بلايين الدولارات ينفق معظمها على شراء بضائع اوروبية لتعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الدول النامية.

ويقول مسؤول في المجموعة الاوروبية ان المجموعة بعد فشل الشيوعية - تريد ملء الفراغ عن طريق تقديم مساعدات سخية للدول التي تتعزز فيها الديمقراطية وتحترم فيها حقوق الانسان، ويؤكد هذا المسؤول ان مسألة حقوق الانسان اصبحت ركيزة الحوار بين الشمال والجنوب، وبالفعل فان قضية احترام حقوق الانسان تحولت الى موضوع رئيسي في الحوار الدائر بين دول المجموعة والدول النامية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية واماكن اخرى من العالم.

وفي بيانهم الذي اصدروه في ختام قمتهم في لوكسمبرج في الشهر الماضي، اعلن رؤساء دول المجموعة ان احترام وتعزيز وصيانة حقوق الانسان تعتبر ركيزة اساسية لتعاون المجموعة الاوروبية مع الدول الاخرى.

ومن اجل تنفيذ هذا الهدف فقد اقترح مفوض التنمية في المجموعة الاوروبية مانويل مارتن اسلوبا يقوم على الترغيب والترهيب، مع التركيز على الترغيب عن طريق تقديم مساعدات مالية لمساعدة الدول التي تتلقى تلك المساعدات على قطع «دابر الفساد»، ووضع الدساتير واتخاذ خطوات تهدف الى ترسيخ الديمقراطية.

ان الكثير من الدول النامية - على اي حال - لا يرضيها ان تجعل المجموعة الاوروبية من نفسها قيما على الاخلاق. وهناك من الديبلوماسيين الافريقيين من يخشون ان تحجب المجموعة الاوروبية المساعدات عن دول فقيرة جدا بينما تقدم مساعدات لدول اخرى اوفر حظا تكون قد اتخذت خطوات ضئيلة نحو تحقيق الديمقراطية.

وما دام الموضوع هو حقوق الانسان، فان من الاولى للمجموعة الاوروبية ان تحجب المساعدات كليا عن اسرائيل التي فاقت اساءاتها لحقوق الانسان الفلسطيني كل الحدود وحطمت كل المقاييس.

## علامات

# روسيا واشكالية العدالة والانتحار السياسي

● سليمان قبيلات

اخذ تاريخ روسيا صبغة تراجيدية طوال حكم آل رومانوف الذي استمر لاكثر من ثلاثة قرون، فللتعسف دور كبير حتى في بلورة الشخصية القومية الروسية، ومنذ دولة كييف الروسية ومن ثم توحيد الامارات الروسية كانت البدايات الاولى لتشكل الوعي القومي الروسي الذي تبلور نهائيا باعتناق روسيا للمسيحية.

العنف ومصادرة الحرية، تلك هي اللازمة الاساسية لمعظم اشكال الحكم التي تعاقبت على روسيا. فالقيصر الروسي ايفان الرهيب كان واضع حجر الاساس لترسيخ اسس الحكم التسلطي، واعتبر ان رهبة العامة للحكم هي الوسيلة المثلى للامان والاستقرار، وبقيت هذه القاعدة هي السائدة لدى الحكومات الروسية حتى نيكولاي الثاني آخر الاباطرة الروس الذي خلعته ثورة شباط ١٩١٧.

الامعان في التسلط ابان العهد القيصري كان مرتبطا الى حد ما بالفكرة الدينية التي جعلت من القيصر خليفة الرب على الارض، وكان هم الحكم هو ادخال مفهوم قداسة الحكم الرومانوفي الى روع الشعب الروسي ومحاربة اية اتجاهات اصلاحية حتى عام ١٨٦١، حين كان لا بد من ادخال اصلاحات شكلية على نظام الادارة والاقتصاد والحد من القنانة المستفحلة، الامر الذي شكل مثلبة لروسيا بالمقارنة مع اوروبا وأمريكا.

من هنا فان البحث عن العدالة والنضال من اجلها اكتسب ميزة خاصة في روسيا. وكان في المقدمة المثقفون. فالشاعر الشهير بوشكين كان قتله هدفا للحكم عام ١٨٣٧ لانه اعتبر متسلحا باشعاره وادبه وممارسته عن طبقته. وتبعه الى المقصلة الشاعر الشاب يوري ليرمونتوف، وكان التخلص منه ايضا هاجسا للطبقات الحاكمة، فهؤلاء المثقفون كانوا منارة الحرية والمدافعين عن حقوق الشعب في ليل القيصرية المدلهم. فالحركات الثورية الروسية كانت ذات ميول رومانسية منذ حركة الضباط الديسمبريين عام ١٨٢٥ مرورا بالحركة الباكونية ومن بعدها الاشتراكية وصولا الى حزب لينين الذي اسسه عام ١٨٩٨، ولم تستطع الماركسية وجدليتها تخليص الروح الروسية التواقة للانعتاق من الرومانسية الثورية وما جرته في اعقاب ذلك من خسائر على الشعب الروسي.

لقد شهد العهد السوفياتي عدة انتحارات لمفكرين وشعراء وساسة ليس اولها هذه التي نشهدها الآن عقب حظر الحزب وافشال التغيير في موسكو. فالشاعر العظيم فلاديمير ماياكوفسكي اقدم على الانتحار باطلاق النار على نفسه عام ١٩٣٦، وهو البلشفي المتحمس والشاعر سيرغي يسينين. شنق نفسه عام ١٩١٨، اي بعد ثورة اكتوبر مباشرة وهو الحالم بالتغيير وسيادة العدالة.

لقد كان لايقاع الثورة وانهاء سلطة الاستغلال الاثر الاكبر على المثقفين بعامة، بيد ان ماياكوفسكي دفعته رومانسيته الى الاعتقاد بان الشيوعية ستحل قريبا فدعا الى الزهد في الالتفات الى الذات والى النضال ضد الانانية، وشكلت العدالة المطلقة وتحقيقها الكابوس الذي خنق الشاعر وجعله يلفظ انفاسه بهذه الطريقة المأساوية.

ان الانتحارات المتتالية في موسكو لقادة الحزب والدولة في اعقاب احباط حركة التاسع عشر من آب تشير الى يقظة الحساسية المفرطة تجاه المتغيرات، غير انه من الصعب اعتبار ذلك هروبا من الواقع المرير الذي يعيشه الاتحاد السوفياتي، فاقدام مشاهير الحزب على الانتحار في خضم هذه الاحداث المتلاحقة يشير الى النكسة التي تواجهها فكرة العدالة المطلقة في روسيا، ناهيك عن دور وشدة المأساة التي تحدث في موسكو خاصة بعد نحر الحزب الذي شكل ضمير وقوة التغيير منذ عام ١٩١٧ وادى الى وضع روسيا في مصاف الدول العظمى.

ليس مأمولا ان تضع تبعية موسكو للغرب وليبراليتها المزعومة حدا للانتحار - كظاهرة خطيرة كما انه لن تتحقق العدالة المنتظرة شعبيا من جراء سياسة البريسترويكا الانهزامية. فحل الحزب وتفكيك الاتحاد السوفياتي والاقتناع بدور هامشي في السياسة العالمية كلها عوامل تنشر الاحباط وتشيع في اوصال الانسان الروسي الوهن وتفتح المجال واسعا امام امراض الغرب للاستشراء في الجسد السوفياتي المنهك.

## الضفادع تغزو ميناء ايرانيا

نيقوسيا - رويتر - يغص ميناء قاضيان الايراني بالضفادع.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان الضفادع «احتلت شوارع المدينة وغزت مساكنها باعداد كبيرة منذ يوم الاثنين الماضي.

# «الشيء» الذي يحتاجه الاتحاد السوفياتي.. هو الطبقة الوسطى

بقلم: سيلفيو بروكان

«السفير الروماني السابق في الامم المتحدة وهو احد كبار الاقتصاديين في رومانيا»

كان استقبال ميخائيل غورباتشوف من قبل زعماء مجموعة السبعة الكبار وكانه تجمع عائلي قرر توجيه دعوة الى قريب فقير وبعيد للغذاء فالحفاوة التي قوبل بها غورباتشوف تظهر وعلى نحو واضح بانه لم يكن ولن يكون (واحدا منهم).

اما السبب فيتضمنه اخر تقرير البنك الدولي حول التنمية في العالم فالدخل الفردي في الاقطار الصناعية السبعة هو (٢٠) الف دولار سنويا بينما ينخفض الدخل الفردي في الاتحاد السوفياتي واقطار شرق اوروبا الى زهاء ثلاثة الاف دولار.

وهذا التقرير الذي اعتمد على احصاءات وبيانات عام ١٩٨٩ لا يمثل الا جزءا من القصة. ففي ذلك العام بلغ حجم القروض الاجنبية على الاتحاد السوفياتي واقطار شرق اوروبا اكثر من ١٥٠ مليار دولار وهذا يعني ان على تلك الاقطار دفع عشرة مليارات دولار سنويا كفوائد قروض.

ولعل هذا ما يفسر لماذا يصر غورباتشوف على الاستثمارات الغربية في بلاده ولانشاء مشاريع مشتركة ومنح السوفيات تسهيلات تجارية اكثر من اصراره على القروض.

كان من شأن انجازات السوفيات الرائعة في الفضاء وانتاج الاسلحة المتقدمة ان مكنتهم من وضع ساق واحدة في القرن الحادي والعشرين لكن المجتمع السوفياتي ما زال يفتقد كافة الانجازات الاخرى التي حققتها المجتمعات الصناعية بعد الحرب العالمية الثانية ابتداء بالانتاج المكلف (بالجملة) للمواد التموينية الى التوسع الهائل في الخدمات والسفر والاتصالات السلكية واللاسلكية وكل ما حقق عصر الالكترونات والكمبيوتر لتسهيل الحياة واثرائها.

ان بناء اقتصاد السوق في الاتحاد السوفياتي مهمة اكثر صعوبة منها في شرق اوروبا ذلك ان ظروف الاتحاد السوفياتي اقل ميلا للتغيير الشامل ليس على الصعيد الاقتصادي فقط بل وعلى الصعيدين السياسي والاجتماعي ايضا.

فالحزب الشيوعي السوفياتي - بعكس اوروبا الشرقية - ما زال في السلطة ويتمتع بنفوذ اخلاقي وسياسي رغم انه ايديولوجيا يعاني سكرات الموت ولا توجد قوة تستطيع منع انغلاقه التدريجي. لكنه حتى الان ولسنوات قادمة سيواصل سيطرته على الادارات المحلية والمركزية ومن الصعب اجراء اصلاحات في بنية السوق طالما ان البيروقراطيين الشيوعيين ما زالوا يسيطرون على معظم الوظائف والمناصب الادارية.

غير ان اكبر عائق امام التحول الى اقتصاد السوق هو الافتقار الى القاعدة الاجتماعية المناسبة واعني بذلك (الطبقة الوسطى) بينما يستطيع المراقب ان يقيس التقدم الذي تم احرازه في اوروبا الشرقية فيما يتعلق بقوى السوق بالمعيار المذكور اي بتشكل واتساع الطبقة الوسطى.

ففي هنغاريا على سبيل المثال حيث بوشر في تطبيق اليات (ميكانزمات) السوق منذ عام ١٩٨٦ تشكلت طبقة وسطى اصبح لها شأن، فهناك مدراء واصحاب مشاريع صغيرة ومهندسون واخصائيون واطباء واصحاب متاجر ومشاغل ومطاعم ومصانع صغيرة ومهنيون في العلوم والتربية والتعليم والفنون المختلفة بالاضافة الى البيروقراطيين والسياسيين الذين يتمتعون الان بمستوى لائق من الحياة حتى ان وسائل الاعلام بدأت تتحدث عن الغنى والفقر اما الحكومة فهي مضطرة لحماية اصحاب المداخيل المشروعة مهما بلغت.

وفي انتخابات ١٩٩٠ لعبت مجموعات المهنيين والمحترفين دورا بارزا لاول مرة بحيث ان الاحزاب التي تمثل العمال لم تحصل على اكثر من عشرة بالمئة من الاصوات بينما فازت احزاب الطبقة الوسطى بحصة الاسد

وفي رومانيا من ناحية اخرى حيث ما زال العمال يسيطرون على المراكز الحضرية والمدنية فقد استفادت جبهة الخلاص الوطني كثيرا لان البلاد لم تبلغ بعد درجة متقدمة من النمو والتطور اما في بولندا فان ازمة حركة التضامن تشير الى اثر التحول الاجتماعي ذلك ان انخفاض عدد اعضائها الى ثلث ما كان عليه عام ١٩٨١ يعكس التيار الشعبي الكاسح الذي يوجه البولنديين نحو تكتل الطبقة الوسطى التي يزداد حجمها بالتدريج

ولا شك ان البيروقراطية في الاتحاد السوفياتي تساهم وبنسبة كبيرة في اعاقة الاصلاحات المرجوة لكن المقاومة الحقيقية للاصلاحات تأتي من الطبقة الدنيا اي من العمال اليدويين الذين يشكلون زهاء ثلاثين بالمئة من قوة العمل انهم يعبرون عن استيائهم لان المسؤولين يحثونهم على مضاعفة العمل وتحسينه واحتمالات البطالة ترعبهم كما ان وقف المعونات التي كانوا يتلقونها على شكل مواد غذائية اساسية لتعويضهم عن انخفاض اجورهم ستثير غضبهم حتما.

ان العمال (الشغيلة) لا يستطيعون احتمال دفع الاسعار الجديدة المرتفعة ويحتقرون بل المستفيدين من البيروسترويكا هم افراد تلك الطبقة الجديدة الناشئة من التجار واصحاب المشاريع الصغيرة وتجار السوق السوداء وهذا ما يدفعهم للاضراب عن العمل من حين لاخر.

من ناحية اخرى فما زال الفلاحون يرفضون تغييرا جذريا في ملكية الارض وفي المدن كان من شأن العداء الجماعي ضد نظام التعاونيات الجديد ان اوقف تنفيذه.

وهكذا يتضح انه بدون طبقة وسطى نشيطة فمن الصعب تحريك مجتمع محافظ الى الامام ولا يوجد في الاتحاد السوفياتي طبقة وسطى بسبب التضييق الشيوعي طيلة سبعة عقود اما في جمهوريات البلطيق التي كانت تتبنى الرأسمالية واقتصاد السوق قبل ضمها الى الاتحاد السوفياتي فقد حافظت الطبقة الوسطى على بقائها الى درجة ما

ان البرامج الاقتصادية مهما كانت اصيلة ومتماسكة فانها لا تكفي لوحدها طالما ان الشروط السياسية والاجتماعية لاقتصاد السوق غير متوفرة.

«هيرالد تريبيون»

ميخائيل غورباتشوف بين السبعة الكبار

# هل تقايض اسرائيل هضبة الجولان بالسلام مع سوريا؟

بقلم: جاكسون ديهل

لاول مرة منذ سنوات تدب الحركة في مدينة «كاتزرين» الصغيرة التي اقامتها اسرائيل في هضبة الجولان التي احتلتها من سوريا عام ١٩٦٧ فاعمال بناء الشقق السكنية والمراكز التجارية قائمة على قدم وساق ويقول مسؤولون في المدينة ان الاسرائيليين والمهاجرين اليهود السوفيات يتأهبون للتحرك بتجاه المدينة التي اصبح الوزراء واعضاء الكنيست وحتى القادة العسكريون يتسابقون لزيارتها بعد تجاهل دام عدة سنوات

وبينما تقترب اسرائيل من مفاوضات السلام المحتملة مع سوريا في الخريف القادم يعمل احد عشر الف مستوطن في الجولان واصدقاؤهم في حكومة اسحاق شامير على خلق انطباع يفيد بان اسرائيل متمسكة بالهضبة.

ورغم ذلك يقول اسرائيليون ان حكومتهم قد ترضخ في النهاية للضغط الاميركي في مؤتمر السلام المقترح وتستجيب لطلب سوريا «مقايضة المرتفعات بالسلام».

ويقول محاسب البلدية اودي مارغاليت «نحن لا نثق والقلق يغمرنا ونتساءل عن المستقبل فالحكومة تقول انها لن تتخلى عن الجولان لكن الاراء عرضة للتغيير السريع».

ويعكس قلق المستوطنين انتقاض الواسع في الراي العام الاسرائيلي في الوقت الذي تقترب فيه اسرائيل من مؤتمر السلام المزمع عقده في شهر تشرين الاول القادم وتشير استطلاعات الراي الى ان تسعين بالمئة يعتقدون بانه يتعين على الحكومة المشاركة في المفاوضات التي ستتضمن اجراء محادثات منفردة مع سوريا ولبنان ووفد اردني فلسطيني مشترك

وفي نفس الوقت تقول اغلبية من الاسرائيليين انه لا ينبغي لاسرائيل اعادة هضبة الجولان لسوريا بمقتضى صيغة الارض مقابل السلام ويفسر فريق من المحللين هذا الموقف بان الاسرائيليين لم يواجهوا بعد الحقيقة وهي انه يتعين عليهم الاختيار بين الجولان وبين عملية السلام.

ويقول مارغاليت الذي استوطن في الجولان بعد ان فقد ساقه في حرب عام ١٩٧٣ مع سوريا «تشير الحقائق الى اننا سنتفاوض مع سوريا وبالتأكيد فان المفاوضات لن تكون حول حالة الطقس وانما بالطبع حول الجولان التي تريد سوريا استعادتها.

لغاية الان يبدو ان الاجماع العام ضد تقديم تنازلات بخصوص الاراضي هذا بالاضافة الى تعهدات شامير المتكررة بانه لن يتنازل عن شبر من المناطق المحتلة وباستطاعة المستوطنين في المرتفعات الحصول على ٦٩ عضوا من اعضاء الكنيست المئة والعشرين للتوقيع على بيان يؤكد معارضتهم لاجراء اي تغيير في الوضع القائم في الهضبة

وتنقسم اراء حزب العمل المعارض - الذي يؤيد التخلي عن اراض في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل السلام - ازاء مسألة الجولان. وبهذا الخصوص يقول زعيم الحزب شمعون بيريس «هناك مجال للمساومة، لكن الجناح اليميني بقيادة اسحق رابين وموردخاي غور يرى انه لن يتم التخلي عن اي جزء من الاراضي المحتلة.

ولدى مناقشة المستوطنين في الجولان سرعان ما تثار مسألة المفاوضات مع مصر في السبعينات والتي بدأت بقرار جريء واضح من رئيس الوزراء انذاك مناحيم بيغن بانه سيتقاعد ولن يتخلى عن اي مستوطنة في شبه جزيرة سيناء. وفي ذلك الوقت اشارت استطلاعات الراي العام ايضا الى ان الاسرائيليين ضد التخلي عن سيناء لكن في النهاية تم تسليم كل الاراضي لمصر واستدعي الجيش الاسرائيلي لتفكيك المستوطنات واخلاء المستوطنين الذين كان بيغن قد وعدهم بالانضمام اليهم

ورغم الاجماع السياسي القوي حول الجولان هناك بوادر ضعف في الموقف الاسرائيلي وكما هو الحال في سيناء يشعر قلة من الاسرائيليين بالتزامات دينية وتاريخية ازاء المنطقة ومعظمهم شغوف بصنع سلام مع سوريا ويعتقد بعض الخبراء العسكريين الاسرائيليين انه بالامكان تسوية المسألة الامنية من خلال نزع سلاح الهضبة وتمركز قوات حفظ سلام اميركية هناك على غرار ما تم في سيناء بمقتضى اتفاقات كامب ديفيد

واهم مزايا مرتفعات الجولان انها تشرف على اسرائيل خاصة على احتياط المياه الرئيسي وعلى اخصب المناطق الزراعية وقبل حرب عام ٦٧ كانت هذه المرتفعات المسبب الرئيسي للاشتباكات بين سوريا واسرائيل

ويقول رئيس بلدية كاتزرين «ببساطة ليس من المعقول السماح للسوريين بالعودة الى الهضبة واعطائهم الفرصة للاشراف علينا لان ذلك سيخلق عدم الاستقرار وسيقود الى حرب جديدة كما حصل عام ١٩٦٧».

«واشنطن بوست»

بسم الله الرحمن الرحيم






## الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠

| الموجودات | ايضاحات | ١٩٨٩ دينار | ١٩٩٠ دينار |
|---|---|---|---|
| نقد في الصندوق وارصدة لدى البنوك والشركات المالية | ٣ | ٦,٨٥٦,٦١٣ | ٧,٨٢٦,٣٠٠ |
| محفظة الأوراق المالية - | | | |
| اسهم شركات | | ٥٥٩,٩٣٥ | ٩٠٧,٩٢٠ |
| ينزل: مخصص هبوط أسعار الاسهم | | (٣٠,١٥٠) | (٢١٥,٦١٩) |
| | ٤ | ٥٢٩,٧٨٥ | ٦٩٢,٣٠١ |
| التسهيلات الائتمانية - | | | |
| سلف وقروض | | ٦,٣٢١,٣٨٦ | ٧,٥٠٩,٨٥٢ |
| كمبيالات | | ١,٧٣٠,٤٨٢ | ١,٣١٥,٤٦٤ |
| ينزل: مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة | | (٣٧٥,٠٠٠) | (٦٤٤,٩١٧) |
| | ٥ | ٧,٦٧٦,٨٦٨ | ٨,١٨٠,٣٩٩ |
| الموجودات الثابتة | | ٣٠٩,٢٩٢ | ٣١٩,٩١٩ |
| ينزل: الاستهلاك المتراكم | | (١٤٠,٥١٦) | (١٦١,٨٣٠) |
| | ٦ | ١٦٨,٧٧٦ | ١٥٨,٠٨٩ |
| الموجودات الأخرى | ٧ | ١,١٩٥,٥٢٨ | ١,٢٤٨,٥٦٦ |
| مجموع الموجودات | | ١٦,٤٢٧,٥٧٠ | ١٨,١٠٥,٦٥٥ |
| حسابات نظامية | | | |
| تعهدات العملاء مقابل سحوبات | | ١٩,٣٩٧ | ٢٢٢,١١٣ |
| تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية | | ١,١٥٧,٢٥٣ | ٥٨٨,٤٧٣ |
| تعهدات العملاء مقابل كفالات | | ٦٣٦,٠٥١ | ٥٥٧,٨١٨ |
| تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى | | ٦٩٧,٢١٢ | ٩٩٢,٦٦٤ |
| | | ٢,٥٠٩,٩١٣ | ٢,٣٦١,٠٦٨ |

| المطلوبات وحقوق المساهمين | ايضاحات | ١٩٨٩ دينار | ١٩٩٠ دينار |
|---|---|---|---|
| المطلوبات - | | | |
| ودائع البنوك والشركات المالية - | | | |
| داخل المملكة | | ٣,٨٩٨,٠١٨ | ٤,٩٤٨,٨٦٧ |
| ودائع العملاء - | | | |
| دينار أردني | | ١,٩٣٤,١٨٩ | ٢,٦١١,١٧١ |
| عملات أجنبية | | ٢,٨٣٧,٦٠٩ | ٣,٣٨٧,٨٠٥ |
| مبالغ مقترضة من البنك المركزي الأردني | ٨ | ٦٠٩,١٧٦ | ٢٩٩,٧٠٦ |
| امانات وتأمينات نقدية | ٩ | ٧٨٥,١٩٦ | ٦٣٦,٦٨٦ |
| مخصص ضريبة الدخل | | ٥٣,٥٤٩ | ١٢٧,٥٠٠ |
| مطلوبات أخرى | ١٠ | ١٧٢,٣٩٨ | ١٦٣,١٤٥ |
| مجموع المطلوبات | | ١٠,٢٩٠,١٣٥ | ١٢,١٧٤,٨٨٠ |
| حقوق المساهمين - | | | |
| راس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا | | ٦,٠٠٠,٠٠٠ | ٦,٠٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي اجباري | | ٢٢٦,٢٢٣ | ٢٢٦,٢٢٣ |
| خسائر متراكمة | | (٨٨,٧٨٨) | (٢٩٥,٤٤٨) |
| مجموع حقوق المساهمين | | ٦,١٣٧,٤٣٥ | ٥,٩٣٠,٧٧٥ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | | ١٦,٤٢٧,٥٧٠ | ١٨,١٠٥,٦٥٥ |
| حسابات نظامية | | | |
| تعهدات الشركة مقابل سحوبات | | ١٩,٣٩٧ | ٢٢٢,١١٣ |
| تعهدات الشركة مقابل اعتمادات مستندية | | ١,١٥٧,٢٥٣ | ٥٨٨,٤٧٣ |
| تعهدات الشركة مقابل كفالات | | ٦٣٦,٠٥١ | ٥٥٧,٨١٨ |
| تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى | | ٦٩٧,٢١٢ | ٩٩٢,٦٦٤ |
| | | ٢,٥٠٩,٩١٣ | ٢,٣٦١,٠٦٨ |

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

## بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠

| الايرادات | ايضاحات | ١٩٨٩ دينار | ١٩٩٠ دينار |
|---|---|---|---|
| فوائد دائنة | | [illegible] | [illegible] |
| عمولات دائنة | | [illegible] | [illegible] |
| فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية | | [illegible] | [illegible] |
| فروقات عملة | | [illegible] | [illegible] |
| ايرادات أخرى | | — | [illegible] |
| مجموع الايرادات | | [illegible] | [illegible] |
| المصروفات - | | | |
| فوائد وعمولات مدينة | | [illegible] | [illegible] |
| مصاريف ادارية وعمومية | ١١ | [illegible] | [illegible] |
| استهلاكات ومصاريف اخرى | | [illegible] | [illegible] |
| مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها | | [illegible] | [illegible] |
| مجموع المصروفات | | [illegible] | ١,٤٦٥,٣٥٥ |
| (خسائر) ارباح السنة | | [illegible] | [illegible] |
| خسائر متراكمة في بداية السنة | | [illegible] | [illegible] |
| | | [illegible] | [illegible] |
| التوزيع | | | |
| احتياطي اجباري | | [illegible] | — |
| ضريبة الدخل المستحقة | ١٢ | [illegible] | [illegible] |
| ضريبة دخل سنوات سابقة | ١٢ | — | [illegible] |
| مكافأة اعضاء مجلس الادارة | | [illegible] | — |
| رسوم الاضافية للجامعات الاردنية | | [illegible] | — |
| مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني | | [illegible] | — |
| خسائر متراكمة | | [illegible] | [illegible] |
| | | [illegible] | [illegible] |

ـ الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

## تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة بيت التمويل الاردني للتنمية والاستثمار
المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة المرفقة لشركة بيت التمويل الاردني للتنمية والاستثمار المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ وبيان الارباح والخسائر، حقوق المساهمين ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد جرت مراجعتنا وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وشملت اجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية ولاجراءات الضبط والرقابة الداخلية كما شملت الاجراءات الاخرى التي وجدناها مناسبة وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة بيت التمويل الاردني للتنمية والاستثمار المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

دجاني وعلاء الدين وشركاهم
محاسبون قانونيون
عمان - الاردن

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١

## تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

حضرات المساهمين الكرام،

يسرنا ان نرحب بكم وان نقدم الى حضراتكم التقرير السنوي التاسع متضمنا انجازات الشركة خلال السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ مع البيانات المالية والختامية لعام ١٩٩٠

بالرغم من الصعوبات التي مرت على الاردن بسبب ازمة الخليج فقد حافظت الشركة على مسيرتها الثابتة واستمرت في تقديم خدماتها المصرفية وممارسة نشاطاتها المميزة ضمن السياسة الحذرة المتحفظة التي اتبعتها والتي استطاعت بفضلها ان تجتاز الخطر في ظل الظروف الصعبة السائدة، كما تمكنت شركتكم من ان تحقق معظم الاهداف التي اشتملت عليها الخطة المستقبلية المنصوص عليها في التقرير السنوي لعام ١٩٨٩ والتي نوجزها فيما يلي

١) نتيجة للحوار المستمر مع البنك المركزي الأردني فقد حصلت الشركة على الموافقات التالية

أ) الغاء مشروع الاندماج مع فروع بنك المشرق العاملة في الاردن بصورة نهائية.

ب) السماح بتداول اسهم الشركة في سوق عمان المالي بعد منع تداولها لفترة طويلة

ج) اما بشأن الموافقة على تحويل الشركة الى بنك استثمار فان الحوار مع البنك المركزي الاردني ما زال مستمرا وان العرض الذي قدمه البنك المركزي حتى الان بهذا الخصوص يعتبر مرضيا ومشجعا

وان مجلس الادارة سوف يستمر في العمل لاتمام جميع الاجراءات المطلوبة لتحويل الشركة الى بنك استثمار وهو ينظر بثقة وايمان الى تحقيق الاهداف الاساسية للشركة مع التعامل بكفاءة مع المستجدات الاقتصادية المتلاحقة.

٢) وعلى الرغم من تدني حركة النشاط المصرفي كنتيجة لاحداث المنطقة فقد عملت الشركة على جلب المزيد من الودائع وتمكنت من زيادة حجم التسهيلات الائتمانية لعملائها والاستمرار في اداء خدماتها بما يتناسب والظروف المحيطة بها، ومن جهة أخرى عمدت الشركة الى تدعيم مخصصاتها الأخرى فقد رأت مخصص الديون المشكوك فيها بمبلغ (١٨٤٩٣٩) دينار ليصبح (٥٣٩٩٣٩) دينار لعام ١٩٩٠ وتمشيا مع تعليمات البنك المركزي الاردني بلغت الفوائد المعلقة (٨٤٩٧٨) دينار وبذلك بلغ مجموع المخصصات والفوائد المعلقة (٦٤٤٩١٧) دينار في نهاية عام ١٩٩٠ اي ما يقارب ٧٪ من مجموع التسهيلات الائتمانية

ونتيجة لازمة الخليج فقد انخفضت اسعار الاسهم بشكل عام بصورة ملحوظة ادت الى اضطرار الشركة لزيادة مخصص هبوط اسعار الاسهم بمبلغ (١٨٥٤٦٩) دينار ويأمل ان ترتفع اسعار الاسهم خلال العام ١٩٩١ لتعويض هذه الخسارة وتحقيق ارباح في هذا المجال، وكان لاقتطاع مخصص الديون المشكوك فيها ومخصص هبوط اسعار الاسهم اثرهما في تحقيق خسارة لعام ١٩٩٠ بلغت (٦٤٠٠٣) دينار

٣) عملت الشركة على تحديث وتطوير بعض برامج الحاسب الالي ورفع الكفاءة الانتاجية للموظفين بتكثيف الدورات التدريبية لهم وذلك استمرارا في سياسة الشركة الايجابية الهادفة الى تطوير اساليب الاجهزة والانظمة الالية وتحديث الخدمات المصرفية كي تتلاءم مع رغبة العملاء واحتياجاتهم وقد حال موضوع تحويل الشركة الى بنك استثمار دون تحقيق هدف الشركة بالعمل على فتح فروع جديدة داخل عمان وخارجها وتأمل الشركة تحقيق هذا الهدف بعد استكمال اجراءات تحويلها الى بنك استثمار باذن الله

### اعمال الشركة لعام ١٩٩٠

الموجودات:

١) بلغ مجموع النقد في الصندوق والارصدة لدى البنوك [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٩٠ مقابل [illegible] في نهاية عام ١٩٨٩ بزيادة قدرها [illegible] دينار وبنسبة [illegible] وفي ظل الظروف المقلقة في المنطقة استمرت الشركة بالاحتفاظ بنسبة سيولة عالية - بلغت الموجودات السائلة الى مجموع المطلوبات حوالي [illegible]

٢) بلغت تكلفة محفظة الاوراق المالية [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٩٠ بينما بلغ مخصص هبوط اسعار الاوراق المالية [illegible] دينار في نهاية العام نفسه وقد اضطرت الشركة الى تكوين هذا المخصص نظرا لانخفاض اسعار الاسهم بسبب ازمة الخليج ويأمل ان تعود الاسعار للارتفاع خلال عام ١٩٩١ فيصبح هذا المخصص بمثابة احتياطي لتقوية موقف الشركة امام مواجهة اي طارىء

٣) ارتفعت التسهيلات الائتمانية خلال عام ١٩٩٠ بمبلغ [illegible] دينار ليصل رصيدها [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٩٠ وبنسبة [illegible] عن العام السابق

وبالرغم من عدم زيادة التسهيلات الائتمانية بنسبة ملحوظة خلال العام الا انه تم تعزيز مخصص الديون المشكوك فيها والفوائد المعلقة ليصبح [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٩٠ بزيادة قدرها [illegible] عن رصيد العام السابق

المطلوبات:

١) على الرغم من الظروف التي سادت المنطقة خلال النصف الاخير من عام ١٩٩٠ فقد حققت الشركة نسبة نمو في ودائع العملاء بالدينار الاردني والعملات الاجنبية خلال عام ١٩٩٠ بلغت [illegible] فارتفع مجموع ارصدة ودائع العملاء [illegible] دينار [illegible] في نهاية عام ١٩٩٠ مقابل [illegible] في نهاية عام ١٩٨٩

٢) وكذلك [illegible] ودائع البنوك خلال عام ١٩٩٠ بنسبة [illegible] ليصل رصيدها [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٩٠ مقابل [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٨٩

٣) ونتيجة لقيام الشركة [illegible] انخفضت [illegible] المقترضة من البنك المركزي الاردني من [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٨٩ ليصبح رصيدها [illegible] دينار في نهاية عام ١٩٩٠

### خطة عمل الشركة لسنة ١٩٩١:

ستعمل الشركة خلال العام ١٩٩١ على تحقيق الاهداف التالية:

١) مواصلة الحوار مع البنك المركزي الاردني [illegible] تحويل الشركة الى بنك استثمار وتوسيع نطاق الخدمات المصرفية [illegible] النشاطات المصرفية [illegible] وفق تعليمات البنك المركزي الاردني بهذا الخصوص

٢) السعي المتواصل لزيادة موارد الشركة واجتذاب المزيد من الودائع [illegible] والاستمرار بمنح التسهيلات الائتمانية لمختلف القطاعات الاقتصادية وتنويع انشطة الشركة في هذه القطاعات [illegible] المخاطر والحماية من التقلبات التي يتعرض لها اي قطاع

٣) العمل على فتح الفروع في اطراف مدينة عمان وخارجها في ضوء تحقيق هدف الشركة بالتحويل الى بنك استثمار

٤) الاستمرار في زيادة ورفع الكفاءات الادارية والفنية لموظفي الشركة وتدريبهم المستمر على جميع الاعمال المصرفية الحديثة والمتطورة والعمل على تحسين وتحديث خدمات الحاسب الالي في الشركة ليشمل جميع نشاطاتها

مع الحياة والناس

## انتحار الشيوعية

● د. ذياب مخادمة

يقف المرء مشدودا بذهول امام ما يجري في دول الاتحاد السوفياتي، ومن حقنا نحن العرب ان نكون في مقدمة هؤلاء، لا فقط من اجل معرفة حقيقة ما يحدث هناك، ولا من اجل استقراء ما سيؤول الوضع اليه في بلاد الاصدقاء السوفيات ولا للتاكد من ان الذي حدث وما يزال هو خلل في النظرية ام في التطبيق ولا لمعرفة الدور الغربي والامريكي على وجه التحديد في كل ما يجري هناك، ولا لتحميل الصهيونية العالمية مسؤولية كل ما يجري وتتويجها على عرش الكون الجديد ولكن رغم اهمية وخطورة كل ذلك نقف لنبحث عن انفسنا نحن العرب ليس في دورنا بتلك الاحداث، لاننا همشنا انفسنا مسبقا للعب اي دور ولكن عن وضعنا في مستقبل تلك الاحداث، فنحن لا فاعلية ولا اثر فيها، ولكن ننتظر اين سيقف قرص الروليت الذي لا دور لنا حتى في عملية ادارته، بل اكثر من ذلك فان قرص الروليت هذا هناك من يضع به بعض ادوات التحكم الخفية غير المشروعة ليضمن النتيجة لصالحه ونحن ما زلنا نعتقد ان هذا القرص يدور وسيقف عند اولئك اصحاب الحظوظ ونامل ان نكون منهم على اعتبار اننا ما زلنا ابرياء ونؤمن بالحظ والبخت وما سيجلبه الغيب لنا.

لقد بدانا نكتشف حقائق الامور، ولا نريد ان نصدقها، لان في ذلك كبحا لرغباتنا التي اطلقنا لها العنان دون ان ندجنها في حظيرة هذا العالم الخاضع لسيطرة الاكتشافات التكنولوجية الحديثة.

لقد اطلقنا لرغباتنا وشهواتنا في حرب الخليج كل العنان، ووضعنا العقل والمنطق الى جانب، واستمتعنا بكل ما بشرنا به السحرة وقراء الغيب وصدقنا كل ما لم يقنع عقولنا وعشنا احلام اليقظة.

وفي الاحداث الاولى للاتحاد السوفياتي، تناسينا كل الانهيار الذي حدث في المعسكر الذي كان يسمى «بالشرقي»، ولم نعد نتذكر ان حلف وارسو الذي كنا نسند اليه احلامنا قد انهار بارادة صانعيه وتوقيعهم، ولم نعد نرى ان الاتحاد السوفياتي قد بدأ بعملية التغيير المضادة لرغباتنا منذ عام ١٩٨٥، وانه استطاع خلال ستة اعوام ان يفكك بهدوء وبموافقة اصحابه كل او معظم ما بنته الشيوعية في سبعين عاما وان المفاصل الاساسية في الدولة والحزب والجيش وغيرها من الاجهزة والمؤسسات الرئيسية للشيوعية قد اصابها الروماتيزم وان علاجها اصبح عقيما، واية محاولة لبعث الروح فيها اصبح ضربا من الخيال، بل انها اصبحت هياكل هشة رغم ضخامتها، ولم يعد لها سواعد وسيقان لتقف وتتحرك ولا حتى ظهور تنتصب عليها او جدار تستند اليه، اللهم الا اذا نظرنا الى ما تبقى من انشقاقات الاحزاب الشيوعية في العالم الثالث، تلك الانشقاقات التي دفعت بها التفسيرات والمواقف المتعددة مما كان يسمى بـ «البريسترويكا» حيث الاجتهادات المختلفة، وخاصة تلك التي استندت الى العبارات الثورية التي اقتطفها غورباتشوف من اقوال الزعيم الشيوعي «لينين» وهو يحاول ان يبرر للشيوعيين نهجه الجديد.

لم تستقر الاحداث بعد في الاتحاد السوفياتي، والصراعات ما زالت محتدمة بين اطراف متعددة، فالراديكاليون الشيوعيون ما زالوا يأملون بعودة ايديولوجيتهم التقليدية وكذا حكمهم للبلاد، والغورباتشوفيون الذين عادوا الى سدة الحكم بعد الانقلاب منهمكين في عملية التغيير بتسارع ويأملون في انجاز مهمتهم على وجه السرعة، والليبراليون جماعة يلتسين يتصرفون على اساس انهم سادة البلاد وحماتها ومنقذوها من هلاك الانقلاب الفاشل، بل انهم يقودون اكبر جمهورية في الاتحاد السوفياتي الآيل الى السقوط، جمهورية روسيا التي تشكل زهاء نصف الفدرالية السوفياتية، وهؤلاء مدعومون بموقف الغرب السياسي والاقتصادي والاعلامي اضافة الى مختلف التنظيمات الصهيونية داخل الاتحاد السوفياتي، ووسائلها الاعلامية في الغرب، وهكذا فان قطار التغيير في الاتحاد السوفياتي يسير بسرعة ولكن يقوده اكثر من سائق وكل يحاول ان يسير به الى سكنه، ويبدو ان سكة الشيوعية غدت هي الاضعف، ليس فقط لان البريسترويكا قد اتت على مختلف المفاصل في تلك السكة، بل لانها ايضا كانت قد قطعت كل المنافذ المجاورة حينما سمحت وغذت التغيرات الهائلة والمعاكسة التي جرت في الدول الشيوعية المجاورة بحيث اغلقت على نفسها كل المخارج واصبحت في وضع يدفعها الى الانتحار!.

لم نكن نحن العرب نعقد امالا على تغير ما في الاتحاد السوفياتي، وان ما حدث هز مشاعرنا بفرح للحظة، ولكنه اثار فينا ان نعقد الامال على المجهول وعلى تغيرات ما قد تحدث في مكان ما في وقت ما ولكن هذا يقودنا مرة اخرى الى احلام اليقظة التي تفرحنا لحظة لتحزننا زمنا، ولكن ما زالت امكاناتنا هائلة رغم انها مطمورة وغير مسموح بالكشف عنها الآن، وعلى الجميع العمل من جديد على الكشف عنها وتكريسها في عملية نهوض هذه الامة من جديد فهذا هو رهاننا الدائم ورحم الله الشيوعية!.

### متوقعة موجة هجرة سوفياتية

## طهران: معظم العراقيين عادوا

نيقوسيا - رويتر - تقول ايران ان ثلاثة ارباع العراقيين الذين فروا عبر الحدود بعد حرب الخليج عادوا الى بلادهم لكنها تخشى ان تؤدي الاضطرابات في الاتحاد السوفياتي الى موجة جديدة من اللاجئين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية امس عن وزير الداخلية عبدالله نوري قوله انه يتوقع وصول فيض من اللاجئين السوفيات الى ايران في اعقاب التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي.

ولم تعلن ايران عن وصول اي لاجئين من الاتحاد السوفياتي منذ الانقلاب الفاشل الذي وقع الاسبوع الماضي.

ولجمهوريتي اذربيجان وتركمانستان السوفياتيتين اللتين يغلب المسلمون على سكانهما وكذلك لجمهورية ارمينيا حدود مع ايران. ولكثير من الاذربيجانيين السوفيات اقارب عبر الحدود في ايران.

وقالت الوكالة ان نوري كان يتحدث الى ائمة مساجد في ميناء خورامشهر الجنوبي اول امس. ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت ايران تجري اي استعدادات لاستقبال لاجئين سوفيات.

وقال نوري ان اكثر من ٩٠٠,٠٠٠ مما يصل الى ١,٣ مليون عراقي فروا الى ايران في اعقاب سحق التمردين الشيعي والكردي في العراق في اذار عادوا الى ديارهم.

ونقلت الوكالة الايرانية عن نوري قوله انه لا توجد عقبات امام عودة الباقين ويقل عددهم عن ٣٠٠,٠٠٠ لاجيء.

وكانت الوكالة قد قالت يوم الثلاثاء ان مسؤولي الهلال الاحمر الايراني في اقليم بختاران الغربي اعطوا كل اسرة عائدة ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ كيلوغرام من الطحين والارز والاغذية المعلبة وزيت الطعام وغير ذلك من المواد الغذائية.

## اسرائيليان يتزعمان شبكة تزييف عملة في المانيا

القدس المحتلة - «وفا»: اعترفت السلطات الاسرائيلية بترويج عملة المانية مزيفة بواسطة شبكة تخريبية في مدينة فرانكفورت الالمانية.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان مصادر الشرطة الاسرائيلية رفضت اعطاء اي معلومات عن الموضوع واحاطته بتكتم شديد.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية من جهتها عن مصادر اسرائيلية قولها ان السلطات الالمانية القت القبض على اسرائيليين متهمين بقيادة شبكة تخريبية في المانيا تتخذ من مدينة فرانكفورت مقرا لها.

واضافت الصحيفة تقول ان «الاسرائيليين» القي القبض عليهما وبحوزتهما مليونا مارك مزيفة من العملة الالمانية.

وقالت ان التحقيقات الاولية التي اجرتها وحدة مكافحة الاجرام في الشرطة الالمانية كشفت ان «الاسرائيليين المتهمين اعترفا بانهما كانا يعتزمان توزيع هذا المبلغ بواسطة شبكة تخريب واجرام في مدينة فرانكفورت.

### د. بدران يتباحث مع نظيره المغربي

الدار البيضاء - بترا - اجتمع الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة في الدار البيضاء امس بالسيد عبدالله الازماني وزير الصناعة والتجارة المغربي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها واتفق على تطوير اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي بين الاردن والمغرب لتشمل سلعا جديدة قابلة للتبادل.

كما ركزت المحادثات على تسهيل حركة رجال الاعمال بين البلدين.

### العديد منهم يعانون من وجود الرصاص في أجسادهم

## خطر الموت يتهدد آلاف الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي

القدس المحتلة - أ.ف.ب: انتقد تقرير اعدته مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين مصلحة السجون الاسرائيلية لاهمالها الوضع الصحي للسجناء لدرجة باتت تهدد حياتهم بالخطر.

وقالت «مانديلا» وهي مؤسسة فلسطينية مستقلة مركزها مدينة رام الله المحتلة في تقرير لها حول الاوضاع الصحية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية انه «بسبب اهمال ومماطلة ادارة السجون انحدر وضع المعتقلين الصحي وبلغ درجة خطيرة».

وكشف التقرير عن وجود مئات من المعتقلين المرضى والمصابين الذين هم بحاجة الى عمليات جراحية مستعجلة. لكن ادارة السجون ترفض معالجتهم بحجة «عدم مبيء الدور (...) وضعف الميزانية المخصصة للعلاج الطبي».

وحسب مصادر اسرائيلية فان السلطات الاسرائيلية تعتقل حوالي ١٦ الف فلسطيني موزعين على (١٧) سجنا ومركزا في الاراضي المحتلة وداخل الخط الاخضر الذي يفصل بين فلسطين المحتلة عام ٤٨ والاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧.

ويقول التقرير ان العيادات التابعة لمصلحة السجون غير مؤهلة لتقديم العلاج الملائم للمرضى خصوصا وانه ينقصها الطاقم والادوية اللازمة اضافة الى ان العيادات تقوم «بابتزاز» المرضى المعتقلين في حين لا يسمح لاطباء عرب بالاشراف على العلاج «لدواع امنية».

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» قال المحامي احمد الصياد مدير مؤسسة «مانديلا» انه وخلافا للاعراف والقوانين الدولية فان سلطات السجون الاسرائيلية تقوم «بعزل المرضى الاسرى في زنزانات انفرادية وفي ظل ظروف حياتية ومعيشية قاسية».

واضاف الصياد انه ووفقا للزيارات العديدة التي يقوم بها الى السجون الاسرائيلية فان ظروف العلاج ما زالت على حالها بل تسير نحو الاسوأ».

ويذكر ان اعضاء كنيست اسرائيليين ومؤسسات حقوق انسان دولية ومحلية توجهت عبر مذكرات ورسائل ومطالبات شفوية الى السلطات الاسرائيلية لتوفير العناية الصحية اللازمة للمعتقلين الفلسطينيين.

الى ذلك اشار تقرير مؤسسة «مانديلا» الى ان العديد من الفلسطينيين الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة يعانون من «وجود الرصاص داخل اجسادهم». خصوصا وان عملية الاعتقال تتم مباشرة بعد اطلاق النار عليهم.

وفي رد على سؤال وجهته فرانس برس الى وزارة الحرب الاسرائيلية حول تقرير مؤسسة مانديلا قال ناطق باسم الوزارة انه «لا علم للوزارة بهذه المعلومات».

## دي كويار: تفكك الاتحاد السوفياتي سيخل بالتوازن في الأمم المتحدة

دي كويار

باريس - رويتر - اعرب الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار عن مشاعر قلق من امكانية ان يؤدي تفكك الاتحاد السوفياتي الى الاخلال بالتوازن في الامم المتحدة ويعرقل تسوية مشكلات دولية.

وقال لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية اليومية في مقابلة نشرت امس انه يأمل بان يحتفظ الاتحاد السوفياتي بوصفه عضوا دائما في مجلس الأمن بدوره الدولي الرئيسي.

وقال ان كفاءة الامم المتحدة تعتمد على التوازن بين قوى العالم.

واضاف قوله «اذا اخل بالتوازن لصالح قوة واحدة على حساب غيرها فانني اخشى ان يقوض ذلك جهود المنظمة الدولية لتسوية المشكلات الدولية سلميا وعن طريق التفاوض».

وقال دي كويار انه يود الاعراب عن تقديره للدور الذي قام به الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في الشؤون الدولية. واشار الى انه شعر بان الصحافة عاملت غورباتشوف بقسوة منذ حاول الشيوعيون المتشددون الاطاحة به.

وقال انه لم يتحدث بعد باستفاضة مع رئيس روسيا الاتحادية بوريس يلتسين ولكن الزعيم الروسي بعث اليه برسالة قال فيها انه يأمل بان تساعد المنظمات الدولية في تسوية المشكلات التي يواجهها.

## رمضان: نأمل الارتقاء بمستوى العلاقات العراقية - الايرانية

عمان - بترا - اعرب السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي عن امله في ان يشكل الحوار الدائر الان بين المسؤولين العراقيين والايرانيين بداية للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية وبناء علاقات طبيعية بين البلدين.

واضاف السيد رمضان في تصريح للتلفزيون الاردني اثناء توقفه في طريق عودته لبغداد بعد مشاركته في احتفالات النهر الصناعي الليبي اننا لا نستطيع الان ان نعطي تقييما كاملا للنتائج ولكنا نعتقد بان هذه البدايات على مستوى وكلاء الوزارات اذا ما تم من خلالها التوصل لحلول جدية للمشاكل الاساسية كالاسرى العراقيين والطائرات العراقية فانه سيعقبها رفع مستوى الحوار والمفاوضات للوصول الى تطبيع العلاقات بين البلدين الجارين.

وقال نحن نتمنى ذلك ولكنا لا نستطيع ان نحكم على النتائج الان.

وتعقيبا على ما صرح به الامين العام لمجلس الامن حول قبول العراق لقرار مجلس الامن ٧٠٦ قال يؤسفنا ان يعلن الامين العام ذلك وهو الذي يفترض فيه ان يهتم باستقلال دول العالم ويعرف جيدا ان جوهر هذا القرار هو التدخل في شؤون العراق وهذا ما يرفضه كل انسان غيور ومخلص.

## مصر: خطط شارون الاستيطانية تهديد خطير لعملية السلام

القاهرة - رويتر - قالت مصر امس ان خطط اسرائيل لربط القدس باكبر مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة تشكل تهديدا خطيرا للسلام.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في بيان «ما ذكره الوزير الاسرائيلي يعتبر تهديدا جديا لعملية السلام وخرقا خطيرا لقرارات مجلس الامن وفي مقدمتها القرار ٢٤٢».

واضاف البيان قوله انه «تهديد للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون قد كشف في كلمة امام الكنيست يوم الاثنين الماضي عن تفاصيل خطط لزيادة الاستيطان اليهودي بعشرات الاف الاشخاص.

ويعيش ١٠٠,٠٠٠ يهودي في مستوطنات بين ١,٧٥ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة. ويعيش نحو ٣٨٥,٠٠٠ يهودي و ١٥٠,٠٠٠ عربي في القدس الغربية والشرقية.

وقال شارون «لقد حددنا لانفسنا هدفا هو ضمان ان تكون في القدس عاصمة اليهود والعاصمة الابدية لاسرائيل - على حد تعبيره - اغلبية يهودية. ونحن نسير اليوم برؤيا بعيدة هي أن يكون في القدس الكبرى مليون يهودي».

### حزب الله يحتجز جنديين اسرائيليين منذ عام ٨٦

## الجهود متواصلة لإغلاق ملف الرهائن الأسد يجتمع مع عوكر. ودي كويار متفائل

دمشق - وكالات - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس عضو الكونغرس الاميركي ماري روز عوكر وبحثا مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

واضاف المصدر ان الرئيس السوري وماري روز عوكر (نائبة عن اوهايو وعضو في الحزب الديموقراطي) التي تقوم بزيارة الى سوريا منذ الاثنين الماضي بحثا ايضا «الوضع في المنطقة وعملية السلام» في الشرق الاوسط.

يذكر انه لا يزال هناك عشرة رهائن غربيين بينهم خمسة اميركيين محتجزين في لبنان لدى مجموعات سرية مؤيدة لايران تطالب في شكل خاص بأن تفرج اسرائيل عن نحو اربعمئة معتقل لبناني وفلسطيني.

وفي طهران اكد الامين العام لحزب الله اللبناني المؤيد لايران الشيخ عباس موسوي امس ان حركته تحتجز جنديين اسرائيليين «اسرى» منذ العام ١٩٨٦.

وفي تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية اضاف موسوي الذي يزور ايران حاليا على رأس وفد من كبار مسؤولي حركته «عندما تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل لتحرير الرهائن المسلمين فان مسألة الرهائن ستكون قد بلغت نهايتها بالنسبة لنا».

لكنه اتهم الولايات المتحدة باستغلال مسألة الرهائن لاغراض سياسية.

من ناحيته قال هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم التحدة ان التوصل لحل لازمة الرهائن اقرب الان منه في اي وقت مضى ولكنه قال انه سيترك الوساطة ان حاول اي جانب وضع عراقيل في المراحل الاخيرة للمفاوضات.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة لو فيغارو الفرنسية امس اننا اقرب من الحل الان من اي وقت مضى.

وقال ان موقف اسرائيل في المحادثات ليس صارما وانه يأمل في تخطي الفجوة مع محتجزي الرهائن في المستقبل القريب.

وتوقع دي كويار ان يدخل المفاوضون في مساومات حتى الدقائق الاخيرة. ولكنه قال انه لن يسمح بأي عودة الى المواقف الاولى.

وقال «لن اسمح بوضع عراقيل. واذا حدث هذا فسأعلنه واترك مائدة المفاوضات».

### شركة دوجلاس تسعى لاقناع اسرائيل بشراء طائرات اف ١٨

القدس المحتلة - يصل الى فلسطين المحتلة في بداية الاسبوع المقبل وفد من شركة ماكدونالد دوغلاس التي تصنع الطائرات الحربية في زيارة يجتمع خلالها وفد الشركة مع موشيه ارنز وزير الحرب الاسرائيلي بحضور قائد سلاح الجو والمدير العام لوزارة الدفاع والمدير العام للصناعات الجوية الاسرائيلية.

وسيحاول الوفد خلال الاجتماع اقناع اسرائيل بشراء عدد من طائرات اف ١٨ التي تنتجها هذه الشركة في اطار الصفقة التي تمت الموافقة عليها فعلا من قبل الولايات المتحدة حيث ستحصل اسرائيل بموجبها على ٦٠ طائرة اف ١٦ وصلت اول طائرة منها قبل اسبوعين.

## الملكة نور تترأس الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوطني للطفولة

عمان - بترا - ترأست جلالة الملكة نور الحسين في قصر المأوى بعمان امس الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوطني للطفولة المزمع عقده في عمان قبل نهاية العام الحالي.

واكدت جلالتها على ضرورة ايلاء اطفال الاردن الاهمية الكبيرة عند وضع الخطط التنموية المستقبلية وتفعيل المشاركة والتعاون بين مؤسسات القطاعين العام والخاص بهدف الوصول الى مستقبل افضل للطفل الاردني.

ودعت الى اهمية الاسترشاد بتوصيات ومقررات المؤتمر الدولي للطفولة الذي عقد في مدينة نيويورك العام الماضي وحضرته جلالتها والعمل على تضمين هذه المقررات والتوصيات في المؤتمر الوطني بما يتلاءم مع خصوصية الطفل والمجتمع الاردني.

وقال الدكتور زياد فريز وزير التخطيط ان الاردن يولي موضوع الطفولة مكانة كبيرة في سلم اولوياته.

واضاف ان الاردن ياخذ بمقررات وتوصيات المؤتمر الدولي للطفولة بجدية ويعمل على تنفيذ الجزء الكبير منها

وقال اننا نواجه الان اعباء جديدة تمخضت عن وجود العائدين من دول الخليج والذين شكلوا زيادة ملموسة في عدد السكان تتراوح ما بين ١٢ - ١٥ بالمئة.

وفي نهاية الاجتماع اجمع المشاركون على ضرورة بلورة خطة وطنية هادفة لاطفال الاردن خلال عقد التسعينات وضرورة عقد المؤتمر الوطني لتبني هذه الخطة وتحديد الاهداف التي يتوجب تحقيقها عام ٢٠٠٠.

وحضر الاجتماع ممثلو عدد من الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والشعبية والهيئات الدولية ذات العلاقة.

## مبيعات الاسلحة الاميركية تضاعفت.. خلال سنة

لندن - ثارت مؤخرا ثائرة بعض الجهات في المسرح السياسي البريطاني بعد الكشف عن مواد يقال انها استعملت في برامج العراق النووية والاسلحة الكيماوية، ورغم ذلك الصراخ وحتى التباكي على وجوب الحد من مبيعات الاسلحة خاصة الى الدول النامية، اظهرت الاحصائيات ان مبيعات الاسلحة الاميركية الى تلك الدول قد تضاعفت خلال الـ ١٢ شهرا الماضية وبذلك تجاوزت كثيرا المبيعات من اي دولة اخرى - على الاقل وفقا للارقام التي نشرت في واشنطن يوم الاثنين الماضي.

وقد ابتاعت السعودية من الاسلحة الاميركية كمية زادت قيمتها عن ١٤ الف مليون دولار.

وقد رفع هذا المبلغ مجموع مبيعات الاسلحة الاميركية الى ١٨ الفا و ٥٠٠ مليون دولار، وبذلك تفوقت على حجم مبيعات الاسلحة السوفياتية التي بلغت ١٢ الف مليون دولار في الفترة نفسها. وجاءت الصين وفرنسا في المرتبتين الثالثة والرابعة.

وبسبب حجم المبيعات الامركية كان الرقم العالمي للمبيعات الى دول العالم الثالث في السنة الماضية في اعلى مستوى منذ عام ١٩٨٧، اذ تجاوز ٤٠ الف مليون دولار.

ورغم الشعور بالرضى لدى منتجي المعدات الدفاعية من هذه الضخامة في مبيعات منتجاتهم بينما تعاني الصناعات الاميركية الاخرى من متاعب ومشاكل فان ادارة الرئيس بوش تشعر بشيء من عدم الارتياح ازاء هذا النجاح.

فمن العبر التي استنتجتها من حرب الخليج من ان بيع الاسلحة الى اقطار مثل العراق يمكن ان يكون غلطة فادحة، وعلاوة على ذلك فان الرئيس بوش يرغب في رؤية تخفيض عام في مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط عموما بسبب حساسية اوضاع المنطقة من حيث علاقتها بالنزاع العربي الاسرائيلي.

والرئيس بوش مدرك لقدرة الولايات المتحدة على القيام بخطوات فعالة في هذا الصدد بعدما اشار تقرير خدمات الابحاث التابعة للكونغرس الى ان الولايات المتحدة حلت محل الاتحاد السوفياتي كاكبر مصدر للاسلحة في الشرق الاوسط الذي كان اكبر المناطق في العالم الثالث شراء للاسلحة، وعلاوة على اهتمام الرئيس بوش في تخفيض مبيعات الاسلحة الذي ينشط الرئيس السوفياتي غورباتشوف في هذا المجال ايضا مختلفا بذلك عمن سبقوه الذين اشرفوا على نقل كميات ضخمة من السلاح الى افقر الدول في العالم.

المحطة الاخيرة

### اسرائيل ترغب ولا ترغب

● مؤنس الرزاز

اسرائيل ترغب في تفكيك الاتحاد السوفياتي وفي انتصار نهج بوريس يلتسين وفي استمرار الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل... لكنها لا ترغب في استقلال الجمهوريات الاسلامية السوفياتية. وهذا اشبه ما يكون بالموافقة على المقدمات ورفض النتائج في آن معا. فاسرائيل حسب احد المسؤولين فيها تجد في استقلال الجمهوريات الاسلامية السوفياتية خطرا عليها.

اذن اسرائيل ترغب في الجوانب التي تفيدها من نهج غورباتشوف ويلتسين وترفض بعض النتائج التي تفرضها هذه السياسة. كذلك ترغب اسرائيل في مؤتمر سلام ولكن دون الفلسطينيين. على الرغم من ان مؤتمر السلام سوف يبحث في حل المشكلة الفلسطينية لا بل ان القرار ٢٤٢ يتحدث عن انهاء مشكلة المهاجرين والمبعدين الفلسطينيين اذ انه يشير الى حق العودة. وبنفس المنطق يتحدث شارون عن مصر مسالمة بدون سلاح. مقابل اسرائيل المدججة بالسلاح المتطور. اذ يتهم مصر بسباق التسلح علما بان الاسلحة التي توجد بحوزة اسرائيل تكفي الدول العربية كلها وتزيد.

اسرائيل ترغب بالمقدمات دون النتائج وتعتقد انها تستطيع ان تفلت بما تريد وتمنع ما تريد في عالم ينهار تحت الاسماع والابصار.

### اعتقال ٨٠ عضوا في حزب التحرير بتونس

تونس - ا.ف.ب: ذكرت اسبوعية «رياليته» التونسية امس ان الشرطة التونسية اعتقلت في الاونة الاخيرة حوالي ٨٠ ناشطا ومسؤولا من منظمة اسلامية سرية.

واشارت «رياليته» الى ان هؤلاء الاشخاص الذين اعتقلوا خلال عملية او عدة عمليات تمشيط جرت في تاريخ لم يحدد، جميعا اعضاء او مسؤولين في حزب التحرير الاسلامي وهو حركة توجد قيادتها في المانيا ويتزعمها شخص يدعى مصطفى توفيق الملقب بـ «ابو محمد».

### بعد اجتماع مبارك وعرفات في ليبيا

## محادثات فلسطينية - مصرية في القاهرة لبحث موقف موحد بشأن مؤتمر السلام

القاهرة - رويتر - اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى واسامة الباز رئيس مكتب الرئيس للشؤون السياسية مع عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس امس لبحث موقف موحد بشأن مؤتمر مقترح للسلام في الشرق الاوسط.

وتأتي هذه المحادثات بعد اجتماع الرئيس حسني مبارك في ليبيا مع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات اول امس. وكان هذا الاجتماع هو الاول منذ اول ايام ازمة الخليج قبل عام.

وقال عباس «ابو مازن» ان هذه الزيارة تأتي في اطار المشاورات المصرية - الفلسطينية المستمرة خاصة بعد الاجتماع بين مبارك وعرفات.

واضاف قوله للصحفيين ان اجتماعاته المنفصلة مع موسى والباز تناولت ايضا النقاط المتبقية التي ناقشها في زيارته السابقة للتوصل الى موقف مشترك وموحد بشأن عملية السلام.

ولم يذكر عباس الذي يقوم بزيارته الثامنة للقاهرة منذ انتهاء حرب الخليج في شباط الماضي تفصيلات عن المحادثات.

ونفى مسؤول المنظمة تقارير صحفية ذكرت ان اجتماعا اردنيا - فلسطينيا بشأن محادثات السلام المقترحة قد فشل.

وقال ان الزيارة للاردن كانت ناجحة وتم التوصل لاتفاق بشأن خطوات مهمة لتكثيف المشاورات الاردنية - الفلسطينية. وقال ان هناك تفاهما تاما بشأن نقاط اساسية تتعلق بالمؤتمر.

وقال مصدر لمنظمة التحرير في عمان ان المنظمة والاردن يصيغان مذكرة تفاهم تسعى الى الحصول على تاكيدات من الولايات المتحدة قبل المحادثات بشأن انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ومن القدس ووقف بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وكان مبارك وعرفات اجتمعا اول امس لدى افتتاح مشروع النهر العظيم الليبي وذلك لاول مرة منذ اجتماع قمة عربي عقد في القاهرة في العاشر من اب من العام الماضي بعد ثمانية ايام من الدخول العراقي للكويت.

وقالت مصادر امنية انه لم يسمح لطائرة عرفات بالهبوط في الاراضي المصرية او عبور المجال الجوي المصري خلال ازمة الخليج. وسمح لطائرة عرفات بالهبوط في تموز الماضي ولكن عرفات لم يغادر الطائرة.

### في حملة تفتيش على السلاح

## اعتقال ١٦٠٠ في السند

كراتشي، باكستان - رويتر - قال متحدث باسم الشرطة الباكستانية امس ان الشرطة اعتقلت ١,٦٠٠ شخص على الاقل في حملة استمرت اسبوعا على حيازة السلاح بصورة غير مشروعة في اقليم السند بجنوب باكستان.

وصادرت الشرطة (١١٤) بندقية الية و (٣٧٩) بندقية خرطوش و (٧٢٠) مسدسا و (١٠٩) بندقيات و (١٩٤) مسدسا وقاذفي صواريخ و (٨) قنابل يدوية.

وقال المتحدث ان من بين المعتقلين ارهابيين مشتبها بهم وخاطفين ولصوصا ومقامرين ومهربي مخدرات.

وتأتي الحملة في اعقاب انتهاء مهلة لتسليم الاسلحة غير المرخصة لم يسلم خلالها في السند سوى (٧١) بندقية.

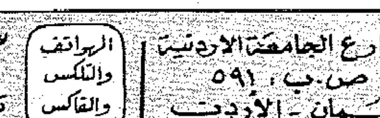
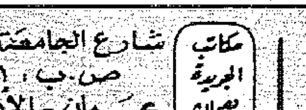
ويتهم ساسة معارضون حكومة اقليم السند بتفادي عملية جمع السلاح غير المرخص باصدار الوف من ترخيصات الاسلحة لحلفائها السياسيين.

ويواجه من يضبط بحيازة سلاح غير مرخص بعد انهاء المهلة احتمال معاقبته بالسجن مدى الحياة ومصادرة ممتلكاته.




الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة بعمان | شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الأردن

الهواتف والتلكس والفاكس | ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس: 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٢٩

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر